

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية علوم الإتصال - قسم الصحافة والنشر

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الصحافة والنشر بعنوان

أسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الإلكترونية

**Basis and Criteria for Evaluation of Quality of the
Electronic Journalism**

إشراف

إعداد الطالبة

أ.د . حسن محمد الزين

نهى جعفر سرالختم

2014م

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى في محكم تنزيله ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَّ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرْدُونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ صدق الله
العظيم التوبة (105)

وقال ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾
صدق الله العظيم سورة الملك الآية (2)

الإهداء

إلى روح أمي الطاهرة " أسأل الله أن يسكنها فسيح جناته مع
الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا"
إلى أبي الحبيب ذلك النور الذي ما فتئ يضيء دربي جزاه الله عنا
خير الجزاء
إلى إخوتي وأخواتي
إلى اسرتي الصغيرة زوجي العزيز خالد السيد وأبنائي محمد وأحمد
إلى أساتذتي الأجلاء
إلى أسرة كلية علوم الاتصال
إلى طلابي الأعزاء
أهدي هذا الجهد المتواضع لكم جميعاً

شكر وعرفان

يقول الله تعالى " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " . صدق الله العظيم سورة النمل الآية "19" .

الحمد لله رب العالمين أحمدته حمداً كثيراً مباركاً طيباً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الغر الميامين .

الشكر والحمد لله رب العالمين أولاً وأخيراً الذي أعانني على إجراء هذه الدراسة ، وأتمنى أن يتقبلها عملاً صالحاً ويجعلها علماً نافعاً وصدقة جارية آمين ، ثم الشكر لوالدي العزيز الذي ما فتئ يقف ورائي يشد من أزري يعينني ويشجعني أمدّه الله بالصحة والعافية وتقبل منه سعيه الدؤوب لعوننا ونفعنا وجزاه الله عنا خير الجزاء آمين .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور والعالم الجليل شديد التواضع والأب والإنسان البروفيسور حسن محمد الزين الذي أشرف على هذه الدراسة وكان لتوجيهاته وإرشاداته وتشجيعه المتواصل دور أساسي في إخراج هذا العمل تقبل الله منه . كما أخص بالشكر العالم الجليل البروفيسور مختار عثمان الصديق الذي كان خير عون لي ولم يبخل علي بعلمه وتوجيهاته .

و أتقدم بالشكر لأسرة مركز الحاسوب بجامعة السودان وقائده الدكتور محمد عوض وأسرتي صحيفة الإنتباهه والرأي العام وأخص بالشكر الدكتور أسامة جعفر

كما أتقدم بشكري الجزيل لنفر كريم من علماء بلادي أعانوني بتحكيم استمارات الدراسة في مراحلها المختلفة لا يسعني ذكر أسمائهم في هذه العجالة فهم كثر ، وأجزل الشكر أقدمه للسادة العلماء الأجلاء بالشقيقة مصر البرفيسور سكينه فؤاد والبرفيسور حنان يوسف والدكتور رفعت عارف الضبع والدكتور أحمد أبو القاسم و الأستاذة ست البنات أحمد لما قدموه لي من عون أعانهم الله جميعاً .

ولا يفوتني كذلك أن أتقدم بالشكر لزوجي العزيز خالد السيد محمد الذي أعانني كثيراً وتحمل بالصبر كثيراً حتي أستطيع إكمال هذا العمل وكذلك الشكر موصول لوالديه اللذان تحملا عني كثيراً من الأعباء .

مع خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذا العمل في كل مرحلته
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المستخلص

تناولت هذه الدراسة موضوع قياس وتقييم جودة الصحافة الإلكترونية و استهدفت تصميم أداة تصلح كمقياس لقياس مستوى جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية وبالتالي تقييم هذه المواقع والمساهمة في تقويمها بمعايير علمية منهجية ، مما يؤدي إلى رفع مستوى جودة الأداء بها و زيادة القدرة التنافسية لها على الفضاء المعلوماتي لمواجهة تحديات عصر العولمة . واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي بالإضافة للمنهج التاريخي والإحصائي والمقارن ، كما استخدمت أدوات تحليل المحتوى والاستبيان والملاحظة العلمية .

وتوصلت الدراسة إلى تصميم مقياس علمي ومنهجي لتقييم جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية يتكون من قائمة فحص تحتوى على عدد من المعايير ومؤشراتها الدالة عليها وأوزانها ومن أهمها معايير متعلقة بجودة المضمون مثل الدقة ، الموضوعية ، الفورية ، التحديث المستمر ، العمق والشمول ، تنوع المعلومات وأشكالها الصحفية والإنفراد بالإضافة لمعايير متعلقة بجودة التصميم ، جودة التنظيم ، التفاعلية ، توظيف الوسائط المتعددة ، سرعة الوصول ، الحرية الصحفية وسهولة الاستخدام .

كما يتكون المقياس أيضاً من معادلة لقياس درجة جودة الأداء في الموقع ، هي عبارة عن الوسط الحسابي المرجح بالأوزان لهذه المعايير ، بالإضافة إلى مقياس فرعي خماسي يمكن من خلاله الحكم على مستوى جودة الأداء في الموقع وفقاً لدرجة الأداء المتحصلة من المعادلة فنحكم عليه مثلاً بأنه ممتاز أو جيد جداً أو جيد أو وسط أو ضعيف .

وتوصي الدراسة القائمين على أمر مواقع الصحف الإلكترونية بالاستفادة من هذا المقياس في تقييم جودة الأداء بها ، كما توصي الباحثين بالاهتمام بمجال المعايرة والقياس والتقييم في وسائل الاتصال .

Abstract

The Study aims to design a tool suitable to measure the standard of performance, Quality at the sites of On-line journals and thus evaluating these sites and participating in straightening it according to scientific methodical measure, leading to raise the standard of performance Quality and this will increase the ability of competition in the space of information to face the threatens of worldly era.

The study used the descriptive and the analytic method in addition to the historical and statistic and comparative method. Also the study used the tools of content analyzing, questionnaire and scientific observations.

The study achieved a scientific methodical measure to evaluate the performance Quality on the On-line journals sites which is formed of a test list containing a number of measures and their indicators and their weights, most important of which are measures concerning content quality like, accuracy, objectivity, instancy, Currency, depth, comprehensiveness, variety of information, designs of journals and uniqueness, in addition to measures concerning designs quality and organization quality, and using multimedia, Objectivity, Accessibility, the journalistic freedom and Usability.

The measure is also formed of a formular for measuring the degree of performance of Quality at the site which is the overweighed arithmetic mean with weights for these measures.

In addition to a subsidiary quintuple measure throw which one can judge the standard of performance, Quality at the site according to the performance degree obtained from the formular used, hence we can judge it whether excellent, very good, good, moderate, or weak.

The researcher recommends those in trust of these sites of the journals to benefit of this measure in evaluating performance, Quality and recommends researchers to care about the measures, measuring and evaluation in the mass communications.

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
البسمة	-
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
شكر وعرفان	ج
مستخلص الدراسة	د
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)	هـ
محتويات الدراسة	
فهرس الجداول والأشكال	
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	1
المقدمة	1
مشكلة البحث	3
أهمية البحث	4
أهداف البحث	5
تساؤلات البحث	5
منهج البحث	5
أدوات البحث	6
مجتمع البحث وعينته	6
مصطلحات البحث	7
الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني : الصحافة الإلكترونية	
المبحث الأول : الصحافة الإلكترونية مفهومها ومميزاتها	18

41	المبحث الثاني : الكتابة للصحافة الإلكترونية
64	المبحث الثالث : تصميم الصحافة الإلكترونية.
	الفصل الثالث : القياس والتقييم والمعايرة في الصحافة الإلكترونية
85	المبحث الأول : القياس والتقييم
92	المبحث الثاني : تقييم جودة الأداء الصحفي
125	المبحث الثالث : معايير جودة المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت
149	المبحث الرابع : معايير جودة الصحافة الإلكترونية
	الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية
177	المبحث الأول : إجراءات الدراسة التطبيقية
191	المبحث الثاني : عرض محتوى الإنتاج الفكري وتحليله
201	المبحث الثالث : عرض استمارة الاستبيان وتحليلها
254	المبحث الرابع : عرض استمارة تحليل المحتوى وتحليلها
	الفصل الخامس : الخاتمة والنتائج والتوصيات
281	النتائج
293	التوصيات
294	الخاتمة
295	المصادر والمراجع
311	الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
191	يوضح قائمة معايير تقييم جودة المواقع الإلكترونية	1
201	يوضح الفئة العمرية	2
202	يوضح المؤهل العلمي	3
203	يوضح مدة استخدام الإنترنت	4
204	يوضح عدد مرات استخدام الإنترنت	5
204	يوضح تفضيل قراءة نوع الصحف الإلكترونية	6
205	يوضح أهمية أن تكون المعلومات في الموقع صحيحة وحقيقية	7
206	يوضح أهمية الدقة وسلامة اللغة	8
206	يوضح أهمية توفر وصلات إلى مصادر المادة الصحفية	9
207	يوضح أهمية حداثة المعلومات في موقع الصحيفة	10
208	يوضح أهمية التحديث المستمر للمعلومات	11
208	يوضح أهمية تنوع المعلومات في الموقع	12
209	يوضح أهمية الحياد والموضوعية	13
210	يوضح أهمية العمق والشمول	14
210	يوضح أهمية وجود روابط للموضوعات المهمة ذات الصلة	15
211	يوضح أهمية إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات	16
212	يوضح أهمية إنفراد الموقع بأخبار هامة	17
212	يوضح أهمية إنفراد الموقع بصورة هامة	18
213	يوضح أهمية وجود نسبة عالية من الموضوعات الذاتية المنتجة بواسطة صحفيي الموقع	19
214	يوضح أهمية استخدام النص الفائق	20
215	يوضح أهمية تعدد خيارات المحتوى	21

22	يوضح أهمية المعلومات المنشورة في الموقع	215
23	يوضح أهمية الاهتمام بتحليل الأحداث الهامة وتفسيرها	216
24	يوضح أهمية التنوع في الأشكال الصحفية من خبر أحوار أو تحقيق	217
25	يوضح أهمية تعدد اللغات في الموقع	217
26	يوضح أهمية وحدة التصميم واستمراريتها من عدد لآخر	218
27	يوضح أهمية التنوع في تصميم الصفحات في إطار الوحدة التصميمية	291
28	يوضح أهمية توظيف اللون التوظيف الامثل	220
29	يوضح أهمية جاذبية العناوين	220
30	يوضح أهمية حداثة ترويسة الجريدة و شعارها و تميزها	221
31	يوضح أهمية تمييز الحروف	222
32	يوضح أهمية أن تكون العناوين واضحة و معبرة	222
33	يوضح أهمية أن يكون الفراغ بين السطور مناسباً	223
34	يوضح أهمية أن تكون الحروف واضحة	224
35	يوضح أهمية الكتابة علي خلفية بيضاء	225
36	يوضح أهمية بساطة التصميم	225
37	يوضح أهمية وجود خريطة للموقع	226
38	يوضح أهمية وجود روابط بين الصفحات	227
39	يوضح أهمية سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية	227
40	يوضح أهمية ملائمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة	228
41	يوضح أهمية سرعة الوصول للموقع و سهولته	229
42	يوضح أهمية سهولة استخدام الموقع	229
43	يوضح أهمية توفر أدوات للملاحة سهلة الاستخدام	230
44	يوضح أهمية وضوح الصورة	231

231	يوضح أهمية أن تكون المقاطع المرئية واضحة ومعبرة	45
232	يوضح أهمية نقاء الصوت	46
233	يوضح أهمية أن تكون الصورة موضوعية و معبرة	47
234	يوضح أهمية توظيف الرسوم التعبيرية و التوضيحية	48
234	يوضح أهمية توظيف الرسوم الساخرة (الكاريكاتير)	49
235	يوضح أهمية ملائمة الوسائط المتعددة لطبيعة المحتوى	50
236	يوضح أهمية توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بشكل جذاب	51
236	يوضح أهمية إعطاء المستخدم فرصة للرد و التعليق	52
237	يوضح أهمية وجود وسيلة للتواصل بين المستخدمين و هيئة تحرير الجريدة	53
238	يوضح أهمية وجود غرفة للحوار و الدردشة	54
239	يوضح أهمية مراعاة خصوصية المستخدمين	55
239	يوضح أهمية وجود نظام تاميني ضد القرصنة و الاختراق	56
240	يوضح أهمية ان تكون الجهة صاحبت الموقع معروفة	57
241	يوضح أهمية أن يكون الصحفيون العاملون في الموقع علي درجة من الاحتراف	58
241	يوضح أهمية وجود ارشيف يمكن البحث في معلوماته	59
242	يوضح أهمية وجود الية للبحث في الموقع	60
243	يوضح أهمية ملائمة الخدمات لحاجة مستخدمي الموقع	61
243	يوضح أهمية تحديد جمهور مستخدمي الموقع	62
244	يوضح أهمية ملائمة المعلومات لجمهور الموقع	63
245	يوضح أهمية وضوح و تحديد الهدف من الموقع	64
245	يوضح أهمية ملائمة الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع	65
246	يوضح أهمية وجود مساحة واسعة من الحرية الصحفية	66
270	يوضح تحليل محتوى عينة من المواقع الإلكترونية العربية	67

273	يوضح درجات الأداء العليا والوسطى	68
274	يوضح درجة ومستوى جودة الأداء في المواقع المبحوثة	69
275	يوضح متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة الشرق الأوسط	70
276	يوضح القيمة الاحتمالية لاختبار ت بالنسبة لموقع صحيفة الشرق الأوسط	71
277	يوضح متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة الحياة اللندنية	72
278	يوضح متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة الرأي العام	73
278	يوضح القيمة الاحتمالية لاختبار ت بالنسبة لموقع صحيفة الرأي العام	74
279	يوضح متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة سودانايل	75
279	يوضح القيمة الاحتمالية لاختبار ت بالنسبة لموقع صحيفة سودانايل الإلكترونية	76

الإطار المنهجي للبحث

مقدمة

يشهد العالم اليوم تغييرات وتحولات دولية خطيرة ومثيرة بفضل التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، والتي بدأت فعلياً في تحويل العالم إلى عالم واحد ، ومع هذا التطور المعلوماتي الرهيب ، وتزايد مكانة الإنترنت في عالم الاتصال ، رأت المؤسسات الصحفية ضرورة اقتحام هذا العالم التكنولوجي للاستفادة بقدر الإمكان من إمكانات الشبكة العنكبوتية وذلك من أجل التطوير ومواكبة ثورة المعلومات والجيل الجديد من وسائل الإعلام المعتمدة على الكمبيوتر والإنترنت ، وكان نتيجة هذا الاقتحام ظهور ما يعرف بالصحافة الإلكترونية أو صحافة الشبكات ، والتي عرفها الدكتور محمد عبد الحميد بأنها " العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات ، لإتاحة المحتوى في روابط متعددة ، بعدد من الوسائل ، وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ في الوصول إلى هذا المحتوى ، وتوفر له حرية التجول والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات ، بما يتفق مع حاجة هذا القارئ واهتماماته وتفضيله ، ويحقق أهداف النشر والتوزيع على هذه المواقع . " ¹ ويتواجد الآن على شبكة الإنترنت آلاف المواقع الصحفية في حالة تنافس ، ليس فقط مع بعضها البعض ولكن أيضاً مع وسائل الإعلام التقليدية ومع مواقع الإنترنت الإخبارية الأخرى ، ومن المؤكد أن هذه المنافسة المستعرة تمثل تهديداً كبيراً لمستقبل مهنة الصحافة ² التي لا بد لها من الصمود أمام هذا التحدي والاستفادة القصوى من شبكة الإنترنت التي تمثل خطراً على الصحافة في ذات الوقت التي تمثل فيه أكبر الفرص المتاحة لتطوير العمل الصحفي ، لذلك فقد رأت المؤسسات الصحفية كما ذكرنا آنفاً ضرورة قبول التحدي واقتحام الشبكة العالمية ، فبدأت الصحف العربية ومنذ التسعينيات من القرن العشرين في حجز مواقع لها على الشبكة العالمية ففي عام 1995م توافرت الصحيفة العربية الإلكترونية لأول مرة على شبكة الإنترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط تلتها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير 1996م ثم صحيفة الحياة اللبنانية . ³ وقد اعتمدت هذه الصحف في بثها على تقنيات متفاوتة ومختلفة ولكنها لم تستطع الوصول إلى مستوى الصحيفة الإلكترونية المتكاملة .

ومع هذا اقتحام الصحافة لشبكة الإنترنت وسط آلاف المنافسين يبرز سؤال هام هل نحن بحاجة إلى وضع ضوابط ومعايير للصحافة الإلكترونية ؟ هذا سؤال يطرح نفسه بقوة و

¹..محمد عبد الحميد/الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت/القاهرة:عالم الكتب2007م ص141 .

² .السيد بخيت/الصحافة والإنترنت/القاهرة:العربي للنشر والتوزيع ط1 2000م ص7/6

³ .السيد بخيت/المرجع نفسه ص8/7

يحتاج إلى إجابة واضحة لاسيما وأن ملايين المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية التي تعمل في كافة المجالات وفي جميع التخصصات قوامها المعلومات فهل يمكننا اعتبار أن كل مواقع الإنترنت مواقع صحفية ؟ لذلك أرى أن وضع الضوابط والمعايير المحددة للصحافة الإلكترونية والتي ترسم حدودها ومجالات عملها وضمان جودتها ضرورة حتمية ، إذا أرادت الصحافة الإلكترونية أن تصمد أمام هذا التحدي وتحجز لها مكاناً ضمن الجيل الجديد من وسائل الإعلام وتحفظ لنفسها بمستقبل يذكر وسط هذا الزخم الهائل والمتزايد من مواقع الإنترنت .

أما السؤال الثاني الذي يفرض نفسه فهو كيف يمكن الاستفادة من هذه المعايير في تقييم مواقع الصحف الإلكترونية ،

ويلعب مفهوم الجودة وتطبيقاتها في المؤسسات الخدمية والإنتاجية دوراً هاماً في الارتقاء بمستوى أداء هذه المؤسسات باعتباره وسيلة لتحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية والوفاء باحتياجات وتوقعات العملاء . خاصة ولأن هذه المؤسسات أصبحت تواجه عدداً كبيراً من التحديات التي تفرضها اتفاقية الجات ، وظهور التكتلات الاقتصادية فضلاً عن التطورات التكنولوجية المتلاحقة والاتجاه نحو العولمة ، والتغيير المستمر في سلوك المستهلك من الخدمة والذي بدأ يعتبر الجودة معياراً أساسياً لاختيار الخدمة بغض النظر عن مصدرها . مما يحتم على المؤسسات الخدمية والإنتاجية رفع كفاءة أدائها وتحسين جودة خدماتها حتى تستطيع مواجهة المنافسة الحادة التي تفرضها التحديات الدولية ، ولن يكون ذلك إلا بتطبيق معايير ومتطلبات الجودة في كل عمليات ومراحل إنتاج الخدمات وتقديمها ، واتخاذ عملية قياس الجودة وتحسينها وسيلة أساسية للبقاء والاستمرار .

وقد تأثر النظام الإعلامي تأثراً ضخماً بهذا التطور ولاسيما بعد اجتياح ثورة المعلومات والاتصالات للعالم أجمع وظهور شبكة الإنترنت وتطور الأقمار الاصطناعية وأقمار الاتصالات والقنوات الفضائية ، وأصبحت المؤسسات الإعلامية أيضاً مؤسسات عالمية ، وأصبحت القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية لا تحصى ولا تعد ويكفي لأحد هذه القنوات الاشتراك في ثلاثة أقمار صناعية لتغطي كل الكرة الأرضية وتكون متاحة لكل سكان العالم ، أما الصحف التي تطالعنا كل صباح على شاشات شبكة الإنترنت فتعد بالآلاف و كل هذه الصحف متاحة لكل سكان الكرة الأرضية من مشارقها لمغاربها ، ويمكننا الآن في الخرطوم أن نطالع صحيفة واشنطن بوست في نفس لحظة صدورها بالضبط مثل مواطني واشنطن ، كما يستطيع مواطنو واشنطن مطالعة الصحف المحلية بكل دول العالم في نفس لحظة صدورها كذلك " إذا تم التحديث " .

وهكذا أصبحت هذه الصحف المحلية مضطرة لمنافسة غير متكافئة مع عدد ضخم من الصحف ولا سيما الدولية منها مثل الواشنطن بوست والهيرالد تريبيون والتايمز ، كما وجدت قنواتنا الفضائية نفسها أمام منافسين أقوىاء ودوليين مثل شبكات سي ان ان (CNN) و بي بي سي (BBC) و بما إن الفضاءات أصبحت مفتوحة فليس أمامها سوى قبول التحدي فأما أن تصمد وتستمر أو أن تنزوي وتنهار ، ولقبول التحدي لابد لها أولاً من زيادة قدرتها التنافسية لتضاهي أجهزة الإعلام الدولية المنافسة و لا يكون ذلك إلا بالتزامها بالضوابط والمعايير التي تضمن لها مستوى عال من الجودة ، ولابد لها كذلك من التقييم المستمر لمستوى أدائها مما يساعدها على التحسين المستمر لمستوى الجودة في الأداء .

فالتقييم بلا شك يعتبر جزءاً هاماً وعملية أساسية في التخطيط و التنظيم والتفويض لكافة البرامج في مختلف المنظمات, ذلك لأنه الجسر الذي يوفر الفرصة لعبور المسافة بين الواقع و الأهداف المرسومة , وتكمن أهمية القياس والتقييم في كونه الأداة الرئيسة لصنع القرار السليم في مناحي الحياة كافة، ، بدءاً من ممارستنا اليومية مروراً بخياراتنا المؤسسية وانتهاءً بقراراتنا المصيرية.

وان المعطيات الثقافية الراهنة والانفجار المعلوماتي تحتم على مؤسساتنا الإعلامية الاهتمام بالكيف والجودة، ، الأمر الذي يفرض علينا إيلاء القياس والتقييم جل اهتمامنا، ولاسيما وشرعنا يأمرنا بالجودة والإتقان . قال تعالى في محكم تنزيله ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ آلِهِمْ أَهْلُونَ﴾ صدق الله العظيم التوبة (105) و قال في سورة الملك ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُكْرِمُ أَمْثَلَكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ صدق الله العظيم سورة الملك الآية (2)

روى الإمام البيهقي رحمه الله عن أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضي الله عنها وعن أبيها أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى يُجِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُنْفَعُ» . وفي نص آخر: « أن يحكمه » .

مشكلة البحث

تواجه الصحافة الإلكترونية منافسة شرسة من مواقع كبريات الصحف الدولية من جهة ، وما يعرف الإعلام الجديد أو صحافة المواطن من جهة أخرى مما يجعل مستقبل الصحافة كمهنة في خطر حقيقي خاصة في غياب الضوابط والمعايير التي من شأنها أن تحافظ على الصحافة كمهنة ، وترفع من مستوى جودتها وقدرتها التنافسية ، وتجعل من عملية تقويمها أمراً سهلاً ، وكذلك عدم وجود آلية لقياس وتقييم مستوى الجودة في الموقع مما يجعل من عملية التطوير والتحسين المستمر عملية في غاية الصعوبة

فوجود مقياس للجودة يتسم بالدقة والموضوعية أمراً ضرورياً لتقييم الأداء ، وتحليل الانحرافات من المعايير الموضوعية ، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين جودة الأداء في المدى القصير أو الطويل على حد سواء ، فعملية القياس والتقييم هي أساس التطوير و التحسين .

وعليه تصبح الحاجة ملحة لوضع قائمة معايير تحكم العمل الصحفي في هذه المواقع . كما تبرز الحاجة لتصميم أداة تصلح كمقياس لتقييم جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية تستند إلى معايير علمية ، وتتيح تقييماً مستمراً لدرجة الأداء ومستواه في الموقع .

أهمية البحث

- يساعد في تقويم مواقع الصحف الإلكترونية بطريقة علمية وفقاً لمعايير منهجية .
- يساعد مواقع الصحف الإلكترونية على الوصول لمستوى عال من الجودة .
- يساعد مواقع الصحف الإلكترونية من زيادة القدرة التنافسية لها على الفضاء المعلوماتي لمواجهة تحديات عصر العولمة .
- لم يحظ موضوع تقييم مواقع الصحف الإلكترونية ، بدراسات علمية كافية ، بالرغم من أهمية التقييم في تحسين مستوى الأداء .
- يسهم في إثراء الإنتاج الفكري العربي في مجال تقويم مواقع الصحف الإلكترونية .
- ندرة الدراسات العلمية في هذا المجال لحداثته .
- تحسين مركز مواقع الصحف السودانية الإلكترونية محلياً وعالمياً بإتباع معايير الجودة .
- يفتح المجال لإخضاع مقياس تقييم جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية والذي يمثل محصلة هذه الدراسة للمزيد من الدراسات .
- الاهتمام بإرضاء جماهير المستخدمين من خلال تقديم ما يسعدهم ويفوق تطلعاتهم .
- المساهمة في إثراء المكتبة الإعلامية العربية .
- المساهمة في الارتقاء بمستوى الخدمة الصحفية المقدمة للجمهور

أهداف الدراسة

1. إعداد قائمة معايير لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية .
2. تصميم أداة تصلح كمقياس لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية بأسلوب علمي ومنهجي .

تساؤلات البحث

2. ما أهم معايير الجودة الواجب توافرها في الأداء الصحفي في الصحافة الإلكترونية؟
3. ما هي المؤشرات الدالة على تطبيق مواقع الصحف الإلكترونية للمعايير التي من شأنها رفع درجة الجودة في الموقع ؟
4. كيف نستطيع قياس درجة الأداء الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية؟
5. كيف أستطيع الحكم على مستوى جودة الأداء الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية ؟

المناهج:

هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تعمل على تصوير مشكلة معينة وتحليلها وتقييمها ، وذلك بجمع معلومات دقيقة وكافية عنها .

وقد استخدم البحث عدة مناهج هي :

1. المنهج الوصفي

فقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي أو منهج الدراسات المسحية والذي "يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ، ولفترة زمنية كافية للدراسة . " ¹

ومن مجموعة المسوح في هذا المنهج استعان البحث بتحليل المحتوى ، الذي استخدم في المرحلة الأولى من البحث والتي استهدفت نماذج مختارة من الإنتاج الفكري حول تقويم مواقع شبكة الإنترنت وذلك للخروج بقائمة منتقاة من المعايير التي يرى البحث ضرورة الالتزام بها من أجل الوصول لمستوى عال من الجودة ، كما استخدم في تجريب المقياس وتطبيقه على عينة من مواقع الصحف الإلكترونية العربية .

كما تعتمد الدراسة على المنهج المسحي للتعرف على تفضيلات جمهور الصحافة الإلكترونية وتطلعاته .

وتوسل أيضاً بالمنهج المسحي لاستطلاع آراء عينة عمدية من الخبراء والمختصين من ذوي الاهتمام بموضوع الدراسة ، وذلك بالإضافة للمنهج الإحصائي والمقارن .

وقد اختارت الباحثة هذه الأساليب لاتخاذها أساساً لاستنباط معايير لتقويم جودة مواقع الصحافة الإلكترونية .

1 . سمير محمد حسين / دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام / القاهرة : دار الكتب / 2006م / ص 147 .

وأيضاً استعانت الباحثة بالمنهج المقارن في مقارنة نتيجة الدراسة بآراء الخبراء والمختصين في المجال للحكم على سلامة النتيجة وذلك بالإضافة للمنهج الإحصائي .

الأدوات

تحليل المحتوى :

وذلك بتحليل محتوى ما تيسر الحصول عليه من الإنتاج الفكري المتعلق بالعمل الصحفي لاستنباط قائمة من المعايير .

واستخدم أيضاً في تجريب المقياس وتطبيقه على عينة من مواقع الصحف الإلكترونية العربية

الاستقصاء

اعتمد البحث على الاستقصاء في جمع المعلومات والبيانات وذلك من خلال إعداد استمارة بحث (استبيان) تستهدف جمهور الصحافة الإلكترونية وذلك بهدف التعرف على حاجات ذلك الجمهور وتفضيلاته وتوقعاته .

وإعداد استمارة استقصاء أخرى تستهدف عينة عمدية من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بموضوع البحث من الأكاديميين والممارسين لمعرفة آرائهم حول النموذج المقترح .

الملاحظة العلمية

وذلك من خلال التواجد المستمر بمواقع بعض الصحف الإلكترونية والملاحظة العلمية لمستوى الأداء بها.

مجتمع البحث

1. عينة عشوائية من الإنتاج الفكري مما تيسر الحصول عليه من كتب ومراجع أو دراسات وبحوث علمية .

2. عينة عشوائية من جماهير الصحف الإلكترونية .

3. عينة عمدية من الخبراء والمتخصصين في مجال البحث .

4. عينة عمدية من مواقع الصحف الإلكترونية العربية وهي موقع صحيفة الشرق الأوسط الطبعة الدولية ، موقع صحيفة الحياة اللندنية الطبعة الدولية ، موقع صحيفة الرأي العام السودانية وموقع صحيفة سودانايل الإلكترونية .

تحديد المصطلحات

1. **قياس : مقياس :** " قاس الشيء بقيسه قياساً و قياساً و اقتاسه و قيسه إذا قدره على مثاله قال فهن بالأيدي مقيساته مقدرات ومخيطاته و المقياس المقدار وقاس الشيء يقوسه قوساً لغة في قاسه يقيسه ويقال قسته و قسته أقوسه قوساً و قياساً ولا يقال

أقسته بالآلف و المقياس ما قيس به و القيس و القاس القدر يقال قيس رمح وقاسه
1. "

والقياس اصطلاحاً : هو العملية التي يتم بواسطتها التعبير عن الخصائص والسمات
بالارقام.

أو هو العملية التي يتم بواسطتها التعبير عن الأشياء والحوادث بأعداد حسب شروط
أو قواعد محددة.²
المقياس في هذه الدراسة : أداة أو أسلوب يصلح لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية
علمياً ومنهجياً .

2. **تقييم:** "أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشيء
واستواؤه واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار إذا انتصف وقام
قائم الظهيرة قال الراجز وقام ميزان النهار فاعتدل والقوام العدل قال تعالى وكان بين
ذلك قواما وقوله تعالى إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم قال الزجاج معناه للحالة
التي هي أقوم الحالات وهي توحيد الله وشهادة أن لا إله إلا الله والإيمان برسوله
والعمل بطاعته وقومه هو واستعمل أبو إسحق ذلك في الشعر فقال استقام الشعر
اتزن وقوم درأه أزال عوجه عن اللحياني وكذلك أقامه".³
التقويم بمفهومه الواسع عملية يتم بواسطتها إصدار أحكام على الشيء المراد قياسه
في ضوء ما يحتوي من الخاصية ، ثم نسبتها إلى قيمة متفق عليها.

¹ .لسان العرب لابن منظور معجم إلكتروني متوفر على

<http://www.lesanarab.com/kalim> قيس

² . توفيق محمد عبد المحسن / قاس الجودة والقياس المقارن (أساليب حديثة في المعايرة والقياس) / القاهرة : دار الفكر العربي
2006م/ ص 55 .

³ . لسان العرب لابن منظور متوفر على

<http://www.lesanarab.com/kalima> قوم

يعرف "تورندايك وهيجن" التقييم بأنه وصف شيء ما ثم الحكم على قبول أو ملائمة ما وصف . أما "داوني" فيعرفه على أنه إعطاء قيمة لشيء ما وفقا لمستويات حددت مسبقاً¹ .

والمقصود بالتقييم هنا قياس درجة جودة الأداء في الصحف الإلكترونية والحكم على مستوى جودتها .

3.المعايير Standards

"معايير جمع معيار " والمعيار من المكايل ما غير قال الليث العيار ما عايرت به المكايل فالعيار صحيح تام واف تقول عايرت به أي سويته وهو العيار والمعيار يقال عايروا ما بين مكايلكم وموازينكم وهو فاعلوا من العيار ولا نقل عيروا وعيرت الدنانير وهو أن تلقي دينارا دينارا فتوازن به دينارا دينارا وكذلك عيرت تعييرا إذا وزنت واحدا واحدا يقال هذا في الكيل والوزن قال الأزهري فرق الليث بين عايرت وعيرت فجعل عايرت في المكيال وعيرت في الميزان"²

"وتعرف بأنها أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليها ويتم في ضوءها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها"³ .

ويقصد بمعايير هنا الأسس والضوابط التي يتم في ضوءها تقويم مستويات الأداء المختلفة .

4.الجودة Quality :

"تعني الجودة كون الشيء جيداً وفعلها جاد⁴ جاد الشيء يوجد (جودة) بفتح الجيم وضمها أي صار جيداً والجمع جياذ"⁵ .

ويعرف كروسبي الجودة بأنها "التوافق مع المتطلبات ، وليس مدى كون الشيء جيداً " .

¹ . توفيق محمد عبد المحسن / قاس الجودة والقياس المقارن (أساليب حديثة في المعايرة والقياس) / المرجع السابق / ص 56 .

² . لسان العرب لابن منظور متوفر على

<http://www.lesanarab.com/kalima> غير

³ . علاء محمد سيد قنديل / معايير الجودة الشاملة في العمليات الإدارية التعليمية / القاهرة مؤسسة طبية للنشر والتوزيع/ ط1 2010م

ص18/

⁴ إبراهيم أنيس وآخرون/ المعجم الوسيط/ ج1/ القاهرة: مجمع اللغة العربية/ بدون تاريخ/ ص145

⁵ إبراهيم أنيس وآخرون /المرجع نفسه ص146

ويعرفها منير زيد عبوي بأنها " حالة ديناميكية ترتبط بالمنتجات المادية والخدمات ، والعمليات والبيئة المحيطة ، بحيث تتطابق هذه الحالة مع التوقعات " .¹

الجودة الشاملة :

تعددت تعريفاتها ومنها نورد :

الجودة الشاملة هي: "عملية تطبيق مجموعة من المواصفات والمعايير لرفع مستوى جودة المنتج وأداء العمل بشكل صحيح منذ بدايته .

والجودة الشاملة هي معيار أو هدف أو مجموعة متطلبات ، والجودة هدف يمكن قياسه وليس إحساساً مبهماً بالصلاحية ، وهي جهد متواصل من أجل التطوير وليست درجة محددة للامتياز

².

والتعريف الإجرائي للجودة الشاملة في هذا البحث :

هي: "مجموعة من المواصفات والمعايير المحددة التي تعمل باستمرار على تطوير وتحسين الأداء الصحفي ."

الصحافة :

الصحافة – بكسر الصاد من صحيفة وجمعها صحف وصحائف

والصحيفة هي الصفحة ، وصحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي بشرة الجلد ويقال (صن صحيفة وجهك) . والصحيفة أو الصفحة هي القرطاس المكتوب أو ورقة الكتاب بوجهيها أو ورقة الجريدة .³

المفهوم الاصطلاحي للصحافة :

يركز المفهوم الاصطلاحي للصحافة على الجوانب والأبعاد المختلفة للصحافة كعمل صحفي فني وعملية تكنولوجية إنتاجية للصحيفة ، وكعمل اقتصادي تجاري .

فالصحافة بمعنى press هي صناعة إصدار الصحف وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات ، بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية ، كما إنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة ، فضلاً عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام .

¹ . فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني / إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية / بيروت : دار المعرفة / ط1/ 2008م / ص 30 .

² . توفيق محمد عبد المحسن / قاس الجودة والقياس المقارن (أساليب حديثة في المعايرة والقياس) / القاهرة : دار الفكر العربي 2006م ص39 .

³ ابن منظور / لسان العرب/المجلد الثاني عشر /بيروت:دار الفكر/بدون تاريخ ص187

أم الصحافة بمعنى journalism هي المؤسسة التي يعمل بها المختصون في صناعة الأخبار .

وهناك من يعرف الصحافة بأنها مهنة تغطية الأخبار وكتابتها وتحريرها وتصويرها فوتوغرافياً ونشرها .

والصحافة هي المهنة الصحفية ومجموعة الصحف – وهي حرفة - وفن وصناعة تؤدي وظائف مختلفة أهمها الإعلام والتعليم والترفيه بجانب الإقناع والتفسير .¹

التعريف الإجرائي للصحافة الإلكترونية في هذا البحث :

هي الصحافة التي تنتج بالكامل بواسطة استخدام الحاسوب في جميع مراحل إنتاجها ويطالعا القراء عبر شاشات الكمبيوتر والإنترنت .
والمقصود تحديداً صحافة الإنترنت .

الدراسات السابقة

تحصلت الباحثة على عدد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع منها دراسات متعلقة بالصحافة الإلكترونية ، وأخرى بمعايير الجودة الشاملة ، وهناك دراسات متعلقة بمعايير تقويم جودة مواقع الإنترنت سواء كانت عامة أو متخصصة ودراسات حول معايير تقويم مصادر المعلومات على الإنترنت ، ونوردها كالتالي :

المحور الأول

• دراسات حول الصحافة الإلكترونية :

الدراسة الأولى

دراسة الصحافة والإنترنت : التفكير في معايير دولية لمارك ديوز Mark Deuze من جامعة أمستردام

وقد نهجت الدراسة منهجاً وصفيّاً استخلص فيه الباحث معايير لصحافة الإنترنت في نموذج يتكون من أربع مستويات هي المحتوى والمصادر ومشاركة القراء وشكل المحتوى وتنظيمه .
وطرحت الدراسة عدداً من العناصر التي تكون في مجملها الخصائص العامة لصحافة الإنترنت ، والتي تركز في التفاعلية وتوزيع النص بما يخدم المقروئية ، وأنواع القراء ، وتوفر الوصلات الفائقة ، والأرشيف الحي ، وأدوات البحث عن المعلومات .²

¹ الموسوعة الثقافية / القاهرة: دار فرانكلين للنشر 1971/ص613

² Mark Deuze / Journalism and the net thinking about global standard . Napier university , Journalism conference . available at : <http://home.pscw.uva.nl/deuze.pub15.html>4/>

الدراسة الثانية

دراسة تطبيقات النشر الإلكتروني الصحفي العربي ، رسالة دكتوراه من إعداد عباس مصطفى الصادق من جامعة أمدرمان الإسلامية ، وهي دراسة وصفية تحليلية للصحافة العربية في الإنترنت في الفترة ما بين 1998-2001م .

تهدف هذه الدراسة لإبراز خصائص الصحافة العربية على شبكة الإنترنت من حيث إبراز التطور في التقانات ومعالج الكتابة العربية ، وكشف القصور في طريقة عرض الصحافة العربية في شبكة الإنترنت وإيجاد الوسائل لتحسينها .

استخدم الباحث منهج بحوث وثائق المكتبات ، ويسمى بمسح الوثائق .
وقد خلصت الدراسة إلى :

76.4% من الصحف تقوم بتحديث مادتها كل 24 ساعة ، 23.6% تقوم بتحديث مادتها باستمرار ، 43.8% من الصحف لا توفر خدمة البحث .
71.9% من الصحف توفر أعداد سابقة ، 55.1% من الصحف توفر مادة أرشيفية ، 75.3% لا توفر ساحات حوار و الصحافة العربية شحيحة في إجراء الاستطلاعات عبر مواقعها .¹

الدراسة الثالثة :

دور النشر الإلكتروني في تطوير أساليب الإخراج الصحفي بالتطبيق على صحيفتي الرأي العام والخرطوم من عام 1998م _ 2002م رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث محي الدين تيتاوي من جامعة أمدرمان الإسلامية .

هدفت الدراسة للتعرف على إمكانات استخدام قاعدة البيانات المحوسبة والمرسلة والمعروضة على الشبكة العالمية في تقديم النصوص بصيغة الوثائق المنقولة ، والاستفادة من تقانة ضبط النصوص وإحضارها لتحرير صفحات تحمل روح الصحيفة وأهدافها والنظر في إمكانات الصحفيين السودانيين في التعامل مع هذه التقانة . كما تهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على إمكانات الصحف السودانية في التزاوج ما بين الحاسوب وشبكات الاتصال للاستخدامات الإخراجية ، والتعرف كذلك على إسهام الاعتماد على الشبكة العالمية وقاعدة البيانات الحاسوبية في الإخراج والنشر على تقليل التكلفة وزيادة الربحية .

واستخدمت الدراسة منهج المسح لدراسة أساليب الممارسة في مجال النشر الإلكتروني في صحيفتي الرأي العام والخرطوم ، كما استخدمت المنهج المقارن لمعرفة الفرق بين مستوى ما

¹ . عباس مصطفى صادق / تطبيقات النشر الإلكتروني العربي " دراسة وصفية تحليلية للصحافة العربية على الإنترنت " / 1998
2000م / رسالة دكتوراه منشورة / جامعة أمدرمان الإسلامية / 2002م .

يتوفر من أسباب التجويد في مجال الإخراج الصحفي ، واستخدمت كذلك منهج بحوث وثائق المكتبات

وخلص الباحث إلى :

أن العجز في نشر الصحافة السودانية في مجال النشر الإلكتروني يرجع إلى طبيعة القارئ ومقدراته السوداني ، و مستوى استخدام النشر الإلكتروني متواضع .¹

الدراسة الرابعة :

إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت للباحث حلمي محمود محسب رسالة دكتوراه منشورة تهدف إلى توصيف العناصر البنائية في بعض الصحف المصرية والأمريكية بغرض التعرف على استخداماتها وأدوارها ووظائفها وخصائصها وسماتها . كما تهدف هذه الدراسة إلى تقويم استخدام العناصر البنائية الموجودة في الصحف المصرية والأمريكية على شبكة الإنترنت

استخدمت الدراسة منهجين أساسيين هما :

استخدمت الدراسة المنهج المسحي في مسح الأشكال البنائية الموجودة في الصحف الأمريكية على الإنترنت للتعرف على خصائصها وسماتها ووظائفها وأدوارها ما قامت بمسح الأسلوب الإخراجي الذي تتبعه هذه الصحف من ناحية أخرى ، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن ، وذلك بمقارنة العناصر البنائية في الصحيفة الواحدة مع بعضها البعض ، ومقارنة العناصر البنائية المتناظرة في الصحف المصرية مع بعضها البعض . وقد خلصت هذه الدراسة إلى تدني إفادة الصحف الإلكترونية من العناصر البنائية التي تقدمها الإنترنت ، وما زالت هذه الصحف ورقية في طريقة عرضها للمضمون ، وهي تقتصر للعديد من الأشكال التفاعلية ، ولم تعد من النظريات الخاصة بعلم البصريات ، وليس هناك نهج محدد للإفادة من النظريات السيكلوجية الخاصة بالألوان ، وهي تتبنى الطريقة الخطية في تقديم معلوماتها إلى القارئ ، كذلك لم تعد هذه الصحف من النص الفائق إلا في أضيق الحدود .²

¹ . محي الدين تيناوي / دور النشر الإلكتروني في تطوير أساليب الإخراج الصحفي بالتطبيق على صحيفتي الرأي العام والخرطوم 1998-2002م رسالة دكتوراه منشورة / جامعة أدمرمان الإسلامية .

² . حلمي محمود محسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / رسالة دكتوراه منشورة / القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع / ط1 / 2007م .

المحور الثاني دراسات متعلقة بمعايير الجودة الشاملة

الدراسة الأولى :

إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية بالتطبيق على قناة الجزيرة الفضائية في الفترة من 2004-2006م للباحث فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني .

ويتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في دراسة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية على قناة الجزيرة الفضائية .

وقد اتبعت الدراسة منهجاً وصفيّاً بخاصة دراسة الحالة ، ومنهجاً تاريخياً من خلال استعراض نشأة قناة الجزيرة وتطورها ، وأيضاً النهج الاستنباطي .

وقد ثبت من نتائج الدراسة رفض الفرض الأول للدراسة والمتعلق بوجود علاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومستوى أداء قناة الجزيرة الفضائية ، وإثبات صحة الفرضين الثاني المرتبط بوجود علاقة بين إدارة الجودة الشاملة ومستوى أداء قناة الجزيرة الفضائية ، والثالث المرتبط بوجود علاقة بين مبادئ الجودة الشاملة ومستوى أداء قناة الجزيرة الفضائية .¹

الدراسة الثانية :

معايير الجودة الشاملة في العمليات الإدارية بالإدارة التعليمية للباحث علاء محمد سيد قنديل

استهدف البحث التوصل إلى قائمة معايير يمكن تطبيقها في الواقع الميداني للعمليات الإدارية بالإدارات التعليمية في مصر .

اعتمد البحث على المزاوجة بين منهجين وهما :

أولاً : المنهج الوصفي للتعرف على واقع العمليات الإدارية في مصر وأهم مشكلات أدائها .

ثانياً : أسلوب تحليل النظم وذلك للتعرف على منظومة الجودة الشاملة ، وأهم عناصرها وكذلك عناصر العمليات الإدارية .

وقد خرج البحث بنتائج خاصة بعمليات التخطيط ومن أهمها :

ضيق دائرة المشاركة في وضع الخطط واتخاذ القرار لجميع العاملين ، ضعف قدرة الإدارة على استخدام الأساليب الإحصائية في جمع وتحليل البيانات ، هناك صعوبة من جانب الإدارة في تحديد الأولويات من الخدمات التي تقدمها ، وكذلك الصعوبة في تحديد الأهداف نتيجة تعدد مجالات الإدارة و غياب المعايير التي على أساسها تضمن المساواة وتكافؤ الفرص والخدمات لجميع المستفيدين .

¹ . فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني / إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية / بالتطبيق على قناة الجزيرة الفضائية في الفترة من 2004_2006م / رسالة دكتوراه منشورة من جامعة أمدرمان الإسلامية / بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع / ط1 / 2008م .

وطرح البحث مجموعة من التوصيات والتي تمثل معايير ومواصفات يجب أن تركز عليها الإدارة لجودة التخطيط وهي :

أن تركز عملية التخطيط على المستفيد ، تحديد الأهداف في ضوء الاحتياجات الفعلية المناسبة مع الموارد البشرية والمادية ، توفير قاعدة من البيانات والمعلومات الواضحة ، مراعاة العدالة في توزيع الخدمات ، استخدام الأساليب الإحصائية في جمع البيانات وتحليلها ، تدريب العاملين وتنميتهم وفقاً لخطط موضوعة و التوجه إلى المزيد من اللامركزية والديمقراطية الإدارية .¹

المحور الثالث : دراسات متعلقة بمعايير تقويم جودة المواقع الإلكترونية : الدراسة الأولى :

إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإلكترونية للباحثين الدكتور عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن .

ويهدف البحث إلى تقديم إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت دون النظر إلى طبيعة الخدمة التي تقدمها تلك المواقع .

وقد تم اعتماد منهجية بحث واستقصاء متكاملة من حيث تحليل شريحة واسعة من الأبحاث والدراسات ، وتحليل المواقع الأكثر نجاحاً على الإنترنت . ودراسة الإحصائيات والتقارير التي تجري مقارنات بين مواقع الإنترنت لترتيبها حسب الأفضل

وقد خلص البحث إلى وضع إطار نموذج متكامل وشامل يحوي جميع عناصر التقويم التي تم الإجماع عليها وتمثلت في جودة المحتوى ، جودة التصميم ، جودة التنظيم وجودة سهولة التعامل .²

الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان "نحو معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين على شبكة الإنترنت يقدمها الباحثان الدكتور هاشم فرحات سيد والدكتور محمود عبد الكريم الجندي وتهدف الدراسة إلى وضع معايير موضوعية يمكن للناشرين الاعتماد عليها في تطوير مواقعهم على شبكة الإنترنت ، كما يمكن للمكتبات الاعتماد عليها في اختيار مواقع الناشرين التي يمكن الرجوع إليها في تزويد المكتبة .

¹ . علاء محمد سيد قنديل / معايير الجودة الشاملة في العمليات الإدارية بالإدارة التعليمية / رسالة دكتوراه منشورة / القاهرة مؤسسة طبية / ط1 / 2010م .

² . عماد أبو الرب ، ليلي رشيد حسن / إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإلكترونية /

متوفر على : http://www.alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=335

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي للتعرف على ظروف الأطراف المرتبطة بالظاهرة محل الدراسة وحاجاتها.

وخلصت الدراسة إلى قائمة من المعايير المقترحة والتي تم تصنيفها وفقاً لفئات موضوعية تعكس طبيعة حاجات الناشر والمستفيد ، وقد جاءت على النحو التالي :

معايير خاصة بالبيانات الأساسية للموقع ، معايير المعلومات الأساسية عن مصادر المعلومات المتاحة ، معايير العروض والمراجعات العلمية لمصادر المعلومات ، معايير البحث عن مصادر المعلومات المتاحة ، معايير بيانات أسعار مصادر المعلومات .

معايير البيانات البليوجرافية المتوفرة لمصادر المعلومات ، معايير البيع الإلكتروني وإجراءاته ، معايير أمن بيانات العملاء وسريتها و معايير الخدمات الثانوية التي تقدمها المواقع .

الدراسة الثالثة

دراسة بعنوان قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت للدكتور فالح عبد الله الضرمان .

وهدفَت الدراسة إلى التعريف بأهم معايير التقييم المستخدمة في تقييم مواقع المكتبات المنشورة باللغة العربية أو الإنجليزية ، كما هدفت لتحديد مستوى الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية طبقاً للمعايير التي أوصى باستخدامها الباحث تشاو (Chao) .

اعتمد الباحث على المنهج التقييمي في هذه الدراسة

وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أعداداً كبيرة من المعايير التي يمكن استخدامها لتقييم مواقع المكتبات ، ولكن يؤخذ على هذه المعايير أنها تتباين وتختلف في مسمياتها وصياغتها ومدلولاتها وتعاني من بعض النقص مما يجعل عملية التقييم وفقاً لها عملية قاصرة ومحدودة . كما خلصت هذه الدراسة إلى أن مستوى الجودة الشاملة لا ينطبق إلا على عدد محدود من مواقع المكتبات الجامعية العربية ¹.

الدراسة الرابعة :

دراسة بعنوان " مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم للدكتور عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ وهناء علي الضحوي
تهدف الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لمعايير تقويم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت

¹ .فالح عبد الله الضرمان / قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت /مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات / المجلد 12/ العدد 23/ يناير 2005م /ص 11_36 .

وقد اعتمدت الدراسة منهج تحليل المحتوى حيث استهدفت تحليل نماذج مختارة من الإنتاج الفكري المنشور ، وأيضاً طبقت الدراسة المنهج المسحي لاستطلاع آراء عينة عشوائية من الخبراء والمختصين بموضوع الدراسة حول أهم معايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت .

وتوصلت الدراسة في نتائجها التطبيقية إلى أهمية توفر عدد من المعايير لتقييم وقياس درجة الثقة والمصداقية في مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت وتتركز في معايير متعلقة بالمسؤولية الفكرية ، معايير متعلقة بالمحتوى ، معايير متعلقة بالدقة ، معايير متعلقة بالحدثة¹ .

الدراسة الخامسة :

دراسة بعنوان " معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت " للدكتور رضا محمد النجار .

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها تكوين قائمة مراجعة بالمعايير المقترحة لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت ، كما تهدف للمقارنة بين تقييم المصادر المرجعية المطبوعة والرقمية .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .

وقد خلصت قائمة مقترحة من أربعة فئات رئيسية للمعايير هي :

الفئة الأولى هي الملامح الفنية وتشمل المعايير : نوع المتصفح ، التكلفة ، تاريخ الإصدار ، نوع المصدر المرجعي ، العنوان الرئيسي (URL) ولغة المصدر المرجعي ، الفئة الثانية تتمثل في تحليل المحتوى أو المجال وتشتمل معايير الغرض ، المتلقي ، التغطية ، التحديث ، المسؤولية ، الدقة ، الموضوعية ، التنظيم والعلاقة بالأعمال الأخرى ، الفئة الثالثة وهي الوسائط المتعددة وتشمل معايير الرسومات ، السمعيات والفيديو ، الفئة الرابعة هي واجهة المستفيد وتشمل على البحث ، الوضوح البصري والخلفية المعلوماتية والدعم² .

¹ .عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ ، هناء علي الضحوي / مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقييم

1 Cybrarians journal ع11(ديسمبر 2006) / تاريخ الإطلاع - ديسمبر 2011 م متاح في
<http://www.cybrarians.info/journal/no11/ref.htm> :

² رضا محمد النجار . معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت . - cybrarians journal . ع 13

(يونيو 2007) . - تاريخ الإطلاع > ديسمبر 2011م < . - متاح في :
<http://www.cybrarians.info/journal/no13/ref.htm>

المبحث الأول الصحافة الإلكترونية

مدخل :

أفرزت الثورة التكنولوجية الحديثة تطوراً هاماً في مجال صناعة الصحافة ، كان من أبرز معالمه ميلاد ما يسمى بالصحافة الإلكترونية ، والتي تعد الوليد الشرعي لتزاوج تكنولوجيا الحاسبات وتكنولوجيا الاتصال .

وبالرغم من الانتشار السريع والواسع للصحافة الإلكترونية في جميع أنحاء العالم ، إلا أنها ما تزال في حاجة لمزيد من التوضيح لمفاهيمها الأساسية ، لذلك نحاول من خلال هذا الفصل إلقاء الضوء على الصحافة الإلكترونية من خلال ثلاثة مباحث يتناول المبحث الأول مفهوم الصحافة الإلكترونية وأنواعها والخدمات التي تقدمها لجماهيرها ، وأهم السمات والخصائص المميزة لها ، بالإضافة لاستعراض أهم ضوابط العمل في مجال الصحافة الإلكترونية وأخلاقياته ، أما المبحث الثاني فيعرض للكتابة الإلكترونية ، وسمات الكتابة للإنترنت ، ولغة الهايبرتكست والتحرير الصحفي الإلكتروني ، ويتناول المبحث الثالث تصميم الصحيفة الإلكترونية، مع استعراض للعناصر البنائية للصحيفة الإلكترونية .

مفهوم الصحافة :-

تعرف الصحافة "بأنها الكتابة الإبداعية التي تنسجم مع رجل الشارع الشعبي ، ولذلك توصف أحياناً بأنها الأدب الشعبي ."

وهناك من يعرف الصحافة بأنها مهنة جمع الأخبار وكتابتها وتحريها ، وتصويرها فوتوغرافياً ولذاعتها ، أو إدارة أي مؤسسة إخبارية كعمل تجاري أي جميع المؤسسات الإعلامية (صحافة وإذاعة وتلفزيون ¹

وصحافة بمعنى press هي صناعة إصدار الصحف وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية وهي وسيلة تبادل الآراء والأفكار بين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة ، فضلا عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام والصحافة بمعنى Journalism هي المؤسسة التي يعمل بها المتخصصون في صناعة الأخبار .

والصحف هي دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة ومتقاربة أو متباعدة .

ووفقاً للوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث فهي رسالة تستهدف خدمة المجتمع والإنسان الذي يعيش فيه .²
مفهوم الصحافة الالكترونية:-

هناك العديد من المصطلحات التي يستخدمها الممارسون والأكاديميون لتعريف الصحافة الإلكترونية ومن أكثرها استخداماً :

1. Electronic Journalism

2. Online Journalism

3. Digital Journalism

4. Internet Journalism

5. Web Journalism

6. Interactive Journalism

7. Multimedia Journalism

8. Data base journalism

9. Cyber Journalism

¹مرفيت محمد كامل الطرابيشي / مدخل إلى الصحافة / القاهرة : دار النهضة العربية 2005 / ص19.

²فاروق أبو زيد / مدخل إلى علم الصحافة / القاهرة : عالم الكتب / ط4 2007م ص47-48 .

10. Computer Assisted Journalism
11. Televised Text (teletext ,videotext)
12. virtual Journalism
13. Open-source Journalism
14. citizen Journalism
15. Blogging Journalism
16. personal Journalism
17. Hyper adaptive Journalism
18. e .paper

كما يشار للصحافة الإلكترونية في الدراسات العربية بمسميات عدة منها : الصحافة الإلكترونية ، الصحافة الفورية ، الصحافة الرقمية ، الصحافة اللاورقية ،النسخ الإلكترونية ، الصحافة التفاعلية ، الصحافة الشخصية ، صحافة الإنترنت ، صحافة المدونات .

لذلك تعددت تعريفات الباحثين للصحافة الالكترونية :-

حيث يعرفها محمود علم الدين قائلاً : (هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها علي شبكة الانترنت ، وتكون علي شكل جرائد مطبوعة علي شاشات الحاسبات الالكترونية تغطي صفحات الجريدة التي تشمل المتن الصور و الرسوم والصوت و الصور المتحركة .¹

-**الصحافة الالكترونية :** هي الصحافة اللا ورقية التي يتم نشرها علي شبكة الانترنت ، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها ، بالإضافة إلي حفظ المادة التي يريدها منها ، وطبع ما يرغب في طباعته .²

-**الصحافة الالكترونية :** هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة ، و التي تتم من خلال تخزين المعلومات الكترونيا وإدارتها واستدعائها ، سواء تم هذا الاستخراج و التخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلي شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التلفزيون التفاعلي .³

ويرى الدكتور محمود خليل الصحافة الإلكترونية بأنها الصحيفة التي تقوم فكرتها على البث الشبكي إلى الأجهزة التلفزيونية في منازل المشتركين ، وقد تكون المادة المبنوثة عبارة عن فهرس محتويات مع نبذة قصيرة عن كل موضوع ، وعندئذ تسمح إمكانية التبادل والتواصل أن

¹محمود علم الدين ، شبكة الإنترنت ومستقبل صناعة الصحافة ، جريدة الأهرام بتاريخ 1998/11/23م

²حسني محمد نصر ، الإنترنت والإعلام .. الصحافة الإلكترونية (العين :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 2003م)ص13

³محمد عبد الحكيم محمد ، التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة ، دراسة تحليلية للجرائد القومية اليومية ، بحث مقدم إلى

مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا (القاهرة :أكاديمية أخبار اليوم ، أبريل 2003)ص4

يطلب من المركز المزيد من الإعلام بالموضوعات المطلوبة ، فيبادر بالضغط على زر معين ليحصل على كل ذلك منقولاً إلى ورق ، مكوناً بذلك جريدته الشخصية المختلفة عن جرائد الآخرين جميعاً ، وقد يكتفي بالقراءة من الشاشة ويستغنى عن النقل على الورق فيحمي المادة أو يرسلها إلى أرشيفه الخاص .⁽¹⁾

- الصحافة الإلكترونية: هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات ، سواء إن كانت نسخة أو إصداراً إلكترونياً لصحيفة مطبوعة ورقية ، أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدار مطبوعة ورقية ، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة ، سواء إن كانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أو كانت مخلصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منظم ، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ، ومن ساعة لأخرى ، أو من حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور.²

ويعرف الدكتور شريف درويش اللبان الصحافة الإلكترونية تعريفاً أكثر شمولية ، فهو يرى أن الصحافة الإلكترونية Online Journalism هي الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر³

وتقول مها عبد المجيد صلاح إن الصحافة الإلكترونية هي تلك النسخ المنشورة عبر الإنترنت من الصحف الورقية المطبوعة ، وتطلق عليها النشر الفوري أو الإصدار الإلكتروني الفوري ، معرفة إياها بأنها المنتج الإلكتروني الفوري من الصحف التي لها أصل ورقي ويتم نشره للجمهور عبر شبكة الإنترنت حيث يستخدمونه بشكل فوري ، وقد يأخذ الأشكال التالية : إعادة نشر كل ما سبق نشره في الصحيفة الورقية المطبوعة أو مختارات منه مع الاختلاف في المحتوى أو الشكل أو الخدمات المقدمة لتناسب إمكانات النشر الفوري على الإنترنت .أو نشر مختارات من وسائل الإعلام الأخرى . أو نشر العناوين الرئيسية للأخبار العاجلة والهامة .

وقد يتميز الإصدار الفوري ببعض الملامح والمزايا عن غيره من الإصدارات المطبوعة مثل خدمات البحث في الأرشيف وقواعد البيانات ، والإطلاع على الأعداد السابقة بسهولة وسرعة ، والتفاعلية والاشتراك في الحوارات العامة وإبداء الرأي والتعليق ، وهو ما يمثل أبعاداً جديدة للتفاعلية في الاتصال و استخدام المعلومات⁴

¹ محمود خليل : "الصحافة الإلكترونية : أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي " ، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1997 ص 40 .

² سعيد الغريب ، الصحافة الإلكترونية والورقية : دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، أكتوبر - ديسمبر 2001 م) ص 213

³ شريف درويش اللبان : الصحافة الإلكترونية ... دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ص ٤٤٤٤٤٤

⁴ محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع / ط1 / 2008م

-الصحافة الإلكترونية : هي الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني لعكس

الإحداث الجارية ، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنت ¹.

ويعرفها الدكتور محمد عبد الحميد بأنها (هي العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات ، لإتاحة المحتوى في روابط متعددة ، بعدد من الوسائل ، وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ في الوصول إلى هذا المحتوى ، وتوفر له حرية التجول والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات ، بما يتفق مع حاجات هذا القارئ واهتماماته وتفضيله ، ويحقق أهداف النشر والتوزيع على هذه المواقع .) ².

أما الدكتور رضا عبد الواحد أمين فيعرف الصحافة الإلكترونية بأنها : " وسيلة من الوسائل المتعددة الوسائط Multimedia تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل ، باستخدام تقنيات عرض النصوص والصور و الرسوم المتحركة وبعض الميزات التفاعلية ، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي ، سواء لها أصل مطبوع ، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة . " ³.

تعتبر الباحثة تعريف الدكتور محمد عبد الحكيم محمد أكثر هذه التعريفات دقة إذ اعتبر الصحافة الإلكترونية هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة إشارة إلى إنتاجها بواسطة الكمبيوتر دون أن يربط ذلك بنشرها على شبكة الإنترنت ، وهي الإشكالية التي وقعت فيها جميع التعريفات الأخرى ، فقد ظهرت الصحافة الإلكترونية قبل ظهور شبكة الإنترنت و قد كان مصطلح الصحافة الإلكترونية يطلق على الصحف المنتجة بالكامل بواسطة الكمبيوتر والتي يطالعها المستخدمون على الشاشات بدلاً عن الورق ، سواء كانت الصحف التي تصل للمستخدمين عبر أنظمة الفيديو تيكس أو التلنكست وتلفزيون الكابل أو تلك النسخ الكمبيوترية للصحف المحمولة على وسائط إلكترونية مثل الاسطوانات C.D أو الأشرطة المغنطة أو الفلاشات والتي يطالعها المستخدمون عبر الشاشات دون الاتصال بأي نظام شبكي وقد عرفت بعد ظهور الإنترنت بالصحافة الإلكترونية غير الفورية " Off line " .

أما الصحافة التي نطالعها عبر شبكة الإنترنت فهي أحد أنواع الصحف الإلكترونية ، ويعتبر اقتصار تعريف الصحافة الإلكترونية على صحافة الإنترنت فقط مع إهمال بقية أنواع الصحف الإلكترونية مثل الصحافة الإلكترونية غير الفورية Off line قصور واضح ولا يعتبر تعريف شامل إذ لا يشمل بقية الأنواع المذكورة آنفاً .

¹. جواد راغب الدلو ، الصحافة الإلكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على قراءة الصحف المطبوعة ، دراسة ميدانية ، بحث منشور بمجلة كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، العدد 20 (القاهرة : 2002) ص 1285

². محمد عبد الحميد : الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت ، القاهرة : عالم الكتب ، ط1 2007 م ص 141

³. رضا عبد الواحد أمين : الصحافة الإلكترونية ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 م ص 95

وعليه تقترح الباحثة التعريف التالي : " الصحافة الإلكترونية هي الصحافة المنتجة بالكامل بواسطة الكمبيوتر ، والتي يطالعها المستخدمون عبر الشاشات سواء كانت شاشة الكمبيوتر أو لبتفيزيون أو الموبايل وسواء كانت شاشات مفردة " غير فورية " أو متصلة بالشبكات سواء كانت شبكة الإنترنت أو غيرها من الشبكات أو التي تصل لشاشة المستخدم عبر أنظمة النصوص المتلفزة مثل الفيديو تكس أو التلنكست "

أما الصحافة التي نطالعها عبر شبكة الأنترنت فهي أحد أنواع الصحف الإلكترونية ، وقد أطلق عليها الباحثون العديد من المصطلحات الحديثة مثل الصحافة الإلكترونية الفورية أو صحافة الإنترنت أو صحافة الوب وغيرها من المصطلحات التي تميزها عن بقية أنواع الصحافة الإلكترونية الأخرى وذلك لما وفرته لها بيئة الإنترنت من مزايا تعتبر شديدة التفرد جعلتها تختلف اختلافاً كبيراً عن غيرها من أنواع الصحافة الإلكترونية .

نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها

عرفت الأوساط الإعلامية الصحافة الإلكترونية مع ظهور ما يعرف بأنظمة الفيديو تكس Videotex والتلنكست Teletext . ويرجع سيمون باينز S.Bains ظهور الصحافة الإلكترونية نتيجة تعاون بين مؤسسة BBC الإخبارية واندبندنت بروكاستينغ أوثيرتي IBA عام 1976م ضمن خدمة تلنكست ، وقد ظهرت خدمة الفيديو تكس في بريطانيا مع نظام برستيل Prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثيرتي BTA¹ .

وقد كانت تجربة شركة البرمجة الأمريكية كمبيوسيرف Compuserve من التجارب الرائدة في هذا المجال ، فقد قامت في عام 1979م بتقديم خدمة الفيديو تكس لكي تتيح لمشتريها الاتصال بالكمبيوتر الرئيسي للشركة الذي يصلهم بقاعدة البيانات الرئيسية بها والتي تحتوي على الطبعات الإلكترونية لمعظم الصحف بالإضافة إلى خدمات المعلومات .

وقد كانت صحيفة كلمبوس ديسباتش الأمريكية أول صحيفة تستخدم هذا النظام ، فقد قدمت صفحاتها الإلكترونية في عام 1980م ، وذكر أحد مديري الصحيفة أنها صرفت مبلغ 50,000 دولار على أول ستة شهور تجريبية مقابل أربعة ملايين دولار كانت تصرفها على الحبر والورق المستخدم للإعلانات المبوبة فقط في النسخة العادية للصحيفة .

وقد لحقت الكثير من الصحف الأمريكية الرئيسية بصحيفة كلمبوس ديسباتش في الاشتراك في نظام كمبيوسيرف ، ومنها أسماء معروفة في الصحافة الأمريكية مثل الواشنطن بوست ،

¹ . عماد بشير : " تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت بالعودة إلى الصحافة الورقية المطبوعة 2007/7/26
<http://www.informatics.gov.sa>

ولوس انجلوس تايمز وأتلانتا جورنال وغيرها ¹ . ولم تستمر هذه المحاولات ولم يكتب لها النجاح ، وذلك لارتفاع تكاليف إنتاجها ، كما لم تجد مستهلكين كافيين لاستمرارها ² . ويقول شيدين : "إن عام 1981م يمثل أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الإلكترونية الشبكية عندما قدمت كمبيوسيرف خدماتها الهاتفية مع إحدى عشر صحيفة مشتركة في الأسوشيتدبرس ، إلا أن هذه الخدمة توقفت عام 1982م بعد انقضاء الشركة .

وعندما خرجت ظاهرة الإنترنت من الاستخدامات العسكرية والأكاديمية المحدودة ظهر ما يعرف بالنشر الإلكتروني الفوري من الصحف والمجلات ومواقع المعلومات والأخبار مما أتاح الفرصة للصحف لإصدار نسخ إلكترونية من إصداراتها اليومية لتصل للمشتركين في منازلهم عبر شاشات الكمبيوتر ³ .

وقد كان لظهور الوب "WWW" في عام 1993م فضل كبير في ظهور الصحافة الإلكترونية وانتشارها ⁴ .

أما أول صحيفة إلكترونية على شبكة الإنترنت فهي صحيفة شيكاغو أونلاين التي صدرت في عام 1992م ، وهي النسخة الإلكترونية لصحيفة شيكاغو تريبيون الأمريكية التي تصدر في ولاية نيو مكسيكو ⁵ .

وبحسب كاواموتو فأن أول موقع للصحافة الإلكترونية على شبكة الإنترنت إنطلق في عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو التو اونلاين palo Alto و ألحق به موقع آخر في يناير 1994م هو التو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تصدر بانتظام على شبكة الإنترنت ⁶ .

وتعد صحيفة هيلزنبورج واجبلاد السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على شبكة الإنترنت ، وتعتبر السويد من الدول التي لها نشاط واسع في هذا المجال مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، وكندا ، وأستراليا ⁷ .

أما أول صحيفة بريطانية تقتحم عالم الإنترنت فهي صحيفة إلكتروك تلجراف Electronic Telegraph النسخة الإلكترونية من صحيفة ديلي تلغراف ، وكان ذلك في شهر

جون .ر.بيتر : مقدمة في الاتصال الجماهيري ، عمان : مركز الكتب الأردني 1990م ص 457

¹ .

² . حسني نصر : الإنترنت والإعلام ... الصحافة الإلكترونية ، مرجع سابق ص92

³ . فهد العسكر /التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة /الرياض : دار عالم الكتب 1998م ص13

⁴ . انتصار موسى / تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية ، ط1 / بغداد : مكتبة الذاكرة ص2002م

⁵ حسني نصر / الإنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية 2003م مرجع سابق ص94

⁶ Kawamoto.K. /Digital Journalism ;Emergine Media and the changing . Horizons of Journalism,Oxford;Rowman&Littefield publishers Inc 2003 .

⁷ . محمود علم الدين / أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي / ط1 / القاهرة : دين 2003 ص307

1994 November ظهرت صحيفة التايمز Times على الشبكة في شهر September من نفس العام ، كما ظهرت طبعتا الوب الكاملتين لصحيفتي التايمز والصنداي تايمز في مطلع يناير 1996م .¹

وتعتبر صحيفة ديراستاندر Der stander أول صحيفة يومية باللغة الألمانية تنشر على شبكة الإنترنت وذلك في الثاني من فبراير 1995م .²

وفي عام 1997م تمكنت صحيفتا الليموند والبيرسبون الفرنسيتين من الصدور على موقعيهما على الإنترنت دون صدور النسخة المطبوعة ، بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية ، وأشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحيفتان كالعادة .³

وأول صحيفة كبرى تستخدم تقنية النص الفائق Hyper link في موقعها على الإنترنت هي صحيفة يو . اس . أي تودي U.S.A today الأمريكية اليومية ، فقد أتاحت لمستخدميها الانتقال إلى مواقع أخرى ، وإلى أقسام الصحيفة المختلفة .⁴

ويعتبر عام 1995م هو عام انتشار الشبكة العنكبوتية الورد وايد ويب إذ دخلت فيه الصحافة عصر التوزيع الإلكتروني الجماهيري ، وأصبحت لغالبية الصحف مواقع على الشبكة تضم بعضها النسخة الكاملة من الصحيفة المطبوعة ، أو منتجات معلوماتية أخرى .⁵

وقبل نهاية عقد التسعينيات كانت عشرات الصحف في العالم ولا سيما الكبرى منها قد حجزت لنفسها مواقع على شبكة الإنترنت ، وقامت بإصدار نسخ إلكترونية لطبعاتها الورقية ، في محاولة منها للاستفادة من التكنولوجيا الجديدة لتعويض الانخفاض المتزايد في عدد قرائها ، وفي عائدات الإعلان .⁶

وقد تطور بناء المحتوى الإخباري لصحافة الإنترنت عبر ثلاث مراحل عددها pavlik في

:

المرحلة الأولى كانت الصحيفة الإلكترونية في هذه المرحلة تعيد نشر كل أو معظم محتوى الصحيفة المطبوعة ، وهناك العديد من الصحف مازالت تتبع هذا النمط ، وفي المرحلة الثانية يقوم الصحفيون بإعادة إنتاج بعض النصوص بما يتواءم مع إمكانات شبكة الإنترنت ومميزاتها وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وغيرها ، وفي المرحلة الثالثة يقوم الصحفيون

¹ شريف درويش اللبان / الصحيفة الإلكترونية / مرجع سابق 2005 ص27+28

² محمود خليل / الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي / المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد السادس / القاهرة : كلية الإعلام 1995م ص40 .

³ حسن عماد مكاوي / تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات / القاهرة : الدار المصرية اللبنانية 1993م ص23

⁴ حسني نصر / الإنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية 2003م / مرجع سابق ص94 .

⁵ حسني نصر الإنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية / المرجع نفسه ص13 .

⁶ Boynton,R. New media my be old medias savior, Columbia Journalism review.2000.p32

بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الإنترنت¹.

وقد اقتحمت الصحف العربية المطبوعة شبكة الإنترنت بنشر نسخ إلكترونية من إصداراتها المطبوعة في أواخر التسعينيات بالرغم من إنها بدأت تدرك أهمية الإنترنت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ انطلاق خدمات الإنترنت على المستوى العالمي في عام 1990م وذلك لأسباب تقنية واقتصادية².

وقد كانت صحيفة الشرق الأوسط أولى الصحف العربية اقتحاماً لعالم الإنترنت فقد أطلقت نسختها الإلكترونية في التاسع من سبتمبر عام 1995م تلتها صحيفة النهار اللبنانية في الأول من فبراير عام 1996م ثم توالى صدور النسخ الإلكترونية للصحف العربية ، وكانت صحيفة الجزيرة أول صحيفة سعودية تطلق نسختها الإلكترونية في منتصف أبريل 1997م³.

أما مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر فقد أنشأت موقعها على شبكة الإنترنت في منتصف فبراير 1997م لتكون أول مؤسسة صحفية مصرية تنشئ لها موقعاً على الشبكة الدولية ويضم نسخاً إلكترونية من صحف الجمهورية والمساء والجازيتا ومصر اليوم⁴.

وبالرغم من الإقبال الكبير للصحف العربية على شبكة الإنترنت إلا إن بعض الدراسات تشير إلى محدودية استخدام إمكانات النشر على الإنترنت ، حيث أثبتت الدراسات عدم التغيير في صياغة المادة الصحفية للصحيفة الإلكترونية عنها للورقية ، مما يجعل هذه المضامين متشابهة⁵.

ويمكننا القول إن الصحافة الإلكترونية هي الأكثر استفادة من بين وسائل الإعلام العربية من الإنترنت لأنها تمكنت من تخطي الحدود الجغرافية للوطن العربي ، كما تخطت قيود الرقابة وقوانين المطبوعات والنشر ، وهي لا تحتاج لترخيص من وزارة الإعلام ولا إذن توزيع أو رخصة مطبعة أو موجه بث⁶.

1. العوامل التي ساعدت على اقتحام الصحافة لعالم الإنترنت⁷

¹ . Pavlik.John v. The future of online journalism Aguide to whos doing what 1997

² . أسامة الشريف / ثورة الإنترنت ومستقبل الصحف المطبوعة الإلكترونية في العالم العربي / القاهرة : بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام لاتحاد الصحفيين العرب 2001م ص62 .

³ . عبد الله بن ناصر و فهد بن عبد العزيز / اعتماد النخب على المصادر الإخبارية الإلكترونية الحديثة واتجاهاتهم نحو مستقبل انتشارها في المجتمع السعودي ص 7

<http://www.e3lami.com/innerarticles.php?articleid=917&id=39>

⁴ . نجوى عبد السلام فهمي / تجربة الصحافة الإلكترونية العربية المصرية : الواقع وآفاق المستقبل / المجلة المصرية لبحوث الإعلام / جامعة القاهرة : العدد الرابع ديسمبر 1998م ص218

⁵ . محمد عبد الحكيم محمد / التجربة الإلكترونية للرائد المصرية المطبوعة / دراسة تحليلية للرائد القومية اليومية / بحث مقدم إلى

مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا / القاهرة : أكاديمية أخبار اليوم 2003م ص34

⁶ . أسامة الشريف / ثورة الإنترنت ومستقبل الصحف المطبوعة الإلكترونية في العالم العربي / مرجع سابق ص62 .

⁷ . حسني نصر / الإنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية / مرجع سابق ص93

2. أرادت الصحف أن تحجز لها مكاناً على طريق المعلومات السريع Information super Highway .

3. بعض الصحف دخلت هذا المجال تخوفاً من أن تسبقها الصحف المنافسة .

4. كانت الصحف المطبوعة تعاني من الانخفاض المستمر في معدلات القراءة

5. زيادة كلفة إنتاج الصحف المطبوعة وتوزيعها

6. انخفاض عائدات الإعلان .

أنواع الصحافة الإلكترونية :-

الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط إلكترونية تعتمد على الحاسبات

الإلكترونية في عملية الإرسال و الاستقبال ، وهي أكثر من شكل على النحو التالي :-

***الصحافة الإلكترونية الفورية** ..التي يطالعها القارئ على شاشات الكمبيوتر من خلال شبكات المعلومات وقواعد البيانات ، ويحصل عليها مجاناً أو نظير اشتراك ، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الإنترنت ، وتتميز بالتفاعلية و التجديد المستمر في المحتويات ، واستخدام لغة الهايبرتكست .

***الصحافة الإلكترونية غير الفورية**

هي شكل من أشكال الصحافة الإلكترونية التي توجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية .أو الأقراص المرنة.

***صحافة إلكترونية تعتمد على نشر نصوص متلفزة على شاشات التلفزيون :** حيث تعد النصوص المتلفزة أحد أشكال النشر الإلكتروني ، وفيها يصل المنتج النهائي من الجريدة للمتلقي عبر شاشات التلفزيون بدلاً من الشكل الورقي المطبوع ، ويشمل هذا التعريف بث النصوص والرسوم عبر قنوات إلكترونية مثل الراديو والهاتف العام ، وخطوط الهاتف الخاصة ، والتلفزيون السلكي cable TV ، ويسمح هذا النظام للأفراد بالحصول على معلومات حسب الطلب عبر شاشات التلفزيون ،وقد مثل هذا النوع أعلى مراحل صناعة النشر الصحفي ، حيث حول جوهرها من نشر مطبوع إلى نشر مرئي على شاشة التلفزيون

***وهناك أشكال جديدة تعتمد على وسائط حديثة** يتم ربطها بأجهزة الكمبيوتر ، مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل ويطلق عليها صحافة الفاكسيميلي ، حيث يتم استقبالها علي أجهزة الفاكسيميلي.¹ وتعد الصحافة الإلكترونية الفورية التي تنقل للمتلقي عبر شبكات المعلومات هي الأقرب إلي مفهوم الصحافة الإلكترونية التي تدور حولها هذه الدراسة .

¹.محمود علم الدين / الصحافة في عصر المعلومات "أساسيات ومستحدثات " / القاهرة : م . ن / 2000م / ص23 .

ويمكن تقسيم (الصحافة الالكترونية الفورية) وفقا لعدد من اعتبارات :-

أولا : أنواع الصحف الالكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه :-

(1) صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع ، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط ، وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها ، وطرق تنفيذها ، ومثال ذلك : صحف إيلاف ، الجريدة وغيرها ¹ ، يوجد لها مثال بارز في الصحافة السودانية وهي صحيفة سودانايل وفي الصحافة المصرية وهي جريدة الشعب التي تصدر عن حزب العمل التي أوقفتها الحكومة المصرية في شكلها المطبوع في سبتمبر 2000م ولكنها عادت لتصدر علي شبكة الانترنت دون إن يكون لها أصل مطبوع ، ودون الحصول علي ترخيص من السلطات المختصة .

(ب) صحف الالكترونية لها إصدار مطبوع، ولكنها لا تشترك معه في محتواه ولا ترتبط به إلا في الاسم و الانتماء إلي المؤسسة الصحفية، ولها أمثلة متعددة من الصحافة الأمريكية و الأوربية .

ويأتي هذا الاختلاف في المحتوى لاختلاف خصائص الجمهور في كل من الصحافة الإلكترونية و الورقية من ناحية ، و لاختلاف طبيعة الوسيلة أو الوسيط الناقل من ناحية أخرى.

(2) نسخ إلكترونية من الصحف الورقية ، وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الإنترنت ، وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين التاليين :-

- صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي كاملاً كما هو بعد تحويله إلي الشكل الالكتروني .
- صحف الالكترونية تقدم بعض المضمون الورقي .

ثانيا : أنواع الصحف الالكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع :

وهو ما يعرف بأنماط نقل النص علي شبكة الانترنت ، وتنقسم الصحف الالكترونية وفقاً لهذا التقسيم إلي أنواع أربعة :-

(1) الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية الصورة -الجرافيك التبادلي - والذي يتيح نقل صورة شكلية من مواد الصحافة الورقية إلي موقعها علي الانترنت وهي تقنية غير جيدة ، بالإضافة إلي أنها لا تمكن القارئ من الاستفادة من مزايا شبكة الإنترنت مثل التفاعلية .

(2) الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول ...وهو نمط قريب من النمط السابق ، ويتيح نقل النصوص و الأشكال و الصور و الرسوم و الصفحات كاملة من الصفحة

1. المرجع نفسه / ص24 .

الورقية إلى موقعها علي الشبكة مطابقاً تماماً للنسخة الورقية .

(3) الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق ...وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية ، ويستفيد من إمكانيات الإنترنت المتعددة و أهمها الجمع بين النص و الصورة و الصوت و لقطات الفيديو ولمكانية توافر خدمات البحث و الأرشفة والتفاعلية والتجديد .

(4) صحف إلكترونية تجمع بين نمط النص الفائق و النمط المحمول للاستفادة من مزايا النظامين، حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية ، وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة ، و النص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صحيفة الجريدة ، وذلك لان البعض يفضل إن يري صحيفته بالشكل الذي اعتاده عليها .¹

الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية :-

تقوم الصحافة الإلكترونية بتقديم عدد من الخدمات لجمهورها منها :-

- (1) خدمة البحث : حيث تتيح الصفحة الالكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها ، أو داخل شبكة الويب ، وبعض الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة ، وتقدم بعض الصحف رؤوس الموضوعات ثم تطالب بالحصول علي رسوم مالية محددة إلي تفاصيل الموضوع ، وبعض الصحف تشترط الدخول علي مزود الخدمة الخاص بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث ، و تتفاوت قوة خدمة البحث وكفاءتها من صحيفة الكترونية إلي أخرى .
- (2) خدمة البحث في الأرشفة : وتتفاوت خدمات الأرشفة التي تقدمها الصحف الالكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها ، أو من حيث التكلفة المادية للمادة التي يريد المتصفح الوصول إليها .
- (3) خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة ، وتقتصر هذه الخدمة علي الصحف الالكترونية الكاملة إذ يتيح الموقع للمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير عن محتويات الصحيفة الالكترونية ،
- (4) خدمة تقديم الإعلانات إلي الصحيفة المطبوعة ، من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية ، وطبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها ، بالإضافة إلي سبل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة .
- (5) خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية ، وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية للورقية نتيج من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية ، وذلك بتقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة ، وتسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان .

¹.رضا عد الواجد أمين / الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق / ص99-ص100

(6) خدمة البريد الإلكتروني... وتختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى ، ففي الصحف الصغيرة يقتصر الأمر على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل إلكترونية إلى المحررين ، بينما توسع الصحف الإلكترونية الكبيرة من نطاق هذه الخدمة لتقديم خدمة إنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع ، كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يوميا على بريد المستخدم ، و ذلك بهدف ربط المستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة خلال الاستخدام ، حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الإلكتروني من مواقع أخرى .

(7) خدمة مجموعات الحوار : وهي خدمة تقدمها الصحيفة للقراء للتعبير عن آرائهم في القضايا و الموضوعات التي يهتمون بها ، وتنقسم مجموعات الحوار إلى :-

- حوار حول أهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير
- حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم ، وموزعة وفقاً للأقسام الرئيسية للصفحة ، مثل الأخبار و الاقتصاد و الرياضة و التكنولوجيا ، وغيرها .

(8) خدمة الإرشاد إلى الأخبار الحديثة و الموضوعات الهامة ، وتقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصفحة التي يمكن أن يطالعها على الفور ، ودون الدخول في تفاصيل الموقع .

(9) خدمة خريطة الموقع sit map وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم ، خاصة إذا كان الموقع مزدحماً بالتفاصيل و الخدمات ، مثل مواقع الصحف الإلكترونية الكبيرة .

(10) خدمة الإجابة عن الأسئلة الأكثر طرحاً FAQ وتتضمن الإجابة عن الأسئلة التي يمكن أن تدور بخلد المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء تجواله بالموقع، وتمثل هذه الخدمة خدمة المساعدة help التي تزود بها برامج الكمبيوتر .

(11) خدمة الربط بالمواقع الأخرى :وفي هذه الخدمة تقترح الصحيفة على مستخدميها عدداً من المواقع التي تراها مهمة لهم ، وغالباً ما تكون هذه المواقع ذات صلة بالصحيفة ، أو بينها وبين الصحيفة اتفاق على تبادل اقتراح المواقع على المستخدمين .

(12) خدمة الإعلانات المبوبة، وتشمل هذه الخدمة إعلانات السيارات و المزادات و إعلانات الوظائف الخالية، و إعلانات العقارات، و إعلانات المشاركة في خدمات خاصة، وخدمات التسوق¹.

ونلاحظ أن الصحف الإلكترونية تتبارى في ابتكار خدمات جديدة متميزة ومتفردة تستطيع من خلالها جذب أكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف .

¹ حسني نصر / الإعلام والإنترنت / مرجع سابق ص 110

سمات الصحافة الإلكترونية وخصائصها

كانت الصحف الإلكترونية في بداياتها الأولى عبارة عن نسخ كريبونية إلكترونية من الصحف الورقية، فهي تنشر في نفس وقت نشر الصحيفة الورقية، وتحرر بنفس صياغتها، وتتحكم فيها نفس السياسة التحريرية، وتهدف في الأغلب إلى مخاطبة ذات الجمهور وخلال عدة سنوات تطورت الصحافة الإلكترونية فأصبحت :

- لها دورية صدور مختلفة في الأغلب عن الصحف الورقية .
- طورت جمهورها الخاص الذي يحمل بالضرورة أجندة مختلفة.
- طورت سياستها التحريرية تبعاً لتغير الجمهور وطبيعته وعاداته.
- طورت تقنياتها الخاصة مستفيدة من إمكانيات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي تجمع بين مميزات الصحيفة والراديو والكتاب والتلفزيون المحلي والفضائيات.¹

وصارت الصحافة الإلكترونية بذلك تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة بشكل متكامل، وأضافت إلى ذلك كله ميزة "التفاعلية" التي تجعل القارئ شريكاً إيجابياً في العملية الإعلامية إذ يمكنه دائماً أن يعلق مباشرة على ما يقرأ "ليتحول الإعلام إلى إعلام ذي اتجاهين من المرسل للمستقبل ومن المستقبل للمرسل²، كما بدأت بعض الصحف الأجنبية الشهيرة تجربة جديدة تتيح للقارئ أن يعيد تحرير الخبر على طريقته وينشره عبر صفحات موقعها الإلكتروني ليقرأ الجمهور ذات الخبر بأكثر من صيغة".³

وهكذا أتاحت شبكة الإنترنت إمكانيات هائلة جداً مكنت الصحافة الإلكترونية من التميز بالعديد من الخصائص الاتصالية الفريدة والمتنوعة ، والتي تمثل المعالم المميزة للنشر على شبكة الإنترنت عموماً ، لذلك يتطلب نجاح الصحافة الإلكترونية فهم هذه الخصائص ، والعمل على الاستفادة الوظيفية منها ، وتتمثل أهم هذه الخصائص في الآتي :

1. التفاعلية Interactivity

تتميز شبكة الإنترنت بأنها وسيلة ذات مسارين تتجه فيها المعلومات باتجاهين مما يتيح للمستقبل التعبير عن آرائه وأفكاره عبر الشبكة وبالتالي يصبح عنصراً فاعلاً في العملية الاتصالية و يشارك مشاركة إيجابية فعالة في لأحداث وفي صناعة القرارات وهو ما يعرف بالتفاعلية .

كما تعتبر الصحافة الإلكترونية أحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي استفادت

1 عثمان إبراهيم السلوم . تصميم الصفحات العربية على الإنترنت / الرياض : دار عالم الكتب ، 2002 ص 21

2 سعيد حداد ، الإنترنت صحافة القرن القادم ، المجلة العربية ، العدد 267، السنة 34 اغسطس 1999 / ص 67

3 السيد بخيت محمد ، استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن ، ص 89

القاهرة³

من هذه الميزة الفريدة في شبكة الإنترنت ، فمستخدموها يحصلون على معلومات فورية من مواقعها ويتفاعلون مع مرسل هذه المعلومات ومع الزوار الآخرين الذين يترددون على الموقع ، كما إنه يستطيع أن يكون صحيفته الخاصة به وفقاً لاهتمامه ورغباته.¹

وتعد الصحافة الإلكترونية صحافةً تفاعليةً ، فهي تتميز بفتح مجالات الحوار والنقاش في مختلف القضايا والموضوعات وذلك بفضل إفادتها من التقدم الرقمي الذي يثري الحوار

وتنقسم التفاعلية في الصحافة الإلكترونية إلى قسمين :

أ. الاتصال التفاعلي المباشر :

الذي تتحقق فيه التفاعلية بشكل مباشر مثل مشاركة القراء في غرف الحوار التي تكونها الصحف لتبادل الحوار بين القراء والمحررين حول مختلف القضايا ، كما تتحقق في غرف الدردشة Messenger التي تتيح الاتصال المباشر بين إدارة الصحيفة ومحرريها ، كما تمكن المحررين من الاتصال المباشر بمصادرهم وإجراء الأحاديث الصحفية معهم²

ب. الاتصال التفاعلي غير المباشر

ويعتبر البريد الإلكتروني من أهم الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية في الاتصال التفاعلي غير المباشر . إذ يستطيع القراء إرسال رسائل البريد الإلكتروني التي تتضمن تعليقاتهم إلى الصحف التي يتعرضون لها وترد الصحف على هذه الرسائل آلياً³

كما يمكن لقراء الصحف الإلكترونية التواصل غير المباشر مع صحفهم من خلال القوائم البريدية Mailing Li st أو المشاركة في منتديات النقاش حول بعض القضايا التي تطرحها الصحف في منتدياتها⁴

ويؤثر استخدام التفاعلية إيجابياً في إدراك المستخدم للمادة الصحفية وقدرته على الاحتفاظ بها واسترجاعها .

❖ ويمكن ملاحظة بعدين من التفاعلية في الصحف الإلكترونية⁵

¹ Herbert,J,journalism in the digital age ,Bostsn:focal press,2000,p2

² بهاء شاهين /شبكة الإنترنت / القاهرة :كمبوسينس لعلوم الحاسب 1999م ص64

أبو السعود إبراهيم ، محمد عبد الهادي / النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية / القاهرة : دار الثقافة العلمية 2001م ص66.

⁴ . ماجد سالم نزيال / الإنترنت والصحافة الإلكترونية "رؤية مستقبلية " القاهرة : الدار المصرية اللبنانية / ط1 2008م ص130

⁵ . محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع / ط1 / 2008م ص195-196

- في البعد الأول يسمح الصحفيون للمستخدمين بالتحكم في شكل ومستوى استخدامهم للمحتوى الصحفي والسيطرة عليه
- ويرتبط البعد الثاني بالاتصالات الشخصية ، أو إلى أي مدى يمكن لقراء الصحيفة الإلكترونية تبادل الحديث مع الأطراف المشاركة .

وعليه يمكن التمييز بين أربعة مستويات متنوعة من التفاعلية في الصحافة الإلكترونية .

- ❖ التفاعل بين المستخدم والمحرر مثل البريد الإلكتروني .
- ❖ التفاعل بين المستخدم وغيره من المستخدمين مثل جماعات النقاش
- ❖ ونلاحظ هذا المستوى عندما يتحول المستقبل لمرسل وتتاح له إمكانية التعليق على المادة الصحفية وإبداء رأيه فيها .
- ❖ التفاعل بين المستخدم والمادة الصحفية ، وذلك بتحكمه في محاور المعلومات التي يتعرض لها وأشكالها أيضاً .

2. العمق المعرفي 1

من خصائص الصحافة الإلكترونية أنها لا تقتيد بمساحة محددة كما هو الحال في الصحافة المطبوعة ولا بقيد زمني كما هو الحال في الإذاعة والتلفزيون ، ولا بكمية محددة من المعلومات ، فالصحيفة الإلكترونية تستطيع أن تدعم أي موضوع بعدد من الروابط Links التي تربط الموضوع بالعديد من النصوص ذات الصلة ، مما يسمح للصحيفة بوضع أي موضوع في إطاره الفكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وهكذا تتيح تقنية الربط الفائق Hyper Link للصحيفة الإلكترونية تكوين نسيج متنوع وذو تفرعات وأطراف لا نهائية ، تسمح باستيعاب كل ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات ، فمساحات التخزين الهائلة المتوفرة على أجهزة الكمبيوتر الخادمة لا تجعل هناك قيوداً متعلقة بالمساحة أو بكمية المعلومات المنشورة² . وكذلك تسمح تقنية الربط الفائق للصحيفة الإلكترونية بتقديم العديد من الخدمات الإضافية التي تعمق من معرفة القراء بالموضوعات المنشورة في الصحيفة ، من

¹ .Massy .B.&Levy.M"Interactivity Online journalism .and English language web news papers in Asia " journalism and mass communication quarterly .vol. 76.no.1.spring 1999 . p.138.

² .كارول ريتش / كتابة الأخبار والتقارير الصحفية " / ترجمة عبد الستار جواد / الإمارات : دار الكتاب الجامعي / 2002م ص407

خلال ربط كل موضوع بخلفياته ، وربطه كذلك بالقضايا والموضوعات المتعلقة به ، ومن هذه الخدمات¹:

- الاطلاع على موضوعات صحفية أخرى ذات صلة بالموضوع المستهدف
- إمكانية الرجوع لأرشيف الصحيفة ، حيث تسمح بعض الصحف باسترجاع أعدادها السابقة من أرشيفها الذي قد يصل إلى خمس سنوات .
- الدخول لمركز المعلومات الصحفي للحصول على مزيد من المعلومات حول بعض الموضوعات المنشورة في الصحيفة .
- الاطلاع على عدد من الطباعات التي تصدر من الدار الصحفية

3. استخدام الوسائط المتعددة

يمثل استخدام الوسائط المتعددة مثل النصوص ، الصور الثابتة والمتحركة ، الأصوات ، الرسوم الثابتة والمتحركة والمؤثرات السمعية و البصرية أحد أهم الخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية ، فاستخدام هذه الوسائط يتيح للصحيفة تقديم محتوى مؤثر ومتميز يلائم احتياجات واهتمامات قراء تلك الصحافة².

وتستهدف الوسائط المتعددة المساعدة في إيضاح المعاني ، ذلك بواسطة مزج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة بالأصوات والتأثيرات المختلفة ، لتوصيل الأفكار والمعاني . ويرى Gibbs "أنه يمكن للوسائط المتعددة وبفضل ما تتوافر عليه من سمات ، تحسين الاتصال ، وإثراء المواد المقدمة عبرها"³ . وقد ساهمت الوسائط المتعددة بتوفير بيئة متميزة تساعد مستخدمي الإنترنت على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة ، كما ساعدت الجمهور للتفاعل مع النصوص الجامدة من خلال تضمين النصوص لقطات مسموعة ومرئية ، وصورا ورسوما كاريكاتورية .

"ويعد موقع ال CNN على الإنترنت أول المواقع الإخبارية التي استفادت من الوسائط المتعددة حيث تم وضع إعلانات بواسطة الوسائط المتعددة على الموقع بقدرات كبيرة مستفيدة من تقنيات الصوت ، والصورة التلفزيونية ."⁴ ، و"في أبريل 2003 خطت BBC العربية خطوة مهمة في مجال نقل المعلومات إلى المتلقين العرب وذلك عبر استخدام الوسائط المتعددة التي تجمع الصوت والصورة مما حفز الجمهور على المشاركة الفعالة والفورية"⁵.

¹ ماجد سلم تزيال الإنترنت والصحيفة الإلكترونية "رؤية مستقبلية" مرجع سابق ص131

مها عبد المجيد صلاح / "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت " / مرجع سابق ص171².

عبد الحميد بسيوني ، الوسائط المتعددة ، القاهرة: دار النشر للجامعات ، 2004 ص 11³

⁴ www.ekateb.net

⁵ www.suhuf.net.sa/2001jaz/jul/15/ev4.htm

4.الفورية

ونسبة لتمييز الصحافة الإلكترونية بخاصية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها

فقد أطلق عليها البعض اسم الصحافة الفورية Online journalism

تقوم الصحف الإلكترونية بتقديم خدمات إخبارية فورية أو آنية Online

لمستخدميها بهدف إحاطتهم بآخر الأخبار والمستجدات في المجالات المختلفة.¹

وقد مكن النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت الصحافة الإلكترونية من منافسة الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أصبحت تنافس هاتين الوسيطتين في عنصر الفورية الذي احتكرناه، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة ، فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث²

5.التحديث المستمر للمضمون Updating

تتيح خاصية الفورية للصحافة الإلكترونية إمكانية متابعة الأخبار والأحداث متابعة فورية ، وتحديث محتواها باستمرار ، ويفترض أن يتم هذا التحديث في مدى زمني لا يتجاوز الساعة ، وعليه تقوم شبكة (CNN) التلفزيونية بتحديث محتواها كل عشر دقائق ، وتشير الصحف الإلكترونية إلى تاريخ وساعة آخر تحديث.³

ويتخوف بعض المهتمين من أن ميزة السرعة الهائلة في متابعة الأخبار وتغطيتها بشكل فوري ومستمر ، قد يؤثر سلباً على مستوى الصحة والدقة والصدق في الرسالة الصحفية مما يضر كذلك بمعايير وقيم أساسية في الصحافة الورقية الجيدة وهي التوازن ، والموضوعية ، والمصادقية .

6.الأرشيف الإلكتروني الفوري

تتيح بيئة الإنترنت للصحافة الإلكترونية إمكانية حفظ واسترجاع أعدادها السابقة لعدد من السنوات ، مما يمثل أرشيفاً إلكترونياً للصحيفة ، يسمح لمستخدميها بالرجوع إليه والإفادة من معلومات سابقة تم نشرها قبل فترة زمنية تطول أو تقصر ، وقد يضم الأرشيف

¹.النعمي السائح العالم / الممارسة المهنية للصحفيين في الصحافة الإلكترونية / ورقة عمل مقدمة لملتقى الصحافة الإلكترونية " مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي " / القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية ، أعمال المؤتمرات / نوفمبر 2010م

². أسامة محمود شريف -مرجع سابق / ص69.

³.Massy.B.&Levy.M.(1999) op.cit.p.138

الإلكتروني أشكالاً مختلفة من المعلومات مثل : النصوص و الصور والمواد الصوتية ولقطات الفيديو الحية مما يحقق نوعاً من التكامل والثراء في عرض المعلومات.¹

وقد أتاحت خدمة الإنترنت إمكانات جديدة أكثر فاعلية في الاستفادة من خدمة الأرشفة الصحفي جعلته يختلف كثيراً عن الأرشفة الصحفي التقليدي في الصحف الورقية ، كما أضفى عليها طابعاً مميزاً ، وتتمثل هذه الإمكانيات في القدرة على البحث والتجوال بحرية والحصول على النتائج بسرعة ودقة عالية ، كما يعتبر ثراءً وتكاملاً لأنه يضم إلى جانب النصوص أشكالاً مختلفة من المعلومات مثل الصور والرسوم والصوت والفيديو ، ونجد أيضاً أن الأرشفة الإلكتروني قد استفاد من المساحة غير المحدودة التي توفرها شبكة الإنترنت فهو كبير الحجم ومدى المواد التي يتم حفظها واسترجاعها في الأرشفة الإلكتروني ضخم جداً مقارنة بالأرشفة الورقية التقليدي

7.تعدد خيارات التصفح

تتيح بيئة الإنترنت لمستخدمي الصحافة الإلكترونية مساحة من الانتقائية غاية في التفرد والتميز ، وذلك من خلال استخدام أنظمة النصوص المترابطة Hypertext والربط الفائق Hyper link والوسائط الفائقة Hypermedia وما تتيحه هذه الأنظمة من قدرات عالية من المرونة والتنوع ، وربط المادة الصحفية بالعديد من النصوص ذات الصلة بالموضوع ، مما يوفر تغطية متكاملة للموضوع بكافة جوانبه ، دون فرض تلك النصوص على المستخدم وإنما له الحق في اختيار النص أو الرابط الذي يريد وفقاً لاهتماماته وتجاهل ما سواه ، مما يتيح لأي مستخدم أن يقرأ الموضوع الصحفي بصورة مختلفة تماماً عن غيره من القراء كل حسبما يريد و يختار ، وهكذا أوجدت الصحافة الإلكترونية نوعاً من القراءة المتفرقة المتميزة التي تتوافق تماماً مع رغبات القارئ واهتماماته ، والتي تؤثر بدورها على طريقة تعاطيه للإعلام والمعلومات وعلى طريقة تفكيره كذلك .

8. اللامجاهيرية أو التفتيت

والتفتيت هو تقديم منتج إعلامي يلبي الاحتياجات والاهتمامات الفردية لكل قارئ ، والتخلي عن التعامل مع جمهور الوسيلة الإعلامية ككتلة واحدة . وترتبط هذه الخاصية أيضاً بطبيعة الجمهور وتعامله مع الصحيفة الإلكترونية ، التي تتيح العديد من الخيارات أمام القارئ ليختار منها ما يتوافق واهتماماته الفردية ، وذلك عبر

¹ Christopher .h "Online news papers : going some where or going no where ." . news papers Research journal . vol. 17 no.3-4.summer.p.p 6:7.

² .فهد العسكر وعبد الله الحمود / إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت على ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية "مجلة البحوث الإعلامية / القاهرة : جامعة الأزهر / العدد 19 2003مص327.

³ .Christopher.(1996) op.cit.p.8

نظام الربط الفائق Hyper link الذي يحيل القارئ للعديد من النصوص المخبأة و التي لا تظهر له إلا عند الطلب ، وكذلك تحيله حسب رغبته إلى العديد من المواقع الإخبارية أو جماعات النقاش أو خدمات البحث أو الأرشيف وغيرها من الخدمات الإعلامية والمواقع التي يرغب في زيارتها

وتدعم الصحف الإلكترونية هذه الخاصية بتقديم خدمة دفع المحتوى والتي ترسل من خلالها الصحف الإلكترونية الموضوعات والمواد الإخبارية والصحفية للمستخدم بطلب مسبق منه وفقاً لتفضيلاته وخياراته ، ليطالعه على شاشة جهاز كمبيوتره الخاص وفي الوقت الذي يناسبه¹.

9. سهولة التعرض 2

وتتمثل سهولة التعرض في الصحف الإلكترونية في الالتزام بالسمات التحريرية المميزة لمضامين الصحف الإلكترونية ، إضافة إلى دعم هذه المضامين من خلال لغة ميسرة ووسائط متعددة³. أضف إلى ذلك سهولة استخدام شبكة الإنترنت نفسها .

10.توسيع دائرة النشر4

تتيح الصحافة الإلكترونية لقرائها إمكانية إرسال الموضوعات التي يعجبون بها لأصدقائهم عبر خدمة "إرسال لصديق" ، مما يزيد من معدلات النشر للمادة الواحدة من خلال هذه الخدمة ، إلا إن هذه الخدمة تجهد القارئ الذي قد يمتلئ بريده الإلكتروني مما يرسله أصدقائه من موضوعات⁵

11. العالمية 6

مكنت بيئة الإنترنت الصحافة الإلكترونية من الانتشار على نطاق العالم ، وأصبحت الصحف الصغيرة تنافس الصحف العالمية في الشبوع والانتشار ، ولذلك أصبحت تتعامل مع القضايا العالمية على نطاق عالمي لا حدود له ، كما أفردت لها مساحات في صفحاتها التمهيدية ، ونسبة لذلك أعادت الصحف الإلكترونية تقييم أجندة أولوياتها للقضايا والأحداث .

¹. ماجد سالم تريان / مرجع سابق ص137

². مها صلاح / مرجع سابق / ص 169

³. عبد الله بن ناصر الحمود وفهد عبد العزيز العسكر / إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت / دراسة تقييمية / بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الأول لأكاديمية أخبار اليوم عن الصحافة العربية وتحديات المستقبل / القاهرة : 8-9 مايو 2002 ص15

⁴. جورج المصري / الحوار المتمدن / الصحافة الإلكترونية الطفل المعجزة /متوافر على

www.rezagar.com.debat/show.art.Asp?aid=27948

⁵. محمود خليل /الصحافة الإلكترونية /مرجع سابق ص33

⁶. جورج المصري / الحوار المتمدن / المرجع السابق

12. الربط الفائق 1 Hyperlink

تتيح تقنية الربط الفائق **Hyperlink** للصحيفة الإلكترونية إمكانية ربط أي موضوع صحفي بالعديد من الموضوعات والنصوص ذات الصلة ، وربط الموضوع الصحفي بأجزائه المختلفة وبالصفحة الرئيسية للصحيفة ، وكذلك ربط موقع الصحيفة بالعديد من المواقع الأخرى التي تقرأ فيها الصحيفة فوائد لقراءها . مما يوسع ويعمق من دائرة معارف القارئ².

13. رجع الصدى فوري

مكنت خاصية التفاعلية الصحافة الإلكترونية من إمكانية انتقال المعلومات على مسارين من المرسل للمستقبل والعكس صحيح من المستقبل للمرسل ، أي أصبح المستقبل يشارك في العملية الاتصالية بفعالية وإيجابية ، ويبدى رأيه في الموضوعات المنشورة ، ويمكنه كذلك الدخول في حوار مباشر مع هيئة تحرير الصحيفة ، مما أتاح للصحيفة الإلكترونية إمكانية القياس الفوري لرجع الصدى ، والتعرف على ردود فعل الزوار والقراء حول المادة المنشورة³.

14. إعادة إنتاج المادة⁴

تقوم الصحف الإلكترونية بتجميع العناوين التي تم نشرها حول قضية أو موضوع معين عاد إلى الظهور مرة أخرى في الساحة الإعلامية ، ويتم تكوين ملف خاص يسلط من خلاله الضوء على الحدث لحين إنتاج موضوعات جديدة تضاف إلى الملف .

15. إمكانية التعديل والتصحيح⁵

وفر استخدام الحاسوب إمكانية إجراء أي تعديل في النص سواء بالإضافة والخذف أو تحريك الفقرات ، كما سمح بتصحيح الأخطاء اللغوية ، وتحرير النص بسرعة كبيرة دون تكلفة تذكر

16. قلة التكلفة

يتطلب النشر الإلكتروني للصحف على شبكة الإنترنت إمكانات مادية أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية ، فالصحف الإلكترونية لا تحتاج إلى الأموال الطائلة التي

¹ نجوى عبد السلام / تجربة الصحافة الإلكترونية العربية المصرية / مرجع سابق ص 211

²

سعود السلطان : " من مميزات الصحافة الإلكترونية " / الحوار المتمدن 2006/2/17م
<http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=57469>

³ هشام جعفر / الصحافة الإلكترونية في مصر ... الواقع والتحديات / مجلة الدراسات الإعلامية / العدد 111 / أبريل يونيو 2003م

ص 245

⁴ Herbert.j,2000.,op.cit.p.4

⁵ .ibid,p.5.

يتطلبها توفير المباني والورق والمطابع وغيرها من مستلزمات الطباعة ، ومتطلبات التوزيع والأعداد الكبيرة من العمال والموظفين والمحررين ¹.

17. معرفة عدد القراء والزوار

تقوم كل مواقع شبكة الإنترنت بالتسجيل التلقائي لكل زائر يومياً ، مما يوفر للصحافة الإلكترونية إمكانية تسجيل أعداد قرائها يومياً ، كما تقوم بعض البرامج بتسجيل اسم وعنوان أي زائر ، فتتوفر بذلك إحصائيات دقيقة عن قراء الصحيفة ².

18. القابلية للتحويل 3

يقصد بالقابلية للتحويل إمكانية تحويل الصحيفة الإلكترونية في عدد من الوسائط الإلكترونية مثل الاسطوانات المرنة CD أو الدسكيت أو الفلاش ، كما يمكن للقارئ أن يطبعها في ورق حسبما يرغب .

19. الشخصية

يستطيع أي زائر لموقع الصحيفة الإلكترونية أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع ، كما يستطيع انتقاء خدمات بعينها وتجاهل غيرها . ويستطيع كذلك أن يكون صحيفته الشخصية بنفسه بتحديد الأخبار والموضوعات التي يرغب في مطالعتها ويمكنه أن يتعمق فيها ويعرف تفاصيلها أو يكتفي بالعناوين الرئيسية فقط مع إهمال غيرها من الموضوعات التي لا تتوافق واهتماماته الشخصية ⁴.

20. الخدمات المضافة والقائمة على السرعة

تقدم بيئة الإنترنت للصحافة الإلكترونية إمكانية تزويد جمهورها بالعديد من الخدمات المضافة القائمة على السرعة ، فبإمكان الصحيفة الإلكترونية أن تكون حلقة وصل بين جمهورها عبر حلقات النقاش ، ومنتديات الحوار ، وغرف المحادثة ، والقوائم البريدية وتبادل رسائل البريد الإلكتروني ⁵.

21. التشبيك

تسمح تقنية الربط الفائق Hyperlink للصحيفة الإلكترونية إمكانية ربط موقع الصحيفة بمواقع أخرى توفر محتوى لمؤسسات ومدارس فكرية متعددة ، تساعد القارئ في

¹. محمد عارف تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية / أبو ظبي : مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية / 1997م / ص13

². محمود علم الدين / الفن الصحفي / القاهرة : دار أخبار اليوم / ط1/ 2004م ص133 .

³. جمال غيطاس / مدخل إلى الصحافة الإلكترونية / مجلة الدراسات الإعلامية / القاهرة : المركز العربي للدراسات الإعلامية

العدد 114 /يناير مارس 2004 ص218

⁴. جمال غيطاس / المرجع نفسه ص224

⁵. خالد محمد / صناعة الأخبار في عصر المعلومات / دليل إنتاج النشرات الإخبارية / القاهرة: دار الأمين /ص252

فهم الواقع المتغير من أكثر من زاوية . ومن هنا يمكننا القول أن شبكة الإنترنت ستعيد تعريف ما يقدمه المحرر وهي تقدم معرفة عميقة ومتعددة المحاور ، حيث لا تقتصر على ما أنتجه العاملون في الصحيفة الإلكترونية ، وإنما تمتد لتشمل محتوى كافة المواقع المشبكة مع موقع الصحيفة¹.

22. تصدر في الوقت الحقيقي لإصدارها 2 real time

يمكن للقارئ مطالعة صحيفته الإلكترونية فور صدورها ومهما بعدت مسافته الجغرافية عن مقرها ، بخلاف الصحيفة الورقية التي تحتاج لكثير من الزمن خلال عملية التوزيع والنقل .

¹.Christopher .,h.,1996,op.cit,p.11

². محمود علم الدين / الصحافة في عصر المعلومات "الأساسيات والمستحدثات /مرجع سابق / ص271

المبحث الثاني الكتابة للصحافة الإلكترونية

مدخل :

تختلف الكتابة لمواقع الإنترنت عن الكتابة للمطبوعات الورقية ، وكما تتنوع الأساليب الخاصة بالكتابة لكل مطبوع من المطبوعات مثل الاختلاف في الكتابة للصحف أو المجلات أو الكتب ، كذلك تتنوع أساليب الكتابة وطرق العرض من موقع لآخر ، فهناك أوجه مختلفة لمواقع الشبكة تحمل أساليب مختلفة في التخطيط والتأليف وتنفيذ الفكرة ، كما إن هناك مواقع تعتمد على النص كمكون أساسي وأخرى تعتمد على الصور لعرض الفكرة وتظهر أنواع مختلفة بين هذين النوعين من طرق العرض في الشبكة لتخاطب أنواعاً مختلفة من القراء ، وعلى كل حال سواء تم عرض الفكرة في شكل نص أو صورة يتم التخطيط لها بشكل يختلف عن التخطيط للمطبوعات التقليدية ، وذلك للاختلاف في طبيعة النشر في الشبكة وقدرات قراء الشبكة ومستوياتهم .

كما يجب أن تختلف الكتابة للصحافة الإلكترونية عن غيرها من أنماط الكتابة للوسائل الأخرى وذلك للاختلاف في طبيعة الوسيلة ، وقدرات القراء ، وعليه فقد خصص هذا المبحث لإلغاء الضوء على سمات وخصائص الكتابة للصحافة الإلكترونية وخصائصها ، والتحرير الصحفي الإلكتروني .

جمهور الصحافة الإلكترونية :

يعتبر قراء الصحافة الإلكترونية عنصراً إيجابياً فعالاً في العملية الاتصالية ، فهم ليسوا كقراء الصحف المطبوعة الذين يعد دورهم سلبيّاً نظراً لطبيعة الوسيلة ذات المسار الواحد ، فعلى العكس من ذلك تعتبر الصحافة الإلكترونية وسيلة ذات مسارين تتجه فيها المعلومات باتجاهين من المرسل للمستقبل ومن المستقبل للمرسل ، مما يمنح قراءها مساحة كبيرة جداً من التفاعلية ، تسمح لهم بالرد والتعليق على المحتوى بل ومناقشته مع الصحفيين ومع غيرهم من القراء ، مما جعل كتاب الصحافة الإلكترونية وصحفيها يضعون باعتبارهم هذا الجمهور المتفاعل عند التفكير في الكتابة لصحفيهم الإلكتروني ، وطرق تعاطي هذا الجمهور للمعلومات التي يتعرض لها .

وفي هذا الصدد يقول جاكوب نيلسن Jakob Nielsen : "إن الناس نادراً ما يقرعون صفحات ويب كاملة ، كلمة كلمة وبدلاً عن ذلك فإنهم يمسحون الصفحات ، ويلتقطون كلمات وجمل ، ففي دراسة قمت بها مع جون موركيس وجدنا أن 79% من الذين بحثناهم يقومون بمسح

الصفحات الجديدة التي يمرون عليها في الشاشة ، ويقول 16% فقط من المبحوثين يقرءون كل الكلام " ¹.

ويرى ناثان والس Nathan Wallace أن قراء الشبكة يتعرضون للمادة الإعلامية وفقاً لعدة مستويات ، يجب وضعها في الاعتبار عند التخطيط للنشر في الشبكة ، ويقول : "إن المحتوى الواضح والممكن الاستخدام يمكن تجهيزه بسهولة بتوجيه الكتابة نحو مستويات مختلفة من اهتمامات القراء ، ولكل شخص مستوى من الاهتمام في فرع من فروع المعلومات ، وعلى الكاتب أن يساعد كل قارئ على الحصول على اهتمامه بأسهل ما يمكن ، ويمكن تحديد هذه المستويات فيما يلي : ²

1. قارئ ليس لديه اهتمام .
2. قارئ يهتم بالعنوان فقط .
3. قارئ يهتم بجملة ملخصة .
4. قارئ يهتم بفقرة ملخصة .
5. قارئ يهتم بالنقاط الأساسية .
6. قارئ يهتم بالنقاط الفرعية .
7. قارئ يهتم بالتفاصيل .
8. قارئ يهتم بالكثير من المعلومات . "

ووفقاً لهذه المستويات من الاهتمامات فقد وضع والس أسلوباً لبنية النص في المواقع المختلفة أطلق عليه الأسلوب متعدد الاهتمامات ويقول : " إن تقديم المعلومات بعدد من المستويات يسمح للقراء بالاختيار ، فالقراء أصحاب الاهتمام الضعيف يحصلون على المعلومات بمسح النقاط الفرعية ، وهي طريقة مختصرة للغاية لعرض المعلومات ، بينما لا يقف أصحاب الاهتمام القوي عند التلخيص وإنما يقرءون معظم أو كامل النص . "

وللتعامل مع كل مستوى يوجه والس بالآتي :

يجب أن يحمل العنوان فكرة أساسية عن الصفحة ، ويجب على العديد من الأسئلة حول المحتوى ، وذلك لإرضاء القراء الذين يهتمون بالعنوان فقط ، أما الذي يهتم بالجملة الواحدة الملخصة فهي تهدف أساساً للربط مع تفاصيل أخرى إلى جانب تلخيصها لفكرة الموضوع ويساعد هذا النوع من الجمل في بداية الموضوع على تسهيل تجهيز الوصلات ونقلها إلى مواقع أخرى ، وتسهيل التحكم في ربط الجمل ، وتصمم

¹. Jakob Nielsen . How people read on the web . alerbox >
<http://www.useit.com/alerbox/oa.html> 1/10/1997. 97

².Nathan Wallace. Web writing for many interest
<http://e-gineer.com./web-writing-for-many-interest-levels-html> 18/5/1999.

الفقرة الواحدة الملخصة لقراء ذوي اهتمام أكبر بالموضوع لذلك يجب أن تمنحهم فكرة مباشرة عن الموضوع في جملة قصيرة ، أما النقاط الأساسية للموضوع فيتم إبرازها باستخدام العناوين ، التي تعكس الأفكار الأساسية في الصفحة وتساعد في إنشاء وصلات لبقية الموضوع ، ويجب أن تكون معلوماتية لتوضح الفكرة المباشرة . وتتمثل فوائد النقاط الفرعية للموضوع في : تمكين القراء الذين يقفزون عبر النصوص من النقاط المعلومات بسهولة ، كما يساعد في المسح السريع لإيجاد النقاط المطلوبة بطريقة سهلة وهي كذلك تساعد الذين يفضلون قراءة النص بكامله . وتعالج النقاط الفرعية باستخدام أبناط الحروف السوداء أو باستخدام رؤوس الموضوعات أو باستخدام القوائم . أما للقراء الذين يهتمون بإبراز تفاصيل الموضوع فيجب الاهتمام بالتفاعل والمشاركة في تأليف النص لهم ، فهم لا يهتمون بالنص فقط وإنما بالكاتب والمنهج والأسلوب أيضاً . وللمهتمين بالمزيد من المعلومات الإضافية يجب إيجاد وصلات إلى مصادر داخل الموقع نفسه أو خارجه ، وتكون كل صفحة محدودة بموضوعها ومرتبطة بمعلومات ذات صلة .¹

سمات الكتابة للإنترنت

- هناك العديد من الخصائص والسمات التي تميز الكتابة للإنترنت وهي كالآتي²:
1. كل إنسان يستطيع أن يكون كاتباً على الإنترنت ، فالكتابة على مواقع الإنترنت متاحة لأي شخص في العالم .
 2. ليس هناك توقيات نهائية لتقديم المادة الصحفية (Deadlines) فالكتابة والنشر يحدثان بشكل مباشر وفوري على الإنترنت .
 3. لا توجد قيود على المساحة ، وعليه يستطيع الصحفي تضمين موضوعه كل الخلفيات والتفاصيل اللازمة .
 4. تستطيع معرفة عدد الذين يقرأون مقالاتك ، وما هو المسار الذي اتبعوه أثناء تجولهم في الموقع ، وكم من الوقت يقضون في تصفح موقعك .
 5. أصبح الصحفي في الصحافة الإلكترونية أكثر شمولية وتعددت مهامه ، فإلى جانب وظيفته الأساسية في كتابة المادة الصحفية ، عليه أيضاً تعلم فنون الإذاعة وتقديم البرامج ، وصناعة الأفلام .

¹.Wallace : ibid.p4/7

² . محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق ص 56

6. لُ الكتابة والنشر في الإنترنت شيقة وجذابة جداً .. وهي تتميز بالسرعة الفائقة وإمكانية تصحيح العبارات والكلمات وتعديلها مباشرة أو خلال دقائق أو ساعات.. وهذا لا يتوفر في الكتابة الورقية .¹
7. تتميز الكتابة الإلكترونية (في الإنترنت) بإمكانية إضافة الألوان والصور والصوت إلى المادة المكتوبة ما يحسن في جاذبيتها للقراءة.
8. أن سهولة الكتابة في الإنترنت والتعبير عن رأي أو موضوع معين وبطريقة سريعة أدى بشكل أو بآخر إلى نقص أهمية كتابات معينة على الإنترنت مقارنة مع الكتابات الورقية المطبوعة.. ولاسيما في حال كتابات في المنتديات المتنوعة أو المواقع التي لا يشرف عليها اختصاصيون أكفاء.
9. أن الكتابة والنشر على الإنترنت أرخص ثمناً وتكلفة من الناحية المادية.. على الرغم من تكاليف جهاز الكمبيوتر وصيانته وبرامجه وأسعار الاتصال بالشبكة وتكلفة استضافة الموقع ، مقارنة مع التكلفة الباهظة لإصدار مطبوعة ورقية (كتاب أو مجلة أو غير ذلك).
10. إن الكتابة والنشر في الإنترنت تتميز بالمكافأة الفورية.. حيث تستطيع أن تقرأ ما كتبت فوراً منشوراً في الفضاء العالمي من خلال شاشة الكمبيوتر . كما يمكن للمادة المنشورة أن تنتشر في عشرات المواقع الأخرى من خلال تداولها وبسرعة كبيرة. وهذا يحقق الانتشار الواسع للكاتب، ويجعله عابراً للحدود ، ويزيد من عدد القراء بنسبة خيالية.. وكل ذلك يمثل مكافأة ممتازة للكاتب ويرضي طموحه وربما يشجعه ويحفزه على الكتابة أيضاً .
- وتفوق النشر الإلكتروني الحاسم في ذلك سيبقى نقطة محورية لصالح النشر الإلكتروني ولفترة زمنية طويلة.
11. اتساع حجم القراء والمتلقين ، وهم أضعاف عدد من كانوا يقرأون الصحف الورقية .²
12. ازدياد حجم التفاعل بين المرسل والمستقبل ، فقد أصبح المتلقي إيجابياً قادراً على المشاركة الفعالة في العملية الاتصالية .
13. تتجاوز الكتابة الإلكترونية الحدود الجغرافية لتغطي كل العالم .

¹د.حسان المالح " الكتابة الإلكترونية والكتابة الورقية ... المميزات والاختلافات " / كتاب حياتنا النفسية www.balagh.com

²رجب أبو سربة "الكتابة بين عصرين مقارنة أولية بين الكتابة الورقية والرقمية : <http://www.attareek.org/details.php?id=3&aid=713&eid>

16 نيسان (أبريل) 2007

14. توفر إمكانية إحالة النص إلى الموضوعات ذات الصلة ، وبدون مجرد إثباتها كمراجع ، وذلك من خلال الروابط التي تنقل خط القراءة من مستوى لآخر ومن ثم العودة إليه مرة أخرى .

15. إمكانية التعديل اللانهائي للنصوص سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة ¹.

16. إمكانية النشر المتقطع للعمل الواحد ، مما يتيح للقراء الوصول للمعلومات الحديثة قبل تقادمها .

17. سرعة النشر ، فشبكة الإنترنت تتيح النشر في زمن قصير جداً ليصير بعدها قابلاً للقراءة في كل أرجاء المعمورة .

أسلوب الكتابة للإنترنت و أنماطها

تنقسم الكتابة للإنترنت إلى نمطين رئيسيين مستخدمان على صفحات الإنترنت بأشكال مختلفة :

- النمط الأول هو النمط الغامض المسهب vague and verbose : وفي هذا النمط يحتاج القارئ إلى متابعة كل كلمة في العبارة حتى يستطيع فهمها .
- النمط الثاني هو النمط الموجز الواقعي concise and factual : ويتم في هذا النمط تحويل التعبيرات اللفظية المركبة إلى خطوات مرتبة ومحددة ².

تحرير الصحف الإلكترونية

بظهور الشبكة العنكبوتية العالمية وتبنيها دولياً كمكتبة مهنية ، تبين أن الجيل القادم سيتجه إلى التحرير الإلكتروني ، خاصة بعد ارتفاع التكاليف المالية للمطبوعات مقارنة بالنشر الإلكتروني ³.

وقد تنبأ شيري بورجز في مقال تم نشره في عام 1990م ، بحدوث تغيرات جذرية في مفهوم الاتصال التقني نتيجة للتطورات الهائلة في مجالي تقنية المعلومات وشبكات الاتصال ، مما سيؤدي إلى التحول للكلمة الإلكترونية الرقمية بدلاً عن المطبوعة ⁴.

¹.د.محمد سليم : "من الدفتر إلى الشاشة تحولات الكتابة والقراءة " http://arabswata.info/mag/studies_Articles/5.html

17 يناير 2007

². محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق / ص 210 .

³. Electronic textual Editing available on : www.Jefferson.village.virginia.edu/~Jmuzm/cse-tel.volume.html

⁴.Burgs,sh., "Preparing the Technical Communication of the Future ",IEEE, Transactions on Professional Communication, vol.,33,1990 .p.30.

ولما نعلمه من تأثيرات الوسيلة على الرسالة ، فقد أضفت طبيعة شبكة الإنترنت تأثيرات واضحة على عملية التحرير في الصحف الإلكترونية وأصبح بذلك النص متشعباً وتفاعلياً وفورياً ، كما دخلت الوسائط المتعددة كمكونات أساسية في المادة التحريرية .

تعريف التحرير الصحفي الإلكتروني

إذا كان التحرير الصحفي يعرف بأنه: العملية التي تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية ، وتتم بشكل يدوي باستخدام الورقة والقلم¹ . فإن التحرير الإلكتروني هو التحرير الذي يتم على شاشات الكمبيوتر حيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصحيح المادة الصحفية المعروضة عليها وتعديلها والمخزنة في ملفات داخل جهاز الكمبيوتر² .

وقد كان المفهوم البسيط للتحرير الصحفي الإلكتروني هو استبدال أدوات المحرر الصحفي والمتمثلة في الأوراق والأقلام بشاشات الكمبيوتر ولوحة المفاتيح ، وهي أدوات إلكترونية تحقق مستوى أعلى من الجودة والدقة في عملية الكتابة ، بالإضافة إلى درجة عالية جداً من السرعة³ .

أما المفهوم الأكثر تعقيداً للتحرير الإلكتروني ، فيتعدى المحرر الصحفي وأدواته التكنولوجية إلى إدارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل ، ويعتمد التحرير الإلكتروني في هذه الحالة على نظام الشبكة المحلية التي تربط كافة العناصر الإنتاجية داخل الصحيفة⁴ . وعليه يختلف التحرير الإلكتروني عن التحرير للصحافة المطبوعة في تغيير طريقة الكتابة وطرائق استقبال النصوص وثباتها وحركيتها ، وتفاعلها مع نصوص أخرى والخطوط وتشعبها ، وكذلك من حيث التأثير على القارئ⁵ .

وتتضمن عمليات التحرير في الصحافة الإلكترونية ، تقنيات تحريرية جديدة تفرضها بيئة شبكة الإنترنت ، وعلى المحرر الصحفي ممارستها ، وهذه التقنيات هي⁶ :

- تحرير المادة الصحفية طبقاً لتقنية النص الفائق Hypertext .
- تحرير المادة الصحفية طبقاً لتقنية الوسائط المتعددة Multimedia .

¹ .محمود خليل / الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق / ص48

² .محمود خليل / الصحافة الإلكترونية / المرجع نفسه / ص49

³ .محمود خليل "الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي" / المجلة المصرية لبحوث الإعلام / العدد

السادس / القاهرة : جامعة القاهرة كلية الإعلام 1995م ص179

⁴ . Scott,sh,/"prospects for Electronic Publication in Communication", Journalism and Mass Communication Quarterly, vol,40,no,1,summer1992,p.298.

⁵ . محمد معتمد / الثورة الرقمية وحرفة الأدب . متوافر على

www.araberiters.com/?action=library&type=on1&and.title=102

⁶ . محمود علم الدين / مشروع إصدار جريدة أو مجلة / القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع / 2009م ص272

- تحرير المادة الصحفية طبقاً لتقنية الوسائط الفائقة Hypermedia .
- تحرير المادة الصحفية طبقاً لتقنيات التفاعلية Interactivity .
- النشاط في عملية التحكم .

قواعد التحرير الصحفي على شبكة الإنترنت

هناك تصوران جديان يحكمان الكتابة والتحرير للصحافة الإلكترونية :

- التصور الأول : WED (Writing, Editing & Design)

وقد قدم هذا التصور معهد Poynter كتصور جديد للتحرير الصحفي ، يؤكد على الدمج ما بين الكتابة والتحرير والتصميم كضرورة لا بد منها لإنتاج المواد الإعلامية سواء أن كانت مطبوعة أو فورية . وكلما زاد التكامل والاندماج بين هذه العناصر الثلاثة كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة ومتميزة . علماً بأن الكتابة الفورية الصحفية تعتمد تماماً على التعاون بين فريق متكامل يتكون من المحرر والمصمم ومتخصص الوسائط المتعددة .

- التصور الثاني : مفهوم الكتابة الإجرائية Procedural Authorship

يعبر مفهوم الكتابة الإجرائية عن مفهوم جديد للكتابة وبناء المعلومات في بيئة شبكة الإنترنت ، وتتطلب من الكاتب مهارة التعامل مع بيئة الاتصال الجديدة والتي تتنوع عناصرها ، ومهارة ربط هذه العناصر والجمع بينها لتكوين شكل جديد للكتابة مستفيدة من خصائص الإعلام الرقمي .

أبعاد تحرير المادة الصحفية الفورية :

يشتمل تحرير المادة الصحفية الفورية على شبكة الإنترنت على أكثر من بعد

1:

1. هيكل بناء المعلومات (خطي / غير خطي) .
 2. قالب تحرير المادة (الهرم المقلوب / المعتدل) .
 3. طريقة العرض (كتل وفقرات أم وحدة واحدة)
 4. استخدام الوسائط المتعددة .
 5. الشكل الصحفي أو الفن الصحفي .
- وعلى الصحفي الفوري التعامل مع كل هذه الأبعاد في آن معاً ، واضعاً في اعتباره ملامح التفاعلية ومراعاة القيم الإخبارية .
- ولنتناول أكثر تفصيلاً لهذه الأبعاد :

¹ محمود علم الدين/ الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق ص 300-308

أولاً : هيكل بناء المعلومات

فرضت تكنولوجيا الاتصال الحديثة الحاجة لقوالب جديدة في بناء هياكل المعلومات من أهمها لغة الهايبرتكست فما هي :

لغة النصوص المترابطة Hypertext

وعبارة النصوص المترابطة أو النصوص الفائقة أو النصوص المتشعبة هي عبارة تصف فكرة الكتابة غير الخطية التي تتيح للمحرر أن يربط موضوعه بالعديد من النصوص والمعلومات ويخلق بينها مسارات متعددة ، وهو أداة فعالة وقوية لاكتشاف مساحات شاسعة من المعلومات والوثائق ، وتعتمد فكرة الهايبرتكست على الربط الداخلي بين المعلومات ، وهو يمثل تقنية جديدة لتنظيم المعلومات النصية بطريقة غير خطية وغير تقليدية ، ويوفر وسائل تسمح للمستخدم باختيار المعلومة التي يريد الوصول إليها بسرعة وسهولة ومن هذه الوسائل ما يعرف بالوصلات Links .

وتقول جوتا دنغندر JUTTA DENGENDER حول النص الفائق " إن الوصلات في النص الفائق هي أسلوب جديد يجب على من يكتب للشبكة استخدامه ، وهي تقدم تفسيرات جديدة للنص ، وتتيح توجيه القارئ عبر النص ليخرج منه ويعود إليه . ويتم ذلك بصورة تلقائية شبيه بعملية تقليب الأوراق في المطبوعات التقليدية بدون أن يشير الكاتب إلى القارئ بكلمات مثل أقلب الصفحة أو أنقر هنا " ¹.

ويقول الدكتور محمود علم الدين : " إن الهايبرتكست هي تقنية تهدف إلى توفير الوسائل لربط أو تكامل الوثائق ذات العلاقة بموضوع معين ، وبما يتيح للقارئ التجول في مجال متعدد الأبعاد ، وبمعكس النظم التقليدية فإن الهايبرتكست يعد أسلوب بحث يحاكي فيه عمليات التفكير لدى الإنسان ، فالإنسان لا يفكر بقواعد الكشف أو التصنيف وإنما يفكر بوسائل الربط بين النصوص والأفكار وبين المعلومات والصور ، وهذا النظام يتيح للمستفيد أن يبحث بين عقد Nodes من المعلومات بواسطة مؤشرات Links وهذه المؤشرات تشبه نوعاً ما مؤشرات الإحالة مثل (انظر) (انظر أيضاً) وكذلك مؤشرات تعدد رؤوس الموضوعات للوثيقة الواحدة وربط الوثائق عند تشابه موضوعاتها ، إلا أن التركيب هنا يكون أقل تعقيداً وذلك بسبب سهولة الإشارة من عقدة إلى عقد أخرى في الوثيقة نفسها أو أي وثيقة أخرى " ².

وقد ساعد نظام الهايبرتكست المحرر من وضع مادته الصحفية في إطارها الفكري ، والتاريخي ، والسياسي ، والثقافي ، والاقتصادي ، والاجتماعي والفني ، وذلك من خلال ربطها

¹ Jutta Dengener. Writing Hypertext Copy

<http://www.kbs.cs.tuberlin.de/~jutta/nt/writing/text.htm>. > April 1998.

² محمود علم الدين / تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة / دار السحاب للنشر والتوزيع / 2005م ص 260 .

بالعديد من الخلفيات التي توفر معلومات تفصيلية هامة عن الموضوع في مستوى تعمقه وتخصصه. ولهذا النظام قدرة عالية جداً على تخزين كميات هائلة من المعلومات وتحديثها واسترجاعها بسرعة وسهولة لا تقارن مع إمكانيات الوسائل التقليدية . وهو يمثل جوهر التفاعلية في شبكة الإنترنت .

وترجع أهمية الهايبرتكست فيما يمكن أن يؤدي إليه من تغيير الطريقة التي نكتب بها ونقرأ وننظم بها المعلومات ، فهو ليست مجرد وسيلة مختلفة لعرض المعلومات فقط بل يعزز نمطاً خاصاً ومطلوباً في التفكير .¹

مستويات هيكل الهايبرتكست

هناك ثلاث مستويات داخل أي هيكل للهايبرتكست²:

1. المستوى السطحي أو الخارجي

وهو المستوى الذي يتعامل معه المستخدم ، ويختص بتقديم المعلومات التي يتم بناؤها في وحدات داخل المستويات التالية ، كما يختص بالكيفية التي تعرض بها المعلومات للمستخدم .

2. مستوى الآليات والأدوات المستخدمة :

يتم في هذا المستوى تحديد التكوين الأساسي لوحدة المعلومات والوصلات بينها والعلاقات بين أجزائها ، ويعتبر هذا المستوى حلقة وصل بين المستوى السطحي ومستوى قاعدة البيانات .

3. مستوى قاعدة البيانات

وهو الأساس الأول أو القاعدة في هيكل الهايبرتكست ، حيث يتم تخزين كميات هائلة من المعلومات على وسائط مختلفة يسهل استرجاعها والتعامل معها .

وينتج نظام الهايبرتكست مساحة واسعة جداً من الانتقائية للمستخدم فهي عبارة عن مجموعة من النصوص المترابطة بواسطة تقنية الربط الفائق Hyperlink والمخباءة ، وهي غير مفروضة على المستخدم ولا يراها ما لم يطلبها . وهي بذلك تتيح قراءة متميزة متفردة فكل مستخدم يقرأ الموضوع حسب اهتماماته الشخصية .

¹محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق ص157-185

²محمود علم الدين / المرجع نفسه ص185-207

ثانياً : القوالب المستخدمة في كتابة المادة الصحفية الفورية

1. قالب الهرم المقلوب : يرى العديد من المتخصصين أن قالب الهرم المقلوب من أفضل القوالب الصحفية لكتابة الأخبار البسيطة ، حيث يمكن جمع الأخبار بسرعة وقد يسمح هذا القالب للمحرر بمساحة جيدة من الحرية والابتكار¹. وهو أنسب الأشكال لبناء المادة الإلكترونية ، فهو يتناسب مع فكرة الكتابة غير الخطية ، ويمكن الاستفادة من المقدمة الموجزة ، والانتقال منها لبقية أجزاء المادة المكتوبة بشكل منفصل ومستقل مع وجود وصلات تربط هذه الأجزاء مع بعضها البعض².

2. قالب السرد المتسلسل :

يناسب هذا القالب الصيغ القصصية أو الدرامية ، فهو يقوم على تقسيم الموضوع إلى مقاطع صغيرة مكتوبة بطريقة خطية سردية دون وصلات تسمح بالانتقال غير الخطي ، ويجب فيه وضع نهاية مشوقة لكل مقطع للحفاظ على المستخدم³.

3. قالب الكتل النصية بحجم الشاشة :

يعمل هذا القالب على عرض المادة الصحفية على شكل كتل أو وحدات بحجم الشاشة وتحتوى على وصلات تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات ، لذلك ليس لها نهاية ، كما قد توجد وصلات خارجية تنقل المستخدم لصفحات ومواقع أخرى على الشبكة⁴.

ويتميز هذا القالب بأنه يفيد في تسهيل عملية التصفح ، إلا أن معظم الإصدارات تستخدمه كأسلوب جديد في العرض والتصميم دون مراعاة ملاءمته لطبيعة المحتوى وكيف يمكن أن يؤثر فيه⁵؟ ويعبر هذا القالب عن أسلوب مختلف في العرض ، يناسب الموضوعات التي تحتوى على عدة أحداث . وتكون المادة وفقاً لهذا القالب هيكلًا خطياً متتابعاً ، وبالتالي لا بد من قراءتها خطياً حتى يمكن فهمها وإدراكها .

4. قالب لوحة التصميم : من القوالب الهامة في تحرير الأخبار عبر الإنترنت

ويتميز هذا القالب بأنه يسمح بالإفادة من الإمكانيات والخدمات التي تقدمها بيئة الإنترنت خاصة استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية .

¹ . جون هوهنبرج / الصحفي المحترف / ترجمة كمال عبد الرزوق / القاهرة : الدار الدولية / 1995م ص 227

² . Rich,c.,News writing for the web , available on : www.cwoif.alaska.edu/afcr/pointer.html

³ . Ibid

⁴ Weber,J.,1999,op.cit.,p140

⁵ .Rich,c.,News writing for the web,op.cit.,p.140

5. قالب النص الطويل Scrolling Stories

تكون المادة وفقاً لهذا القالب على شكل شاشات متتالية ، حيث يتم تصفحها بواسطة أشرطة وأدوات التصفح ، وهو يناسب المضمون الذي لا بد من عرضه بشكل خطي ، كما يفضل إعادة كتابته بشكل خطي ، كذلك يمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة ببعضها البعض بشكل غير خطي.¹

6. القالب غير الخطي NoN_Linear : لا يفضل في الصحف الإلكترونية تحرير موضوع صحفي طويل بحيث يتم تقسيمه على صفحات منفصلة في الموقع ، كأن نقوم بنشر موضوع صحفي على صحيفة ورقية على صفحتين ، مما يجعل هذا القالب النمطي غير صالح للتحرير لمواقع الإنترنت ، فمستخدم الإنترنت لا يحبذ الموضوعات الطويلة والتي تتطلب مزيداً من الوقت للانتقال من صفحة إلى أخرى ، كما أنه يعيق طباعة الموضوع كاملاً .

ويتعين على الصحفي أن يتعامل مع كل موضوع على أنه وحدة واحدة تضم مكونات منفصلة وعليه إعادة بنائها باستخدام الروابط الفائقة Hyperlinks التي تربط العديد من النصوص المخبأة غير المفروضة على القارئ والتي تتيح له حرية الاختيار وفقاً لاهتماماته ، وعلى المحرر أن يعطيه فكرة سريعة ومختصرة عن المعلومات التي يجدها عند إتباعه لرابط بعينه . ويحرر الموضوع في هذا القالب في شكل نصوص منفصلة ، تحتوي الصفحة الأولى من الموقع على العنوان والمقدمة ، وبالإضافة إلى وصلات التي تربط هذه النصوص مع بعضها البعض ، ويشبه هذا القالب شكل الشجرة المتعددة الفروع والأغصان ، أو شكل دائرة ذات أشعة.²

7. نمط الساعة الرملية Hourglass Structure

وهو قريب الشبه بقالب الهرم المقلوب بحيث تحتوي مقدمة الخبر على أهم المعلومات ثم معلومات خلفية عن الحدث . ثم عرض لأهم وجهات نظر أطراف الحدث ، يليه عرض زمني تتابعي للأحداث الفرعية في الخبر.³

¹ Weber,j,1999,op.cit.,p144

² . حسني نصر ،سواء عبد الرحمن / التحرير الصحفي في عصر المعلومات ، الخبر الصحفي / العين : دار الكتاب الجامعي ،

2004 / ص221

³ . حسني نصر المرجع نفسه ص222

8. نمط المقاطع Section Technique

حيث يتم تقسيم الخبر إلى مقاطع ، وفقاً للتطور الزمني أو وفقاً لترتيب وقوع الأحداث ، ويتم التعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل يحتوي على مقدمة وجسم وخاتمة . وهو يناسب الأخبار المركبة والمعمقة ¹.

9. نمط القائمة List Technique

ويناسب الأخبار التي تتعلق بنتائج ودراسات وبحوث أو التقارير الاقتصادية والبرامج الحكومية ، حيث يتم وضع معلومات الخبر في شكل قوائم داخل الخبر أو في خاتمته .
ثالثاً : طرق عرض المادة
أشكال تقديم المادة الإعلامية على شبكة الإنترنت

وقد عرض جوناثان عدة أشكال تمثل الاتجاهات الشائعة لتقديم المواد الإعلامية في الصحف الفورية :

1- ما بعد النشر المطبوع print plus .

ويتناسب هذا الشكل مع المواد التي سبق عرضها مطبوعة ، فهو يضمن إدخال التجديد و التعديل عليها حتى تصلح للنشر الفوري ، إلا إنه لا يستفيد بشكل كامل من إمكانيات النشر الفوري ومزاياه. ويطلق أيضاً على العملية السابقة Re-package or Re-purpose .

و يعتبر هذا الشكل الرئيسي المتبع في غالبية الصحف الفورية ويتمثل في إعادة تقديم المواد التي سبق نشرها مطبوعة إضافة إلى مواد أخرى مثل تطبيقات الوسائط المتعددة ، وإمكانيات الربط و الإحالة عن طريق الوصلات .

2- الشكل التفاعلي Clickable interactive ..

ويدمج هذا الشكل بين البناء السردى الخطي و غير الخطي مع إرشاد المستخدم في تعامله مع المادة . ويمكن استخدام الوسائط المتعددة من صور ، صوت ، رسوم المتحركة ، و مواد الفيديو . وغيرها من العناصر النشطة لتدعيم الموضوعات الصحفية . ويعتبر هذا الشكل الوجه التفاعلي لما يتم عرضه في الصحف التقليدية ، وهو مصدر للعديد من الأشكال المستحدثة المرتبطة بالصحافة الفورية ، وهو مستخدم بكثرة ويقبل عليه المستخدمون إلا أنه يستهلك الكثير من الوقت لإنتاجه.

¹. حسني نصر ، المرجع نفسه ، ص 221

3- الشكل الذي يعتمد علي عرض الشرائح Slid - shows ..

ويعد أحد الأساليب الفعالة جدا في عرض الموضوعات الفورية وتقديمها و يعتمد علي توظيف الصور المتغيرة و العناصر الجرافيكية مضافا إليها التعليقات المصاحبة لتقديم مادة مصورة متكاملة ، ويراعي وجود ترتيب أو نظام محدد للربط بين الصور وغيرها من العناصر الجرافيكية داخل ذلك القالب حتى يتحقق الهدف المطلوب من عرض القصة بذلك الشكل .

4- القصص المسموعة Audio stories

في هذا الشكل يتم ربط المادة النصية بمادة الصوتية ، ومن الأفضل أن تصاحبها صورة للمصدر المتحدث وغير ذلك من الأساليب الحديثة للاستفادة من إمكانيات الويب .

وتأتي أهمية إضافة المادة الصوتية للموضوعات الإخبارية في حالة إذا قدمت هذه المادة الصوتية معنى جديداً أو إضافة لا يمكن أن تقدمها الكلمات المكتوبة .

5- العرض السريدي باستخدام الشرائح Narrated slideshows ..

يتم في هذا الشكل عرض الصور متتابعة تصاحبها الملفات الصوتية فيكون الشكل بذلك أشبه بفيلم وثائقي متكامل . ويمكن استخدامه بفعالية في عرض القصص التي تتضمن صور و ملفات صوتية مؤثرة ومعبرة .

6- الدردشة الحية live chats

وهو شكل تفاعلي يناسب أسلوب الحوارات الصحفية ولاسيما أسلوب السؤال والجواب ، ويتيح هذا الشكل التفاعل مع الجمهور ، مستفيداً بذلك من أهم مزايا النشر الفوري وهي التفاعلية وهو كذلك وسيلة فعالة لعرض المعلومات ومناقشة القضايا المختلفة .

7- الألغاز و الاستطلاعات Quizzes and surveys

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الفعالة جدا في عرض المادة الفورية ، خاصة إذا اتسم الموضوع بالإثارة . حيث يمكن عرض المعلومات في شكل أسئلة و إجابات.

8- القصص التي تعتمد علي الرسومات الساخرة Animated stories

تستخدم الرسوم الساخرة لتقديم الموضوعات وعرضها و القصص المختلفة خاصة في حالة عدم وجود صور أو لقطات فيديو و يجب أن تقدم للقارئ معلومة أو فكرة و أن يكون استخدامها

مقترلاً بهدف ووظيفة تحققها ، .

9- شكل الوسائط المتعددة التفاعلية interactive Multimedia.

يتم في هذا الشكل دمج مجموعة من الوسائط المتعددة لعرض القصص الصحفية في الصحافة الفورية ، وعند دمج هذه العناصر فإننا نحصل علي نموذج واحد متكامل لكنه متعدد العناصر والأبعاد و مبتكر لتقديم القصة الإخبارية علي نحو متميز عنها في أي وسيلة تقليدية أخرى

10- القصص الجانبية sidebars.

تأتي هذه القصص الجانبية كمحاور فرعية منفصلة عن القصة الأساسية ، وغير مفروضة على المستخدم الذي يختار ما يهمله منها و ينتقل إليه مباشرة دون الاضطرار لقراءة قصة طويلة.

وبالتالي يمكن التوسع و التنوع في استخدام القصص و عرضها و الزوايا الجانبية المصاحبة والتفاصيل الدقيقة للموضوع الأصلي .

11- عرض الوثائق أو الصور الأصلية Transcripts.

"أضاف Herbert إلى الأشكال السابقة إمكانية أن تزود المواقع الفورية مستخدميه بالوثائق الأصلية الخاصة بالمقابلات و الاجتماعات العامة (مثل الوثائق و النسخ الأصلية الخاصة بالمؤتمرات الصحفية) " ¹.

رابعاً : استخدام الوسائط المتعددة

إذا كان الراديو يقدم الصوت والتلفزيون يقدم الصوت والصورة والصحافة المطبوعة تقدم النص ، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة ، ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقمياً ، الذي يتم فيه جمع جميع أشكال المعلومات وتخزينها وبثها ويعتبرها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما إذا كانت صوتاً أو صورة أو نصاً ، ومن ثم يجعل من السهل أن تضع ملفاً رقمياً على

¹. محمود علم الدين /الصحافة الإلكترونية /مرجع سابق ص227 -230

حاسب أو موقعاً بالإنترنت بداخله نص أو صوت أو صورة، و التحدي الأكبر أمام الصحفي هنا هو امتلاك مهارات التعامل مع الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية والمكتوبة، ثم القدرة على تكوين رؤية تستطيع صهر كل هذه المواد في بوتقة واحدة تخدم الجمهور.¹

فالخبر في الصحافة الإلكترونية يأتي بكل تفاصيله الصوتية والمرئية ، حيث يمكن إضافة الصوت والصورة ولقطات الفيديو مما يعمل على جذب القراء إليها على العكس من الصحافة الورقية التي تميزت بالرتابة لاعتمادها على النص ، وبعض الصور فقط .²

خامساً : الفنون التحريرية للصحف الإلكترونية

التغطية الصحفية

يقصد بالتغطية الصحفية العملية التي نحصل بموجبها على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإلمام بأسبابه ومكان وقوعه ومن هم المشتركون فيه ومتى وقع وكيف وغيرها من المقومات التي تجعل الخبر صالحاً للنشر ، فالتغطية هي التي تجعل من الحدث خبراً يستحق النشر .³

من سمات التغطية الصحفية على الإنترنت⁴ :

1.التغطية الصحفية المستمرة Continuing Coverage

العمل الصحفي على الإنترنت سريع ومستمر ولا يتوقف على مدار الأربع وعشرين ساعة

2. التغطية الصحفية الفورية: Fresh and Updated Coverage

هناك العديد من المواقع الصحفية ومصادر المعلومات على شبكة الإنترنت تبث أخبارها بشكل فوري مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها ، كما أن بالشبكة العديد من خدمات الاتصال التي تتيح للصحفيين الاتصال المباشر السريع بمصادرهم للحصول على

¹ جمال غيطاس / الصحافة الإلكترونية / المؤتمر الرابع للصحفيين 2005 موقع الجورنالجي (موقع كل الجرائد في مصر) <http://www.Khayma.com/librarians/archive/lis/199.htm>

² حسنين شفيق / التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة/ القاهرة : دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع 2008 ص185

³ فاروق أبوزيد / فن الخبر الصحفي /بيروت : دار ومكتبة الهلال / 2008م /ص 255- 256 .

⁴ . On line journalism : what works? What doesn't? Available on : www>Miami.edu.com / car / tampa-index.html .

المعلومات والأخبار فور وقوعها ، كما توفر بعض المواقع خدمة Breaking News التي توفر معلومات عن الأحداث المفاجئة .

3.التغطية الصحفية الحية Live coverage

حيث تتيح شبكة الإنترنت للصحفيين تغطية حية للأحداث لحظة وقوعها ، كما تتيح تغطية المؤتمرات الصحفية عن بعد ، كما تعمل العديد من الشركات المتخصصة على تطوير تقنيات البث الصحفي الحي على الإنترنت .

4. التغطية الصحفية المتعمقة In Depth Coverage

يمكنك العثور على عشرات المواقع والمصادر الصحفية التي تتناول الموضوعات ذاتها بطرق مختلفة ومن أبعاد متعددة ، مما يسمح للصحفي بالتعرف على التفاصيل الدقيقة والمختلفة حول موضوعه الصحفي ، كما يوجد العديد من الروابط التي تحيله إلى موضوعات مشابهة وذات صلة بالموضوع من مصادر ووثائق وإحصائيات وبيانات ، تعمق معرفة الصحفي بموضوعه وتجعله محيطاً بكثير من تفاصيله وخلفياته ، أيضاً هناك العديد من المصادر المساعدة مثل قواعد البيانات ومراكز المعلومات ، والموسوعات العلمية ، والقواميس ، و المراجع والتي من شأنها أن تساعد في استكمال أبعاد الموضوع الصحفي وخلفياته .

5.التغطية الصحفية التفاعلية Interactive Coverage

أصبح القارئ في الصحافة الإلكترونية مشاركاً إيجابياً في العملية الاتصالية حيث تتيح الإنترنت التفاعل والحوار والنقاش بين القراء والصحفيين ، مما يجعل القارئ فعالاً وقادراً على التأثير في صناعة الأحداث .

6.التغطية الصحفية الرقمية Digital Coverage

توفر الإنترنت الكثير من المواد الصحفية والوسائط المتعددة من صور ورسوم وصوت وفيديو في صورة رقمية ، قابلة للمعالجة والاستخدام الفوري ، دون الحاجة إلى إعادة إنتاجها من جديد ، مما يوفر الوقت والجهد ، ويسمح بأداء أكثر تميزاً في العمل الصحفي .

7 . التغطية الصحفية متعددة الوسائط Multimedia Coverage

من أروع مزايا شبكة الإنترنت تعدد وسائط العرض فيها من صور ، ورسوم ، وصوت وفيديو وغيرها من الوسائط ، وقد استفادت الصحافة الإلكترونية من هذه الوسائط فأصبحت أكثر جاذبية وإثارة ، فالصحافة الإلكترونية الآن تنقل القارئ إلى موقع الحدث وتقربه من مصادره وشخصه وأجوائه .

8. التغطية الصحفية المتكاملة Comprehensive Coverage

إن شبكة الإنترنت تجمع بين عدد من عناصر العمل الصحفي ، فهي تمثل مصدراً أساسياً للأخبار والمعلومات ، وهي كذلك أداة اتصال بالمصادر الحية عن طريق البريد الإلكتروني أو

جماعات النقاش ، والدردشة ، أو التلفون . كما توفر للصحفي العديد من التفاصيل والخلفيات لاستكمال موضوعه الصحفي ، مما يؤدي لتغطية صحفية متكاملة دون أن يغادر الصحفي موقعه .

9. التغطية الصحفية الذاتية Self Duty Coverage

ساعدت الإنترنت الصحفي على القيام بكل خطوات العمل الصحفي بمفرده ، بدءاً من اختيار الموضوع ، وجمع بياناته ، والاتصال بمصادره وصياغته انتهاءً بنشره .

10. التغطية الصحفية المؤلفة Customized Coverage

توفر الصحافة الإلكترونية مساحة كبيرة جداً من الانتقائية لقرائها ، فبإمكان كل قارئ أن يقرأ الموضوع الصحفي وفقاً لاهتماماته ، كما يمكنه أن يؤلف صحيفته الخاصة من خلال انتقاء واختيار الموضوعات الصحفية التي تتفق واهتماماته بنفسه .

11. التغطية الصحفية الموضوعية Objective Coverage

تساعد التغطية الصحفية على الإنترنت من تكوين صورة موضوعية للأحداث والموضوعات الصحفية ، وذلك لما توفره من مصادر متعددة ومتنوعة تتناول الحدث من جوانبه المختلفة ، وما توفره من وجهات النظر المختلفة حول الموضوع

12. التغطية الصحفية اللامحدودة In fin News Hole Coverage

يسمح قالب النصوص المترابطة Hypertexts في الكتابة الصحفية في الصحافة الإلكترونية للصحفي بإحالة موضوعه للعديد من الروابط ، مما يمكنه من إضافة الكثير من التفاصيل والخلفيات دون اعتبار للمساحة والتي يمكن أن نصفها بأنها غير محدودة .

مراحل إعداد المادة الصحفية الإلكترونية على شبكة الإنترنت

يمر إعداد المادة الصحفية على شبكة الإنترنت بثلاث مراحل :

أولاً : التخطيط The story planning

يتم في هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة واختيار العناصر الرئيسية التي سوف تتضمنها . وتعتمد المواقع الصحفية الكبرى في هذه المرحلة على فريق متكامل يضم الكاتب والمحرر ومتخصص الوسائط المتعددة .

ويكون الكاتب هو المسئول عن وضع المحاور الأساسية للمادة الصحفية ، ويبحث المحرر الفوري كيفية بناء قالب الكتابة الفورية ، وأهم ما فيه ، وكيفية استخدام الوصلات ، ويبحث في الإنترنت عن المواد ذات الصلة بالموضوع الصحفي لينتقي منها ما يمكن ربطه به . أما متخصص الوسائط المتعددة فهو يبحث إمكانية استخدام الوسائط المتعددة وشكل في عرض الموضوع وذلك بالتعاون مع المصمم .

ويجب في هذه المرحلة التفكير في بعض الاعتبارات الأساسية كربط خلفية الموضوع ببعض المواقع والموضوعات ذات الصلة ، واستخدام العناصر الجرافيكية والإيضاحية ، وضرورة استخدام ملفات وسائط متعددة ، والملاحم التفاعلية في الموضوع .

ثانياً : جمع المعلومات Gathering information

وفي هذه المرحلة يجب مراعاة ثلاثة مستويات أساسية في تقديم المادة الفورية :

- مستوى سطحي (الإيجاز والاختيار والتكثيف) .
- مستوى متعمق (التفاصيل والخلفيات ووجهات النظر المختلفة) .
- مستوى التحديث (متابعة الحدث) .

ثالثاً : تنظيم المعلومات Organizing information

يجب تنظيم محتويات الموقع المختلفة بشكل بسيط وواضح يسهل للمستخدم الاستفادة منها دون إرباكه ، فتنظيم محتويات الموقع يزداد أهمية نظراً لاستخدام الوسائط المتعددة والخلفيات والروابط التي تمكن المستخدم من الرجوع بنفسه للمواد الأرشيفية ذات الصلة بموضوعه .

وتعتبر هذه المرحلة والتي يطلق عليها أيضاً مرحلة بناء هيكل الموضوع الصحفي أو Story Structure مرحلة هامة جداً في العمل الصحفي ، ويجب على المحررين التعامل في هذه المرحلة مع ثلاثة عوامل رئيسية في بناء موضوعاتهم وتنظيمها :

1. تحديد العناصر الأساسية داخل القصة .
2. بناء القصة بأسلوب يبرز هذه العناصر .
3. عرض الموضوع بأسلوب يستفيد من إمكانات شبكة الإنترنت ومزاياها ، بأقصى حد ممكن ، وبما يضمن جذب اهتمام أكبر عدد ممكن من القراء ولأطول فترة ممكنة .

في المادة الفورية يتم تنظيم وتحديد العلاقات بين وحدات هيكل المعلومات في شكل قالب غير خطي .

وتتميز هذه المرحلة بوضع مخطط شامل لتكوين المادة ككل ويعرف بال Story Boarding وهي خطوة رئيسية ، وهامة جداً في الكتابة الفورية ، ويوضح هذا المخطط تنظيم المادة ككل ووحداتها والعلاقات بينها¹ .

كتابة المادة : يرتبط شكل الكتابة وأسلوبها بطبيعة المحتوى ، ويميل قراء الصحف الإلكترونية لتصفح المادة أكثر من ميلهم إلى القراءة المتعمقة لذلك يفضل كتابة الخبر كاملاً ولكن في فقرات¹.

¹. محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / الطبعة الأولى 2008 م مرجع سابق ص 223-225

مفهوم الهدم وإعادة البناء

يعبر مفهوم الهدم وإعادة البناء عن اتجاه جديد في إعداد الكتابة الفورية على شبكة الإنترنت ، وقد ظهر هذا المفهوم في عام 1996م وهو يساعد الصحفي على التعامل بكفاءة مع إمكانات الوسيلة وسمااتها .

مفهوم الهدم

ويعني تقسيم الموضوع الصحفي إلى أجزاء مستقلة

إعادة البناء

وفيه يتم تحديد العلاقات المختلفة بين أجزاء الموضوع الصحفي وأوجه الشبه بينها ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية محددة ومفهومة .

ويتم إعادة بناء الموضوع باستخدام مخطط أو نموذج توضيحي يساعد الصحفي في تجميع أجزاء موضوعه ، وبناء شبكة الوصلات التي توضح العلاقات والارتباطات المختلفة بين هذه الأجزاء²

الأشكال الصحفية في الصحف الإلكترونية

حتى الآن لا يمكننا الجزم بأن الصحافة الإلكترونية قد استحدثت أشكالاً أو قوالب صحفية أو إذاعية خاصة بها ، فقد استخدمت نفس الأشكال والقوالب المستخدمة في الوسائل الإعلامية ، مع محاولة تطويعها لتتوافق وخصائص بيئة شبكة الإنترنت ، وتوظيف إمكاناتها وضرورة الإفادة منها ، ويأتي في مقدمة هذه الأشكال :

* الخبر الصحفي الإلكتروني

يعرف الخبر الصحفي بأنه " تقرير عن حادث يهتم جمهوره بمعرفته "³

أما الخبر الإلكتروني فهو الخبر الذي يتم بثه على مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت ، وعلى مدار الساعة إذ تخضع غالبية هذه الأخبار إلى عمليات تحديث مستمرة تمكن من المتابعة الفورية لمستجدات الأحداث ، ويمكن تزويد الخبر الإلكتروني بالصور أو مقاطع صوتية أو لقطات فيديو ، كما يمكن ربطه بالعديد من المواد الأرشيفية والخلفيات إضافة إلى إمكانية ربطه بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات ومراكز المعلومات .⁴

ويجب أن تتوفر في الخبر الإلكتروني مجموعة من الشروط يمكن إجمالها في :

- أن يكتب للإنترنت .

¹.كارول ريتش م مرجع سابق ص 203م

².Word,M.,(2002),op.cit.,109-111

³. محمود أدهم /الأسس الفنية للتحليل الصحفي / القاهرة:د.ن 1984 /ص25

⁴. حسني نصر . سناء عبد الرحمن التحرير الصحفي في عصر المعلومات ، الخبر الصحفي /2003م مرجع سابق ص30

- أن يتسم بالوضوح والدقة والمباشرة .
- أن تكون الجمل قصيرة ومكثفة .
- أن يكون على شكل فقرات .
- ألا تتجاوز الفقرة أربعة جمل بسيطة .

ومثله ومثل الخبر الصحفي يجب أن يتضمن الخبر الإلكتروني مجموعة من القيم الصحفية التي ترفع من قيمته الإخبارية مثل : الضخامة ، الحالية ، السرعة ، الحداثة والجدة ، الغرابة ، الإثارة والأهمية وغيرها .

ويتميز الخبر الإلكتروني بالآتي¹

1. إمكانية تعدد وسائط العرض في تقديمه من الصور والمقاطع الصوتية ولقطات الفيديو .

2. تعدد مصادره وتنوعها .

3. التحديث المستمر على مدار الساعة .

4. ربط أجزاء الخبر مع بعضها البعض .

5. ربط الخبر بالأخبار المشابهة والموضوعات ذات الصلة .

6. البحث سواء أن كان داخل الخبر أو داخل الموقع أو في كامل الوب .

7. سهولة الحصول على نوعيات معينة من الأخبار من خلال خريطة الموقع

ويمكن أن نجمل مهمة الخبر الإلكتروني في² :

1. التحقق من المعلومة .

2. معرفة القوانين .

3. التحرير للمشاهد والمستمع معاً .

4. الموضوعية وعدم الانحياز .

5. فهم خصائص الوسيلة الإعلامية المستخدمة .

*القصة الصحفية الإلكترونية

وهي عبارة عن تقرير آني عن الأحداث المهمة ، وتحتوي على تفاصيل الخبر وجوانبه ، وتجيب عن التساؤلات الرئيسية ، وذلك في أكثر من فقرتين³ .

¹ . حسني نصر و سناء عبد الرحمن / المرجع نفسه ص31.

² . عبد الأمير الفيصل / الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي / دار الشروق للنشر والتوزيع 2006م ص 158.

³ . ليلي عبد المجيد ومحمود علم الدين / فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية / القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع

*التقرير الصحفي

التقرير الصحفي هو مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع ، وهو لا يستوعب الجوانب الجوهرية والأساسية فقط كما هو الحال في الخبر وإنما يستوعب الكثير من التفاصيل والخلفيات كذلك المتعلقة بوصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف المرتبطة بالحدث ، كما يسمح بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر .¹

التقرير الإلكتروني

هو مادة إخبارية تخدم فكرة واحدة ، وهي أكثر عمقاً من الخبر ومعلوماته موثقة . ويشترط ألا يتجاوز عدد كلمات التقرير الإلكتروني 400 كلمة ، كما يجب الالتزام باللغة المباشرة والأسلوب البسيط الواضح ، ويجب ألا يذكر المحرر رأيه في التقرير .

*الحديث الصحفي Interview

وهو لقاء أو مقابلة تتم بين محرر صحفي أو أكثر وبين شخصية أو أكثر وذلك من أجل الحصول على معلومات أو بيانات أو حقائق حول بعض القضايا أو الأحداث التي تهم الرأي العام أو للتعرف على آراء أو وجهات نظر هذه الشخصيات حول تلك القضايا ، أو لتعريف القراء بالوجه الآخر للشخصية .²

*المقال الصحفي

هو أحد الأشكال الصحفية وهو الأقرب للبحث والدراسة العلمية التي تحلل حدثاً أو ظاهرة أو قضية ، يستخدم المقال للتعبير عن رأي الكاتب أو الصحيفة في الظواهر و القضايا العامة مما يجعله مؤثراً رئيسياً في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو تلك القضايا .³

*الكاريكاتير

هو عملية اتصالية متكاملة ، لها هدف محدد هو إحداث التأثير في المتلقي . ومن الناحية الفنية الصحفية يعرف الكاريكاتير بأنه رسم ساخر ناقد يغالي في إبراز العيوب ، وهو مرادف للكارتون .⁴

*أشكال صحفية مستحدثة

استفادت الصحافة الإلكترونية من مزايا شبكة الإنترنت في استحداث أشكال صحفية جديدة مثل :

- القصص الخبرية متعددة الوسائط .

¹ .Harris,J.,and Kelly,L.&Stanly,J.,The Complete reporter 6thed.,(NewYork:Macmillan publishing company)1992.p.34-35.

² . ليلي عبد المجيد ومحمود علم الدين / فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية / مرجع سابق / ص143

³ . ليلي عبد المجيد ومحمود علم الدين / المرجع نفسه ص 170 - 171

⁴ . ليلي عبد المجيد ومحمود علم الدين / المرجع نفسه ص 189 - 190

- النقل المباشر من مواقع الأحداث .
- التواصل الحي بين القراء والصحفيين .
- التقارير الصوتية .
- المنتديات الإلكترونية .

المبحث الثالث

تصميم الصحافة الإلكترونية

مدخل

التصميم في مجمله هو التخطيط ، وفي الصحافة الإلكترونية هو طريقة ترتيب العناصر البنائية على الصفحة الإلكترونية وتنظيمها ، وذلك لإعطاء الصحيفة شخصية مميزة ومظهراً جميلاً

إضافة إلى تحقيق يسر الاستخدام usability الذي يقابل يسر القراءة Readability في الصحافة الورقية ، ويقصد بيسر الاستخدام مدى كفاءة موقع الصحيفة في عرض المعلومات واسترجاعها بسهولة ، لذلك يعتبر استخدام الوصلات وطرق الإبحار المختلفة وطرق عرض المعلومات وأماكن وضعها من العوامل التي يجب الاهتمام بها عند تصميم موقع إلكتروني ، ومن العوامل الهامة أيضاً نوع الحرف المستخدم ، وحجمه ، وطول السطر ، والفراغات البيضاء ، والتباين ، وحجم ملفات الوسائط المتعددة ، واستخدام الألوان ، والفواصل .

لذلك فقد أفردنا هذا المبحث لإلغاء الضوء على تصميم الصحيفة الإلكترونية والعناصر البنائية المكونة لها .

ما هو التصميم

" التصميم في جوهره عبارة عن التخطيط لتركيب مجموعة من العناصر لنخرج في النهاية بمنتج نهائي هذا المنتج يسمى المركب هذا المركب مكون من مجموعة من العناصر والمركب هذا يعتبر المنتج النهائي لعملية التصميم والشكل النهائي للأشياء التي تراها عليها بعد الانتهاء من إنتاجها . " ¹.

و " يعرف التصميم بشكل عام بطريقة ترتيب الأشياء وعليه فإن التصميم في الصحف الإلكترونية يعرف بأنه طريقة تنظيم العناصر البنائية على الصفحة الإلكترونية وترتيب ².
كما يعرف التصميم في مجال الصحافة بالإخراج الصحفي Makeup وله عدة تعريفات ومفاهيم نذكر منها ³:

¹. محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب "النظرية والتطبيق" / القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع / 2006م / ص 10 .

². حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع / ط 1 2007م ص 263

³. حسنين شفيق / الإخراج الصحفي الإلكتروني " والتجهيزات الفنية " / القاهرة "دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع / 2009 ص 17 .

- هو خطوة من خطوات إصدار الصحيفة ، تتعلق بمظهرها الخارجي وشكلها الفني ، أي تلك الجوانب المرتبطة بالمضمون والمؤثرة فيه .
- وهو الفن الذي يتضمن مجموعة عمليات فنية تبدأ بعد الانتهاء من عمليات التحرير الصحفي ، من جمع المادة وتصحيحها ومراجعتها ، واستكمالها ، وصياغتها في القالب أو الشكل التحريري المناسب .
- توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة ، واختيار هذه الوحدات وإبرازها وفقاً لخطة معينة .

ويجمع الخبراء على وجود علاقة وثيقة بين تصميم الصحيفة الإلكترونية والمطبوعة فمن الممكن الاستعانة بالمبادئ العامة في تصميم المطبوعات عند تصميم الصحف الإلكترونية ويرى البعض " أن 80% من قواعد تصميم المطبوعات يمكن استخدامها في تصميم المواقع الصحفية الإلكترونية ، وخاصة ما يتعلق باستخدام الألوان ، والفراغات ، والهوامش ، والتباين وهو ما يؤدي إلى تشابه جوانب التصميم في الوسيلتين إلى حد ما " ¹.

المتطلبات الأساسية لتصميم موقع الصحيفة الإلكترونية

- تتمثل مجموعة المتطلبات الأساسية لتصميم موقع في ²

:

2. استيعاب لغات تصميم المواقع :

* وتأتي لغة HTML في مقدمة هذه اللغات ، وهي تتيح للمصمم القيام بعدة مهام منها :

- نشر وثائق تتضمن نصوص عناوين ، وصور ، وقوائم ، وجداول عبر الشبكة .
 - استخدام وصلات فائقة لاسترجاع معلومات عبر الشبكة .
 - تصميم نماذج للاتصال بين الأطراف المختلفة المستخدمة للشبكة لتنفيذ أغراض معينة مثل البحث عن المعلومات ، وإجراء الاستطلاعات ، و البيع والشراء .
 - تدعم استخدام الوسائط المتعددة الصوت ، والصورة ، ولقطات الفيديو .
- * لغة XML وهي لغة طورها مجمع الإنترنت العالمي W3C وتتمتع بمرونة عالية وقدرة كبيرة على جعل الأنواع المختلفة من أجهزة الحاسب المستخدمة في التعامل مع المعلومات قادرة على الاتصال والتعامل مع بعضها البعض بسهولة وسرعة شديدة وبصورة ايجابية نظراً لكونها تتبنى معايير وأسس موحدة عالمياً يلتزم بها جميع المبرمجين .

¹. Andrew, B., pohlann, K., / writing for new median: U.S.A : john Wiley and sons /1998 / p.p 118-125.

². محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق ص 261 ،

* لغة XHTML : وهي لغة وسط بين HTML و XML .

* لغة DHTML : وهي لغة مطورة من HTML تدعم الجانب التفاعلي ، كما

تدعم الصوت والصورة .¹

2. توظيف عدد من البرامج :

هناك العديد من البرامج التي يمكن الاعتماد عليها بالكامل لتصميم مواقع على الإنترنت

ومنها :

أ . برنامج MS front page xp :

ومهمة هذا البرنامج الأساسية هي تصميم الصفحات على شبكة الانترنت وإدارتها .

ب . لغة جافا :

ج . Adobe Dream weaver .²

العناصر البنائية لتصميم الصفحة

يقصد بالبناء (Structure) الهيكل العام للصفحة بكل ما فيها من عناصر مرئية كالصور الثابتة ، والرسوم المتحركة ، والنصوص ، والألوان ، ومحرركات البحث ، وعناصر مسموعة مثل الصوت ومرئية مسموعة مثل لقطات الفيديو .

وقد قسم حلمي محمود محاسب العناصر البنائية إلى ثلاث مجموعات³ :

أولاً : العناصر البنائية الأساسية .

ثانياً : العناصر البنائية المساعدة .

ثالثاً : العناصر البنائية التفاعلية .

العناصر البنائية الأساسية :

وهي العناصر التي تعتمد عليها الصحف الإلكترونية في تقديم المضمون إلى المستخدم ،

وقد تم تقسيمها أيضاً إلى ثلاث مجموعات :

1/ العناصر التقليدية : وتتمثل في النصوص والصور الثابتة ، وهي العناصر التي ورثتها

الصحافة الإلكترونية من الصحافة المطبوعة ، وورثت معها كذلك بعض قواعدها المتعلقة

بوضعية هذين العنصرين مع بعض التعديلات التي قدمت قواعد جديدة متلائمة مع المستحدثات

التكنولوجية ، وسنتطرق لهذين العنصرين بشئ من التفصيل :

¹ . محمود علم الدين المرجع نفسه ص263 .

² . محمود علم الدين المرجع نفسه ص264-265 .

³ . حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / مرجع سابق ص55 .

• النصوص :

مازال النص يحتل المركز الأول من بين العناصر البنائية التي تعتمد عليها الصحف في بنائها الشكلي والدلالي .

ويضم النص في العمل الصحفي العناوين والمتون والتي تنقسم بدورها إلى مقدمات وجسم وأحياناً الخاتمة ، ولكل نوع من هذه الأنواع قواعد تحكم حركته داخل الصفحة وتعرف بالإتقائية (Readability) والتي تهدف إلى تقديم شكل يريح القارئ بصرياً ونفسياً ، وذلك تحقيقاً للتوافق بين الشكل والمضمون وتنقل القارئ في يسر وسهولة أثناء القراءة حتى آخر النص .

وقد اتفق الخبراء حول أبعاد معينة للإتقائية تمثلت في : نوع الخط وحجمه ، وطول السطر والمسافات البيضاء بين السطور ، والخلفيات ، والأماميات والتباين .¹

وتعتبر حروف المتون من العناصر التيبوغرافية الأساسية ، فهي القالب الشكلي الذي ينقل المضمون إلى القارئ ، وقد اكتسبت العناصر التيبوغرافية معناها من الحروف .²

أ/ نوع الخط :

لقد وفرت تكنولوجيا الإنترنت لمصممي المواقع مجموعة من الخطوط ، إلا أنهم يفضلون خطوطاً من أنواع (السيرفر) في كتابة النص الطويل وهي خطوط رقيقة وذات أحرف رفيعة مثل خط Georgia وذلك لتمييزه بالتوازن بين كثافة الأحرف وقابليتها للقراءة سواء من خلال الشاشة أو الطباعة على الورق .³

ويقوم مستعرض الويب بالبحث في الخطوط التي حددها المصمم بترتيب كتابتها ، وإذا لم يدعم المستعرض هذه الخطوط يستعويض عنها بخط افتراضي .⁴

ونظراً لأهمية هذا العنصر فقد اجتهد التيبوغرافيون وعلماء البصريات على وضع الأسس والقواعد لاختيار أنسب أنواع الأبناط وأحجام وقابليتها للقراءة .⁵

وقد أثبتت الدراسات أن نوع الخط يؤثر على إنقراطيته ، فقد ثبت أن إنقراطية الخطوط التي لا تحتوي على زوائد أفضل من تلك التي تحتوي على زوائد .⁶

¹ . حلمي محمود محاسب /المرجع نفسه ص 61-63

² . ماجد سالم تريبال /الإنترنت والصحافة الإلكترونية / مرجع سابق ص258

³ . محمد كامل عبد الحافظ /أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق ص418

⁴ . محمد أبو العطا / المرجع الأساسي لمستخدمي HTML / القاهرة : كمبيوساينس / 2000م ص183 .

⁵ . فوزي عبد الغني /العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية / دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط / مجلة كلية الآداب / الزقازيق : جامعة الزقازيق / العدد الثامن / 2000م / ص83 .

⁶ . Michael Bernard , Chia Hui Liao & Melissa Mills/ The Effects of Font Type and Size on the Legibility And Reading Time of online Text by Older Adults” Software Usability Research Laboratory, Department of Psychology, 2002, <http://psychology.wichita.edu/hci/projects/elderly.pdf>

كما تختلف أنواع هذه الخطوط من حيث قابليتها للقراءة ، فمثلاً يعد خط Time New Roman من أكثر أنواع الخطوط قابلية للقراءة في المطبوعات لذلك نلاحظ استخدام الغالبية العظمى من الصحف الورقية والمجلات والكتب لهذا النوع من الخطوط ، أما بالنسبة لصفحات ويب فلا يفضل استخدامه إلا في كتابة النصوص التي يتوقع أن يقوم زائر الموقع بطباعتها من الموقع وقراءتها في شكل مطبوع على الورق ، ويفضل كتابة النصوص التي يتوقع أن يقوم زائر الموقع بقراءتها من الشاشة باستخدام خط Georgia أو خط Verdana ، فقد تم تصميم هذين الخطين خصيصاً للاستخدام في صفحات ويب وهما من أكثر أنواع خطوط الويب قابلية للقراءة عبر الشاشة.¹

وقد أثبتت بعض الدراسات التفصيلية أن خط Arial حجم (14) نقطة و خط Verdana حجم (12) نقطة هما أفضل الخطوط من ناحية قراءتهما على الشاشة ، ويناسب خط Arial كتابة العناوين والمقدمات بينما يناسب خط Verdana النص المستمر ، كما أوضحت هذه الدراسات أن خط Times New Roman هو الأسوأ عند القراءة من الشاشة سواء كان بحجم كبير أو صغير²

ويرى حلمي محمود محاسب أن هذه القاعدة تصدق مع اللغة الإنجليزية ولا تصدق مع اللغة العربية ، حيث تفتقر الساحة العلمية للدراسات العربية حول أفضلية الخطوط العربية على الإنترنت.³

ب/ حجم الخط

يستخدم مصممو صفحات الويب مقاييس نسبية في تحديد أحجام الخطوط ، مما يمثل إشكالية في تحديد القيمة الحقيقية لحجم الخط ، وذلك لما تتميز به بيئة ويب من تغيير في ظروفها من مستخدم لآخر كحجم الشاشة ودرجة جودتها وعمق ألوانها وعرض نافذة المتصفح واختلاف نظام التشغيل من مستخدم لآخر .

ولذلك يصبح تحديد حجم الخط بالنقطة أمراً لا يعتمد عليه ، إذ يختلف الحجم الواحد وفقاً لنوع المتصفح واختلاف حجم الشاشة ، وللوصول لحجم خط ثابت يفضل تحديد حجم هذا الخط بالبيكسيل وذلك عن طريق قوائم تنسيق CSS⁴.

وهناك طريقتان يمكن أن تستخدمهما الصحف الإلكترونية في قياس أحجام الخطوط :

¹ محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق ص418

² Michael ,B., op.cit., 2002 .

³ حلمي محمود محاسب / مرجع سابق ص65

⁴ محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب/ مرجع سابق ص421- 424 .

1. تقنية صفحات الأنماط المتتابعة (Cascading Style Sheet

CSS

2. لغة HTML .

ولكل طريقة من الطريقتين مجموعة من الأساليب لتقديم أحجام خطوطها ، ولكل أسلوب ما يميزه .

وهناك العديد من الوحدات التي يمكن أن تستخدمها الصحف الإلكترونية على الإنترنت لقياس أحجام الخطوط .

وقد اتفقت الدراسات السابقة التي تعرضت للخط المثالي على الشاشة على ضرورة أن يكون حجم الخط على الشاشة أكبر من حجم الخط على الورق ، مع اختلاف خفيف بين هذه الدراسات حول الحجم المناسب ¹.

وهناك قاعدة تحكم أحجام الخطوط في الصفحة وهي : يجب أن يكون حجم خط المقدمة أكبر من حجم خط المتن بمقدار نقطتين ، وحجم خط العناوين أكبر من حجم خط المقدمة بمقدار نقطتين أيضاً ².

ويرى العديد من الباحثين أن أنسب حجم للخطوط العربية على شاشة الكمبيوتر هو 12 أما الأنسب في الخطوط الأجنبية فهو يقع بين 8,5 إلى 10 ³. ج/ اتساع السطر

اتساع السطر هو طول السطر وهو من أكثر المتغيرات أهمية في تحديد يسر القراءة ، فالسطور القصيرة تؤدي إلى قطع الجمل وبترا المعاني ، أما زيادة طول السطر عن المعقول فيجعل القارئ يبحث عن بداية كل سطر مما يرهقه ويضايقه .

وقد اتفق الخبراء التبيغرافيون والدارسون على معادلة حسابية لتحديد اتساع السطر وهي :
الامتساع المثالي للسطر = حجم الحروف $\times 1.5$ ⁴

وتعتبر عملية قراءة النصوص عبر شاشة الكمبيوتر عملية صعبة ، وذلك بسبب انخفاض جودة الرؤية عبر الشاشة ولانتهاك معظم مصممي الويب القواعد الأساسية المتعارف عليها في تنسيق النصوص ، واتساع السطر أحد أهم هذه القواعد الأساسية التي تؤثر بطريقة مباشرة على قابلية النص للقراءة .

¹ . حلمي محمود محاسب /إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / المرجع السابق ص67-72

² .Lynch and Horton “ Web Style Guide : White space”2002/ available online on <http://www.webstyleguide.com/type/space.html> .

³ .مروة محمد كمال الدين / مستقبل طباعة الصحف العربية رقمياً / القاهرة :الدار المصرية اللبنانية / 2007م / ص201.

⁴ .شريف درويش اللبان / الإخراج الصحفي / القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع / 2008م / ص83 .

ويترتب على زيادة اتساع السطر عن عرض شاشة الجهاز العديد من المشاكل من أهمها ظهور شريط التمرير الأفقي بعرض الشاشة والذي يجبر زائر الموقع بتحريكه ذهاباً وإياباً مع كل سطر من سطور النص مما يجعل القراءة مرهقة للغاية ، والمشكلة الأخرى أنه في حالة زيادة اتساع السطر عن عرض الشاشة قد لا تظهر حواف النص عند الطباعة مما يؤدي إلى فقدان كثير من الكلمات الأمر الذي يفقد النص جدواه .

ومن الأمور التي تسهل قراءة النصوص من خلال شاشة الكمبيوتر كتابة هذه النصوص في أسطر قصيرة فللعين البشرية نطاق للرؤية تستطيع من خلاله أن ترى دون تحريك عضلة العين ويحدد هذا النطاق بمقدار ثلاث بوصات ، والتزام مصمم صفحة الويب بمقدار هذا النطاق في اتساع السطر يريح عين الزائر عند قراءته للنص ، ويجعل من القراءة أمراً سهلاً وغير مرهق للعين ، ويستطيع معه الزائر متابعة أسطر النص سطراً سطراً دون أن يتخطى سطراً دون قراءة أو تكرار آخر ، أما زيادة اتساع السطر عن ثلاث بوصات فهو أمر يجعل من القراءة من خلال شاشة الكمبيوتر أمراً صعباً ومرهقاً للعين ، وقد يؤدي إلي تخطي الزائر لسطر أو أكثر دون قراءة أو تكرار سطر وقراءته أكثر من مرة .¹

وقد انتقدت هذه القاعدة لتركيزها في مجال رؤية محدد مما يسبب إجهاداً شديداً للعين .²
ويرى مؤيدو البيكسيل أن طول السطر المناسب هو 365 بيكسيل لعرض السطر ، أي حوالي 3,8 بوصة وذلك عند تباین شاشة 600×800 .³
قاعدة عدد النقاط $2 \times$:

ووضع أصحاب هذه القاعدة المعادلة التالية لاتساع السطر المثالي وهي :

$$\text{اتساع السطر} = \text{حجم الحرف بالنقطة} \times 2^4$$

قاعدة عدد الكلمات :

ويرى أصحاب هذه القاعدة ضرورة أن لا يقل عرض السطر عن ثمان كلمات ولا يزيد

عن خمس عشرة كلمة .⁵

قاعدة عدد الحروف :

ووفقاً لهذه القاعدة فإن طول السطر المناسب يقع بين خمسين وثمانية وسبعين حرفاً .⁶

¹. محمد كامل عبد الحافظ/ أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق / ص 410-421 .

². Lynch and Horton “ Web Style Guide : Line length” 2002/ available online on <http://www.webstyleguide.com/type/lines.html>.

³. Lynch and Horton “ Web Style Guide : Type size” 2002/ available online on <http://www.webstyleguide.com/type/size.html> .

⁴. Desktop publishing “How to choose an ideal line length for text” 2002 . available on line at <http://desktoppub.about.com>.

⁵. John cook The Sev Guide to Web Design : Readability, 1997, available online at <http://www.sev.com.au/webzone/design.html> .

⁶. Ameritech corp / Information Display/ 1998: available online on

وقد درج مصممو الويب إلى تقسيم النص إلى أعمدة وترك هوامش ذات عرض مناسب بين هذه الأعمدة وذلك باستخدام الجداول وإخفاء حدودها للوصول إلى نصوص ضيقة يسهل قراءتها وطباعتها ¹.

العناوين :

تكتب العناوين بخط عريض وهي تسهل قراءة النصوص الكبيرة ، وأول ما يطلع زائر الموقع من الصفحة هو العنوان الرئيسي الذي يتم حفظ الصفحة به في قائمة المفضلة لدى زائر الموقع ، وهو الذي تجده محركات البحث عند البحث عن الموضوعات في الشبكة لذلك يجب أن يصف العنوان الرئيسي الصفحة بدقة .

أما العناوين الفرعية التي يتم وضعها فوق النصوص ، فيجب أن ترتب بصورة منطقية تناسب تسلسل الموضوع في الصفحة حتى يعطي الهيكل العام لتقسيم هذه العناوين الفرعية تكاملاً للموضوع كله ويسهل على زائر الموقع الحصول على المعلومات التي يريدها بمجرد النظر إلى هذه العناوين ².

• الصور :

تتشارك الصور مع النصوص في نقل الأخبار والمعلومات وهي تنقل المعلومات بوضوح أكثر مما تنقلها النصوص ، و تشبع فضول القراء إلى رؤية شكل الأشخاص والأماكن والأشياء ، وللصور وظيفتها الإخبارية وهي تساعد في ترتيب الأخبار حسب أهميتها ، كما أن للصورة كذلك قيمتها الجمالية ، وتعتبر الصورة من أفضل الوسائل لجذب عين القارئ للصفحة فهي تسجل التفاصيل بشكل أقرب للواقع ، وتجذب الانتباه بشكل قوي ، لذلك تستخدم لتوجيه حركة العين وفقاً لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة على الصفحة .

صور الويب :

هناك العديد من العوامل التي تتحكم في صور الويب في جهاز زائر الموقع مثل جودة شاشة جهاز العميل وسرعة الاتصال بالشبكة .

أنواع ملفات الصور :

تؤثر أنواع صور الويب في حجم الصورة مما يؤثر بدوره على زمن تحميل صفحة الويب وتداولها عبر الشبكة لذلك سنتعرف على هذه الأنواع ومزايا كل نوع وعيوبه :

<http://www.ameritech.com/corporate/testtown/liberay/standard/text4.html>.

¹. محمد الكامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق ص410-412

². محمد الكامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / المرجع نفسه ص441

- صور (GIF) Graphic Interchange Format

يتميز هذا النوع من الصور بتعرف غالبية متصفحات الإنترنت عليه ، لذلك تعتبر معظم الصور الموجودة على شبكة الإنترنت من هذا النوع ، كما يتميز بقابليته للضغط وتقليل مساحته بنسبة كبيرة دون أي تأثير يذكر على جودة الصورة ، بالإضافة لدعم هذا النوع من الصور للألوان الشفافة ، ويعاب عليه أن الصور المعقدة ذات التفاصيل الكثيرة من هذا النوع تفقد الكثير من تفاصيلها عند ضغطها وتقليل مساحتها .

- صور (JPEG) Joint Photographic Experts Group

ويتميز هذا النوع أيضاً بقابليته للضغط وتصغير مساحته بصورة كبيرة دون تأثير يذكر على جودة الصورة ، وتتميز عن صور GIF بكثرة ألوانها التي تبدو أقرب إلى الألوان الطبيعية لاحتوائها على عدد كبير جداً من الألوان ، ويتميز هذا النوع من الصور بأنه مترابط أي يتم تحميل الصورة من الشبكة مرة واحدة ولا يتم تحميلها سطرًا بسطر ، ويعاب على هذا النوع كبر حجم صورته مما يجعله يستغرق وقتاً طويلاً في تحميله من الشبكة .

- صور (PNG) Portable Network Graphic

لقد صمم هذا النوع خصيصاً للاستخدام في صفحات الويب ، ويتميز باحتوائه على نظام رقمي يسمح بضغط محتويات الصفحة وتقليل حجمها بنسبة عالية جداً دون تأثير يذكر على مستوى جودتها ووضوحها ، كما تتعرف عليه معظم متصفحات الإنترنت ، وهو يدعم الألوان الشفافة وترابط الصورة بحيث تفتح على صفحة الويب مرة واحدة ، ولهذا النوع قدرة على تصحيح درجة تباين الصورة بشكل تلقائي ، وأهم ما يميزها إمكانية الكتابة عليها وتوضيح وصف الصورة مما يمكن محركات البحث على شبكة الإنترنت من العثور عليها . إلا أن هذا النوع من الصور غير شائع الاستخدام وذلك لعدم تعرف بعض متصفحات الإنترنت على كثير من خواص صورته ، وليس على عدم تعرفه على هذا النوع من الصور نفسها ¹.

حجم الصور :

يرتبط نوع الصورة بحجمها فالصور من نوع GIF أقل حجماً من الصور من نوع JPEG ونوع و PNG وذلك لاحتوائها على عدد أقل من الألوان مقارنة مع النوعين الآخرين ، كما نجد أن هناك علاقة وثيقة بين حجم الصورة وسرعة تحميل صفحة الويب ، فكلما احتوت الصفحة على صور كبيرة الحجم أو كثيرة العدد استغرقت زمناً طويلاً في التحميل والعكس صحيح لذلك

¹. محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات ويب / المرجع السابق ص474-484 .

انظر :

ديفيد السيد بروك ، ديفيد كارلينز / مايكروسوفت فرونت بيج 2000 / ترجمة دار الفاروق للنشر والتوزيع / القاهرة : دار الفاروق للنشر

والتوزيع / 2000م / ص248-249

فقد وضع خبراء التصميم قاعدتين تحكمان حجم الصور، القاعدة الأولى خاصة بحجم الصورة المفردة وهي : يجب أن لا يزيد حجم الصورة المفردة عن 25 إلى 50 كيلوبايت .

والقاعدة الثانية خاصة بإجمالي حجم الصور في الصفحة وهي كما يلي : يجب ألا يزيد حجم الصور في الصفحة عن مائتين كيلو بايت .¹

مساحة الصورة :

هي المساحة التي تشغلها الصورة في الصفحة وتحدد بالطول × العرض ، وعادة ما تحدد مساحة الصورة بناءً على ما تحتويه من معلومات فكلما زادت التفاصيل الدقيقة والهامة بها استحوذت مساحة كبيرة ، أما إذا كان ما بها من تفاصيل غير ذي قيمة فيجب أن تأخذ مساحة صغيرة .

وقد وضع علماء التصميم مقياساً لحجم الصورة الجيد ويقاس بالبيكسيل بحد أقصى 25.000 بيكسيل مربع ، وذلك حتى تكون الصورة واضحة ولا تبطئ تحميل الصفحة على الإنترنت ، وعليه يمكن القول إن الصور بطول 178 بيكسيل × عرض 140 بيكسيل ، والصور بطول 160 بيكسيل × عرض 156 بيكسيل تعدان من أفضل الصور على صفحات الويب .²

النص الفائق Hypertext

يتكون نظام النص الفائق من الوصلات Nodes والروابط Links وتعتبر الوصلات عن المفاهيم و الأفكار وذلك من خلال العديد من الأشكال التي تحمل معلومات دلالية مثل النصوص والرسوم الجرافيكية والصوت والفيديو والرسوم المتحركة بينما تمثل الروابط العلاقات وقد تكون هذه الروابط ثنائية الاتجاه مما يسهل عملية الرجوع إلى نقطة البدء .

وعلى الصحف الإلكترونية تكسير النص على عديد من الشاشات ، وذلك لأن القراءة من على شاشة الكمبيوتر أبطأ بنسبة 25% من القراءة على الورق ، مما يستوجب تقليل المادة النصية المعروضة على الشاشة بنسبة 50% فمستخدم الويب غالباً ما يقفز فوق العبارات والفقرات دون أن يعيرها اهتماماً .³

وتستخدم الصحف الإلكترونية شكلين من الروابط :

¹ . حلمي محمود محاسب إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / مرجع سابق ص 83-85 .

² . Bernard Benichou / Rules for Award Images, 2001 / available online on <http://websiteawards.xe.net/articles/article37.html>

³ . Jakob Nielsen Alertbox Be Succinct / Writing for The web /1997 available online : www.useit.com/alertbox/9703b.html .

الشكل الجرافيكي : حيث تستخدم مواقع الصحف الإلكترونية الرسوم الجرافيكية كأيقونات لربط صفحاتها المختلفة ، ويعاب على هذا الشكل أنه يأخذ زمناً طويلاً في التحميل .¹

الشكل النصي : ويتميز استخدام النص كرابط بسرعة تحميل الصفحة ، إلا أنها تؤدي إلى إجهاد العين وهذا عيب أساسي في استخدام النصوص كروابط .²

أنواع النص الفائق :³

1. النص الفائق الداخلي : وهو الذي يحيل المستخدم للصفحات الداخلية من نفس الموقع .
2. النص الفائق الخارجي : وهو الذي يحيل المستخدم إلى مواقع أخرى خارج موقع الصحيفة ، ويتميز هذا النوع بالانطباع الايجابي الذي يتركه لدى المستخدم عن الصحيفة وذلك لأنها توفر له الروابط التي يريدها ، ويعاب عليه إمكانية عدم رجوع المستخدم لموقع الصحيفة بعد مغادرته لموقع آخر .
3. النص الفائق المحلي وهو الذي يسمح للمستخدم بالتنقل داخل نفس الصفحة .
4. النص الفائق والقوى الفاعلة : وهو النص الذي يحيل المستخدم لمواقع الشخصيات العامة في النص من سياسيين وفنانين ورياضيين وكتاب .
5. النص الفائق والقائم بالاتصال : وهو النص الذي يربط القائم بالاتصال بالمستخدم .

مميزات النص الفائق :⁴

1. النص غير خطي وغير طولي يتيح للمستخدم إمكانيات التصفح والإبحار والقدرة على استرجاع المعلومات لمرات عديدة .
2. التكيف مع اهتمامات المستخدم ورغباته .
3. التفاعلية من خلال بنية معلوماتية فريدة .
4. إمكانية تعامل العديد من المستخدمين مع نفس النص في وقت واحد .
5. سرعة عمليات التحرير وسهولتها ، ومرونة إجراء أي تعديل في المعلومات التي ينظمها الهيكل غير الخطي .
6. التنوع والمرونة والقابلية للدمج والتحول .

¹ .Graphic Designs / Navigation schemes in web site design / 2002 / available online on : <http://www.grantasticdesigns.com/navigation.html>.

² . Graphic Designs / Navigation schemes in web site design / 2002 / available online on : <http://www.grantasticdesigns.com/navigation.html>.

³ . حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / مرجع سابق / ص 108-110

⁴ . Cliff,M.,& other, designing hypertext systems, in world information technology manual (Amsterdam: Elsevier science publishers) 1991 p.246 .

7. إمكانية البحث في النصوص الطويلة .
8. الربط المفيد للمعلومات ذات الصلة المبعثرة في مواقع متعددة .
9. تتيح للمستخدم التجول في مجال متعدد الأبعاد .
10. مرونة التصميم .

• الوسائط المتعددة Multimedia :

يرتكز مفهوم الوسائط المتعددة على النص مصحوباً بالصوت ولقطات الفيديو الحية وتأثيرات خاصة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة وأقل وقت¹ .
" ويعرفها جالبريث Gal breath بأنها برامج تمزج بين الكتابة والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسوم الخطية لعرض الرسالة ويستطيع المتلقي أن يتفاعل معها مستعيناً بالكمبيوتر² .

ويعبر مفهوم الوسائط المتعددة عن "إمكانية مزج المادة الإعلامية بسهولة ، فهي تمزج النصوص المكتوبة والصوتية والصور والفيديو ، وتعيد استخدامها منفردة أو ممزوجة ويسمى مزيج المعطيات المرئية والمسموعة الوسائط المتعددة Multimedia³ .

ويعرفها Fred T. Hofstetter بأنها "استخدام الحاسب الشخصي في تقديم ودمج النص والرسوم والصوت ولقطات الفيديو ، بوصلات وأدوات تجعل المستخدم يحرر ، ويتفاعل ، ويبدع ويتواصل " ⁴ .

ويضيف استخدام الوسائط المتعددة على تصميم الصحيفة الإلكترونية قيمتين : الأولى جمالية والثانية نفعية تتمثل في أنها تساعد المصمم على التعبير عن المضمون ببراعة ودقة أكبر من ذي قبل⁵ .

وقد أتاحت تقنية الوسائط المتعددة للصحف الإلكترونية استحداث أنماط صحفية جديدة مثل نشر التقارير الصوتية وبث الحوارات والتصريحات الصحفية ، والاستطلاعات والندوات

¹ محمد تيمور عبد الحسيب ، محمود علم الدين / أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي / القاهرة : د.ن / 2003 / ص 249 .

² حسنين شفيق / التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة / القاهرة : دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع / 2008م / ص 20 .

³ محمد عارف / رقمنة وعولمة الإعلام العربي / تأثير التقنيات الرقمية في صناعة الإعلام بالعالم العربي / ط1 / قمة أبو ظبي " مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين / مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية / 1998م

ص488

⁴ Fred T.Hofstetter : Multimedia Literacy , (U.S.A.:Mc Graw-Hill,2001) p.3 .

⁵ حلمي محمود محسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / مرجع سابق ص 116 .

، والمؤتمرات مسموعة ومرئية ويعاب على الوسائط المتعددة كبر حجم ملفاتها مما يؤثر سلباً على سرعة تحميل الصفحة.¹

ونعرض فيما يلي بإيجاز للوسائط المتعددة ، دون الحاجة للحديث حول الوسائط التقليدية " النصوص والصور " والتي تحدثنا عنها سلفاً باعتبارها العناصر الأساسية في بناء الصحيفة الإلكترونية :

الرسوم المتحركة :

هي سلسلة من الصور المختلفة الثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني وبسرعة فائقة تؤدي إلى إيهام البصر وخداعه وذلك برؤية هذه الصور متحركة ، وهي تعتمد في ذلك على نظرية بقاء الرؤية على شبكية العين لمدة 10/1 من الثانية بعد اختفاء الصورة الفعلي.²

ويجب أن يكون لاستخدام الرسوم المتحركة استخدام واضح ومحدد في صفحة الويب فلهذه الرسوم قدرة هائلة على جذب انتباه زائر الموقع بحيث يتجاهل أي شيء آخر في الصفحة ، ويجب أن تحتوي الصفحة على عنصر متحرك واحد فقط فكثرة الحركة تشتت انتباه الزائر ولاسيما إذا كانت الصفحة تحتوي على نصوص كبيرة وتحتاج إلى تركيز أثناء القراءة ، كما يجب أن تخصص الرسوم المتحركة للعنصر الأهم في الصفحة كوسيلة لإبرازه ، كما تفضل الرسوم بطيئة الحركة ويجب ألا تتحرك أكثر من مرتين أو ثلاث مرات ، فالحركة السريعة تزعج الزائر و كذلك الحركة المتكررة أو المستمرة.³

كما يجب ألا يضع المصمم الرسوم المتحركة في منتصف الصفحة مما يؤثر على مجال الرؤية لدى الزائر ، فلا يستطيع متابعة القراءة المستمرة للنص نتيجة لإحساسه بالحركة .⁴

أنواع الرسوم المتحركة واستخداماتها :⁵

تنقسم الرسوم المتحركة من حيث استخداماتها في الصحافة الإلكترونية إلى نوعين :

1. الرسوم المتحركة الديناميكية : وهي تتغير وفقاً للموضوعات المنشورة في

الصحيفة من عدد لآخر . وتستخدمها الصحافة الإلكترونية لتحقيق عدد من

الوظائف هي :

- جذب الانتباه عن طريق الحركة .

¹ . نهى جعفر سر الختم / استخدام الإنترنت في الصحافة اليومية / رسالة ماجستير غير منشورة / جامعة أمدرمان الإسلامية 2001م / ص 140 .

² . Brian W. Rich / The Saturday Scientists : Experimenting With simple Animation Device /available online on <http://www.west.net/-science/animate.html> .

³ . محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق / ص 540-541 .

⁴ . Jacob Nielsen / Guidelines for Multimedia on the Web / 1995 / available on line : <http://www.useit.com/jakob.html> .

⁵ . فوزي عبد الغني /العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية / مرجع سابق / ص 94 .

- عرض العناوين المهمة في صفحة البدء .
 - عرض عناوين الأخبار والموضوعات في الصفحات الداخلية .
 - عرض مجموعة من الصور المتتابعة حول حدث معين .
2. الرسوم المتحركة الثابتة : وهي الرسوم الثابتة في كل أعداد الصحيفة وتستخدم الصحف الإلكترونية هذا النوع لتحقيق الوظائف التالية :
- تحقيق شخصية مميزة وثابتة للصحيفة على شبكة الإنترنت .
 - جذب انتباه الزائر للموقع .
 - خلق انطباع معين لدى الزائر .
 - المساعدة على التذكر .
 - تحقيق التوازن مع العناصر الثقيلة في التصميم مثل العناوين والصور والجداول .

الصوت :

يعتبر الصوت من أهم عناصر الوسائط المتعددة فهو يؤثر تأثيراً شديداً على العملية التفاعلية ويجذب الانتباه ويسهل الحفظ ويعزز الصورة.¹

ويفضل الكثير من المصممين استخدام ملفات الصوت فقط لما تتميز به هذه الملفات من صغر حجمها وخفة وزنها وقابليتها للضغط بنسبة عالية . ويمكن للمصمم وضع ملفات الصوت كخلفية لصفحة الويب ، كما يمكنه عرض ملفات الصوت في الصفحة وعلى زائر الصفحة الخيار في تشغيل أو إيقاف هذه الملفات ، وذلك عن طريق عرض أشرطة التحكم في هذه الملفات في الصفحة . كما يفضل كثير من المصممين استخدام الصوت مع الصور في عرض بعض المواد بدلاً عن استخدام ملفات الفيديو ، فحجم ملفات الصوت والصور معاً يقل كثيراً عن ملفات الفيديو.²

الفيديو :

تعتبر لقطات الفيديو من أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيراً فهي تحتوي على كل العناصر من صوت وصورة ونص بالإضافة للحركة .

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على جودة الفيديو وألوانه وسرعة عرضه ، مثل برنامج الضغط وفك الضغط وعدد الإطارات التي تعرض في الثانية ، والتي تبلغ 30 إطار في الثانية ، ودقة الألوان ، ودقة الصورة وجودتها.³

¹ . حسنين شفيق / التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة / مرجع سابق / ص 83 .

² . محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات ويب / مرجع سابق / ص 558-559 .

³ . حسنين شفيق / التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة / المرجع السابق / 107-111 .

وتتبع أهمية ملفات الفيديو من كونها تجسد الأحداث ، وتنقل المستخدم إلى جو الحدث وتجعله يتفاعل معه كأنه جزء منه . ويؤخذ على ملفات الفيديو عبر الإنترنت كبر حجمها الذي يؤدي بدوره إلى بطء إنزالها على شاشة المستخدم . إلا أن هذين العيبين أخذوا في الانحسار نظراً للتطور الكبير في شبكة الإنترنت .

جودة ملفات الفيديو : من العوامل التي تؤثر في جودة ملفات الفيديو :

1. معدل الإطار : ومعدل الإطار هو عدد الإطارات في الثانية والتي تتناسب طردياً مع جودة الصور فكلما زاد عدد الإطارات زادت جودة الصورة ، ويزداد كذلك حجم ملف الفيديو ، وحتى لا يكون حجم الملف كبيراً ، يجب ألا يزيد عدد إطارات الفيديو عن خمسة عشر إطاراً في الثانية الواحدة ، وحتى لا تضعف جودة الصورة المعروضة يجب ألا يقل عدد إطارات الفيديو عن عشرة إطارات في الثانية ، وهذه المعادلة النموذجية لعرض ملفات الفيديو في الشبكة وذلك لتحقيق سرعة العرض والتحميل.
2. مستوى الإطار : وهي دقة الإطارات والتي تقاس بعدد البيكسلات المعروضة على الشاشة من ملف الفيديو في الطول والعرض ولتحقيق أعلى جودة لملف الفيديو في وضوح رؤية التفاصيل وسرعة التحميل لا بد من تحقيق المعادلة النموذجية ، والتي تتطلب ألا يزيد ملف الفيديو عن 240 بيكسل عرضاً × 180 بيكسل ارتفاعاً وذلك لتجنب بطء تحميل صفحة الويب ، ويجب كذلك ألا تقل مساحته عن 160 بيكسل عرضاً × 120 بيكسل ارتفاعاً وذلك للوصول إلى أعلى درجة وضوح للتفاصيل وأعلى سرعة التحميل ¹.
3. عمق الألوان : وهو أحد العوامل التي تؤثر في جودة الصورة ، ويجب استخدام أعلى عمق للألوان في حالة المشاهد التي تعرض أحداثاً دقيقة التفاصيل .
4. حجم الضغط : وتسمى تقنيات الضغط والفك ب (Codec) وهي تقوم بتقليل حجم ملفات الفيديو الكبيرة وتفاوت البرمجيات المستخدمة في هذه التقنيات في مستويات جودتها ².

وهناك أيضاً مجموعة من الضوابط التي تحكم استخدام ملفات الفيديو والصوت منها :

- يجب أن تكون ملفات الفيديو وملفات الصوت صغيرة الحجم .
- يجب أن تستخدم فقط في الموضوعات الأكثر أهمية والنادرة .

¹ . Audio video Affairs / frame rate in digital video 2003 . available on line on <http://www.audio-video-affair.com/frame-rate.html>

² . Audio video Affairs / video compression in digital video 2003 . available on line on [http://www.audio-video-affair.com/video compression.html](http://www.audio-video-affair.com/video%20compression.html)

- يجب أن تكون ملفات الفيديو على مستوى عال من الجودة ، كما يجب أن تكون واضحة ومفهومة ¹،

العناصر الطباعية (Graphics) :

الألوان :

تتعرف متصفحات الإنترنت بجميع أنواعها على 216 لون فقط هي ما تعرف بـ Websafe color palette ، أما الألوان غير هذه المجموعة والتي لا تتعرف عليها المتصفحات فيقوم المتصفح بشكل تلقائي بتحويلها إلى الألوان القريبة منها ، وهناك ثلاثة ألوان أساسية للويب هي اللون الأحمر والأخضر والأزرق وتعرف بـ RGB ². وتقسم ألوان الإنترنت إلى نوعين أساسيين هما :

- الألوان الخلفية Background color وهي التي تستخدم خلفية

للنصوص أو لملء الفراغات داخل الأشكال .

- الألوان الأمامية Frog Ground color: وتستخدم في النصوص

والخطوط والأشكال .

وتؤدي الألوان العديد من الوظائف منها ³:

- ✓ الربط بين العناصر المختلفة وذلك باستخدام لون موحد .
- ✓ تسهيل البحث وتسريعه داخل النصوص الطويلة وذلك بتلوين العناوين الفرعية والكلمات المفتاحية .
- ✓ التمييز بين العناصر المختلفة بتوحيد اللون لكل فئة .
- ✓ تحقيق التباين بين الخطوط الموجودة في الصحيفة .
- ✓ ويستخدم اللون كذلك في الربط Hyperlink بين النصوص مع بعضها البعض وبين النصوص و الوسائط الفائقة .

الفواصل والجداول :

الجداول هي الخطوط التي تفصل بين المواد الصحفية في الصفحة فصلاً كاملاً ، وهي جداول طولية وأخرى عرضية ، أما الفواصل فهي خطوط عرضية مختلفة الأطوال ولا تفصل ما فوقها عما تحتها فصلاً كاملاً ، وأشكال هذه الفواصل متعددة منها الخطوط المستقيمة والمتعرجة والزخرفية والمزدوجة والمنقطعة . وتعتبر الجداول والفواصل هي المسئولة عن تحديد المساحات

¹ . حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / مرجع سابق ص 132-133 .

² . محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق / ص 146.

³ . فوزي عبد الغني "العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية / مرجع سابق / ص 87 .

وتنظيم الفراغات وتكوين حدود فاصلة بين الموضوعات المختلفة¹. وهي بذلك تقوم بعملية تنظيم القراءة ، كما تقوم بتأكيد بعض العناصر البنائية وذلك بإحاطة هذه العناصر بجدول أو إطار للتأكيد عليها وإعطائها أهمية نسبية ، وهي أيضاً تضيف على الصفحة قيمة جمالية². وتستخدم الصحف الإلكترونية نوعين رئيسيين من الفواصل وهما أولاً :

الفواصل التنظيمية : وهي الفواصل التي تعمل على ترتيب وتنظيم المضمون ، وقد تكون ظاهرة أو مخفية وهي :

- الجداول Tables : تعمل الجداول في الصحافة الإلكترونية على تنظيم محتويات الصفحة من نصوص وصور ورسوم ، كما تفيد في عمل الفراغات البيضاء .
- الإطارات Frames : تحافظ بيئة الإطارات على تبويب الصحيفة كما تحافظ على موقعها حتى لو أبحر المستخدم خارج موقع الصحيفة ، وهي أيضاً تسمح بعرض عدد من الصفحات المختلفة في واجهة واحدة . ولا يفضل مستخدمي الإنترنت الصفحات التي تحتوي على إطارات ذلك لأنها تصعب عملية الإبحار ، كما إن العديد من متصفحات الإنترنت لا تدعم الإطارات .
- الخطوط Lines : ورثت الصحافة الإلكترونية أشكال مختلفة من الخطوط من الصحافة الورقية³.

ثانياً :

الفواصل الجمالية : وهي الفواصل التي تضيف إلى الصفحة مسحة جمالية إضافة إلى وظيفتها التنظيمية ، كما تؤدي وظيفة بنائية أخرى ، فهي تسهم في نقل المضمون إلى مستخدم الويب ، وهذه الفواصل هي :

- الأيقونات : وهي صور صغيرة تحمل دلالة معينة ، وتحتوي على نصوص أو صور أو كلاهما ، وهي تضيف على الصفحة نوع من الحيوية والجاذبية إلا إنها كبيرة الحجم مما يبطئ من سرعة تحميل الصفحة .
- العناوين : وهي فواصل جمالية من نفس نوع المتن تشعر القارئ بالآلفة وتسهم في تدوير كآبة المتن ، كما تسهم في المقام الأول في تقديم المضمون .

¹. محمد فضل الحديدي / فن الإخراج الصحفي "اتجاهات حديثة في النظرية والتطبيق / دمياط : مكتبة نانسي دمياط / 2006 م /

². فوزي عبد الغني "العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية / المرجع السابق / ص86 .

³. حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / مرجع سابق / ص167-177 .

- الخلفيات : وهي من الفواصل الجميلة الجذابة إلا أنها تعمل على تشتيت تركيز وانتباه المستخدم لاحتوائها على الألوان الجذابة التي تشد بصر المستخدم إليها ، ويسبب الاستخدام السيئ لها إجهاد للعين ، وعليه يجب ألا تستخدم إلا في أضيق الحدود كاستخدامها لأغراض تصميمية مثل إبراز الموضوعات الهامة .
- الصور : استخدمت الصحافة الإلكترونية الصور والرسوم كفواصل تقليدية درجت الصحافة الورقية على استخدامها وهي تعمل على توجيه نظر المستخدم للموضوع الصحفي وتمنعه كذلك من مغادرته وهي تدعم الموضوع وتقويه ، وتجعل القارئ يربطها بصرياً بالموضوع ¹.

تصميم الصفحة المرجعية

وتعرف بالواجهة أو صفحة الاستقبال Home page وهي الصفحة التي تقع عليها عين الزائر بمجرد دخوله الموقع ² وتعمل على تعريف الزائر بالموقع وما يحتويه من معلومات ، وبالصفحة العديد من الروابط وآليات التجوال التي تنقل الزائر للصفحات الداخلية . وتتميز الصفحة المرجعية في الصحافة الإلكترونية بثبات الشكل في كل إصدارات الصحيفة ولا يتم تغييرها إلا بعد فترة طويلة نسبياً مما يحقق للصحيفة هوية مميزة . وتتضمن واجهة الصحيفة ترويسة الصحيفة وبها شعار الصحيفة ووقت تحديثها ، وتنبئ الواجهة أسلوباً لعرض الموضوعات وهو الطريقة التي تنتهجها الصحيفة لتقديم موادها المتغيرة عبر الصفحات ، وقد تنتهج الأسلوب الأفقي الذي يتميز بإراحتة لعين المستخدم في مطالعتها للنصوص والأشكال ، وهو أيضاً قادراً على تحقيق الوحدة بين عناصر الموضوع الواحد ، إلا أنه لا يسمح بعرض عدد من الموضوعات ، لذلك فهو لا يصلح للواجهات بل يناسب الصفحات الداخلية ، وقد تنتهج الواجهة الأسلوب الرأسي الذي يسمح بعرض الموضوعات متجاورة مع بعضها البعض وهو يسمح بعرض عدد كبير من الموضوعات في شاشة واحدة ، وقد تخلط الصحيفة بين الأسلوبين الأفقي والرأسي في تقديم الأخبار والموضوعات ، ويسمح هذا الأسلوب المختلط بعرض موضوعات متعددة إلا إنه يربك نظر المستخدم بين الموضوعات المقدمة بالأسلوب الأفقي وتلك المقدمة بالأسلوب الرأسي ³.

¹. حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / المرجع نفسه / ص 177-184

². بيل قيتس / المعلوماتية بعد الإنترنت ، طريق المستقبل / ترجمة عبد السلام رضوان / سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب / الكويت : مطابع الرسالة 1998 م / ص 156 .

³. حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / المرجع السابق / ص 265-273

وتتضمن واجهة الصحيفة بالإضافة إلى الترويسة فهرس محتويات الموقع وملخص لأهم الأخبار وإمكانية استقبال ردود عبر البريد الإلكتروني ، وآليات للبحث داخل الموقع وخارجه ¹. وهناك بعض الاعتبارات التي يجب أن يلتزم بها المصمم عند تصميم الواجهة وهي :

1. يجب أولاً تحديد عناصر الصفحة الرجعية "الواجهة" والتي تضم كما ذكرنا آنفاً الترويسة ومعلومات حول الموقع وآليات للبحث والتفاعل وتاريخ ووقت آخر تحديث ، ويفضل أن تكون المعلومات النصية بها مقسمة إلى فقرات صغيرة وعناوين مما يجعل عملية التصفح سهلة وسريعة ، أما العناصر الجرافيكية فيجب أن تكون صغيرة الحجم مما يؤدي إلى سرعة تحميل الصفحة وتشجع المستخدم على قراءتها .

2. يجب أن يتميز التصميم بالوضوح والبساطة ، وذلك بتجزئة الصفحة إلى مقاطع وأجزاء مع وجود فواصل بينها ، ويجب كذلك الاستخدام الأمثل لمساحات الفراغ ، وخلو الصفحة من الوصلات غير الضرورية .

3. استخدام أكثر من نافذة وأكثر من إطار مما يساعد على استغلال أكبر مساحة ممكنة من مساحة الإطار وكذلك أداء أكثر من وظيفة في نفس الوقت . ويجب الابتعاد عن النمط الموحد في تصميم جميع إطارات الصحيفة فلا بد أن يعبر التصميم عن وظيفة الإطار .

ويجب أن تعبر واجهة الصحيفة عن تخصصها ، كما يجب الاهتمام باستخدام وتوظيف الوسائط المتعددة والجرافيك دونما إفراط فلا بد أن تكون الواجهة خفيفة الحجم وسريعة التحميل وذلك إلى جانب المظهر الجمالي والوضوح والجاذبية ، ويجب كذلك عدم الإسراف في استخدام الألوان ².

إدارة الموقع

أصبح لا غنى لمواقع الإنترنت من استعمال أنظمة إدارة المعلومات وذلك لتعقيد المحتوى وترابطه وكبر حجمه والسرعة التي يتطلبها النشر الإلكتروني ، ويجعل نظام إدارة المحتوى التعديل والإضافة على المحتوى بسهولة ، وإعطاء الموقع شكل عام باستخدام القوالب ، كما يمكن من متابعة التغييرات الواقعة على كم معين من المحتوى ، وكذلك ينظم صلاحيات المستخدمين المختلفين في استخدام إمكانياته المختلفة ، دون التعرض للتعقيدات الداخلية المتعلقة بحفظ البيانات ³.

¹ . ماجد سالم تريال / الإنترنت والصحافة الإلكترونية / مرجع سابق /ص 218-219 .

² . ماجد سالم تريال / الإنترنت والصحافة الإلكترونية / المرجع نفسه / ص 219-221.

³ . محمود علم الدين / مشروع إصدار جريدة أو مجلة / الدار العربية للنشر والتوزيع / 2009م / ص 273-274 .

أما عملية إدارة فريق العمل فتتمثل في تنظيم عمل من سيقومون بتنفيذ الموقع من الكاتب والمحرر والمصمم ومسئول الوسائط ومن يقوم بإعداد قواعد البيانات وتغذيتها بالبيانات وكيفية التوصيل بين هؤلاء القائمين على تنفيذ الموقع وتجنب عملية تضارب الاختصاصات وتقليل الوقت اللازم لتنفيذ الموقع.¹

¹. محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق / ص 190 .

الفصل الثالث

المبحث الأول

القياس والتقييم

يسعى الإنسان دائماً من خلال جهوده المختلفة والمتنوعة في الحياة أن يعرف ماذا أنجز فيها، وماذا بقي عليه لينجز، وذلك لمعرفة قيمة الأعمال التي قام بها مقارنة بما بذل من جهد ومال ووقت أو مقارنة بما أنجز الآخرون من أعمال، وهو حين يفعل ذلك يكون قد أخضع أعماله وأنشطته للقياس، وعندما يستفيد من عملية القياس هذه في تطوير وتحسين أعماله يكون قد أخضع هذه الأعمال لعملية تقويم.

كما تحتاج المؤسسات إلى أداة تستطيع على أساسها الحكم على فعالية الأنشطة والعمليات اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة، وما إذا كان هناك تباين بين النتائج المتحققة والنتائج المرجوة من البرنامج وهذه الأداة هي المعيار، أما القياس فهو عملية مقارنة المستهدف بالمحقق على أساس من المعايير المحددة مسبقاً.

أولاً : القياس والتقويم:

مفهوم القياس: Measurement:

القياس لغة: من قاس بمعنى قنر نقول قاس الشيء بغيره أو على غيره أو قنره على مثاله.
تعريف القياس: "عرفه وبستر" بأنه التحقيق التجريبي أو الاختيار من الدرجة أو الكمية بوساطة أداة قياس عيارية فالقياس عملية نصف بها الأشياء وصفاً كمياً".

إذا فالقياس هو وسيلة من وسائل التقويم، وهو يعني مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية، أو بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية، أو السمات، أو الخصائص النفسية، والمثيرات قد تكون أسئلة شفوية أو تحريرية مكتوبة وقد تكون سلسلة من الأعداد، أو بعض الأشكال الهندسية.

واصطلاحاً: هو إعطاء أرقام للسلوكيات الإنسانية بناء على قواعد معينة¹.

كما يمكن تعريف القياس Measurement بأنه "العملية التي يمكن بواسطتها تعيين قيم عددية لصفات الأشياء أو خصائصها وفق شروط معينة".

¹. محمد زياد حمدان، تقييم التعليم: أسسه وتطبيقاته، القاهرة، دار العلم للملايين، (بدون تاريخ)، ص: 22 - 23.

التقويم Assessment:

في اللغة قوم الشيء يعني وزنه وقدره وأعطاه ثمناً معيناً وتعني الكلمة تعريف علم التقويم علمي: عرف بلوم التقويم بأنه إصدار أحكام لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقييم مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. وبناء على هذا التعريف يركز التقويم على محورين أساسيين هما: أن الخطوة الجوهرية في عملية التقويم هي تعيين الأهداف الجوهرية، وأي برنامج للتقويم يتضمن استخدام إجراءات كثيرة.

هو مجموعة من الإجراءات المنظمةة والتي تهدف إلى التعرف على جوانب القوة والضعف للبرنامج المراد تقييمه، وذلك من أجل تحديد احتياجاته، والتعرف على مدى ملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

تعريف التقويم Evaluation:

التقويم لغة: من قوم أي صحح وأزال العوج وقوم السلعة بمعنى سعرها، قوم الشيء أي صوبه وعمله ووجهه نحو الصواب.

وهو يعني: التعديل والإصلاح بعد التشخيص.

الفرق بين القياس والتقييم والتوقيم:

يتبادر إلى ذهن البعض أن القياس والتقييم والتوقيم هي مفاهيم مترادفة، أو أنها تؤدي إلى مفهوم معنوي واحد، والصحيح أن بينها فروقاً واضحة، وذلك على النحو التالي: القياس: وصف كمي لظاهرة أو جوانب متعددة، ويعبر عن ذلك عددياً، والقياس السابق للتقييم وأساس له. وتستخدم في القياس أدوات مثل الاختبارات، المتر، الكيلوغرام وغيرها. التقييم: هو عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأفكار أو الجوانب أو الاستجابات لتقدير مدى كفاية هذه الأشياء ودقتها وفعاليتها، على أن يتم هذا الحكم على ضوء مستوى أو محك أو معيار معين.

التقويم: التعديل والإصلاح بعد التشخيص، لذا فالتقويم هو الأعم والأشمل من بين المصطلحات الثلاثة.

إذاً يمكننا أن نفرق بين المصطلحات الثلاثة على النحو التالي:

إنَّ القياس وصف، والتقييم إصدار حكم، أما التقويم فهو تعديل. على أن استخدام التقويم في كثير من المجالات يقصد به التقييم.

وقد بدأ أن هناك شبه إجماع على أن التقويم أشمل وأعم من القياس وأن القياس هو عبارة عن: "إحدى الأدوات التي يستخدمها التقويم في تقدير ووزن وإصدار حكم على الظواهر والأفراد والموضوعات والأحداث".

-ومن هنا نلاحظ أنَّ القياس خطوة على الطريق الموصل إلى التقويم وأنَّ المقياس الذي نقيس به يجب أن يكون منضبطاً متعارفاً عليه ومحدداً ومتقاصاً على صلاحيته لدى جميع الأطراف حتى يتم التسليم بعدالة حكم التقويم ومصادقية قراره¹.

معايير التقويم الناجح:

- يجب أن تتوفر في عمليات التقويم ليكون ناجحاً ومحققاً لغرض منه، ثلاث معايير:
1. الصدق: المقصود به هو أنَّ الأداة تقيس ما صممت له، فإذا صمنا اختباراً يقيّم قدرة المتعلم في الحساب فيجب أن يقيس فعلاً قدرة المتعلم على إجراء العمليات الحسابية.
 2. الثبات: والمقصود به أنه إذا ما أعيد قياس البرنامج مرة أخرى في فترة زمنية مختلفة فإنه يعطي نفس النتائج تقريباً.
 3. الموضوعية: وتعني عدم تأثر نتائج القياس بالعوامل الشخصية للمقوم واحتكامه إلى معايير واضحة ومحددة في تحليل وتفسير نتائج الاختبار وأداء التقويم².

أهداف القياس والتقويم:

الهدف الأساسي من القياس هو إيجاد أداة لقياس الأداء بالبرنامج بطريقة موضوعية يتم تحديدها أو الاتفاق عليها ليتم جمع البيانات عن مستوى البرنامج أو الخدمة المقدمة ووضع تلك البيانات في فئات لمساعدة متخذ القرار أو المستفيدين أو الممولين أو المخططين للتقويم في الحكم على البرنامج أو الخدمة.

ومن أهداف عملية التقويم:

1. تحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج.
2. تحديد مدى تحقيق البرنامج لأهدافه وأغراضه.
3. توفير التغذية لراجعة حول البرنامج.
4. تعريف القائمين على أمر البرنامج بالنتائج غير المتوقعة لتنفيذه سواء كانت سلبية أو إيجابية، مما يوفر لواقعي سياسات البرنامج المبرر الكافي لتغييره أو إلغائه.
5. إصدار حكم على مدى نجاح أو فشل البرنامج.
6. توفير معلومات عن مستوى الرضا العام عن نتائج البرنامج ودرجة ادعم المقدمة له³.

¹. تحليل الاختبارات التحصيلية، ورشة عمل، متوفر على www.moe.edu.DocLih.

². أبو زيد، التقويم التربوي بين المفهوم والطرائق والأنماط، متوفر على zaidabuzaid.jeeran.com.

³. عوض العمري، العوامل المؤثرة على تقويم البرامج التدريبية بمعهد الإدارة العامة المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية على المركز الرئيسي للمعهد، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، 1421هـ، ص: 20.

أما الهدف من التقويم فهو التعديل والتحسين المستمر في مستوى جودة البرنامج.

أهداف القياس والتقييم:

تعتبر المعلومات الإحصائية التي تنتج عن عملية القياس مؤشراً أساساً للبحث في مدى فاعلية البرنامج.

كما يعد التقويم جزءاً أساسياً من أي عملية تبدأ بالتخطيط ثم التنظيم ثم التنفيذ يليه التقييم والتقويم، ويعتبر التقييم ضرورياً لأنه يحدد لواضعي البرنامج ما إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق الأهداف المرجوة منه أم لا، ثم يليه التقويم وهو عملية تصحيح للمسار، وهو يثبت فعالية الخطط والاستراتيجيات المستخدمة من عدمه، فالتقييم إذاً أساس للتطوير والتحسين¹. لذلك فإن توفر مقياس للجودة يتسم بالدقة والموضوعية يعتبر أمراً ضرورياً لتقييم الأداء وتحليل الانحرافات عن المعايير الموضوعية، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين جودة الأداء على المدى القصير والطويل على حد سواء.

قياس جودة الخدمات:

هناك العديد من الطرق الشائعة لقياس جودة الخدمات في المؤسسات الخدمية من أهمها:

1. **مقاييس عدد الشكاوى:** هي إحدى الطرق السهلة لقياس جودة الخدمات وهو حصر عدد الشكاوى خلال فترة محددة وتصنيفها حسب نوع الشكاوى.
2. **مقاييس الرضا:** وهي من أكثر الطرق استخداماً لقياس اتجاهات العملاء نحو جودة الخدمة، ويستخدم فيها مقياس ليكرت وهو مقياس مكون من سبعة نقاط لقياس درجة أهمية عناصر الخدمة من وجهة نظر العملاء وذلك باستخدام قوائم الاستبانة أو تدوين الملاحظات أو المقابلات الشخصية.
3. **مقاييس الفجوة:** ويعتمد هذا المقياس على مقارنة توقعات العملاء بشأن الخدمة وإدراكهم لمستوى جودة الخدمة المقدمة فعلاً ومن ثم يتم تحديد الفجوة بين التوقعات والإدراك، ويمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية:

$$\text{جودة الخدمة} = \text{التوقعات} - \text{الأداء}$$

4. **مقياس الأداء الفعلي:** ويركز هذا المقياس على مستوى جودة الأداء الفعلي للخدمة المقدمة، وذلك باعتبار أن جودة الخدمة يمكن الحكم عليها بشكل مباشر من خلال اتجاهات العملاء، ويمكن التعبير عن هذا المقياس بالمعادلة التالية:

$$\text{جودة الخدمة} = \text{الأداء}$$

¹. عوض العمري، المرجع السابق، ث: 20 - 21.

5. **مقاييس العميل الموجه بالقيمة:** تحدد القيمة وفقاً لهذا المقياس حسب العلاقة بين المنفعة والسعر، حيث نجد أن القيمة التي تقدمها المؤسسة الخدمية لعملائها تعتمد على المنفعة الخاصة بالخدمات المدركة من جانب العميل والثمن الذي يجب أن يدفعه للحصول على هذه الخدمات¹.
قياس الجودة المهنية:

ترى بعض المؤسسات إن عملية تحسين الجودة يجب أن تبدأ عن طريق المدخلات أو العمليات والأنشطة الداخلية مما ينعكس على جودة المخرجات أو النتائج النهائية، لذا فإن قياس جودة الخدمات يجب أن يتضمن بالإضافة إلى مقاييس رضا العملاء عن جودة الخدمة مقاييس الجودة المهنية والإدارية وهي:

مقاييس الجودة المهنية:

وتتعلق مقاييس الجودة المهنية بمدى صحة أساليب وإجراءات تقديم الخدمة للوفاء باحتياجات العملاء وهي ثلاث أنواع:

* مقاييس المدخلات: وأهمها كفاءة مقدمي الخدمة، الوقت المستغرق في تقديم الخدمة ومعدل الأخطاء.

* مقاييس العمليات: وتركز على عمليات التصحيح ومنع وقوع الأخطاء خلال مراحل تقديم الخدمة المختلفة.

* مقاييس المخرجات: وتتعلق باستخدام مقاييس النتائج النهائية، ويعتبر قياس جودة المخرجات هو أفضل مقياس موضوعي لتقويم جودة الاداء.

مقاييس جودة الإدارة:

تهتم هذه المقاييس بالاستخدام الأمثل للموارد من قبل الإدارة وتقديم الخدمة بدون أخطاء وبأقل تكلفة للوفاء باحتياجات كافة العملاء، وذلك من خلال تحديد العناصر الأساسية التي تحقق إشباع احتياجات العميل وتقديم الخدمة بمستوى أعلى مما كان يتوقعه، وتجنب المشاكل التي تؤدي إلى التأخير في أداء العمليات، وزيادة الإنتاجية مع تخفيض التكلفة في ذات الوقت².

ثانياً: قياس وتقييم جودة الأداء الصحفي:

يظل التقييم المستمر للأداء الصحفي الأداة الأساسية لتطوير الصحافة شكلاً ومضموناً، اقتصادياً وإدارياً، لذلك نجد أن المؤسسات الصحفية تهتم بالتقييم المستمر للأداء الصحفي

¹. توفيق محمد عبد المحسن، قياس الجودة والقياس المقارن (أساليب حديثة في المعايرة والقياس)، القاهرة: دار الفكر العربي، 2006م، ص: 54 - 75.

². توفيق محمد عبد المحسن، المرجع نفسه، ص: 142 - 144.

لإصداراتها، حتى تدرك أين تقف صحفياً وفنياً واقتصادياً مقارنة بالصحف المنافسة، وتتعدد أشكال ذلك التقييم ومستوياته والقائمين به:

مستويات تقييم الأداء الصحفي:

هناك عدة مستويات لتقييم الأداء الصحفي:

المستوى الأول: التقييم السريع أو الفوري للأداء الصحفي:

يتم في هذا المستوى تقييم سريع وفوري لعدد الصحيفة الصادر حسب دورية صدورها، ويتضمن ذلك التقييم كل الجوانب المتعلقة بالمضمون الصحفي سواء كانت تحريرية أو إخراجية، بالإضافة للجوانب الاقتصادية المتمثلة في التوزيع والإعلان، ويتم التقييم المستمر للصحيفة من خلال أربعة مصادر هي:

1. أرقام توزيع الصحيفة وتتحصل عليها الصحيفة بدقة من مكاتب التحقق من الانتشار التي تشترك فيها المؤسسات الصحفية.

2. اجتماعات مجالس الصحف الصباحية، والتي يتم فيها تقييم العدد الصادر ومقارنته بالصحف المنافسة الأخرى وتحديد نواحي الإجابة والقصور فيه، ووضع خطط واقتراحات جديدة للعدد التالي.

3. ردود فعل القراء وذلك من خلال مكالماتهم الهاتفية أو رسائلهم البريدية. أما في الصحافة الإلكترونية المنشورة على شبكة الإنترنت فعادة ما يكون رد الفعل فورياً من خلال رصد عدد زوار موقع الصحيفة أو مشاركاتهم وتعليقاتهم على المواد الصحفية بالموقع، أو من خلال رسائل البريد الإلكتروني.

المستوى الثاني: التقييم المستمر أو الدوري للأداء الصحفي:

ويتم تقييم الصحف على هذا المستوى بشكل دوري من خلال توظيف بحوث الاتصال الجماهيري وتطبيقاتها المختلفة في المجال الصحفي، وتستفيد المؤسسات الصحفية من بحوث الاتصال الجماهيري في زيادة فاعلية أداءها الصحفي من خلال تحقيق الأهداف التالية:

* توفير البيانات والمعلومات الدقيقة عن أداء الصحيفة من حيث محتوى الصحيفة وشكلها الفني، سمات الجمهور واتجاهاته وسوق الصحيفة وطبيعة إعلاناتها، مما يعين أجهزة الصحيفة المختلفة من اختيار البدائل المناسبة لكل قرار تتوي اتخاذ.

* تعريف العاملين بالصحيفة بردود فعل القراء تجاه أداءهم الصحفي، وزيادة فهمهم لمجموعة المتغيرات المحيطة بعملية إصدار الصحيفة.

* مساعدة القراء على فهم الظواهر الصحفية وتكوين نظرة نقدية وموقف انتقائي.

المستوى الثالث: التقييم الاستراتيجي للأداء الصحفي:

هناك صيغة عالمية لتقييم الأداء الصحفي يمكن تطبيقها على أي صحيفة في العالم دون ارتباط بسياق سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، وتشمل هذه الصيغة معايير داخلية ومعايير خارجية للتقييم نردها ضمن المبحث التالي¹.

¹. محمود علم الدين وأميرة العباسي، إدارة الصحف واقتصادياتها، مرجع سابق، ص: 379 - 385.

المبحث الثاني

معايير تقييم جودة الصحافة

معايير تقويم جودة الأداء التحريري

معايير اختيار الأخبار

تنقسم معايير تقييم الأخبار إلى قسمين :

1. الاتساق مع السياسة التحريرية للصحيفة .
2. السمات العامة للخبر مثل الصدق والصحة والدقة والموضوعية والجدة والإسناد إلى المصادر الموثوق بها بالإضافة إلى القيم الخبرية التي تزيد من قيمة الخبر وتجعله صالحاً للنشر¹.

القيم الإخبارية

" تعرف القيمة الخبرية على أنها مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي ، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور وهي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للإطلاع والمعرفة والفهم² .

وتعرف القيم الإخبارية أيضاً بأنها " المعايير التي بموجبها يمارس المحترفون في وسائل الاتصال أحكامهم التقويمية وتفضيلاتهم لشئ على شئ مما يوجه عملية جمع الأخبار وانتقائها وتقديمها³ . "

وتستخدم هذه القيم أو المعايير في الحكم على صلاحية الأخبار للنشر عن طريق حراس البوابات ، كذلك يتم استخدامها للحكم على تفاصيل معينة في الخبر⁴ وتقوم القيم الإخبارية على مجموعة من العناصر تجعل من الحدث خبراً صالحاً للنشر ويفهمه الجمهور ، تتمثل هذه العناصر المحددة للقيمة الإخبارية في :

1. الحداثة والجدة " عنصر الزمان " :

يعتبر الزمن عاملاً هاماً جداً في الأخبار لذلك نجد أن آخر الأخبار أكثرها لفتاً للأنظار و لابد وأن يكون الخبر جديداً حتى يستحق النشر فكلما كان الخبر جديداً كلما زادت أهميته ، وكلما مر عليه الزمن تضاءلت أهميته وتناقصت بالتالي قيمته

¹ عبد الجواد سعيد ربيع / فن الخبر الصحفي / القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع / 2005م / ص 134 .

² عبد الرازق محمد الديلمي / فن التحرير الإعلامي المعاصر / عمان : دار جرير للنشر والتوزيع / ط 1 / 2010 / ص 69 .

³ رفعت عارف الضبع / الخبر / القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع / 2011 / ص 115 .

⁴ محمود منصور هبة / الخبر الصحفي وتطبيقاته / الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب / 2006م / ص 31

الصحفية ، ويعتبر الخبر من أسرع المواد تعرضاً للتلف والفساد وذلك بعد مرور وقت قليل على وقوعه .

2. المحلية أو قرب المكان :

كلما وقع الحدث قريباً من الإنسان كان مهماً بالنسبة إليه ، وكلما بعدت مسافته قلت أهميته ، فالإنسان يهتم بالأشياء والأحداث المحيطة به ويزداد اهتماماً بها كلما ازدادت قرباً منه .

3. الضخامة :

الخبر الضخم هو الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء ، فتزداد ضخامة الخبر بازدياد عدد من يهتم به من القراء . وقد يرجع مقياس ضخامة الخبر إلى درجة ارتباطه ببيان هام أو موقع خطير أو لعدد المتأثرين بالحدث أو حجم الخسائر فيه .

4. التشويق :

الخبر المشوق هو الذي يدفع القارئ إلى متابعة تفاصيله وتداعياته ، وهناك مستويان للخبر المشوق¹:

- المستوى الأول : هو أن يكون الخبر مشوقاً في حد ذاته يجذب القارئ للاطلاع عليه وقراءته حتى النهاية .
- المستوى الثاني : خبر مشوق في حد ذاته ولكنه يدفع القارئ لمتابعته في الأيام التالية للوقوف على تطورات وأبعاده وتداعياته المختلفة .

5. الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة :

يتوفر عنصر الفائدة أو المصلحة في الخبر الذي يتضمن معلومات أو بيانات تمس القارئ في صميم مصالحه أو تمس مصالح عدد كبير من القراء سواء كانت هذه المصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ، وسواء كانت هذه الأخبار في صالح القراء أو ضدهم ، مثل زيادة الأجور أو ارتفاع أسعار بعض السلع الحيوية .

6. التوقيت :

قد يضيف توقيت حدوث الحدث أهمية مضاعفة له ، وقد يقلل من هذه الأهمية أو يلغيها تماماً فلا يجد الخبر حظاً في النشر ، فأهمية خبر عن وصول شحنة من المواد البترولية في وقت تعاني فيه البلاد من أزمة في هذه المواد غير أهميته في وقت تتوفر فيه هذه المواد في البلاد .

¹ . محمد فريد محمود عزت / الأخبار الصحفية "أصول جمعها وكتابتها " / القاهرة : الدار العلمية للنشر والتوزيع / 2010 / ى

7. الصراع :

تعج حياتنا بألوان متعددة من أشكال الصراع ، ويشكل الصراع أحد مراكز الاهتمام الرئيسية عند الإنسان ، فأخبار الحروب والانقلابات والتوترات تعكس شكلاً من أشكال الصراع في الحياة ، وكذلك أخبار الانتخابات السياسية والنقابية والطلابية تمثل شكلاً آخر من أشكال الصراع والدراما في الحياة الإنسانية .

8. المنافسة .

وهي إحدى أشكال الصراع والدراما في الحياة الإنسانية مثل أخبار المباريات والمسابقات التي تجذب اهتمام القارئ للخبر ¹.

9. توقع النتائج :

إن الخبر الذي يثير لدى القارئ التفكير في نتائجه وتوقع تداعياته واحتمالات تأثيراته على القارئ أو المجتمع الذي يعيش فيه أو الوطن الذي ينتمي إليه ، والخبر الذي يحفز القارئ على طرح التساؤلات حول نتائجه ، لا شك أنه خبر على جانب كبير من الأهمية .

10. الغرابة والطرافة :

الأخبار الغريبة هي الأخبار غير المألوفة ، أو التي تقدم عكس ما اعتاد عليه الناس ، أو ما هو خارج عن الفطرة أو الطبيعة الإنسانية ، فمن غير المألوف أن يعض الرجل كلباً مثلاً .

11. الشهرة :

الأسماء الكبيرة المشهورة تصنع الأخبار ، فكلما زادت شهرة الشخص الذي يتناول الخبر زادت أهمية الخبر وزادت فرصته في النشر وفي احتلال موقع متميز من الجريدة ، فأهمية خبر عن رئيس دولة أو ملك أو زعيم سياسي أو ديني كبير تختلف عن أهمية خبر عن وزير أو عضو في البرلمان ، وكذلك فإن أهمية خبر عن وزير أو عضو في البرلمان غير أهمية خبر عن مواطن عادي غير معروف . ولا يقتصر عنصر الشهرة على الأشخاص فقط وإنما ينسحب أيضاً على بعض الأماكن والآثار والقضايا والكتب وغيرها من الأشياء .

12. الاهتمامات الإنسانية :

¹. محمد فريد محمود عزت / المرجع نفسه / ص 53-66 .

العنصر الإنساني هو ذلك العنصر الذي يثير أو يحرك المشاعر الإنسانية عند القارئ سواء بالحب أو العطف أو الشفقة أو الكره أو الخوف أو غيرها من المشاعر الإنسانية ، وهي من أكثر المشاعر تأثيراً في القراء .

13. الإثارة :

يشير عنصر الإثارة إلى تلك الخاصية التي توجد في بعض الأخبار وتجعلها شديدة الجاذبية ، كما تخاطب الغرائز الدفينة عند الإنسان كـ بعض الأحداث التي تتعلق بالجرائم أو الجنس أو الفضائح سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية .¹

14. التنمية :

كل الأحداث المتعلقة بتنمية المجتمع وتقدمه ورفاهيته تهم القراء ، وتعتبر أخبار صالحة للنشر .

15. الأهمية :

ينتج عنصر الأهمية في الخبر عن اتحاد أكثر من عنصر من العناصر الأخرى ، فاتحاد عنصري الشهرة والضخامة مثلاً يؤدي إلى خلق عنصر جديد هو عنصر الأهمية ، وترتفع أهمية الخبر بوزن العناصر المكونة له وليس بعدها .

المعايير الأخلاقية للخبر الصحفي

يتمتع الخبر الصحفي بصفات أساسية تختلف عن العناصر أو القيم الخبرية سابقة الذكر و يعتبرها محمود أدهم معايير أخلاقية للخبر وهي :

• الصدق أو الصحة :

يجب أن يكن الخبر صحيحاً وصادقاً بمعنى أن يعبر عن حدث وقع فعلاً ليس مفبركاً ولا مصطنعاً ، فتنشر الإخبار غير الحقيقية يعرض الصحيفة للتكذيب وفقدان الثقة والمصداقية لدى القارئ ، لذلك على الصحيفة تحري الصدق والصحة في أخبارها وعدم نشر أي خبر ما لم تتأكد من صحته ، فالتضحية بخبر مهم غير مؤكد أفضل كثيراً من نشره ثم يتضح كذبه بعد ذلك .

• الدقة :

وتعتبر الدقة من صفات الخبر الهامة وهي مكمل للصدق ، وتعني الدقة نقل الخبر بأمانة وصدق مع ذكر كافة تفاصيله دونما حذف يخل بمضمون الحدث ، ودون مبالغة تعطيه معنى أو تأثيراً مخالفاً لحقيقته التي هو عليها . وغالباً ما تأتي عدم الدقة في الأخبار نتيجة السرعة

¹ . محمد فريد محمود عزت / المرجع نفسه / ص 67-75 .

والإهمال في الحصول على الخبر من مصادره والتعجل في نشره دون تحري الدقة الواجبة فيه ،
لذلك يمكننا اعتبار الخبر غير الدقيق هو الخبر الناقص ¹ .

• الموضوعية :

ويقصد بالموضوعية نقل الخبر بحياد تام و دون تحيز لأي جهة كانت ، كما يجب أن
تختفي ذاتية المحرر وميوله عند كتابة الخبر واتجاهاته وميول واتجاهات صحيفته كذلك ، وعدم
تلوين الخبر أو تحريفه بالحذف أو الإضافة ² ، وعدم محاولة المحرر التأثير في آراء واتجاهات
قرائه تجاه الخبر . ويجب أن يعبر عن رأيه واتجاه صحيفته في أشكال صحفية أخرى غير
الخبر مثل المقالات .

القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي :

أصبح للخبر الصحفي قواعده وأسسها في الكتابة القائمة على الدراسات العلمية والمنهجية
، والمتمثلة في القوالب الفنية لكتابة الأخبار
، ولكل قالب ما يناسبه من أخبار لذلك سنتناول هذه القوالب :

قالب الهرم المقلوب :

يشبه البناء الفني للخبر وفقاً لقالب الهرم المقلوب البناء المعماري للهرم مقلوباً
، بحيث ينقسم الخبر إلى جزأين قمة الهرم وجسم الهرم ، وتأتي أبرز وقائع الخبر وأكثرها أهمية
في مقدمته وهي هنا قاعدة الهرم المقلوب ، ثم تأتي التفاصيل بعد ذلك لتشكيل جسم الخبر ،
وترتب هذه التفاصيل أيضاً حسب الأهمية ، فتأتي المعلومات المهمة أولاً ثم الأقل أهمية وهكذا
حتى نهاية الخبر والتي تمثل قمة الهرم المقلوب .

مميزات قالب الهرم المقلوب :

هناك عدة مميزات لقالب الهرم المقلوب أهمها :

1. يساعد هذا القالب على اختصار أي جزء من الخبر بسهولة وبذلك يستطيع المخرج
التحكم في المساحة المحددة له .
2. سهولة اختيار عناوين الخبر من المقدمة فهي تلخص أهم ما في الخبر .
3. تساعد القارئ المشغول على الإلمام بأهم ما في الخبر من المقدمة فقط .

¹ . محمود أدهم / فن الخبر "مصادره ، عناصره ، مجالاته ، وسائل الحصول عليه ، التطبيقات العملية " / القاهرة : الدار القومية
العربية للثقافة والنشر / ط2 / بدون تاريخ / ص 567-583 .

² . رفعت عارف الضيع / الحير / مرجع سابق/ ص134 .

ويعتبر قالب الهرم المقلوب أصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد الأحداث وكذلك الأخبار القائمة على سرد المعلومات ، وهو يصلح في كتابة الأخبار البسيطة والمركبة أيضاً .

سليبات قالب الهرم المقلوب :

1. يؤدي إلى تكريس عادات سيئة عند القارئ وهي الاكتفاء بقراءة العناوين والمقدمة فقط دون الاهتمام بتفاصيل الحدث وهي معرفة ناقصة .
2. قد يقع ظلم على بعض أطراف القضية محور الخبر .
3. يؤدي إلى تبسيط التغطية الإخبارية لكثير من الأحداث العالمية ، ويحدد كم المعرفة التي يتلقاها القارئ .
4. يجبر الصحيفة على تكرار المعلومات الهامة ثلاث مرات في العنوان وفي المقدمة وفي جسم الخبر مما يهدر المساحة .

قالب الهرم المقلوب المتدرج :

يقوم هذا القالب على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج ، وهو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب ، حيث يكون للخبر مقدمة تحتوى أهم معلومة في الخبر ، ثم يأتي جسم الخبر في شكل فقرات متعددة يلخص ويشرح كل منها جانباً من جوانب الخبر ، وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر فتؤكد ما سبق وشرحته الفقرة السابقة ومثل قالب الهرم المقلوب ترتب الأحداث حسب الأهمية فنبداً بالمعلومة الأهم ثم الأقل أهمية وهكذا . ويناسب هذا القالب كتابة الأخبار القائمة على سرد التصريحات مثل المؤتمرات الصحفية ويستخدم هذا القالب في كتابة الأخبار البسيطة والمركبة .¹

قالب الهرم المعتدل

ويقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المعتدل ، وينقسم الخبر وفقاً لهذا القالب إلى ثلاث أجزاء مقدمة ، تحتل قمة الهرم وهي عبارة عن تمهيد للخبر لا يحتوى أي معلومات هامة ، ثم يأتي بعد ذلك جسم الخبر الذي يحتوى على تفاصيل أكثر أهمية ، وترتب المعلومات هنا من الأقل أهمية إلى الأكثر فالأكثر ، وتأتي أهم معلومة في الخبر في خاتمته ، ولا يستخدم هذا القالب إلا في الأخبار المتعلقة بالقصص الإنسانية والأحداث العاطفية وأخبار الحوادث والجرائم المثيرة .ويستخدم فيه الأسلوب القصصي أو الدرامي بحيث يرتب المحرر وقائع

¹. سليمان صالح / صناعة الأخبار في العالم المعاصر / القاهرة : دار النشر للجامعات / ط2 / 1998م / ص 150 – 165 .

الحدث وفقاً لترتيب وقوعها زمنياً لذلك يطلق على هذا القالب القالب الروائي أو قالب القصة الإنسانية .

إيجابيات قالب الهرم المعتدل :

1. الاهتمام بخلفية الحدث وجذوره التاريخية .

سلبات قالب الهرم المعتدل :

1. قد يؤدي استخدام هذا القالب إلى ما يطلق عليه تحويل العالم إلى دراما مما

يؤدي إلى تسطيح المعرفة المقدمة للجمهور .

2. أن اهتمام المحرر المتزايد بالمعلومات التي تصور المشاعر الإنسانية أو تسهم

في البناء القصصي يؤدي إلى التضحية بالكثير من المعلومات المهمة .¹

قالب الهرم المزدوج :

وينقسم الخبر المكتوب بقالب الهرم المزدوج إلى جزأين المقدمة والتي تكتب بطريقة الهرم المقلوب والذي يبدأ بأهم معلومة في المقدمة وترتب المعلومات بعد ذلك حسب الأهمية ، ويأتي جسم الخبر بطريقة الهرم المعتدل حيث تبدأ المعلومات بالأقل أهمية إلى الأكثر أهمية فالأكثر .

عمق التغطية و شمولها أو استكمال المادة

يجب أن تكون التغطية الخبرية شاملة لجميع جوانب الخبر ويجب أن تغطي كل تفاصيله في محاولة لإتمام الخبر بالحصول على كل المعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه وأسماء المشتركين فيه وزمان ومكان وقوعه وكيف وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الخبر كاملاً ومالكاً للمقومات التي تجعله صالحاً للنشر واستكمال أي نقص فيه والإجابة على كل الأسئلة التي يمكن أن تخطر على بال القارئ .

وتبدأ التغطية الصحفية الناجحة لأي حدث بمحاولة الحصول على البيانات والمعلومات التي تحيب على الأسئلة الستة التالية :

1/ ماذا حدث What

وتتضمن الإجابة على هذا السؤال وصف الحدث نفسه أو تقديم تقرير عنه ، وتعتبر الإجابة على هذا السؤال عن أهم جوانب التغطية الخبرية وبدونها لا تصبح لهذه التغطية قيمة .

2/ من Who :

وتتطلب الإجابة على هذا السؤال توضيح من هو أو ما هي الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث .

¹ . فاروق أبوزيد / فن الخبر الصحفي / القاهرة: علم الكتب / ط4 / 2000م / ص151-158

3/ أين Where :

يعتبر تحديد المكان الذي وقع فيه الحدث من المعلومات الهامة جداً وتؤثر كذلك على القيمة الخبرية للحدث ، وهو ما تتطلبه الإجابة على السؤال أين .

4/ متى When

وتأتي الإجابة على هذا السؤال لتحديد زمن وقوع الحدث ، والذي يعتبر من المعلومات الهامة جداً والمرتبطة مباشرة بأهمية الخبر ، فكلما كان الخبر حديثاً زادت أهميته وكلما مر عليه الزمن تضاءلت أهميته .

5/ لماذا Why

تفسر الإجابة على هذا السؤال الحدث وتوضح أسباب وقوعه ، لماذا وقع هذا الحدث ؟ ، وكثيراً ما تكون الإجابة على هذا السؤال مؤجلة فهي أكثر صعوبة من الإجابة على التساؤلات السابقة .

6/ كيف How

وتمثل الإجابة على هذا السؤال تفاصيل كيفية وقوع الحدث .
إشارات حول الشقيقات الستة¹:

1. ليس من الضروري أن يحصل الصحفي على إجابات على الأسئلة الستة في كل حدث ، فقد تكون الإجابة على إحدى هذه الأسئلة أو بعضها خافياً لا يظهر إلا بعد فترة ، مثل الإجابة على سؤال من القاتل ؟ في حدث يتعلق بجريمة قتل ، فالإجابة على هذا السؤال قد تحتاج إلى عدد من الأسابيع والشهور ليكشف التحقيق عن هوية القاتل .
 2. يجب أن تبدأ صياغة الخبر بالإجابة الأكثر أهمية .
- وبالإضافة للشقيقات الستة هناك نوع من التغطية هي التغطية المفسرة و هي تحاول شرح وتفسير الحدث من خلال إيراد الكثير من التفاصيل المتعلقة بالحدث .

لغة الصحافة

كان لابد للصحافة من تطوير لغة خاصة بها يستطيع القارئ العادي أن يفهمها ، فهي تتوجه إلى جمهور عام غير متجانس متباين في مستوياته التعليمية والثقافية ، وهي تستهدف كل من يستطيع القراءة .

" وقد قيل في توصيف لغة الصحافة المعاصرة إنها لغة وسط بين لغة العامة أي اللغة الدارجة على ألسنة الناس ، وبين تلك اللغة الأصيلة المحافظة على التقاليد الموروثة ، والتي تحاول كل الشعوب بشكل عام المحافظة عليها كلغة للثقافة والعلم " .

¹ . عبد اللطيف حمزة / المدخل في فن التحرير الصحفي / ط5 / القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب / 2002م / ص 138-133

ويجب أن تتسم هذه اللغة بـ¹:

- الوضوح .
- البساطة .
- الإيجاز .
- السرعة .
- الدقة .
- الاكتمال² .
- الموضوعية .
- المناسبة .
- التأكيد .

مبادئ الكتابة الواضحة وأسسها :

لا تختلف الكتابة الناجحة للصحف عن الكتابات الناجحة الأخرى اختلافاً جوهرياً ، وعلى المحرر الاهتمام بقواعد اللغة في النحو والصرف والبلاغة ، وعليه كذلك الاهتمام والحرص على خصائص أخرى في الأسلوب هي البساطة والإيجاز والوضوح والتأكيد والنفاد المباشر والأصالة والجلال والاختصار والصحة .

ونجد أنه ليست هناك قواعد معينة ينبغي اتباعها للوصول إلى درجة التفوق والامتياز إلا أن هناك قواعد عامة لأسلوب الكتابة الواضحة منها³ :

1. الاستغناء عن الكلمات الزائدة مثل أدوات التعريف التي لا لزوم لها و الأفعال التي لا قيمة لها والصفات وظروف الزمان والمكان وأحرف الإضافة وأحرف ربط الكلمات والأسماء المعروفة والجمل الطويلة والتكرار .
2. استخدام الألفاظ البسيطة الواضحة وفي هذا تفضل الكلمات القصيرة المألوفة ، وينبغي عدم استخدام أفعال التفضيل ، كما ينبغي العناية في استخدام الفعل المضارع ولاسيما في العناوين ، تجنب استخدام العبارات والألفاظ التي تحمل معنيين أو التي تتطوي على تنافر لفظي ، ومن المستهجن استخدام الأوصاف التي تدخل في نطاق البديهييات مثل الذهب الأصفر ، ويفضل المبني للمعلوم كثيراً عن المبني للمجهول ، تجنب استخدام

¹. سليمان صالح / صناعة الأخبار في العالم المعاصر / مرجع سابق / ص 137 .

². محمد منير حجاب / مدخل إلى الصحافة / القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع / 2010 م ص 242-265 .

³. عبد الجواد سعيد / مرجع سابق / ص

الجمع المركب ، مراعاة عدم جمع أسماء الجنس ، استعمال التنثية في مواضعها الصحيحة .

3. يُنبغي على المخبر أن يكون راوياً لا معلقاً ، فيجب عليه أن تحرير أخباره خالية من أي رأي سواء كان مباشراً أو ضمناً .

4. اقتضاب الجمل والفقرات : ويجب أن يراعى في كتابة الأخبار تقسيم الموضوع إلى فقرات و ألا تزيد عدد كلمات الفقرة الواحدة عن 75 كلمة ، وألا تتألف الفقرة الواحدة من أكثر من أربع جمل .

5. ينبغي أن يتضمن كل خبر مصدره سواء كان صريحاً أو مضمراً ، ويسمح للمحرر بإخفاء مصدره ليحمي فرداً معيناً أو للحصول على مزية إخبارية إلا إنه يلزم بذكر مصدر جميع الأخبار المنطوية على رأي .

6. ينبغي على المحرر ترتيب الأحداث والمعلومات في الخبر ترتيباً طيباً ومنطقياً

7. الحرص على إيراد الاسم الكامل للشخص الذي يدور حوله الخبر في مطلعته

8. مراعاة النصائح الخاصة بكتابة الأرقام .

9. استخدام علامات الترقيم ضرورة لوضوح الأسلوب ولسهولة الفهم .

10. استخدام الألفاظ العربية حتى لو ظهرت غريبة في بادئ الأمر .

11. يفضل استخدام كلمات قصيرة مألوفة .

12. يجب أن تتأكد من صحة معلوماتك ، فإذا كنت في شك من معلومة ما فتجاوزها أو ألغها تماماً .

13. استعمال أكبر قدر من التنوع .

14. ربط المادة بخبرات القارئ .

15. الكتابة مثل الحديث .

16. استعمال أفعال توحى بالحركة .

17. استعمال مصطلحات يستطيع القارئ إدراكها .

18. تفضيل الكلمات الشائعة .

¹ . عبد الجواد سعيد / فن الخبر الصحفي / المرجع نفسه / ص 123 .

• إنقراطية الخبر الصحفي

ماهي الإنقراطية ؟

تعتبر الإنقراطية أحد معايير تقويم الخبر فهي تساعد على فهم وتذكر الخبر بسهولة ، وهناك عوامل تساعد على إنقراطية الخبر وهي¹:

1. يجب صياغة الأخبار بلغة محددة ودقيقة وموحية حتى لا تبعث الملل في نفس القارئ .
2. يجب على المحرر الصحفي عدم استخدام الألفاظ الغريبة غير المألوفة ، والتركيبات اللغوية والفنية .
3. يجب على المحرر الصحفي ألا يستخدم المبني للمجهول .
4. الحرص على استخدام الفعل المضارع .
5. يجب أن تحتوي المقدمة أهم معلومة في الخبر أو أهم قيمة فيه .
6. الكتابة الجيدة هي التي تخلق صوراً في أذهان القراء ، وتصف الخبر بطريقة تجعلهم يتخيلونها .
7. الكتابة عن أشياء مادية ملموسة أفضل من استخدام الكلمات النظرية المجردة .

• مدى السبق والانفراد الإخباري " الاعتماد على المصادر الذاتية

من المعايير الهامة في تقييم الأداء الصحفي هو ما يعرف بالسبق الصحفي أو الإنفراد الإخباري ، وبالرغم من تعدد مصادر الأخبار في الصحف مثل وكالات الأنباء والصحف الأجنبية والإذاعات المحلية و الأجنبية وشبكة الإنترنت والخدمات الإخبارية الخاصة والاتفاقيات الصحفية ، إلا أن الصحف لا تصل للسبق الصحفي إلا من خلال مصادرها الذاتية مثل المندوب الصحفي والمراسل الخارجي فكلما زاد عد مراسلين الصحفية واتسعت الرقعة الجغرافية لانتشارهم وارتفع مستوى تأهيلهم زادت فرصتها في السبق الصحفي والإنفراد الإخباري في كثير من الأحداث.

شروط تحرير العنوان الصحفي² :

1. يجب استخدام الفعل المضارع .
2. يجب أن يتضمن العنوان أهم معلومة أو أهم قيمة خبرية .
3. التحديد والدقة في صياغة الخبر ، كما يجب أن يخلو من التعميم .

¹ . عبد الجواد سعيد / المرجع نفسه / ص 130 .

² . محمد فريد عزت / الأخبار الصحفية أصول جمعها وكتابتها / مرجع سابق / ص 320-321 .

4. يجب عدم التطويل في كتابة العنوان .
 5. يجب أن يحمل العنوان أكثر ما يمكن من معاني الخبر .
 6. لا تقفز بالعنوان إلى نتائج غير مؤكدة .
 7. لا توجه العنوان ليحمل رأياً أو دعاية .
 8. عناوين النفي تضر بقيمة الخبر .
 9. التزام القواعد عند استخدام الأسماء في العناوين ، فمثلاً يجب ألا يتضمن العنوان اسم غير معروف .
 10. ¹ أن يكون العنوان إجابة عن أحد الأسئلة الهامة المتصلة بوقائع النص الإخباري .
 11. أن يكون العنوان صادق الدلالة على الخبر وغير مبالغاً لحقائقه .
 12. أن يكون واضحاً وأن يكون مركزاً وبعيداً عن فعل حدثي .
 13. أن يكون جديداً وجذاباً
 14. يجب عدم تكرار الكلمة الواحدة في العنوان .
 15. يجب أن يمثل العنوان فقرة واحدة أو جملة واحدة مستقلة بذاتها .
- أما المقدمة الخبرية فلا بد من توافر بعض المواصفات لإنجاحها وتتمثل في :
1. **مواصفات المقدمة الخبرية ² :**
 2. أن تلفت انتباه القارئ .
 3. أن تجذب القارئ لمتابعة قراءة الخبر حتى نهايته .
 4. ألا تزدحم بالمعلومات حتى لا تشتت ذهن القارئ .
 5. أن تركز مقدمة الخبر على الوقائع والمعلومات وتحذر الوقوع في إبداء الرأي
 6. أن تكون مليئة بالصراع نابضة بالحركة .
 7. أن تكون قصيرة بحيث تحوي ما قل ودل .
 8. أن يكون حجم المقدمة متناسقاً مع حجم الخبر .
 9. أن تكون ملائمة لمضمون الخبر .
 10. أن تركز على أهم معلومة في الخبر وأحدثها .
 11. أن تحاول المقدمة الإجابة على الأسئلة الستة المعروفة " من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا وكيف . "

¹ . عبد الجواد سعيد ربيع / فن الخبر الصحفي / مرجع نفسه / ص 149-150 .

² . سليمان صالح / مرجع سابق / ص 170-171 .

الأشكال الصحفية

الخبر الصحفي :

وعرف الخبر الصحفي بأنه " تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته " ¹.

ويعرف الدكتور خليل صابات الخبر قائلاً " يجب أن يحوي الخبر شيئاً خارجاً عن المعتاد والمألوف ليؤثر في الناس . " ويؤكد الدكتور صابات أن الخبر الصالح للنشر يجب أن : " يتميز بالفائدة والأهمية و الجودة والصدق " ².

مجموعة الأشكال التي تعرض المواد الخاصة بالرأي

وهي مجموعة من الأشكال التي تستغلها الصحيفة في التأثير على قرائها ، وفي التعبير عن رأيها ووجهة نظرها في القضايا المختلفة ، وكذلك تسمح هذه الأشكال للمحررين وكبار الكتاب بعرض آرائهم ووجهات نظرهم تجاه القضايا التي تعالجها الصحيفة وتتضمن الأشكال التالية :

المقال الصحفي

" إن المقال محاولة لاختبار فكرة من الأفكار ، أو لتدبر رأي من الآراء ، أو لتأمل اتجاه من الاتجاهات النفسية والتعبير عنها بأسلوب سلس جذاب " ³.

وعرف المقال بأنه " الإنشاء المتوسط الطول ، يكتب نثراً عادة ، ويعالج موضوعاً بعينه بطريقة بسيطة موجزة على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع ، ويكتب عنه من وجهة نظره هو " ⁴.

وقد اتخذ المقال الصحفي أشكالاً عديدة منها : المقال الافتتاحي ، والعمود الصحفي ، ومقال اليوميات ، والتقرير بأنواعه المختلفة ، ويعالج المقال الصحفي العديد من الموضوعات المتعلقة بالسياسة والحياة اليومية والاجتماعية ⁵.

أيضاً من أنواع المقالات المقال النقدي والمقال التحليلي .

¹ . فاروق أبو زيد / فن الخبر الصحفي / القاهرة : علم الكتب / ط4 / 2000م / ص 37 .

² . محمود منصور هبة / الخبر الصحفي وتطبيقاته / مرجع سابق / ص 8 .

³ . إبراهيم إمام / دراسات في الفن الصحفي / القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية 1970م / ص 180 .

⁴ . عبد العزيز شرف / الأساليب الفنية في التحرير الصحفي / القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع / 2000م ص333.

⁵ . عبد العزيز شرف / فن المقال الصحفي / القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع / 2000م / ص 28 .

• فن الكاريكاتير

الكاريكاتير أحد الأشكال الفنية الفعالة المستخدمة في كثير من الصحف ، وهو عبارة عن رسوم ساخرة تثير موضوعات مهمة يدور حولها الجدل وتحظى بمناقشة واسعة . ويعرف الكاريكاتير من الناحية الفنية بأنه " رسم ساخر ناقد يغالي في إبراز العيوب ، وهو مرادف للكارتون بمعناه المعاصر ."

والكاريكاتير عملية اتصالية ومكون مهم من مكونات مادة الرأي ¹.

• رسائل القراء

"قد تسمى صوت الجمهور ، أو المنبر ، أو بريد القراء وهي عبارة عن الرسائل التي يبعث بها القراء للصحيفة " ، وتتضمن تعليقات أو شكاوي عامة أو خاصة أو مشكلات أو أخبار جديدة أو آراء ².

الأشكال التي تعرض المواد الاستقصائية

الحديث الصحفي :

الحديث الصحفي " فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات ، وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة ، أو شرح وجهة نظر معينة ، أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية " ³.

و الحديث الصحفي هو " أداة المحرر الرئيسية التي يقوم باستخدامها من أجل الحصول على المعلومات ، وفي أكثر أنواع القصص يكون على رجل الأخبار أن يتحدث إلى شخص أو إلى أكثر من شخص ، أما حديثاً مباشراً أو بواسطة الهاتف " ⁴.

التحقيق الصحفي

وقد عرف التحقيق الصحفي بأنه " ذلك التقرير الإخباري ، من خلال جهد شخصي يبذله المرء نفسه (بداية) للكشف عن أشياء ذات أهمية يود بعض الأشخاص أو المنظمات أن تظل في طي الكتمان ، وهو مكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي أن يكون التحقيق قد قام به المحرر الصحفي بنفسه وليس مجرد تقرير عن تحقيق قام به شخص آخر ، وأن يكون

¹. ليلي عبد المجيد ومحمود علم الدين / فن التحرير الصحفي / القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع / 2009م / ص 253-256 .

². ليلي عبد المجيد ومحمود علم الدين / المرجع نفسه / ص 256 .

³. فاروق أبو زيد / فن الكتابة الصحفية / القاهرة : علم الكتب / 2007م / ص 13 .

⁴. محمود أدهم / المقابلات الإعلامية " إدارتها - تحريرها - نشرها " / القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر / 1984م / ص 13 .

الموضوع الذي يدور حوله ينطوي على قدر معقول من الأهمية بالنسبة للقارئ أو المشاهد ، وأن تكون هناك محاولة من جانب الآخرين لإخفاء هذه الأمور عن الجمهور .¹

والغرض من التحقيق الصحفي أيا كان موضوعه هو التفسير الاجتماعي للأحداث ، والتحليل النفسي للأشخاص الذين اشتركوا في صناعة هذه الأحداث ، وبحاول التحقيق الشرح والتعليق ، وتوضيح الأسباب النفسية والخلقية والمادية ، ويفسر الحادث استناداً إلى علم النفس و شئ من الأخلاق ، كما يستعين بعلم الإجرام إذا لزم الأمر .²

التقرير الصحفي

" يقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية فهو إذن يتميز بالحركة والحيوية . وهو لا يستوعب الجوانب الجوهرية فقط كما هو الشأن في الخبر ، وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث ، والتقرير كذلك لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وإنما يسمح في نفس الوقت بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير ، وكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي ."³

معايير تقييم جودة الأداء الصحفي

اجتهد العديد من الباحثين لوضع معايير الأداء الصحفي والتي يمكن من خلالها تحليل وتقييم مستوى جودة الأداء الصحفي ، وجاء ذلك من خلال مستويين مستوى الأداء المهني ومستوى الأداء الصحفي المرتبط بأخلاقيات مهنة الصحافة :

مستوى الأداء المهني ، وينقسم إلى ⁴:

أولاً معايير الأداء الإنتاجي : وهي معايير تقييم أداء إنتاج الصحيفة من ناحية التحرير والإخراج ومستوى الطباعة ومنها :

- الحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة والمناسبة في التوقيت الصحيح .
- كفاءة واقتصادية نظام حفظ وتحديث واسترجاع المعلومات .

¹ . جون اولمان / التحقيق الصحفي " أساليب وتقنيات متطورة / ترجمة ليلى زيدان / القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع / ط1 / 2000م ص 18 .

² . عبد اللطيف حمزة / المدخل في فن التحرير الصحفي / مرجع سابق / ص 466 .

³ . فاروق أبو زيد / فن الكتابة الصحفية / مرجع سابق / ص 135 .

⁴ . أمل محمد خطاب / تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي / القاهرة : دار العالم العربي / 2010م / ص 23-24 .

- العناية بالتحريير الجيد ، ومراعاة التنوع في أساليب المعالجة ، والتوازن في استخدام أشكال عرض المضمون .
- تغطية كل مجالات المجتمع وجميع فئاته بعدالة .
- التنوع في المصادر الصحفية ، ويجب كذلك أن تمثل هيئة التحرير كل فئات المجتمع وتياراته المتنوعة .
- مراعاة المستوى الثقافي للمعلومات ، والذي يقوم بسد الحاجات الثقافية والمعرفية لدي المتلقي .

- الموضوعية .
- العناية بتصميم الجريدة .
- الإنتاج الطباعي الجيد .
- التطوير المستمر للنسخة الإلكترونية وتحسين تصميمها .
- تحقيق الإنفراد والسبق الصحفي .
- تطوير الكادر البشري .
- الاهتمام برسائل القراء وخلق صلات مستمرة معهم .
- ثانياً : معايير الأداء التنظيمي : وهي معايير قياس أداء السياسات والممارسات الإدارية للهيكل التنظيمي .
- ثالثاً معايير الأداء التسويقي : وهي المعايير الخاصة بأنشطة الإعلان والترويج وكفاءة نظام توزيع الصحيفة .

معايير تقييم جودة الأداء التحريري :

نستطيع وفقاً لهذه المعايير تقييم جودة الأداء التحريري للصحيفة¹ :

1. مدى السبق والإنفراد الإخباري .
2. مدى العمق والشمول في التغطية الصحفية والمتابعة الإخبارية .
3. الإنفراد بصور إخبارية .
4. الصور الموضوعية المعبرة .
5. مدى تعبير العناوين عن الموضوعات بشكل جذاب .
6. مدى تمثيل مواد الرأي لكل الاتجاهات .
7. توظيف الرسوم الساخرة .
8. توظيف الرسوم التوضيحية والتعبيرية .

¹.محمود علم الدين / مشروع إصدار جريدة أو مجلة / مرجع سابق / 2009م / ص 292 .

9. الجودة المعلوماتية والإسناد الدقيق للمصادر .

10. مدى وجود الأخطاء اللغوية والطباعية.

معايير جودة الأداء في المجالات النسائية :

تم تحديد بعض المعايير لقياس جودة الأداء في بعض المجالات النسائية في¹

:

1. معيار العمق : والمقصود به عمق المعالجة أو التغطية الصحفية للأحداث والموضوعات الصحفية .

2. معيار تفاعل الجمهور : كلما كان تفاعل جمهور أي وسيلة إعلامية معها كبيراً كان ذلك دالاً على مدى نجاحها ، وارتفاع جودة أدائها الصحفي .

3. معيار التنوع : ويقصد به التنوع في الموضوعات والمصادر .

4. معيار التقديم : ويقصد به التنوع في الأشكال الصحفية والقيم الإخبارية .

5. تقديم مضمون المجلة النسائية لصور غير نمطية .

6. تقديم مضمون المجلة النسائية لصور نمطية .

ثانياً :

معايير تقويم الأداء الإخراجي للصحيفة

معايير يسر القراءة :

يعتبر النص مجموعة من الحروف المتجاورة والتي تتكون منها الكلمات والجمل والعبارات والفقرات ثم الموضوعات كاملة ، ولا بد أن تقرأ هذه الحروف ببسر وسهولة ، ومن ثم فهناك معايير لا بد من مراعاتها في حروف النص مثل²:

- شكل الحرف .
- وحجمه .
- وكثافته .
- وما يحيط به من فراغ أبيض .
- واتساع السطر .
- كما لا بد أن نراعي مدى ملائمة هذه المعايير للصحيفة ولقارئها ، ومدى توظيف هذه المعايير لتحقيق أعلى نسبة مقروئية للموضوعات المنشورة على صفحات الجريدة .

¹. أحمد زكريا أحمد / الممارسة الصحفية والأداء الصحفي / القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع / 2007م / ص 35-37 .

². سمير محمود / الإخراج الصحفي / القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع / ط1 / 2008م / ص 80 .

معايير انتقاء ونشر الصور

تؤدي الصورة الصحفية إلى تحسين مستوى الخدمة الصحفية المقدمة للقارئ ، فهي تدعم المضمون وتؤكد على أهمية الموضوعات المطروحة وواقعيتها ، كما تحدث نوع من الجذب البصري للموضوعات .

ومن المعايير الفنية لا ينبغي نشر الصور المهزوزة أو ضعيفة الأصل أو صغيرة الحجم .
كذلك هناك العديد من العوامل التي تحكم اختيار الصورة الصحفية الصالحة للنشر ومن أهم هذه العوامل¹ .

1. القيمة الصحفية للصورة : تحكم اختيار الصور الصحفية نفس القيم والمعايير التي تحكم اختيار الأخبار الصالحة للنشر وهي كما ذكرت سابقاً : الحداثة والجدة والقرب والمحلية والضخامة والتشويق والطرافة والغرابة والإثارة والعوامل الإنسانية والأهمية وغيرها من القيم .

2. علاقة الصورة بالموضوع الصحفي : لابد أن تكون الصورة وثيقة الصلة بالموضوع ، فكلما زادت صلة الصورة بالموضوع زادت موثوقيته ومصداقيته لدى القراء والعكس صحيح² .

3. الحيوية : فلا بد أن تكون الصورة الصحفية مفعمة بالحياة والحركة .

4. التلقائية : الصورة الصحفية غير الصور التذكارية يجب أن تكون فجائية وتلقائية ، حتى تبعث في القارئ الإحساس بصدقها .

5. الجانب الإنساني : تزيد اللمسة الإنسانية من قيمة الصورة كثيراً .

6. المعنى : تحمل بعض الصور دلالة فيما وراء اللقطة الظاهرة ، وترجع قيمة هذه الصورة إلى ما تنبئ به في نفوس القراء من قيم عقلية ومعنوية وعاطفية وأدبية عميقة .

أسس الإخراج الصحفي

يقوم المخرج الصحفي بتصميم صفحاته وفقاً لأسس وقواعد معينة ، وتتحكم هذه القواعد والأسس مع عوامل أخرى إلى حد كبير في الشكل النهائي الذي تظهر به الصفحات ، وذلك لتحقيق وظائف الإخراج الصحفي المتمثلة في جذب الانتباه ، وتيسير القراءة وتسهيلها ، وتوجيه القارئ للموضوعات الهامة بالصحيفة وتحقيق المظهر الجمالي للصحيفة إضافة إلى إعطائها شخصية مميزة ، وهذه الأسس هي :

¹ . شريف درويش اللبان / فن الإخراج الصحفي / القاهرة : العربي للنشر والتوزيع / 1999م / ص 136-137.

² . سمير محمود / المرجع نفسه / ص 106-112 .

• الأسس الصحفية

هناك مجموعة من الأسس والمعايير الواجب توافرها في الخبر الصحفي حتى يمتلك مقومات النشر مثل الصدق والدقة والموضوعية والحدثة والجدة والقرب والضخامة والطرافة والإثارة والتشويق والغربة والاتفاق مع سياسة الصحيفة ، وذات هذه المعايير يستخدمها المخرج الصحفي لتقييم المواد الصحفية وترتيبها حسب الأهمية ، حتى يقوم بإعطاء كل موضوع صحفي القرارات الإخراجية التي تتناسب ودرجة أهميته ويحقق بذلك وظيفة الإخراج الصحفي في توجيه القارئ للموضوعات الهامة في الصحيفة .

• الأسس النفسية

تتعلق هذه الأسس بالتركيب النفسي والنضج العقلي للقارئ الذي تتحكم فيه متغيرات السن والجنس ودرجة التعليم ، لذلك لابد من دراسة الجمهور من الناحية النفسية حتى يتسنى للمخرج الصحفي إخراج جريدته بما يتوافق مع الخصائص النفسية والسمات المزاجية لجمهور القراء . وقد صنف الباحثون جمهور القراء إلى ثلاث فئات رئيسية هي أهل الفكر والعلمين واللافكرين أو الجمهور العام .

21 وتتحكم درجة النضج أيضاً في أمزجة القراء وتحدد مجال اهتمامهم ، وذلك وفقاً لمجموعة من المتغيرات أهمها :

1/ السن : يتكون جمهور القراء من فئات عمرية مختلفة من أطفال وشباب وشيوخ ، وتختلف كل فئة من هذه الفئات في أمزجتها وميولها وتفضيلاتها ، فما يفضلها الأطفال لا يجذب الشباب وما يفضلها الشباب لا يستهوي الشيوخ ، ولابد للمخرج الصحفي أن يراعي كل فئة من هذه الفئات عند إخراج المادة الصحفية .

2/ الجنس : بلا شك يتكون جمهور القراء من ذكور وإناث ولكل فئة من هاتين الفئتين تفضيلاتها وميولها وأمزجتها التي تختلف تماماً عن الفئة الأخرى .

3/ درجة التعليم : كذلك يلعب المستوى التعليمي دوراً هاماً في تحديد تفضيلات القراء وأمزجتهم .

• الأسس الفسيولوجية

تعد عملية تيسير القراءة وتسهيلها من الوظائف الرئيسية للإخراج الصحفي ، وعلى المخرج الصحفي أن يعمل على إراحة عين القارئ أثناء القراءة حتى يحتفظ به ويساعده على إتمام قراءته ، فما يرهق العين يصرف القارئ عن القراءة ويؤدي إلى الملل ، ومن أهم العوامل التي ترهق العين وتصرف القارئ عن القراءة سوء الطبع ، وصغر حجم البنط ، الانتقال المفاجئ

من البنت الكبير إلى بنت آخر متناهي الصغر واستخدام أرضيات غير بيضاء تحت النصوص ،
وزيادة طول السطر عن الحد المعقول .

وقد ثبت كذلك أن الإسراف في استخدام الألوان يرهق العين أيضاً .

ومما يؤدي النظر كذلك حشو الصفحة بالعناصر التيبوغرافية الثقيلة مثل
كثرة الصور ، ولابد من ترك مساحات بيضاء بين العناصر التيبوغرافية ولابد أن
يوزع هذا البياض بشكل منسق .¹

الأسس الفنية

وتتمثل الأسس الفنية للتصميم في :

1/ الوحدة :

تعتبر الوحدة من الأسس المهمة فهي تحول دون تشتت ذهن القارئ ، فلا بد من إيجاد نوع
من الترابط والتكامل بين أجزاء الموضوع الواحد وبين أجزاء الصفحة الواحدة وعلى مستوى
الصحيفة ككل .

ويرى بعض التيبوغرافيين أن الأسلوب الإخراجي المعتمد على الوحدة التامة يؤدي إلى الملل
والرتابة والجمود . لذلك لابد من تحقيق قدر من التنوع والمرونة في إطار الوحدة الواحدة .

2/ الحركة :

تمنح الحركة التصميم شيئاً من الحيوية ، وتهدف الحركة التي يخلقها التصميم إلى إدراك
الموضوعات بشكل سهل غير مشتبك ، وكأنها مجمعة في دائرة شبه مغلقة تتحرك فيها عين
القارئ ولا تتجاوزها خروجاً عن إطار الصفحة .

3/ التوازن :

يوشي مبدأ التوازن بالتساوي في القيمة ، أو ما يمكن التعبير عنه بالتماثل في العلاقات
بين درجات الثقل المختلفة ، ويتم التوازن الدقيق بين أجزاء الصفحة بتماثل يمين الصفحة مع
يسارها .

4/ السيادة :

يعنى هذا الأساس أو المبدأ المهم بتوزيع الموضوعات المختلفة في الصفحة وفقاً للأهمية
النسبية لأي موضوع مما يحدد سيادة موضوع على موضوع آخر ، فالموضوعات المهمة تسود
وتبرز من حيث الاتساع والحيز الذي تشغله وموقعه من الصفحة ومن حيث العناصر
التيبوغرافية التي تصاحبه .²

¹ . أشرف فهمي خوخة / الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية / الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية 2011م / ص 16-21 .

² . سمير محمود / الإخراج الصحفي / مرجع سابق / ص 206-218 .

5/ التناسب :

يحدث التناسب على مستوى العناصر المقروءة " متون وعناوين " والعناصر المرئية " صور ورسوم وجداول وفواصل " ، فلا بد أن يكون هناك تناسب بين المساحة التي يشغلها الموضوع الصحفي وعنوانه ، كذلك لابد أن يكون هنالك تناسب بين حجم الحرف واتساع السطر وهكذا

6/ الإيقاع :

مثل الإيقاعات الموسيقية تحتوى الفنون المرئية ومنها الصحف على إيقاعات وتنغيم ، فوحدات تصميم المطبوعات تتمثل في العناصر التيبوغرافية الثقيلة نسبياً بدرجات متفاوتة كالعناوين والصورة بأنواعها المختلفة ، والإطارات التي يمكن التحكم في درجة ثقلها .

7/ التباين

وهو توفير عامل التضاد في تنسيق محتويات التصميم للفت نظر القارئ إلى التصميم وتيسير قراءته والتركيز على أكثر عناصره أهمية مثل الكتابة بالحروف السوداء على الأرضية بيضاء ، وعلى المخرج الصحفي أن يخلق نوعاً من التباين من خلال التنوع في درجات الثقل في الصفحة الواحدة

ولا يعمل أي أساس من هذه الأسس منفرداً عن الأسس الأخرى ، فلا بد من الترابط بين هذه الأسس لتحقيق أكبر درجة فاعلية إخراجية .¹

معايير تقييم جودة الأداء الإخراجي :

تسمح هذه المعايير بتقييم جودة الأداء الإخراجي في الصحف الورقية²:

1. وحدة التصميم ومدى استمراريته من عدد لآخر .
2. التنوع في إخراج الصفحات في إطار الوحدة التصميمية .
3. مدى حداثة وتميز ترويسة الجريدة وشعارها وكذلك ترويسة كل صفحة .
4. البياض بين السطور وكذلك بين الموضوعات داخل الصفحات المختلفة .
5. توظيف العناوين .
6. توظيف الصور الفوتوغرافية .
7. توظيف الرسوم التوضيحية والتعبيرية .
8. أشكال الحروف وتميزها .
9. توظيف اللون .

¹ . سمير محمود / الإخراج الصحفي / المرجع نفسه / ص 218-224 .

² . محمود علم الدين / مشروع إصدار جريدة أو مجلة / مرجع سابق / ص 293 .

10. توظيف الأراضيات .

ثالثاً :

المعايير الأخلاقية للعمل الصحفي Journalistic Ethics:

المعايير الأخلاقية لمهنة الصحافة هي المعايير التي يمكن الحكم من خلالها على مدى التزام الصحيفة أو الصحفي بأخلاقيات المهنة ، وقد اتفقت حولها معظم مواثيق الشرف ومعايير الأداء المهني التي وضعتها الهيئات الصحفية مثل مجالس الصحافة واتحادات الصحفيين ونقاباتهم وجمعياتهم وروابطهم وتشمل¹:

1. الدقة : وهي أساس المصداقية والثقة ونشر الحقائق وعدم تشويهها ودقة الاقتباس للأقوال ، وعدم تغيير المحتوى الحقيقي للصور كأن تأتي معبرة عن الحقيقة .
2. الأمانة : ومنها عدم التصنت أو استخدام الخداع والتتكر ، وعدم الابتزاز ، وعدم التصوير والتسجيل إلا بموافقة المصدر .
3. الحفاظ على الوعد أو العهد مع المصادر .
4. الموضوعية والإنصاف : مما يتطلب نشر الحقائق دون تحيز والاكتمال ونشر وجهات النظر المختلفة .
5. عدم الجمع بين العمل في قطاع التحرير والإعلان .
6. الاعتراف بالأخطاء وعدم التردد في تصحيحها .
7. المشاركة الفعالة في الحياة المدنية وخدمة المجتمع .
8. التنوع : ويقصد به تغطية كل مجالات المجتمع والتنوع كذلك في اختيار المصادر الصحفية .
9. إعطاء فرصة للقراء للرد على ما قد يروونه غير صحيح أو غير دقيق كلما كان ذلك ممكناً .
10. الفصل بين الخبر وبين الرأي والتعليق .
11. احترام خصوصية الفرد .
12. عدم الابتزاز والملاحقة أو المطاردة أو التصوير في أماكن خاصة .
13. عدم اقتحام الآخرين في حالات الحزن والصدمة .
14. مراعاة المعايير الخاصة بتغطية شئون الأطفال .
15. مراعاة المعايير فيما يتعلق بتغطية شئون المرضى والمستشفيات .

¹محمود علم الدين / أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين / بنون ناشر / 2009م / ص 407 - 409.

16. تجنب توضيح هوية أقارب أو أصدقاء كل من يدان أو يتهم بجريمة دون موافقتهم .

17. عدم توضيح هوية ضحايا الاعتداءات الجنسية .

18. تجنب التمييز العنصري .

19. عدم الاستفادة الشخصية من أي معلومات قد يعرفها الصحفي مقدماً . وعدم إعطائها للآخرين أو المشاركة المالية بيعاً أو شراء لأشياء يكتبون عنها .

20. حماية المصادر السرية للمعلومات وعدم الكشف عنها .

21. عدم دفع أموال مقابل الحصول على معلومات إلا فيما يتعلق بالصالح العام .

المعايير الأخلاقية للعمل الصحفي وفقاً لجمعية الصحفيين المحترفين بأمريكا :

فيما يلي نورد نص البيان الذي صدر عن جمعية الصحفيين المحترفين بأمريكا تحت عنوان "قواعد الأخلاقيات "

" إن جمعية الصحفيين المحترفين " سيجمادلتاشي" تؤمن بأن واجب الصحفيين هو خدمة الحقيقة ..

ونحن نؤمن بأن وكالات وسائل الإعلام الجماهيرية تحمل المعلومات والمناقشات العامة ، وهي تتصرف طبقاً لحقها الدستوري ، وكذلك حقها في حرية الحصول على المعلومات ، ونشر الحقائق ..

ونحن نؤمن بتنوير الجمهور كأولوية لتحقيق العدالة ، ونؤمن بدورنا الذي خوله لنا الدستور للبحث عن الحقيقة كجزء من حق الجمهور في معرفة الحقيقة .

وإننا نؤمن أن هذه المسؤوليات تحمل معها التزامات تتطلب من الصحفي أن يؤدي عمله بذكاء ، بموضوعية ، وبدقة ، وبإنصاف ..

ومن أجل هذه الأهداف ، فإننا نعلن قبول معايير العمل التالية :

• المسؤولية :

إن حق الجمهور في أن يعرف عن الأحداث التي لها أهمية عامة أو مصلحة عامة هو المهمة الأولى بالنسبة لوسائل الإعلام ، كما أن هدف توزيع الأخبار ونشرها هو تنوير الرأي العام بغرض خدمة الرفاهية العامة ، إن الصحفيين الذين يستخدمون وضعهم المهني كممثلين للجمهور لأغراض شخصية أو أنانية أو لدوافع أخرى غير جدية بالمهنة يخرقون هذه الثقة الغالية التي منحهم إياها الجمهور .

• حرية الصحافة :

إن حرية الصحافة يجب حمايتها كحق من الشعب لا يجوز التعدي عليه في مجتمع حر ، وهي تحمل معها حرية ومسئولية المناقشة والسؤال ، وتحدي الأعمال والأقوال التي تدلي بها حكومتنا ، وكذلك مؤسساتنا العامة والخاصة ، إن الصحفيين يختطفون حقهم في الإعراب عن الآراء غير الشائعة ، وحقهم أيضاً في الاتفاق مع رأي الأغلبية .

• الأخلاقيات :

إن الصحفيين يجب أن يتحرروا من أي التزام تجاه أي جهة صاحبة مصلحة إلا التزامهم تجاه الجمهور ليعرف الحقيقة وفي سبيل ذلك عليهم أن يعلموا :

1. أن الهدايا ، والمجاملات ، والرحلات المجانية ، والمعاملة الخاصة أو الامتيازات .. كل هذه يمكنها أن تؤدي إلى تنازل الصحفي عن أمانته وعن أمانة صحيفته ، ولا يجب على الصحف قبول أي شيء له قيمة مجاناً .
2. أن أي وظيفة ثانية للصحفي ، أو أي نشاط سياسي ، أو التعيين في منصب عام ، أو خدمة منظمات المجتمع يجب تجنبها إذا هي أدت إلى الإخلال بأمانة الصحفي وصحيفته ، والصحفي ورؤساؤه والمتعاملون معه يجب أن يقدروا حياتهم الخاصة بطريقة تحميهم من تضارب المصالح ، سواء كان ذلك حقيقياً أم ظاهرياً ، إن مسؤوليتهم تجاه الجمهور لها الأولوية قطعاً ، وهذه هي طبيعة مهنتهم .
3. أن ما يسمى الأخبار التي يحصل عليها الصحفي من مصادر خاصة يجب عدم نشرها أو إذاعتها إلا بعد التأكد من قيمتها الإخبارية .
4. أن على الصحفيين البحث عن الأخبار التي تخدم مصالح الجمهور ورغم كل العراقيل ، وعليهم بذل مجهود دائم لضمان أن أعمال الجمهور تتم علناً ، وأن تكون الوثائق العامة مفتوحة لكي يفحصها الجمهور .
5. ضرورة اعترافهم _ أي الصحفيين _ بالقاعدة الأخلاقية التي تنادي بحق الصحفي في حماية مصادر معلوماته وعدم الكشف عنها إذا كانت هذه المصادر سرية .

• الدقة والموضوعية :

أن حصول الصحفي على ثقة الجمهور هو أساس الصحافة الجديرة باسمها :

1. إن الصدق هو هدفها النهائي .
2. والموضوعية في كتابة الأخبار هدف آخر يعتبر علامة الصحفي المحترف والمتمرس ، إنه معيار للأداء الصحفي نسعى جميعاً إليه ، ونكرم من يحققه .
3. لا توجد أعذار لعدم الدقة أو النقص في صحة المعلومات .

4. العناوين الرئيسية يجب أن تتفق مع ما يتضمنه المقال من معلومات ، والصور أو البرامج المذاعة تلفزيونياً يجب أن تعطي صورة دقيقة للحدث ، وألا تضخم حادث بسيط ، أو تتحدث خارج الموضوع .
5. الممارسة السليمة تتطلب التفرقة بين التقارير الإخبارية وبين التعبير عن وجهة النظر ، والتقارير الإخبارية يجب أن تكون خالية تماماً من الرأي أو الإنحياز ، وأن تتمثل جميع جوانب الحدث .
6. الانحياز في مقال للتعليق بحيث يعرف صاحب المقال أنه يبتعد عن الحقيقة يخرق روح الصحافة الأمريكية .
7. يعترف الصحفيون بمسئوليتهم عن تقديم تحليل واع ، وتعليقات ، ومقالات رأي عن الأحداث والموضوعات العامة ، وهم يقبلون الالتزام بتقديم هذه المادة بواسطة أشخاص معهود لهم بالكفاءة ، والخبرة والحكم السليم .
8. المقالات الخاصة بنصح الجمهور أو بالنتائج التي يتوصل إليها الكاتب بنفسه وكذلك تفسيراته - يجب أن تكون عناوينها واضحة ، حتى يعرف القارئ أن هذا هو الرأي الشخصي أو استنتاج الكاتب .

• الإنصاف :

- على الصحفيين في جميع الأوقات أن يظهروا الاحترام اللائق بكرامة الناس الذين يقابلونهم وخصوصياتهم وحقوقهم ورفاهيتهم ، وذلك أثناء عملية جمع الأخبار وتقديمها .
1. على وسائل الإعلام ألا تنشر أو تنيع اتهامات غير رسمية تؤثر في سمعة أو كرامة شخص دون إعطائه فرصة للرد .
 2. على وسائل الإعلام ألا تحاول انتهاك حق الشخص في الاحتفاظ بحياته الخاصة بعيداً عن الأخبار .
 3. يجب ألا ترضى وسائل الإعلام عن التفاصيل غير اللائقة في موضوعات الدعارة والجريمة .
 4. إن من واجب وسائل الإعلام أن تجري التصحيحات اللازمة والكاملة فوراً لأية أخطاء قد ترتكبها .
 5. الصحفيون مسئولون أمام الجمهور عن تقاريرهم ، ويجب تشجيع الجمهور على أن يجهر بشكواه ضد وسائل الإعلام ، فالحوار المفتوح مع القراء المستمعين والمشاهدين يجب تشجيعه .

العهد : على الصحفيين أن يوقفوا ويمنعوا أية انتهاكات لهذه القواعد والمعايير ، وعليهم أيضاً تشجيع مراعاتها بواسطة جميع العاملين في حقل الأخبار ، إن الالتزام بقواعد الأخلاق هذه تهدف إلى حماية رابطة الثقة والاحترام المتبادلين بين الصحفيين الأمريكيين والشعب الأمريكي .
تم إقرار هذه الوثيقة في الاجتماع القومي عام 1973م.¹

المعايير الأخلاقية للعمل الصحفي وفقاً لجمعية رؤساء تحرير الصحف الأمريكية
كما نورد أيضاً بيان جمعية رؤساء تحرير الصحف الأمريكية عن مبادئ أخلاقيات الصحافة :

" إن التعديل الأول في الدستور الأمريكي الذي يحمي حرية التعبير من أي تعد عليها عن طريق أي قانون ، يضمن للشعب من خلال صحافته حقاً دستورياً ، وهكذا فإنه يضع على كاهل الصحفيين مسئولية معينة .

وهكذا .. فإن الصحافة تتطلب من الذين يمارسونها ألا يكونوا مجتهدين وذوي معرفة فقط ، بل تتطلب منهم أيضاً محاولة التوصل إلى مستوى من الأمانة والكرامة يتفق مع الالتزام الفريد للصحفي .

ومن أجل هذا الهدف فإن جمعية رؤساء تحرير الصحف الأمريكية تقدم هذا البيان كنموذج أو معيار يشجع على الوصول إلى أعلى مستوى من الأداء الأخلاقي والمهني ..

المادة الأولى : المسئولية

إن الهدف الرئيسي من جمع الأنباء والآراء وتوزيعها هو خدمة الرفاهية العامة ، وذلك عن طريق إمداد الناس بالمعلومات وتمكينهم من إصدار الأحكام حول قضايا العصر ، والصحفيون والصحفيات الذين يسيئون استخدام هذه السلطة المتاحة لهم بحكم مهنتهم أو يوجهونها لدوافع أنانية ، أو لأغراض غير جديرة يكونون قد خانوا الثقة الممنوحة لهم من الرأي العام .

إن الصحافة الأمريكية حصلت على حريتها لا لكي تقدم المعلومات فقط ، أو لكي تصبح مجرد منصة حوار ولكن لكي تقدم أيضاً فحصاً دقيقاً ومستقلاً تعمل له قوى المجتمع المختلفة حساباً بما في ذلك السلطة الرسمية على جميع مستويات الحكومة .

المادة الثانية : حرية الصحافة :

إن حرية الصحافة من أجل الشعب ، ويجب الدفاع عنها ضد أي انتهاك أو اعتداء من أي جهة ، سواء كانت عامة أو خاصة .

¹ . جون ل . هاتلنج / أخلاقيات الصحافة / ترجمة كمال عبد الرؤوف / القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع / بدون تاريخ / ص131 - ص 135 .

وعلى الصحفيين أن يكونوا يقظين دائماً ، وأن يتأكدوا من إن كل ما يهم الجمهور يجب أن يتم علانية ، وعليهم أن يكونوا حذرين من أي شخص أو أي جهة تحاول استغلال الصحافة لأغراض شخصية .

المادة الثالثة : استقلال الصحفي :

على الصحفيين أن يتجنبوا التصرفات غير اللائقة ، أو الظهور بمظهر غير لائق ، وعليهم أيضاً تجنب أي تضارب في المصلحة أو ما يدل على هذا التضارب . وعليهم ألا يقبلوا أي شيء ، وألا يسعوا وراء أي نشاط قد يؤثر أو يبدو أنه يؤثر في كرامتهم وأمانتهم .

المادة الرابعة : الصدق والدقة :

إن الحصول على ثقة القارئ هو أساس الصحافة الجيدة ، ويجب بذل كل جهد ممكن لضمان أن يكون المحتوى الإخباري للصحيفة دقيقاً وخالياً من أي انحياز ، وأن يكون في نطاق الموضوع ، وأن تغطي القصة جميع الجوانب ونشرها بعدالة . والمقالات والتعليقات والتحليلات أيضاً يجب أن تتمسك بنفس مبادئ الدقة في التعرض للحقائق مثلما تفعل القصة الإخبارية . أما الأخطاء الهامة في تقديم الحقائق أو الأخطاء التي تتجم عن الحذف فيجب تصحيحها فوراً وفي مكان بارز .

المادة الخامسة : عدم الانحياز الصحفي :

ليس معنى أن تصبح الصحافة غير منحازة أن تسكت عن السؤال ، أو أن تمتنع عن الإعراب عن رأيها في مقالاتها ، ولكن الممارسة السليمة تتطلب أن يكون هناك فصل واضح بالنسبة للقارئ بين ما تقدمه الصحيفة من تقارير إخبارية وبين الرأي ، فالمقالات التي تحتوي على آراء وتفسيرات شخصية يجب أن يتعرف عليها القارئ بوضوح في صفحة الرأي .

المادة السادسة : كتابة القصة الخبرية بإنصاف :

يجب على الصحفيين أن يحترموا حقوق الأشخاص الذين لهم علاقة بالأخبار ، وأن يراعوا المعايير المشتركة للأمانة والشرف وأن يكونوا مسئولين أمام الجمهور عن عدالة تقاريرهم الإخبارية ودقتها .

كما إن الأشخاص الذين يتم اتهامهم علناً يجب إعطاءهم حق الرد في أقرب فرصة . كما إن العهود التي يقدمها الصحفي بالحفاظ على سرية مصادر أخباره لابد من الوفاء بها مهما كان الثمن ، ولهذا السبب يجب ألا يقدم الصحفيون هذه العهود باستخفاف ، و ما لم تكن هناك حاجة واضحة وملحة إلى الحفاظ على ثقة المصادر في الصحفي ، فإن مصادر هذه الأخبار يجب الكشف عنها .

هذه المبادئ الهدف منها حماية وتقوية رابطة الثقة والاحترام بين الصحفيين الأمريكيين وبين الشعب الأمريكي ، وهي رابطة تعتبر أساسية لبقاء منحة الحرية التي ائتمن مؤسسو أمريكا الصحافة والشعب على صيانتها .

تمت الموافقة على بيان المبادئ هذا بواسطة جمعية رؤساء تحرير الصحف الأمريكية في اجتماع لمجلس إدارتهم في 23 من أكتوبر 1975م ، وهو يعتبر تكملة لبيان قواعد أخلاقيات الصحافة الصادر في عام 1922 تحت اسم "قوانين الصحافة" .¹

ميثاق الشرف الصحفي (وثيقة رؤساء تحرير الصحف السودانية) :

وفي ميثاق الشرف الصحفي وثيقة رؤساء الصحف السودانية ، يؤكد رؤساء الصحف السودانية كامل التزامهم بالحقوق والواجبات المهنية التالية²:

- احترام حق الجمهور في الحصول على المعلومات الصحيحة .
- الالتزام في كل ما ينشر بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق .
- الالتزام بعدم الانحياز إلى الدعوات العنصرية الداعية إلى امتحان الأديان أو المعتقدات أو إشاعة الكراهية .
- الالتزام بعدم تشجيع العنف والخروج عن القانون .
- الالتزام باحترام الخصوصية ، وعدم القذف .
- الالتزام بعدم نشر الحقائق مشوهة أو مبتورة ، وعدم اختلاق الوقائع على نحو غير أمين .
- الالتزام بتحري الدقة في توثيق المعلومات .
- الالتزام بعدم استخدام وسائل النشر الصحفي التشهير بالمواطنين أو اتهامهم بغير سند .
- على الصحفي الالتزام بتصحيح أي خطأ ينشره فور اطلاعه على الحقيقة ، وكذلك حق الرد مكفول لكل ما يتناولهم الصحفي .
- لا يجوز للصحفي العمل في جلب الإعلانات أو تحريرها .
- لا يجوز للصحفي الحصول على أي مكافأة أو ميزة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة عن مراجعة الإعلانات أو تحريرها .
- لا يجوز نشر أي إعلان تتعارض مادته مع قيم المجتمع .
- لا يجوز للصحفي استغلال مهنته للحصول على هبات أو إعانات أو مزايا خاصة .

¹. جون ل. هاتلنج / المرجع نفسه . / ص 137-140 .

². ميثاق الشرف الصحفي (وثيقة رؤساء التحرير) الاتحاد العام للصحفيين السودانيين .

- يجب على الصحفي ألا يتناول ما تتولاه سلطات التحقيق أو المحاكمة في الدعاوي الجنائية أو المدنية بما يؤثر على صالح التحقيق أو سير المحاكمة ، كما يجب على الصحفي الالتزام بعدم عرض الجريمة بما يشجع عليها ، وعدم نشر أسماء المتهمين أو صورهم قبل إدانتهم ، أو المحكوم عليهم في جرائم الأحداث .
- يجب احترام حق المؤلف عند اقتباس أي أثر من آثاره ونشره .
- الصحفيون مسئولون مسئولية فردية وجماعية عن الحفاظ على كرامة المهنة ومصادقيتها وأسرارها .

رابعاً:

نظريات الصحافة ومعايير تقويم الأداء :

تحتوي كل نظرية من نظريات الصحافة على العديد من المعايير التي تحكم الممارسة العملية لوسائل الإعلام وتساعد في تقويم الأداء الفعلي لها . إلا أنه لا يوجد معايير عامة يمكن من خلالها تقويم أداء وسائل الإعلام في كل المجتمعات ، وذلك لاختلاف الفلسفات السائدة والأوضاع الاجتماعية ولتباين الوظائف المنوطة بوسائل الإعلام ، مما يؤدي إلى تباين معايير التقويم .

ويرى الدكتور حمدي حسن أن أي اتفاق بشأن معايير تقويم أداء وسائل الإعلام يجب أن يركز على النظرية الاجتماعية والسياسية العامة للمجتمع ، والخبرة والتاريخ ، والقواعد الأخلاقية ، المتفق عليها وتوقعات الجمهور واحتياجاته واستخداماته لوسائل الإعلام ، ويرى ميريل أن الحكم على مدى جودة أي صحيفة يعتمد على مدى التزام هذه الصحيفة بالمسؤولية الاجتماعية .

وقد حاول عدد من الباحثين وضع معايير لتقويم أداء وسائل الإعلام عامة وذلك استناداً إلى علاقتها بالنظام أو الفلسفة السياسية السائدة ، وذلك مع الاهتمام بالوظيفة الإخبارية التي تعبر مباشرة عن درجة الحرية ومدى علاقة وسائل الإعلام بالفلسفة السائدة .

معايير لجنة هاتشينز¹:

- حدد التقرير الصادر عن لجنة هاتشينز خمسة معايير لتقويم أداء وسائل الإعلام هي :
1. أن تقدم وسائل الإعلام وصفاً صادقاً و شاملاً للأحداث اليومية في سياق يعطي هذه الأحداث معنى .
 2. أن تهيئ وسائل الإعلام فرصاً للنقد والتعليق .
 3. أن تعكس صورة تمثل كل قطاعات المجتمع .

¹ . حمدي حسن / الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام / . القاهرة : دار الفكر العربي / بدون تاريخ / ص 168-174 .

4. أن تقدم وتوضح أهداف وقيم المجتمع .
5. أن تهيئ الفرصة الكاملة للأنباء والمعلومات اليومية للظهور في هذه الوسائل

معايير ماكويل :

- حدد دينيس ماكويل خمسة معايير لتقويم أداء وسائل الإعلام لخصها في:
1. الحرية والاستقلال : وهو مدى اعتماد وسائل الإعلام على نفسها في إنتاج الأخبار وغيرها من المواد الصحفية .
 2. النظام والتضامن : تخضع وسائل الإعلام في كل المجتمعات لتوقعات جمهورها في العمل على تشجيع السلوك الاجتماعي المقبول .
 3. تنوع الآراء وقنوات التعبير : وذلك بعكس وجهات النظر المختلف والآراء المتعددة .
 4. الموضوعية ونوعية المعلومات : ويرتبط هذا المعيار بالأخبار والمعلومات ، ويحدد ماكويل مكونات الموضوعية في التجرد والارتكاز على الحقيقة حيث تدرج تحت التجرد الحياد والتوازن ، وتحت الارتكاز على الحقيقة يندرج الصدق ووثاقة الصلة باهتمامات الجمهور .
 5. المستوى الثقافي : بعض المعطيات الثقافية أفضل من بعض فما يتسم منها بالصدق والأصالة أفضل من تلك التي تستثير الاحساس بالزيف ، لذلك يهتم هذا المعيار بما تقدمه وسائل الإعلام من معطيات ثقافة واحدة ، طالما أن كل ثقافة تحتوي على الصالح والطالح .

معايير جون ميريل:

- تختلف معايير ميريل عن سابقتها في اهتمامها بقياس الأداء الفعلي للممارسة العملية دون اعتبار للنظام الإعلامي وفلسفته المختلفة ، وهي تصلح دليلاً عملياً لقياس درجة أداء الوظيفة الإخبارية لصحيفة ما ونوعيته ، وتختص معايير ميريل بالصحف إلا أنه يمكن استخدامها لتقويم وسائل الإعلام الأخرى بشيء من التعديل .
- وتنقسم معايير ميريل إلى معايير خارجية لتقويم سمعة الصحيفة عند القراء وأخرى داخلية لتقويم أداء الصحيفة ذاتها . وتتمثل هذه المعايير في¹:
- معايير خارجية :

1. مدى الاقتباس والنقل من الصحيفة .

¹ محمود علم الدين / أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين / مرجع سابق / 2009 م / ص 404 .

2. اشتراك المكتبات في الصحف .
3. سمعة الصحيفة بين المؤرخين والصحفيين .
4. سمعة الصحيفة بين السياسيين والدبلوماسيين والحكام .
5. سمعة الصحيفة في الدوائر الأكاديمية .

• معايير داخلية :

1. تقنيات الطباعة وجودة الإخراج .
 2. العناية بالتحريير وتصويب الأخطاء .
 3. القواعد اللغوية والإملائية .
 4. الصور الصحفية
 5. التوازن في المادة الإخبارية والافتتاحيات .
 6. الاهتمام بالعاملين .
 7. الاهتمام بالسياسة التحريرية .
 8. الاهتمام بالنقد الذاتي والنقد الخارجي .
- ويرى ميريل أن معايير تلك قابلة للتطبيق في أي مجتمع وفي أي نظام إعلامي ، فهي لا ترتبط بفلسفات العمل الإعلامي التي تؤدي إلى الاختلاف .

معايير تقويم الأداء الصحفي في الأنظمة الليبرالية

ويقدم ميريل أيضاً معايير أخرى لتقويم الأداء في صحف الأنظمة الليبرالية وتمثلت في :

1. الاهتمام بحق الناس في المعرفة .
2. الاهتمام بخدمة الجمهور العام ، وهو أن تقدم وسائل الإعلام ما هو أكثر من شيء يقرأه .
3. تعدد الآراء وتنوع الأخبار .
4. مقاومة الضغوط الخارجية .
5. الفصل بين الآراء والأخبار .
6. دقة العناوين .
7. مدى اعتماد الصحيفة على العاملين بها في جمع وتحريير الأخبار والمقالات والتحقيقات وغيرها .
8. الاستقرار الاقتصادي .
9. العناية بتطبيق استراتيجيات مختلفة للتطوير من خلال : الاختيار الصائب لهيئة التحريير والمخرجين والمصورين ، والاهتمام بتدريبهم وتنميتهم ،

وتحسين أوضاعهم الاقتصادية ، والتحسين المستمر لشكل الصحيفة ومضمونها والغاية برسائل القراء وأخيراً خلق صلات طيبة مع الجمهور .

معايير تقويم الصحافة الموجهة

ولتقويم الصحافة الموجهة يحدد ميريل ثمانية معايير هي¹:

1. فهم الأهداف التي تسعى الصحيفة لتحقيقها ، أو يسعى النظام الصحفي كله لتحقيقها .
2. مدى التجانس في الفلسفة والنشاط الصحفي بين العاملين في الصحيفة .
3. التقويم والنقد الذاتي .
4. مدى الاهتمام بتحسين مستويات وأوضاع العاملين .
5. مدى التكامل والتنسيق بين وسائل الإعلام .
6. إزالة عناصر عدم الاستقرار التي تؤثر على ثقة الناس في حكوماتهم وبلادهم .
7. مدى ولاء العاملين للنظام ولنظرية الصحافة القائمة .
8. مدى المساهمات الخارجية من الأفراد والمشاهير والمتخصصين في محتوى الصحيفة .

¹ . حمدي حسن / الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام / المرجع السابق / ص 175-179 .

المبحث الثالث

معايير تقييم المواقع على شبكة الإنترنت

مدخل :

من المعروف أن شبكة المعلومات العالمية (Internet) متاحة لأي شخص ومن خلالها يمكن لأي شخص في العالم أن ينشر أي معلومة مهما كانت ، فهذه الشبكة العالمية لا تملك أي نظام للتحكم في مدى جودة المواقع أو المعلومات المتاحة من خلالها ، كما يواجه مستخدم شبكة الإنترنت مشاكل عديدة عند التعامل مع مواقع الشبكة خاصة فيما يتعلق بكيفية استخدام هذه المواقع بفاعلية تحقق الدرجة القصوى من الفائدة ، ومن أبرز المشاكل التي تواجه مصممي ومطوري المواقع الإلكترونية هو كيفية ربط الشكل بالمحتوى لهذه المواقع .

والتحدي الحقيقي الذي يبرز أمام الجميع هو تحديد معايير دقيقة لهذه المواقع من حيث الشكل والمحتوى ، وذلك في ظل غياب المعايير المقبولة لتصميم تلك المواقع وتنفيذها ، ولاسيما المواقع العربية فمن الصعوبة بمكان وضع معايير لتقييم تلك المواقع في ظل التطورات السريعة جداً والمتعددة في شبكة الإنترنت .

وقد اهتم العديد من الباحثين بهذه المشكلة ، فتناولوها بالبحث والدراسة في محاولات جادة لوضع معايير لتقييم تلك المواقع الإلكترونية ، ومنهم من حاول وضع معايير عامة لتقييم جميع مواقع الإنترنت باختلاف أنواعها وتباين محتوياتها وما تقدمه من خدمات ، منهم من وضع معايير خاصة لتقييم مواقع معينة كمواقع الناشرين ومواقع المكتبات ومواقع الأطفال وهكذا ، ومنهم من اهتم بإشكالية جودة المعلومات على الإنترنت فحاول وضع معايير لتقييم مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت .

وبالرغم من هذا الاهتمام على المستويين الدولي والعربي بضرورة وضع معايير لتقييم مواقع الإنترنت سواء كانت عامة أو خاصة ، فقد غاب الاهتمام بوضع معايير لمواقع الصحف الإلكترونية ، باستثناء بعض المحاولات التي حاولت تسليط الضوء على ضرورة وضع معايير لمواقع الصحف الإلكترونية . لذلك فقد اهتم هذا الفصل بمعايير تقييم مواقع الصحف الإلكترونية ، وقد جاء في مبحثين تناول المبحث الأول بعض المعايير التي وضعتها منظمات ذات صفة دولية أو إقليمية أو قومية ، ثم قمنا باستعراض بعض المحاولات العلمية الفردية الجادة وكان ذلك من خلال ثلاث فئات تتضمن الفئة الأولى الدراسات التي حاولت وضع معايير عامة لتقييم جميع مواقع الإنترنت ، وتتضمن الفئة الثانية الدراسات التي وضعت معايير لمواقع خاصة ، والفئة الثالثة تستعرض الدراسات التي تناولت معايير تقييم مصادر المعلومات .

وتناول المبحث الثاني معايير تقييم مواقع الصحافة الإلكترونية ، ولندرة المحاولات العلمية التي تناولت هذا الموضوع فقد حاولت الدارسة في هذا المبحث إيراد بعض قواعد النشر الإلكتروني الشبكي ومبادئ تصميم مواقع الإنترنت وأساسياته باعتبارها أساساً لاستنباط معايير تقييم الصحافة الإلكترونية بالإضافة لتلك المحاولات المتواضعة لوضع معايير لمواقع الصحف الإلكترونية .

المعايير العالمية لتصميم مواقع الإنترنت

هناك العديد من المنظمات التي قامت بصياغة بعض المعايير لتصميم صفحات الإنترنت وقد أصبحت هذه المعايير متعارف عليها ، وهي تتناول تصميم صفحات الإنترنت من حيث مدى صلاحية الأكواد المستخدمة ، ومن حيث سهولة استخدام الموقع ، ومدى فاعليته واستجابته لاحتياجات زواره ، ومن هذه المعايير :

المعيار الأول : جودة الأكواد المستخدمة في تصميم الموقع¹:

- ينقسم معيار جودة الرموز (الأكواد) المستخدمة إلى مجموعة من المعايير الفرعية وهي :
- توضيح الإصدار المستخدم من لغة HTML ومن لغة XHTML ، وذلك في رأس المستند الخاص بكتابة الأكواد .
- احتواء المستند المكتوب فيه الأكواد الخاصة بالموقع على الخواص المتعلقة بمحتويات الموقع .
- يجب أن توضح الأكواد الخاصة بالموقع ما إذا كان الموقع يستخدم إصدارات حديثة من لغة HTML أو لغة XHTML فالإصدارات الحديثة من هذه اللغات تعمل بكفاءة أكثر وسرعة أكبر في التصفح .
- في حالة استخدام أكواد CSS الجاهزة يجب أن يوضح الموقع ذلك .
- يجب ألا توجد الأكواد غير الضرورية بالمستندات الخاصة بالأكواد .
- تقسيم الأكواد التي كتب بها الموقع بطريقة منظمة يسهل الرجوع إليها .
- يجب ألا توجد روابط لا تعمل .
- يجب ألا تستخدم صفحات بأحجام كبيرة ، بحيث يصعب فتح هذه الصفحات على الشبكة .
- يجب ألا توجد أخطاء في أكواد جافا اسكربت المستخدمة في الموقع .

¹ . محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب (النظرية والتطبيق) مرجع سابق / ص 275-277 .

المعيار الثاني : درجة الفصل بين محتويات الموقع وبين قوائم CSS المستخدمة في تنسيق الموقع .

المعيار الثالث : سهولة الاستخدام

ينقسم هذا المعيار إلى مجموعة من الخواص الواجب توافرها في الموقع حتى يصبح سهل الاستخدام ، وتتمثل هذه الخواص في :

- استخدام نصوص بديلة يقوم المتصفح بعرضها إذا فشل في فتح الصور الموجودة في الموقع .
- يجب أن يستخدم الموقع أحجام نسبية من الخطوط المكتوب بها النصوص بدلاً من استخدام أحجام خطوط ثابتة ، وذلك حتى يستطيع زائر الموقع تغييرها متى ما أراد ذلك ولاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تجميع كل المحتويات المتشابهة في صفحة الإنترنت في مكان واحد مثل الأيقونات والروابط حتى يسهل على الزائر الوصول إليها بسهولة .
- الفصل بين حقول النماذج المستخدمة لجمع المعلومات من الزوار بحيث تكون على قدر كبير من الوضوح .
- كتابة العناوين بشكل واضح .
- وجود درجة عالية من التباين في كتابة النصوص بحيث يسهل عملية القراءة خصوصاً لذوي الاحتياجات الخاصة .
- يجب ألا تتعدد الألوان في الموقع ، كما يجب استخدام لون واحد لعرض نوع واحد من المعلومات .
- يجب وضع عبارات توضيحية بجوار الروابط تحدد الأماكن التي توصل إليها تلك الروابط .
- يجب أن تتعرف الأنواع القديمة من المتصفحات على محتويات الموقع .
- يجب وضع النصوص في الموقع بما يسهل من طباعتها .
- يجب أن يظهر الموقع بصورة مناسبة في أجهزة الكمبيوتر المحمول .
- يجب أن تكون الطريقة التي تم تنظيم المعلومات بها في الموقع واضحة ، حتى يسهل على الزائر الحصول على المعلومات التي يريدونها من الموقع .
- يجب أن يفرق الموقع بين مستويات العناوين المختلفة سواء كانت رئيسية أو فرعية .
- يجب أن يكون شريط التصفح في صفحات الموقع سهل الفهم ، وكذلك طريقة تنظيم الروابط في هذا الشريط .
- يجب أن يكون شريط التصفح ثابتاً في كل الصفحات .

- يجب أن تكتب النصوص بلغة سهلة حتى يستطيع فهمها الأجانب المبتدئين في اللغة من زوار الموقع .
 - يجب أن توجد خريطة لكل الروابط الموجودة في الموقع أو فهرس لكل محتوياته في مكان واضح من الموقع وسهل الوصول إليه .
 - يجب أن تحتوي المواقع كبيرة الحجم على محرك بحث متطور يمكن الاعتماد عليه .
 - يجب أن يكون هناك رابط للصفحة الرئيسية بكل صفحات الموقع .
 - يجب الالتزام بالتنسيق المتعارف عليه في تنسيق النصوص المستخدمة كروابط حتى يسهل تمييز هذه الروابط على زوار الموقع .
 - يجب أن يكون هناك تمييز بين الروابط النشطة وغير النشطة والتي تمت زيارتها .
- المعيار الرابع : معيار إدارة الموقع

- ويتعلق هذا المعيار ببعض الجوانب الخاصة بإدارة الموقع وهي :
- ظهور رسالة الخطأ 404 إذا فشل المتصفح في فتح أي صفحة .
 - يجب وجود روابط بالموقع تربطه بالمواقع ذات الصلة بالشبكة .
 - يجب أن يكون هناك إمكانية للوصول إلى صفحات الموقع بدون كتابة www. قبل أسم هذه الصفحات .¹

من معايير الهيئات الدولية

1. مواصفات الموقع الإلكتروني وفقاً لتعريف الأيزو (ISO) International Organization for Standardization²

" لكي نقر بسهولة استخدام أي موقع وصلاحيته فإن ذلك يمكن قياسه من خلال العناصر التالية ، والتي قد تكون مستمدة من تعريف الأيزو (ISO) ، والذي حددت فيه مواصفات الموقع أو الأداة الجيدة في :

- سهولة التعلم : وهي مدى سرعة المستفيد في تصفح الموقع لأول مرة وتفهمه وإدراكه للموقع لإنجاز المهام الأساسية .
- فعالية الاستخدام : مدى سرعة المستفيد الذي لديه إلفة بالموقع أو الذي يستخدمه في المرة التالية في أداء المهام الأساسية .
- إمكانية التذكر : وهي مدى إمكانية تذكر المستفيد الذي تصفح الموقع من قبل .

¹ محمد كامل عبد الحافظ / المرجع نفسه / ص 277-279 .

² إيمان فوزي عمر / طرق اختبارات القدرة على استخدام مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت (Usability Testin). مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت . - cybrarians journal - ع 8 / مارس 2006 تاريخ الاطلاع (13 فبراير 2011 م)
متوفر على : <http://www.cybrarians.info/journal/no8/usability.htm>

- تكرار الخطأ : ويعني بها هل يقع المستفيد في خطأ متكرر دائماً عند استخدامه للموقع ، ومدى جدية هذه الأخطاء ، وكيف يتغلب عليها المستفيد .
- مدى موضوعية المستفيد وارتياحه : أو إلى أي مدى يفضل المستفيد استخدام الموقع

2. معايير جائزة القمة العالمية (WSA)

أما معايير جائزة القمة العالمية (WSA) World Summit Award فقد حددت معايير جودة المواقع في¹ :

- جودة وشمولية المحتوى من حيث العمق والأصالة .
- سهولة استخدام العمل والتصفح والإبحار فيه .
- استخدام القيم المضافة مثل التفاعل والوسائط المتعددة .
- جاذبية التصميم واستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية .
- الجودة الحرفية (التقنية) .
- الأهمية الإستراتيجية للموقع ودوره في تطوير مجتمع المعلومات على مستوى العالم

المعايير القياسية

- معايير CSS : Cascading Style Sheets (CSS²)

وتعرف بمعايير أوراق الأنماط المتتالية Cascading Style Sheets (CSS الهدف من CSS هو فصل التنسيق عن المحتوى في صفحات الإنترنت ، وهي مفيدة لكل من مصممي مواقع الإنترنت وزائريها على حد سواء ، أي إن طريقة تقديم المحتوى وما يستخدم فيها من خطوط ، وألوان ، وخلفيات ، وطرقات ، وتنسيق النصوص ، وضبط الروابط التشعبية وغيرها يتم بواسطة CSS³.

معايير الهيئات

3. معايير تقييم المواقع الحكومية على الإنترنت الصادرة عن المركز القومي للمعلومات

بوزارة الاتصالات وتقانة المعلومات السودانية ، وقد جاءت كالاتي⁴:

1. الالتزام بال قالب

1. الجائزة العربية للمحتوى الإلكتروني ، متوفر على : <http://www.bahrain.bh/>

2 http://en.wikipedia.org/wiki/Cascading_Style_Sheets

³ . على كمال شاكر / تطبيقات الإنترنت لأخصائي المكتبات والمعلومات (أسس نظرية وتطبيقات عملية) / القاهرة : الدار المصرية اللبنانية 2008م / ص 43 ، ص 45 .

⁴ . المركز القومي للمعلومات / وزارة الاتصالات السودانية / معايير 2011-2012 م متوفر على : www.nic.gov.sd

2. الاتصال بالموقع:توافر وسائل اتصال بالموقع للتعامل مع الجمهور
- 3 . تعدد اللغات والثقافات :توفر التصفح بأكثر من لغة ومراعاته اختلاف الثقافات.
- 4 . الروابط :عمل الروابط والوصلات بشكل صحيح ووجود روابط المساعدة في كل صفحة، بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح
- 5 . عداد لحصر الزوار..
- 6 . الأمان والخصوصية:
- 7 . النشر : مدى صلة المادة المنشورة بالجهة من حيث المحتوى والشمولية والتفصيل في المعلومات .
- 8 . الدقة : دقة المعلومات..
- 9 . التحديث : حداثة المعلومات على الموقع
- 10 . السهولة : سهولة استخدام الموقع، وإيجاد المعلومات، والتصفح فيه
- 11 . الخدمات .

3. معايير جمعية الإنترنت السودانية لتقييم المواقع تحت نطاق السودان SD¹ :

- الخدمات وتشمل : التصفح ، الفاعلية ، الأهمية ، والابتكار والإبداع .
- المحتويات وتشمل : الدقة ، التحديث ، تكامل الانجاز ، الخصوصية ، الارتباط ، والتنظيم
- تصميم واجهة المستخدم : التجانس ، الإلفة والعلاقة ، السهولة والبساطة ، الألوان المستخدمة ، والتراجع .
- التقنية وتشمل : مواكبة التطور ، السرعة ، البحث ، والفهرسة ، التسمية المناسبة لطبيعة الموقع ، والأمن .

4. معايير المنظمة العربية لمعايير الإنترنت Interstandards²

- تصميم الموقع .
- محتوى الموقع الإلكتروني .
- الأمان على الموقع الإلكتروني .
- هندسة الموقع الإلكتروني .
- الإعلان على الموقع الإلكتروني .

¹ .معايير جمعية الإنترنت السودانية لتقييم المواقع تحت نطاق السودان SD . متوفر على : www.isoc.sd

² .إرساء معايير الجودة لمواقع الإنترنت متوفر في :

<http://www.interstandards.org/arabic/standards/standards.php>

5. معايير جائزة الملك عبد العزيز بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية : وقد قسمت الجائزة المعايير إلى ¹:

1. معايير التحكيم العامة :

- استخدام خطوط مقروءة وواضحة في النصوص والعناوين .
- وجود خريطة موقع / فهرس .
- وجود عبارة تدل على تاريخ آخر تحديث في الصفحة الرئيسية .
- وضوح الهدف من الموقع ومناسبة عنوانه .
- سهولة استخدام الموقع .
- احتواء الصفحة على معلومة توضح مكان الزائر في الموقع .
- وجود سياسة لمراعاة الخصوصية في الموقع .
- الدفع المباشر عبر الإنترنت - من حساب أو رابط مع البنوك المحلية أو بطاقة الإئتمان .
- مدى وجود وصف سمعي أو نصي مختصر للأفلام والمقاطع المتحركة والرسوم البيانية في الموقع
- يجب مراعاة استخدام الألوان في الموقع من ناحية تضادها وخفة بريقها وقلتها .
- توفر إمكانية التواصل مع الزوار ومساعدتهم عن طريق البريد الإلكتروني أو رسائل الهاتف الجوال .
- الديمقراطية الإلكترونية .
- تحديد المشرفين أو القائمين على الموقع سواء كانوا أفراداً أو جهة .
- جوانب تميز أخرى أو تقديم خدمات مميزة .
- توفير وسيلة اتصال بالبريد الإلكتروني و التفاعل معه .
- تجربة الاتصال بالهاتف – إن وجد - والتأكد من الرد .
- إمكانية تغيير عرض الشاشة برمجياً للعرض بمقياس 1024×768 بيكسل .

2. معايير التحكيم الآلية (الإلكترونية) ²:

- استعراض المحتوى في متصفحات الإنترنت المختلفة .

¹معايير التحكيم العامة لجائزة الملك عبد العزيز بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية / متوفر في :

http://www.mcit.gov.sa/arabic/DigitalExcellenceAward/JudgingCriteria/JudgingCriteria_1-2.htm

². معايير التحكيم الآلية (الإلكترونية) لجائزة الملك عبد العزيز بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية / متوفر على

http://www.mcit.gov.sa/arabic/DigitalExcellenceAward/JudgingCriteria/JudgingCriteria_1-1.htm/

- فهرسة الموقع من قبل أشهر محركات البحث العالمية .
- سرعة تحميل الصفحات .
- نسبة الروابط السليمة (صحة وصلاحية الوصلات في الموقع) .
- نسبة عدم وجود أخطاء برمجية في السكريبتات .
- عنوان الموقع مسجل كموقع سعودي .
- مدى انتشار الموقع وشهرته .
- إمكانية تصفح الموقع بواسطة أجهزة Personal digital PDA assistants
- التماثل مع محركات البحث .
- نسبة الروابط المذكورة في محتوى الموقع المتضمنة للرمز (http://) فمن الأفضل كتابة الروابط بأسلوب (World Wide Web (WWW) (أو بعبارة قابلة للنقر .
- نسبة الصور وعروض الفلاش التي لها وصف مختصر .
- نسبة الصفحات التي لا يتم الوصول إليها بثلاث نقرات أو أقل ، فيجب ألا تزيد النقرات عن ثلاث .
- إمكانية العودة للصفحة الرئيسية من أي صفحة أخرى .
- إمكانية البحث في الموقع .
- إمكانية التحكم في طباعة المحتوى (توفير نموذج مبسط مخصص للطباعة

3. معايير تحكيم المحتوى¹:

- جودة اللغة من حيث القواعد الإملائية والنحوية ، وملائمتها للفئة المستهدفة .
- وجود وصف مختصر لمحتوى الموقع والهدف منه والجهة المنتجة له .
- ملائمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة في الوصول إليها .
- وجود خريطة الموقع الجغرافي للمنشأة وفروعها .
- توفر آخر الأخبار والفعاليات .
- صحة المعلومات المدرجة في الموقع .
- جودة الصور والمقاطع المرئية والصوتية .

¹. معايير تحكيم المحتوى لجائزة الملك عبد العزيز بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية /متوفر على http://www.mcit.gov.sa/arabic/DigitalExcellenceAward/JudgingCriteria/JudgingCriteria_1-3.htm

- حسن توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بجاذبية وبشكل يتناسب مع الجمهور المستهدف .
- الانتقال إلى بيئة آمنة في حال تنفيذ عملية دفع مالي ، أو في حال تعبئة البيانات الشخصية وكذلك البيانات السرية الأخرى .
- توفر أساليب التواصل مع الجهات المعنية ذات الصلة داخلياً وخارجياً .
- تفاعل الموقع بإعطاء ردود فورية عن بعض الأسئلة .
- مدى مناسبة الخدمات الإلكترونية المقدمة لحاجة زوار الموقع .
- مدى استيفاء محتوى الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع وعنوانه .
- مدى إسهام الموقع في توفير الوقت والجهد لزواره .
- ما يوفره الموقع من معلومات كافية وحديثة يجعله يستحق الزيارة لمرات أخرى .
- مدى مرجعية الموقع .
- مميزات أخرى للموقع لم ترد في قائمة المعايير .
- توفر الهيكل التنظيمي للجهة المشرفة على الموقع .
- توفر آليات تواصل إلكتروني وغير إلكتروني للإدارات .
- تصميم الموقع بطريقة تكاملية .
- توفر شرح مناسب لكيفية سداد رسوم الخدمات الحكومية المقدمة من قبل الجهة .
- توفر قائمة بالمتطلبات اللازمة لإكمال الخدمات لدى الجهة .
- توفر نماذج استكمال الطلبات الحكومية إما بصيغة صفحة إلكترونية أو صورة أو Portable Document File (pdf) .

الدراسات الفردية :

أولاً

الدراسات التي وضعت معايير عامة :

حاولت العديد من الدراسات وضع معايير عامة تصلح لتقييم أي موقع على شبكة الإنترنت بغض النظر عن طبيعة الموقع وطبيعة المحتوى الذي يتضمنه ، وبغض النظر كذلك عن طبيعة الخدمة التي يقدمها الموقع ، ومن بين الدراسات المنشورة التي يمكن الاسترشاد بها :

1. دراسة Hungyune Chao التي قدمها لنيل درجة الدكتوراه من جامعة صني والتي اهتمت بتقييم مواقع المكتبات الجامعية وقد وضع تشاو معايير عامة لتقييم المواقع

الإلكترونية وأخرى خاصة بتقييم مواقع المكتبات الجامعية ، وقد تمثلت معايير تشاو العامة في ¹:

- 1 / التعريف بالموقع .
- 2 / المحتوى .
- 3 / التحديث .
- 4 / بيانات البيانات .
- 5 / الخدمات التي تتعلق بالأفعال التي تجيب على طلبات المستخدمين .
- 6 / الاعتراف الخارجي وتتضمن طرق تعريف المستفيد بقيمة الموقع .
- 7 / الروابط .
- 8 / التغذية الراجعة والتي تمكن المستخدم من التعبير عن آرائه وتقديم مقترحاته .
- 9 / الدخول للموقع .
- 10 / التصميم .
- 11 / الإبحار .

2. دراسة عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن (إطار نموذج لتقويم جودة المواقع

الإلكترونية) ويتكون الإطار الذي اقترحته الدراسة من أربع عناصر رئيسية هي ² :

- جودة المحتوى : وتشمل معايير جودة المحتوى وهي : التحديث ، مدى صلة الموقع بالشركة ، تعدد اللغات والثقافة ، تنوع أسلوب العرض ، الدقة ، الموضوعية و المسؤولية .
- جودة التصميم : وتشمل الجاذبية ، الملاءمة ، اللون ، الفيديو ، والصوت ، والصورة والنص .
- جودة التنظيم : الفهرس ، خريطة الموقع ، الاتساق ، الروابط و الشعار .
- جودة سهولة التعامل : السهولة ، الاعتمادية ، الميزات التفاعلية ، الأمان والخصوصية التكيف وفق الحاجة .

¹ . فالح عبد الله الضرمان / قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت / الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات / مج 12 / ع 23 / يناير 2005م / ص 22-25 .

² . عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن / إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإلكترونية

متوفر على : http://www.alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=335

3. دراسة مود اسطفان هاشم

ومن الدراسات الرائدة في هذا المجال دراسة مود اسطفان هاشم حول منهجية تقويم المواقع على شبكة الإنترنت ومقاييسها ، وقد توصلت لمقاييس عامة للتقويم هي¹ :

- سهولة الوصول إلى الموقع : وتتضمن سرعة الاتصال ، مجانية الاستخدام ، وأوقات استقبال المستفيدين و مدى الحاجة إلى برامج خاصة لقراءة الموقع .
- الجمهور المستهدف .
- الإسناد : وتتضمن المؤلف وخبراته ومؤهلاته ، الهيئة المنتجة ، المراجعات وإدارة الموقع .
- حداثة المعلومات .
- المحتوى : وفيه نوع المعلومات ، مجال التغطية ، عمق التغطية ، اللغة ، الموضوعية والإعلانات .
- المعالجة وتنظيم المعلومات : وتشمل الدقة والتفاعل وتقديم المعلومات حسب الطلب .
- شكل تقديم المعلومات : ويتضمن الجوانب الفنية والجمالية للموقع .

4. دراسة محمد مصطفى حسين حول تقييم جودة المواقع الالكترونية التي حددت أهم معايير تقييم جودة المواقع الالكترونية في² :

أولاً: المحتوى: ويشمل: المعاصرة، ومقدار مواكبة المحتوى للتطور في المجال الموضوعي، والتحديث المستمر ، معرفة تاريخ ظهور الملف الالكتروني ومواعيد التحديث والتغطية المعرفية، والإشارة إذا كان المحتوى لم تكتمل معلوماته بعد، والموضوعية ، و الدقة في المعلومات والتأكد من خلوها من القصور والأخطاء العلمية وكذلك الطباعية واللغوية والنحوية ووضوح مصادر المعلومة.

ثانياً : التصميم: وهو أحد عناصر التقويم الرئيسية.

ثالثاً : التنظيم أو الترتيب.

¹. مود اسطفان هاشم / منهجية ومقاييس تقويم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية / مقامة لأعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات / المنعقد في الفترة من 21-26 أكتوبر 1998م حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت

2. محمد مصطفى حسين / تقييم جودة المواقع الالكترونية / (مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية العدد 2010/18) / ص

رابعاً: جودة سهولة التعامل، وهي تعني سهولة استعمال الموقع من قبل المستفيد وسهولة الحصول على المعلومة المطلوبة، وسرعة الإنجاز بأقل قدر من الوقت والجهد .

5. دراسة خالد الجبري حول تقييم مواقع المعلومات على الإنترنت ، ويقسم الجبري معايير تقييم مواقع الإنترنت إلى خمس فئات هي¹:

- المسؤولية الفكرية : وتشمل التحقق من مؤلف العمل ، إمكانية الاتصال به ، معرفة المنظمة أو الهيئة التي ينتمي إليها الموقع ، و توثيق المعلومات التي تم الرجوع إليها .
- المحتوى الموضوعي : يجب أن يكون المحتوى ملائماً لطبيعة الجمهور المستهدف ، وغير متحيز ويشمل كافة جوانب الموضوع ، ومن الأفضل أن يكون الموقع مرتبطاً بمواقع أخرى ذات صلة بالموضوع .
- حداثة المعلومات : وضوح تاريخ إنشاء الموقع ، وتاريخ آخر تحديث ، وهل تتم عملية التحديث هذه بصورة دورية منتظمة .
- تصميم الموقع : يتناول أسلوب عرض وتنظيم المعلومات .
- الدخول إلى الموقع : ويشمل سهولة الدخول وتكاليف الدخول والاستخدام .
- دراسة عبد الرحمن فراج حول تقييم مصادر المعلومات على الإنترنت ، والتي أشارت إلى المعايير الشائعة التي يمكن أن تطبق في تقييم مواقع الإنترنت عموماً بغض النظر عن فئة أو نمط المعلومات في هذه المواقع وتشمل²

6. :

- حدود الموقع وتغطيته .
- الهدف من الموقع .
- محتوى الموقع ويتضمن : المسئول عن الموقع ، الموضوعية ، مدى حداثة الموقع ، و ربط الموقع بالمواقع المشابهة ومدى جودة الكتابة .
- 7. الجوانب الفنية : ومنها البحث ، التصفح ، تنظيم الموقع ومدى إلفته مع جمهور المستفيدين .

1. خالد عبد الرحمن الجبري / تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الإنترنت / مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية / مج 5 / 2 / نوفمبر 1999م - أبريل 2000م / ص 95-106 .

2. عبد الرحمن فراج / تقييم مصادر المعلومات على الإنترنت / أحوال المعرفة / ص 8 / 30 / 2003م / ص 66-70 .

8. دراسة سنج وفشر والتي قامت بتصميم إطار نموذج لتقويم المواقع من وجهة نظر المستفيد بالاعتماد على ثلاثة عناصر رئيسية هي : المعلومات ، طريقة العرض وسهولة التعامل .
9. دراسة هيملك ووانج : والتي تناولت عنصر هيكلية الموقع من وجهة نظر المستخدم وخرجت بخمسة معايير تمثلت في : هدف الموقع ، والوصول للمعلومات داخل الموقع ، بنية الموقع ، التصميم المرئي للموقع والمعلومات المتوفرة .¹
10. في دراسة تقييميه لستة مواقع من مواقع تقديم الخدمات المعلوماتية على الخط المباشر تم استخدام المعايير التالية في عملية التقويم : الحداثة ، الدقة ، العلاقة ، البناء ، العرض ، الصيانة والخصائص .
11. دراسة بل وتانج : حول فعالية الإنترنت تبين أن أكثر المعايير تأثيراً هي : نوعية المحتوى ، تصميم الموقع وسهولة الاستخدام .²
12. دراسة هاشم فرحات سيد ومحمود عبد الكريم الجندي : نحو معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين : وقد رصد الباحثان مجموعة من المعايير العامة ، التي تلتنقي عندها رؤى الغالبية العظمى من المجتهدين في هذا المجال ، وتمثلت هذه المعايير في ³ .:

- المسؤولية Authority
- مجال التغطية أو المحتوى Coverage or content
- الموضوعية Objectivity or Reliability
- الدقة Accuracy
- الحداثة Currency
- الهدف Purpose
- التصميم أو البنية الفنية Design or Architecture
- الأداء Performance
- إمكانات الوصول Access .

¹ . عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن / إطار نموذج لتقويم جودة المواقع

متوفر على : http://www.alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=335

² . فالح الضرمان / قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت / مرجع سابق / ص 18 .

³ . هاشم فرحات سيد ومحمود عبد الكريم الجندي / نحو معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين

12 . دراسة محمد مصطفى حسين : حول تقييم جودة المواقع الإلكترونية وقد حدد

معايير تقييم جودة المواقع الإلكترونية في¹ :

- المحتوى ويشمل : المعاصرة ، التحديث المستمر ، وضوح تاريخ آخر تحديث ، الموضوعية ، الدقة ، التأكد من خلو المعلومة من الأخطاء العلمية أو اللغوية أو المطبعية ووضوح مصدر المعلومة .
- التصميم :
- التنظيم والترتيب
- جودة سهولة التعامل .

13. دراسة شاهيزان حسن وفنج لي Shahizan Hassan and Feng Li حول

تحديد معايير يسر استخدام مواقع الإنترنت : نموذج Scanmic : وقد حددت هذه الدراسة معايير يسر استخدام مواقع الإنترنت في² :

- شاشة التصميم وتشمل : توفير المساحة ، اختيار الألوان ، يسر القراءة .
- المحتوى ويشمل : المجال ، الدقة ، المسؤولية ، الحداثة ، الربط .
- الإبحار .
- استخدام الوسائط المتعددة .
- التفاعل .
- الاتساق .

14. معايير : أبوبكر محمد الهوشي³:

- المسؤولية والهدف .
- المضمون ويشمل : المستفيد ، المجال ، محتويات الموقع ، المصادقية .
- الدقة .
- حداثة المعلومات .
- مميزات الموقع .
- التصميم والإخراج : جودة النص ، عدم وجود أخطاء لغوية ، سهولة القراءة ، الرسوم ، زمن تحميل الرسوم ، علاقة الرسوم بالمحتوى ، استخدام

¹. محمد مصطفى حسين / تقييم جودة المواقع الإلكترونية / نكرت للعلوم الإدارية والاقتصادية / ع18 / 2010م

². Shahizan Hassan and Feng Li / Identifying Web Usability Criteria : The Scanmic Model . Available at www.mansci.strath.ac.uk/papers.html.

³. أبوبكر محمد الهوش / شبكة الإنترنت وخدمات المعلومات / القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع / 2011م / ص139-142 .

الوسائط المتعددة ، هل تضيف الوسائط في جودة المحتوى ؟ استخدام الرسوم المتحركة بالموقع .

- الإحالات

- الإتاحة والاستخدام : سهولة الوصول ، وسهولة الاستخدام .

15. معايير استرجارا سين (Esther Grassing) ¹ :

- المحتوى .

- المصدر والتاريخ .

- بناء الموقع .

- معايير أخرى وتشمل : مدى وجود نظام أمن ومحرك بحث بالموقع .

16. معايير جيم كابون (Jim capon) وهي :

- هيئة التحرير

- التحديث .

- مجال التغطية .

- الموضوعية .

- الدقة .

17 . معايير جانييت اسكنال (Janet G. Schnall) :²

- Authority المسئولية

- Accuracy الدقة

- Objectivity الموضوعية

- Coverage التغطية

- Currency التحديث

- Design التصميم

¹ . أبوبكر محمد الهوش / المرجع نفسه / ص 148-150 .

² : Janet G. Schnall, MS, AHIP / Criteria for Evaluating Websites . available at :
<http://healthlinks.washington.edu/howto/navigating/criteria.pdf>

ثانياً:

الدراسات التي وضعت معايير خاصة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت معايير تقييم مواقع بعينها مثل مواقع الأطفال والمواقع الأدبية ومواقع الناشرين مواقع المكتبات ومواقع الجامعات وغير ذلك ، ومن هذه الدراسات :

1. دراسة محمد المنقري والتي تناولت المواقع الأدبية والخليجية العربية على شبكة الإنترنت بالتقويم والتحليل وفقاً لمجموعة من المعايير هي ¹:

- الإتاحة وسهولة الوصول .
 - المسؤولية عن الموقع .
 - التصميم والشكل .
 - المحتوى الموضوعي : ويشمل ملائمة المستفيد ، الموضوعية ، الدقة ، التفرد والجدة ، خدمة المجال وتغطيته ، الاستقرار وحقوق الملكية وإعادة النشر .
 - الاحتفاء بالجمهور .
2. دراسة هبة إسماعيل لتقويم مواقع الأطفال العربية والتي قسمت معايير تقويم مواقع الأطفال إلى أربعة أقسام هي ² :
- المسؤولية والهدف .
 - المضمون ويشمل : المجال، المحتوى ، الدقة والحدثة .
 - التصميم والإخراج الفني ويشمل : جودة النص ، الرسومات والوسائط المتعددة ، الإحالات والتفاعلية .
 - الإنتاج والاستخدام ويشمل : سهولة الاستخدام ، خدمات المراجعة ، الحاجة إلى بيئة كمبيوترية .

3. دراسة مادجا وسكودر (Madeja and Schoder) : وقد حددت هذه الدراسة ثمانية خصائص للشركات التجارية يمكن أن تؤثر على نجاح الأعمال الإلكترونية بها وهي : التواصل المباشر ، الفورية في الحصول على المعلومات ، سرعة الاتصال ، غنى المعلومات وتنوعها ،

¹ محمد عبد الله المنقري / المواقع الأدبية الخليجية العربية على شبكة الإنترنت : دراسة تقويمية لنيل درجة الماجستير / جامعة الملك عبد العزيز / جدة ديسمبر 2005م / ص162 .

² هبة محمود إسماعيل / معايير تقويم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت / مقدم لأعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات / المنعقد في الفترة من 21-26 أكتوبر 1998 حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت / ص15-28 .

توفر المعلومات ، تنوع طريقة العرض ، سهولة الاستعمال والاعتمادية والتكيف حسب رغبة المستخدم¹.

4. دراسة سريفيهوك (Serevihok) والتي عملت على تطوير نظاماً لتقويم مواقع التجارة الإلكترونية من وجهة نظر المستخدم اعتمد فيه على عدة معايير هي : الدقة ، القدرة على تحديد موقع المعلومة ، حداثة المعلومات ، سهولة الاستخدام ، التصفح ، الأمان ، سرعة تحميل الصفحات ، المساعدة المقدمة من الموقع ، أسلوب العرض والاعتمادية للموقع².

5. دراسة زانج ودران (Zhang and Dran) والتي قدمت إطاراً نظرياً لتقويم جودة مواقع الجامعات من وجهة نظر المستخدم يحتوي على خمسة معايير باعتبارها أهم معايير تقويم مواقع الجامعات وهي : سهولة التصفح ، توفر البحث ، دقة المعلومات ، شمولية المعلومات ، طريقة عرض المعلومات ووضوحها³.

6. دراسة صلاح مسامح : حول تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت وتتضمن سبعة معايير هي : السرعة ، الشكل العام ، سهولة الإبحار في الموقع ، استخدام الرسوم والصور والصوت والفيديو ، المحتوى والمعلومات ، الحداثة و إمكانية توفير معلومات إضافية⁴.

7. دراسة جاسم جرجس وبهجة بومعرافي : والتي تناولت تقويم المواقع التراثية والأدبية ، وقد صنفت هذه الدراسة المعايير المقترحة إلى قسمين وهما : المعايير ذات العلاقة بالشكل ويشمل طريقة عرض المعلومات واستخدام الألوان والوسائط المتعددة ، التصفح ، الروابط وسهولة الدخول للموقع . والقسم الثاني يشمل المعايير ذات العلاقة بالمضمون وهي : جودة المعلومات ، المسؤولية الفكرية ، الشمولية ، التغطية ، الدقة والحداثة⁵.

8. دراسة فراس جاسم جرجس : حول البحث عن الصحة على الإنترنت ويقدم خمسة معايير لتقويم المواقع التي تقدم المعلومات الصحية ويطلق على هذه المعايير (PILOT) وتمثل :

- الهدف من الموقع purpose(p)
- المعلومات التي يتضمنها الموقع Information(I) .
- الروابط Links(L) .

¹ . عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن / مرجع سابق ص 10 .

² . عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن / المرجع نفسه / ص 10 .

³ . عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن / المرجع نفسه / ص 11 .

⁴ . صلاح مسامح / تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت / القاهرة : وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات 12-16/8/2001م / ص 288-307 .

⁵ . جاسم جرجس وبهجة بومعرافي / التراث العلمي العربي والإنترنت / المجلة العربية للمعلومات / مج 22 / ع 1 / 2001م ص 25-

• محررو الموقع (O) Owner .

• التناسب الزمني (T) Time proportion¹.

9. دراسة هاشم فرحات سيد ومحمود عبد الكريم الجندي : نحو معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين وقد جاءت المعايير المقترحة مصنفة تحت تسع فئات كالآتي²:

- المعايير الخاصة بالبيانات الأساسية للموقع وهي : اسم دار النشر وتاريخ الإنشاء ومكان وجودها ، عنوان الموقع التخصص ، الفئة النوعية ، تاريخ آخر تحديث ، أنواع مصادر المعلومات المتاحة عبر الموقع ، وضوح عناوين الصفحات الفرعية .
- معايير المعلومات الأساسية عن مصادر المعلومات المتاحة : يجب أن تتوفر قائمة كاملة بإصدارات الناشر ومعلومات عن المصادر المتاحة للبيع والمصادر التي نفذت طبعاتها والمصادر المرتقب صدورها .
- معايير العروض والمراجعات العلمية لمصادر المعلومات :
- معايير البحث عن مصادر المعلومات المتاحة .
- معايير بيانات أسعار مصادر المعلومات .
- معايير البيانات الببليوجرافية المتوفرة لمصادر المعلومات .
- معايير البيع الإلكتروني ولجرائته .
- معايير أمن بيانات العملاء وسريتها.
- معايير الخدمات الثانوية التي تقدمها المواقع .

10. دراسة السريحي : حول تقييم مواقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت ، وقد قدم السريحي عدداً من المعايير هي : الهدف والغرض والمسئولية ، الخدمات المقدمة ، المحتوى واللغة ، التصميم والاستخدام ، الملاحاة في الموقع ، وقت التحميل و التحديث والوصول للموقع³.

11. دراسة عبد الرشيد عبد العزيز حافظ : حول أهمية تقويم مواقع المكتبات الجامعية السعودية على الإنترنت ، وقد وضعت هذه الدراسة عشرة فئات لتقييم المواقع وهي : خاصية الجذب للموقع ، سهولة الوصول للموقع ، ربط الفهرس المحلي ، ربط المصادر الأخرى ، سهولة البحث

¹. جاسم جرجس وبهجة بومعرافي / المرجع نفسه / ص 25- 51

². هاشم فرحات سيد ومحمود عبد الكريم الجندي / نحو معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين / مرجع سابق / ص 18- 21 .

³. حسن السريحي / واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت / عالم الكتب / مج 24 / ع 5 - 6 / 1424 هـ /

ص 406- 420 .

، استخدام لغة مزدوجة ، توفير التعليمات اللازمة ، توفر الخدمات الضرورية ، تحديث الموقع وسجل الزوار .¹

12. دراسة عبد الرشيد عبد العزيز حافظ : حول معايير تقويم مواقع الإنترنت دراسة تطبيقية على مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية ، وقد وظفت الدراسة خمسة معايير للتقييم هي : المسؤولية ، المحتوى ، الحداثة ، الدقة والسهولة .²

13. دراسة حسناء محجوب وسيدة ربيع : حول تقويم مواقع المكتبات الإسلامية على الإنترنت ، وقد اعتمدت الدراسة سبع معايير لتقويم مواقع المكتبات الإسلامية وهي³:

- i. المعلومات العامة: مثل الهدف من الموقع ، الجمهور المستفيد منه ، أوقات استقبال الزائرين وحداثة الموقع .
- ii. سهولة الوصول وقدرة الموقع على العمل : ويشمل مدى استمرارية الموقع ، متطلبات بيئة الحاسب ، سرعة الاتصال بالخادم وتكلفة الاستخدام أو مجانيته .
- iii. مسؤولية الموقع : وتشمل المسؤولية الفعلية للموقع ، مؤلف النص ، مسؤولية إدارة الموقع والمسؤوليات الأخرى .
- iv. محتوى الموقع ومجاله : ويشمل نوع المعلومات ، لغة الموقع ، دقة المحتوى وأقسام الموقع .
- v. بناء الموقع : ويشمل مقدمات الصفحات ، صفحة أخبار حديثة ، وسائل جذب ، التفاعل مع المستفيد ، الروابط ، الرسومات ووسائل الإيضاح ، الوسائط المتعددة والإعلانات .
- vi. شكل الموقع وتصميمه : ويشمل الألوان والصور والأيقونات .
- vii. الخدمات التي يقدمها الموقع .

14. دراسة Hungyune Chao التي قدمها لنيل درجة الدكتوراه من جامعة صني والتي اهتمت بتقييم مواقع المكتبات الجامعية وقد وضع تشاو معايير عامة لتقييم المواقع الإلكترونية وأخرى خاصة بتقييم مواقع المكتبات الجامعية ، وقد تمثلت معايير تشاو الخاصة بتقويم مواقع المكتبات الجامعية في : المحتوى ، العرض ، معلومات المنظمة ، الخدمات ، العناوين والترويسات ، الاعتمادية أو الثقة ، تصميم الصور والنماذج ، قدرات البحث ، الإبحار

¹ عبد الرشيد عبد العزيز حافظ / تقويم مواقع المكتبات الجامعية السعودية على الإنترنت / عالم الكتب / مج 25 / ع 5-6 / 2004م / ص 407-418 .

² عبد الرشيد عبد العزيز حافظ / معايير تقويم مواقع الإنترنت / مجلة المكتبات والمعلومات العربية / س 26 / ع 4 / أكتوبر 2006م / ص 19-50 .

³ حسناء محجوب وسيدة ربيع / مواقع المكتبات الإسلامية على الإنترنت / مجلة المكتبات والمعلومات العربية / س 21 / ع 4 / أكتوبر 2001م ص 49-64 .

، المرجعية ، السرعة ، التسهيلات والمساعدة ، التطابق والتوافق ، معلومات عن الروابط ، التكامل وإضافة محتويات خاصة ومستجدات .¹

15. دراسة جين دفي (Jane Duffy) حول تقييم مواقع صفحات مكتبات جمعية المكتبات البحثية الأمريكية في تخصص الفيزياء واستنتجت الدراسة المعايير التالية : سهولة الإبحار ، منطقية العرض ، تمثيل كل أشكال المعلومات ، الارتباط بالمهنة ، تفاعل الصفحة وهوية جمهور المستفيدين .²

16. دراسة أعراب عبد الحميد : حول معايير تقييم جودة المعلومات الإلكترونية والتي حددت المعايير في : القيمة الاستعمالية ، أصالة المادة ، الدقة ، الصحة ، التحيين ، التغطية ، الصلة بالموضوع ، المصادقية ، الجدارة ، الموضوعية .³
ثالثاً :

معايير تقييم مصادر المعلومات

هناك خلط واضح بين معايير تقويم المواقع ومعايير تقويم مصادر المعلومات ، كذلك نجد تداخلاً كبيراً بين المعايير العامة ومعايير تقييم المواقع الخاصة ومعايير تقييم مصادر المعلومات ، ويمكننا أن نفسر ذلك بوحدة الوسيلة وتوحيد الإمكانيات و المزايا التي تتيحها لكل المواقع وما تحتويه من معلومات ، مما يحدونا للاهتمام بالدراسات والمعايير التي وضعت في مجال تقييم مصادر المعلومات خاصة و أن الصحف الإلكترونية أيضاً تعتبر من مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت .

دراسات فردية حول معايير تقييم مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت :

1. دراسة هشام عزمي : حول تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت والتي استعرض فيها بالتفصيل أهم المعايير وهي : قابلية الوصول ، الدقة ، الجمهور ، المسؤولية ، قابلية التصفح والإبحار ، أدوات التصفح ، الشمولية ، التكلفة ، التغطية ، الحداثة ، التصميم ، التوثيق ، سهولة الاستخدام ، التفاعل ، الربط ، الوسائط المتعددة ، الموضوعية ،

¹. فالح الضرمان / قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت / مرجع سابق / ص 11-37 .

². فالح الضرمان / المرجع نفسه / ص 17 .

³. أعراب عبد الحميد / إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية . متوفر في :

http://www.alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=256

التنظيم ، الناشر والراعي والصانع ، الغرض ، الموثوقية ، العروض ، القابلية للبحث ، الثبات ، المعالجة والتفرد¹.

2. دراسة رائد الحلاق : حول تقييم معلومات الإنترنت وحدد معايير تقييم معلومات الإنترنت في : اختيار المصدر ، المصداقية ، الدقة ، التاريخ ، الشمولية ، العقلانية ، الاعتدال ، الموضوعية ، الاستقامة ، النظرة إلى العالم ، الدعم ، المصدر ، الروابط ، البناء والمحتوى ، والتعزيز والتقوية².

3. دراسة عبد الرشيد عبد العزيز حافظ وهناك على الضحوي بعنوان مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت معايير مقترحة للتقييم ، وحددت معايير تقييم مصادر المعلومات على الإنترنت في³:

- معايير متعلقة بالمسئولية الفكرية :
- معايير متعلقة بالمحتوى وتشمل : جودة المعلومات والثقة بها ، وضوح الهدف ، كفاية التغطية الموضوعية ، تحقق الموضوعية ، ملائمة المحتوى مع الجمهور المستهدف ، نوع المعلومات التي يقدمها المصدر ، استقرار المعلومات ، وجود عنوان رئيسي للمصدر تبويب المعلومات بطريقة منظمة ، سهولة الاستخدام والوصول إلى كافة الأقسام بسرعة .
- معايير متعلقة بالدقة : وتشمل تحكيم المصدر ، توفر قائمة من المراجع التي تم الاستشهاد بها وخلو المصدر من الأخطاء اللغوية والمطبعية .
- المعايير المتعلقة بالحدثة : وتشمل توضيح تاريخ الإنشاء ، حداثة المعلومات المتاحة ، وتاريخ التحديث ، وحداثة الروابط .

4. دراسة رضا محمد النجار حول معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على شبكة الإنترنت ، وقد جاءت المعايير في هذه الدراسة مدرجة تحت أربع فئات رئيسية هي⁴:

¹ . Hesham Azami . Internet Information Sources : A Proposed Criteria for Evaluation .- Arab Journal of Library and Information Science .- Vol.18, No.1 (January 1998) P 16-22.

2. رائد حلاق . تقييم معلومات الإنترنت . . العربية 3000 . ع2 (2001)

3. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناك على الضحوي. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقييم .. cybrarians journal .- ع 10 (سبتمبر 2006) .- تاريخ الاطلاع < 2011/12/15 > .- متاح في: <http://www.cybrarians.info/journal/no10/resources.htm>

⁴ . رضا محمد النجار. معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت .- Cybrarians Journal .- ع 13 (يونيو 2007) .- تاريخ الإثبات < 2011/12/20 > م .- متاح في : <http://www.cybrarians.info/journal/no13/ref.htm>

- الفئة الأولى الملامح الفنية (Technical Features) وتشمل المعايير الآتية : نوع التصفح ، التكلفة ، تاريخ الإصدار ، نوع المصدر المرجعي ، العنوان الرسمي (URL) Uniform resource locator لغة المصدر المرجعي .
 - الفئة الثانية : تحليل المحتوى ويطلق عليه أيضاً المجال ويشمل المعايير الآتية : الغرض ، المتلقي ، التغطية ، التحديث ، المسؤولية ، الدقة ، الموضوعية ، التنظيم ، و العلاقة بالأعمال الأخرى .
 - الفئة الثالثة : ملامح الوسائط المتعددة : وتشمل المعايير الآتية : الرسومات ، السمعيات والفيديو .
 - الفئة الرابعة : واجهة المستخدم (User Interface) وتشمل معايير : البحث ، الوضوح البصري ، والخلفية المعلوماتية والدعم .
5. دراسة زهانج (Zhang) حول الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث ، وشملت المعايير الآتية : الفورية سهولة الإفادة ، الإتاحة ، الجدوى ، المرونة ، التفرد ، الدقة ، ضمانات الثقة ، الاطراد والاستقرار .¹
6. دراسة سنج (Singh) وهي من الدراسات الجادة في هذا المجال ، والتي اقترحت معايير يمكن الاعتماد عليها والوثوق بها وهي : الغرض ، المسؤولية ، الدقة ، الموضوعية ، التحديث ، المصادقية ، التغطية ، الجوانب الفنية واللامح الخاصة .²
7. دراسة سوزان بيك (Susan Beck) وقد وضعت خمسة معايير لتقويم مصادر الإنترنت .³

- المسؤولية الفكرية Authority
- الدقة Accuracy
- الموضوعية Objectivity
- الحداثة Currency
- التغطية Coverage.

1. زهانج ، ين. "الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث" ترجمة حشمت قاسم. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . مج6 ، ع3 (سبتمبر 2001). ص ص 164 - 240.

2. Singh, Sp. "Evaluation Of Electronis Refernce Sources". (accessed 20/4/2004)..

<http://www.cybrarians.info/journal/no17/ref.htm>

3 . Beck,Susan E., The Good, The Bad, The Ugly, or Why It`s aGood Idea to Evaluate Web Sources. Institute for Technology-Assisted Learning, New Mexico State University. (1997, July 7) . Available at : <http://lib.nmsu.edu/instruction/evalcrit.html>

8. دراسة روبرت هاريس (Robert Harris) حول تقييم مصادر البحث في الإنترنت يقترح

أربعة معايير يرمز لها ب CARS وهي 1:

• المصداقية Credibility.

• الدقة Accuracy.

• المعقولية Reasonableness.

• الدعم Support.

9. دراسة كاتلين سكروج (Kathleen Schrock) حول المعايير الأساسية لتقييم مصادر

الإنترنت ، وأجملتها في :²

• المسؤولية Authority

• المحتوى : ويشمل الموضوعية ، أصالة المعلومات ، الهدف ، الجمهور المستهدف ، عمق التغطية وحداثة المعلومات .

• عرض المعلومات : وتشمل التنظيم ، سهولة الاستخدام ، خلو المصدر من الأخطاء اللغوية ، احتواء المصدر على وسائط متعددة ومدى القيمة التي تضيفها للمحتوى .

• 10 . دراسة أليستر سميث (Alastair Smith) حول معايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت ، وقد أجملتها في :³

• المجال ويشمل : عمق التغطية ، وشمولها ، الفترة الزمنية ، وصيغة عرض المعلومات .

• المحتوى ويشمل : الدقة ، المسؤولية الفكرية والثقة ، الحداثة ، التفرد ، الروابط و جودة الأسلوب .

• استخدام الوسائط المتعددة .

• الهدف و الجمهور المستهدف .

• المراجعة العلمية للمصادر .

• القابلية للتطبيق .

• التكلفة .

¹ . Harris, Robert, Evaluating Internet Research Sources,(1997) . Available at:
<http://www.virtualsalt.com/evalu8it.htm> (Visited on: 26/11/2009).

2 . Schrock, Kathleen, Producing Information Consumers: Critical Evaluation and Critical Thinking,
Book Report, Vol.17, Issue 4, p47,2p.(Jan/Feb 1999)

3 Smith, Alastair. Criteria for Evaluation of Internet Information rResource. Available at :
<http://www.vuw.ac.nz/staff/alastair-smith/evaln/2005>.

11 . دراسة فايقة حسن وهي أول دراسة عربية تناولت تقييم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت ، وقد حددت الباحثة ثمانية معايير لتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية هي¹:

- المسؤولية .
- المجال .
- القدرة الاسترجاعية .
- دعم المستفيد .
- المعلومات .
- المتطلبات المالية .
- الجوانب الشكلية .
- التكاليف .

¹. رضا محمد النجار / المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت "الخصائص والفئات ، معايير التقييم ، الإدارة والخدمات " / القاهرة : الدار المصرية اللبنانية / 2009م / ص 74 .

المبحث الرابع

معايير تقييم مواقع الصحف الإلكترونية

قواعد أساسية للكتابة للإنترنت

إن الكتابة لشبكة الإنترنت لا تشبه الكتابة للمطبوعات التقليدية ، كما لا يصلح البناء الصلب ذي البعدين في المطبوعات التقليدية لبنية النص في الإنترنت ، ويتضح ذلك من خلال المدخلين الأساسيين التاليين :

أولاً : النص هو المكون الأساسي في المطبوعات التقليدية

ثانياً : النص ليس هو المكون الأساسي للنشر في الشبكة : فيستفيد الكاتب في الإنترنت من عناصر الوسائط المتعددة من صوت وصور ورسوم وفيديو في تكملة النص وأحياناً تزيد عليه وقد تفوق النص في أهميتها .

وتعتمد الكتابة للإنترنت على فهم طبيعة نظام النص الفائق عبر عنصريه الأساسيين الشكل والمحتوى ، فالقراءة التقليدية هي قراءة أفقية تتابعية تسمح النص كوحدة تعاقب زمنية عبر بداية ونهاية وصفحات متتالية ، وهي طريقة تدل على حدود تقديم النص المطبوع وشكله وفقاً لنمط متداول . وفي الكتابة لشبكة الإنترنت تغيرت هيكلة النص وتم فصل مكوناته وتصميمه ، وظهر ما يعرف بالنص الفائق الذي يمنح القارئ على الشبكة فرصة لقراءة متميزة وفقاً لاهتماماته وأهدافه¹

ويضع جاك باور Jack Powers مجموعة من النصائح حول الكتابة للشبكة العنكبوتية تتلخص في²:

1. يجب أن يمزج الكتاب للشبكة بين الشكل والمضمون في مراحل التفكير .
2. يجب أن يظهر معمار الصفحة واضحاً للقارئ وبصورة سريعة ، كما يجب أن تتضمن خارطة (تبويب) للمحتوى في صورة عناوين أو رسومات بما يتيح للقارئ حرية التحرك والتنقل بين الصفحات .
3. يجب التعامل مع الوصلات داخل النص بمثل أهمية الحواشي ، كما يجب أن تمثل أدوات توصيل سريعة للوصول إلى مصادر المعلومات .

¹ . عباس مصطفى الصادق / صحافة الإنترنت قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي الطبعة الأولى 2003 بدون ناشر

² Jack Powers. Writing for Interactive Media . Graphic Research Laboratory

4. يجب أن يتضمن التخطيط تصميم نص للطباعة ، ذلك لأن النص الطويل تصعب قراءته على الشاشة .

5. يجب أن يضع الكاتب للإنترنت في اعتباره سلوك القارئ تجاه الموقع من نقر وتحريك ، وذلك في مرحلة بناء الفكرة ، وبما أن القارئ شريك في النص المكتوب فقد نجد في بعض الأحيان ردود فعل من القراء أكثر أهمية من النص المكتوب .

6. لا تصلح الكتابة التقليدية التي تعتمد على سرد النص فقط لشاشات الويب . يقول جاكوب نلسن رائد دراسات يسر استخدام المواقع : " إن القراءة من شاشة الكمبيوتر أقل بنسبة 25% من القراءة من الورق ، والذين لا يعرفون هذه الحقيقة يقولون إنهم لا يشعرون بالرضا عندما يقرءون من الشاشة ، لذلك فإن على الكاتب أن يكتب بما يقل عن هذه النسبة للويب من النص المعد ورقياً ، إن الأمر لا يتعلق فقط بسرعة القراءة وإنما بجودة شكل الكتابة ، يضاف إلى ذلك أن بعض القراء قد لا يرغبون كثيراً في تحريك النص لمتابعة القراءة ، وهذا سبب آخر لكي تكون الصفحات قصيرة . "

ولصعوبة قراءة النص كاملاً من الشاشة يميل كثير من المستخدمين إلى مسح النص بالقفز فوق أجزائه التي لا يهتمون بها ، ويمرون على سطح الشاشة بسرعة بدلاً من القراءة المتمهلة ، لذلك يجب على من يكتبون للشبكة أن يجزءون كتاباتهم ويفصلونها حتى يسهل مسحها ، ولتحقيق ذلك يجب أن يتم بناء النص على ثلاثة مستويات من العناوين العريضة وهي :

- عنوان رئيسي عام زائداً العناوين الفرعية وتفرعاتها .
- استخدام العناوين ذات المعنى ، كما يجب أن يشرح العنوان للمستخدم الموضوع تحديداً

- إبراز الكلمات المهمة باستخدام الذروات والإضاءات ¹ .
- " وجعل النص قصيراً بدون التضحية بعمق المحتوى يتم بتقسيم المعلومات إلى عقد متعددة متصلة بوصلات النص المتشعب التي تقود إلى التفاصيل ، بينما تكون الصفحات الأوائل مختصرة ومباشرة ، ويمكن تحريك التفاصيل والخلفيات إلى صفحات ثانوية يتم الوصول إليها بواسطة وصلة تشعبية . " ² .

وقد وضع لاندسيبرجر موجّهات للكتابة للإنترنت بقوله : " يجب أن يكون الموضوع مفهوماً بشكل سريع وذلك بوضع خلاصته أعلى الصفحة التي تحمل الأفكار الرئيسية أولاً ويتم وضع الموضوعات الفرعية والمساعدة في الأسفل . وحتى لا يأخذ الموقع جهداً من زائره للتعرف

¹ . Jakob Nielsen . Be Succinct. Writing for the Web . Alert box.

<http://www.useit.com/alertbox..html>15/3/1997>

² . عباس مصطفى الصادق / صحافة الإنترنت "قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي / مرجع سابق ص106

على محتواه يجب مساعدته بتعليمات استخدام بسيطة ، أما التفاصيل والمعلومات المعقدة فمكانها صفحات إضافية مرتبطة بوصلات بالصفحة السابقة لها .¹

أما الكتابة للوسائط المتعددة فهي أكثر تعقيداً ، و تحتاج إلى مجموعة عمل تقوم بتأليف سيناريو متكامل لكل تفاصيل القصة ، ويختلف هذا السيناريو كثيراً عن السيناريو التقليدي ، إذ يعتمد على فهم النص والاستعاضة عنه في كثير من الأحيان بوسائط أخرى .

وهكذا نجد أن النص على شبكة الإنترنت أما أن يكون

1. نصاً بسيطاً جداً بغرض الطباعة

2. نصاً متشعباً Hypertext تفاعلياً مكوناً من مجموعة من النصوص المرتبطة بتقنية

الربط الفائق Hyperlink

3. نصاً مرتبطاً بملفات للوسائط المتعددة مثل ملفات الصوت والصور والفيديو

Hypermedia

اعتبارات مهمة في عملية الكتابة للإنترنت :

هناك بعض الاعتبارات المهمة في عملية الكتابة لمواقع الإنترنت وهي²:

1. يجب استخدام الكلمات بشكل مقتصد ومرشد ، كما يجب أن يكون موضوع النص مهماً بالنسبة للقارئ .

2. يجب أن تكون الكتابة مباشرة نحو الهدف ، ويكون ذلك بكتابة جمل سهلة الفهم ، كما يجب أن تكون العناوين جذابة بالنسبة للقارئ .

3. يجب أن يشعر المستخدم بخصوصيته .

4. يجب توجيه الخطاب برؤية عالمية الأفق .

5. يجب تحديد الظروف المحيطة بالموضوع مثل : عن ماذا يدور الموقع ؟ وماذا يريد أن يقول ؟ وإلى أين سيتجه برسالته ؟

قائمة لمراجعة المواد المكتوبة لمواقع الإنترنت (checklist)

1. ضرورة الالتزام بالبساطة ، فيجب أن لا تزيد مقدمة الخبر عن عشرين كلمة .

2. ضرورة تجنب الاختصارات التي لا يفهمها عامة الناس .

3. يجب أن تضاف للمادة أبعاداً إنسانية .

4. ضرورة إبراز الطابع الدرامي للمادة الصحفية ، وذكر أهم القوى الفاعلة ضمن الفقرتين الأولى والثانية من المادة .

¹ Joe Landsberger/ Writing Effective Web Pages . University of St.Thomas.
<http://iss.stthomas.edu/studyguide~writing~content.html>

² فاطمة الزهراء أحمد "تأثير استخدام الإنترنت على المنتج الصحفي / مرجع سابق ط/ ص 178

5. يجب أن يظهر كاتب المادة إلمامه التام بموضوعها .
6. ضرورة مراجعة المادة وتصحيحها قبل نشرها وبعده .
7. ضرورة استخدام الألفاظ المشتركة التي ترفع من درجة الصلة بين كاتبها وقارئها .

مبادئ التحرير الإلكتروني

من المؤكد أن الصحافة الإلكترونية مازالت في حاجة للمهارات الصحفية التقليدية ، ذلك إلى جانب المهارات المستحدثة في بيئة العمل الإلكتروني مثل استخدام الوسائط المتعددة Multimedia والكتابة غير الخطية Hypertext والربط الفائق Hyperlink والفورية والتفاعلية والعمق ¹ .

وتعتبر عملية التحرير الإلكتروني أكثر إثارة وتعقيداً من الكتابة لأي وسيلة إعلامية أخرى ، فعلى المحرر الإلكتروني أن يتعامل مع تطبيقات الوسائط المتعددة ، وهيكلة الموضوع والتفاعلية ، ومراعاة بعض القيم كذلك ² . وقد وضع بعض الخبراء مجموعة من المبادئ التي يجب أن تتصف بها عملية التحرير الإلكتروني وهي :

1. الدقة : والمقصود بها دقة النصوص ، فمستخدمو الإنترنت يعتمدون على دقة معلوماتها .
 2. الاتساق : والمقصود هنا أن تكون عناصر الموضوع متناسقة ³ .
 3. الوضوح : وذلك لعدم توفر الوقت الكافي للقراء المعاصرين لإدراك الموضوعات الطويلة والمعقدة واستيعابها ⁴ .
 4. الكفاية والتناسب : والمقصود بها كفاية المعلومات وتناسبها مع المبادئ والممارسة الصحفية التحريرية .
 5. التشبيد : وهي تسمح للمحرر بصياغة عناصر جديدة مستعيناً بقدرة الكمبيوتر على تشبيد أي وحدة نصية كعنصر جديد في مفردات و إشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة ⁵ .
- وتقوم علاقة المحرر بالمتلقي على مبدئين أساسيين وهما :

¹ .Word,M.,Online Journalism /New York :Focal press 2002, p.p122-123.
² .Jonathan,D.,Writing news online ,available on [www.pointer.org](http://www.pointer.org/di/112200.html) /di/112200.html.

³ .Rudin,R.,An Introduction to Journalism / New York : Focal pressl2002 /p.94. ⁴ .Carig,R.,/Online Journalism /Canada : Thomson wads worth/2004/p.p14.

⁵ . فريال مهنا / علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية / دمشق : دار الفكر 2002م ص510

1. تسهيل عمليات التجول والاختيار والتعرض ، وذلك من خلال الاهتمام بالبساطة

والاختصار وعرض الأفكار بصورة مباشرة في الكتابة ، وسهولة الإحالة ودعم

الدافعية للتجول السهل بين أجزاء الموضوع ، والتأكيد على الجديد

2. الكتابة التفاعلية التي تسمح للمتلقي بالمشاركة والتجول والاختيار ، ويتحقق ذلك

من خلال مهارة كتابة العناوين الرئيسية والفرعية والربط بينها ، واستخدام أكثر من

أسلوب في الكتابة للأجزاء المترابطة ، مع مراعاة استخدام أكثر من أسلوب للكتابة

في الصفحات المرتبطة ، وأيضاً مراعاة عدم تجزئ الصفحة الواحدة ، ¹

توصيات خاصة بالكتابة والتحرير للصحافة الإلكترونية²

- يجب أن تكون الأفكار واضحة وبسيطة في ذهن الكاتب أو المحرر .
- يجب على المحرر الاستعانة بكل الوسائل والأساليب الخاصة بجذب الانتباه إلى جوهر الفكرة ، ووضوحها وسهولة إدراكها .
- يجب أن يضع المحرر في اعتباره الكتابة للوسائط المتعددة من صوت وصورة ولقطات فيديو ، وليس شرطاً أن يقدم مادته للقراءة فقط .
- يجب أن يرتبط توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بالسلوك الاتصالي المتوقع من المستخدم ، وطقوس الاستخدام والتعرض وعلاقتها بتأثيرات الاستغراق في التعرض ويجب أن ترتبط كذلك بالوقت المتاح للقرار الخاص بالاختيار ثم احتمالات التجول .
- يجب أن يضع المحرر في اعتباره توظيف الروابط والوصلات بين أجزاء موضوعه وذلك لإتاحة الحرية للمستخدم في الاختيار والتجول والسيطرة على الوقت وظروف التعرض .
- يعتبر تنظيم الصفحة الرئيسية أو ما تعرف بواجهة تفاعل المستخدم UI وبناءها المهمة الأولية للكتابة والتحرير باختيار المؤشرات اللفظية أو الرسومية الدالة على الموضوعات ، وذلك قبل اعتبارها شكلاً دالاً على الصحيفة أو الموقع .
- يجب أن يضع المحرر في اعتباره أن الصفحة الرئيسية أو واجهة تفاعل المستخدم لا تحتل أكثر من العناوين الدالة وقليلاً من الأخبار الفورية والصور الهامة .
- القواعد الخاصة باستخدام الكلمات والجمل ودلالاتها ثابتة لا تتغير في الكتابة لمختلف الوسائل ³ .

¹ محمد عبد الحميد / الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت / مرجع سابق ص175.

² محمد عبد الحميد / الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت / مرجع سابق ص 170-172

³ محمد عبد الحميد / الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت / المرجع نفسه ص173-174

- القواعد الخاصة ببناء القصة والمقدمة والعناوين والتعليقات كذلك ثابتة لا تتغير لمختلف الوسائل .
 - يجب على المحرر أن يركز على مفهوم الموجز في الكتابة والعرض الأولي للأخبار ، وإحالة كل تفاصيل الموضوع للوصلات والارتباطات التي تتيح للمستخدم حرية الاختيار والتنقل بين أجزاء الموضوع .
 - يجب على المحرر تقسيم موضوعه إلى أجزاء ومقاطع ، ثم يعمل على ربطها بواسطة وصلات تقنية Links ليختار منها المتلقي وفقاً لاهتماماته .
 - على المحرر تجنب الكتابة الخطية .
 - يجب تجزئة الموضوعات ذات الطابع الدرامي و استخدام الربط وعدم الإطالة مع ترك النهايات مفتوحة وذلك لترك الحرية للقارئ في المتابعة أو عدمها .
 - يجب على المحرر أن يكتب للمتلقي كما لو كان بجواره يحدثه ويناقشه ، مع مراعاة ذلك في أدوات التفاعل والاتصال .
 - يجب على المحرر أن يدرك أنه لا يكتب على المستوى المحلي وإنما يكتب لملايين المتلقين حول العالم ، وهم مختلفون كثيراً في اهتماماتهم وميولهم ، وعليه أن يراعي ذلك عند الكتابة وعند استخدام الوسائل وتصميم الوصلات والروابط .
 - يجب على المحرر أن يدعم خاصية التفاعل وأن يحفز المتلقي على المشاركة الإيجابية الفعالة ، وذلك من خلال طرح الأسئلة وطلب التعليقات أو التصويت .
 - المتابعة الدائمة والتحديث الفوري للأخبار .
 - استخدام أقل من 50% للمحتوى المطلوب للقصة نفسها في الصحف المطبوعة¹ .
 - الاهتمام بنمط الكتابة للتلفزيون ، وذلك باستخدام الفقرات القصيرة والعناوين الفرعية وقوائم التوجيه بدلاً من وحدات النص الطويل .
 - ضرورة استخدام علامات الاقتباس فالمتلقي يفضل ما قاله الآخرون .
 - ليس هناك شكل واحد يرضي جميع المتلقين .
- المعايير الخاصة بالتحرير الصحفي الإلكتروني**
- تتطلب الطبيعة التفاعلية في شبكة الإنترنت من الصحف الإلكترونية إعطاء قدر أكبر من الاهتمام للاعتبارات التالية :
- حجم النص الذي يظهر على الشاشة الواحدة .

¹. محمد عبد الحميد / الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت / المرجع نفسه ص175

• مدى سهولة حصول القارئ على المعلومات و سرعتها الهامة دون أن يضطر لقراءة النص بكامله.

• تقسيم الموضوع إلى مقاطع متكاملة .

وبناءً على هذه الاعتبارات يقدم المتخصصون في التحرير للمواقع الإلكترونية في الإنترنت ثلاث قواعد أساسية يجب على المحرر الالتزام بها وهي :

1. الاختصار Keep it short :

أثبتت البحوث والدراسات العلمية أن مستخدمي الإنترنت لا يحبون النصوص الطويلة ويفضلونها مختصرة ومركزة ، كما إن عملية القراءة من شاشة الكمبيوتر أبطأ بنسبة 25% تقريباً من الورق ، وتجهد القراءة من على شاشة الكمبيوتر العين وتؤدي إلى نفاذ الصبر ، ولاسيما عند قراءة نصوص إلكترونية طويلة ، لذلك فرضت ضرورة اختصار النصوص على الشبكة العنكبوتية نفسها بقوة عند تحرير أي نص للشبكة .

2. التبسيط Make it Skim able :

وهو عدم ازدحام الصفحة بالعناصر الجرافيكية كالرسوم والإحصائيات والجدول البيانات ، مما يشتت ذهن القارئ ، ويؤدي إلى بطء الاستعراض على الشبكة ، كما يقلل من قارئية المادة الصحفية المنشورة على الشبكة ، قارئ الشبكة قلما يقرعون موضوعاً إلكترونياً كاملاً ، وإنما ينتقلون إلى صفحات أخرى بحثاً عن موضوعات أكثر سهولة في الاستعراض . ولتحقيق التبسيط في الموضوع الإلكتروني يجب مراعاة الآتي :

- يجب أن تحتوي كل فقرة من فقرات الموضوع على فكرة واحدة فقط
- يجب استخدام العناوين الصحفية داخل النص الصحفي
- يجب إعداد قائمة منشطة Highlighted بالأفكار الأساسية في الموضوع ثم إبرازها بعلامات مميزة ، يستطيع المستخدم الإطلاع عليها متى ما رغب في ذلك بالضغط عليها .
- إبراز بعض الكلمات المفتاحية وربطها بمعلومات أكثر تفصيلاً منشورة بصفحات داخل الموقع أو بشبكة الوب عموماً .

3. الربط Link :

أوجدت بيئة الإنترنت نوعاً متفرداً من الكتابة تعرف بالنصوص الفائقة أو النصوص المترابطة Hypertext وهي طريقة جديدة في الكتابة تعبر عن الكتابة غير الخطية ، وتتكون فيها المادة الصحفية من عدد من النصوص المترابطة إلكترونياً بواسطة ما يعرف بالوصلات الفائقة Hyper Links ، وقد يكون الربط داخلياً بمعنى ربط أجزاء الموضوع الصحفي مع بعضه البعض ، أو خارجياً بربط الموضوع مع موضوعات أخرى ذات صلة سواء أن كانت

داخل الموقع أو خارجه ، كما يمكن ربط الموضوع الصحفي بملفات وسائط متعددة مثل الصوت والفيديو والرسوم وهو ما يعرف بالوسائط الفائقة Hypermedia¹.
وقد قدم "ويبر" مجموعة من المعايير الخاصة بتحرير الملفات وهي²:

- يجب على المحرر التدقيق الإملائي والنحوي للنص المكتوب
- تحرير الأدلة والمحتويات .
- استبدال النص وعناصر الوثيقة الأخرى .
- التأشير وتتبع التغييرات .
- إدخال التعليقات والأسئلة .
- تعديل الفقرات وتغييرها وصيغ الأسلوب .
- تعديل مخططات الصفحة .
- استعمال الإحالات الآلية .
- تحرير العناوين الرأسية والهوامش .
- تحرير الملاحظات النهائية .
- قبول التغييرات أو رفضها والتعليقات المذيلة .
- تحرير الرسومات المذيلة .
- أما " كارول ريتش " فقد أشارت إلى عدد من الاعتبارات المهمة في بناء جسم الموضوع وهي³:
- تجنب الوصلات المغمورة داخل النص .
- استخدام قالب الكتابة الغير خطية فقط .
- في حالة الموضوعات الطويلة يفضل استخدام الوصلات الداخلية لتتنقل المستخدم إلى أجزاء وفقرات الموضوع المختلفة .
- استخدام عناصر تفاعلية مثل الأسئلة والاستطلاعات وخدمات البحث .
- استحداث أساليب جديدة في عرض المعلومات . **معايير تصميم مواقع الصحف**

الإلكترونية :

بما أن تصميم الصحف الإلكترونية يستهدف تحقيق يسر الاستخدام Usability والذي يقابله في الصحف المطبوعة يسر القراءة Readability فقد اهتمت معايير تصميم الصحف

¹. حسني نصر / الفن الصحفي في عصر المعلومات "تحرير وكتابة التحقيقات والأحداث الصحفية / الإمارات: دار الكتاب

الجامعي " 2005م ص45-50

². Weber.,(1999),op.cit.,p.28 .

³. Rich,C.,news writing for the web,op.cit.

الإلكترونية بتحقيق هذا الهدف ، وأصبح تحقيقه معياراً هاماً في تحديد مدى جودة التصميم في مواقع الصحف الإلكترونية .

وقد أكدت الدراسات التي أجريت على يسر استخدام مواقع الصحف على الإنترنت على ضرورة الاهتمام بالمستخدم .

وقد عرفه جاكوب نيلسين وهو رائد دراسات يسر الاستخدام " بأنه سمة من سمات الجودة ، التي تقيم إلى أي مدى تعد واجهات المستخدم سهلة الاستخدام ، كما يشير المصطلح إلى السبل التي تبتكر لتيسير الاستخدام خلال عملية التصميم "

كما يعني يسر الاستخدام التقويم من خلال رصد رجوع صدى المستخدم خلال تجوله في الموقع . كما يعكس يسر الاستخدام أكثر من سهولة الاستخدام مفاهيم الكفاءة والفعالية والاندماج والقدرة على تحمل الأخطاء وسهولة التعلم ، وهي السمات المتعددة ليسر الاستخدام والتي يمكن تقويم الواجهات من خلالها ، والتي تحدد متطلبات المستخدم لنجاح المنتج والرضا عنه ¹ . ويفسر العديد من الخبراء والباحثين مفهوم يسر الاستخدام بالإشارة إلى عدة مكونات للجودة وهي :

- القدرة على التعلم
- الفعالية
- النفع والكفاءة .
- القدرة على التذكر .
- الأخطاء .
- الرضا .

أهمية يسر الاستخدام :

وقد أثبت جاكوب نيلسين من خلال دراساته حول سلوك المستخدم في الوب إنه لا يتحمل التصميم المعقد أو بطء التحميل فهو لا يرغب في الانتظار ، ولا يرغب في تعلم كيف يستخدم الصفحة الرئيسية . ²

ومن العوامل الواجب وضعها في الاعتبار عند تصميم مواقع الصحف الإلكترونية استخدام الوصلات ، وطرق الإبحار المختلفة داخل الموقع ، وأماكن وضع المعلومات ، والموسيقى ، والاهتمام بتأثيرات الألوان ، وخداع البصر ، وحجم المادة النصية وطرق عرض المعلومات ، والمساحات البيضاء والإضاءة والتباين ، وحجم الصور مما يساعد في تحقيق هدف وضوح

¹ . منار فتحي محمد / تصميم مواقع الصحف الإلكترونية / القاهرة : دار العالم العربي / ط1 / 2011 / ص 208-209 .

² . Why Is Usability Important ? Available on : <http://www.Usability.gov/basics/whyusa.html>, retrieved at : 14-7-2008 .

الرؤية ، لذلك لابد من الاهتمام بسهولة اللغة وسلامتها ومحاولة الحد من مشكلات بطء الاستعراض وطول زمن الانتقال من صفحة لأخرى داخل موقع الصحيفة .¹

يسر استخدام مواقع الصحف الإلكترونية

هناك بعض الاعتبارات التي يجب الالتزام بها لتحقيق يسر الاستخدام في مواقع الصحف الإلكترونية²:

- يجب أن يكون المضمون في الصحف الإلكترونية مركزاً وذلك بالتخلص من 50% من المعلومات الواردة في الصحيفة الورقية .
- وضع توقعات المستخدم في الحسبان .
- تجنب وضع النصوص المهمة بجوار عناصر متحركة ، فهي تصرف انتباه المستخدم عن النص.
- توفير فرص التحكم الكامل للمستخدم في الوسائط المتعددة .
- الاستخدام الأمثل للون.³
- ملائمة حجم الحرف الطباعي .
- استخدام المساحات البيضاء .
- جودة التصميم وبساطته .
- تجنب البهرجة بشكل زائد .

مبادئ التصميم للويب

وقد خلصت العديد من الدراسات التي تناولت يسر الاستخدام إلى مجموعة من المبادئ الواجب إتباعها في تصميم الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت وهي⁴:

- سهولة التجول داخل الموقع بواسطة الروابط الداخلية والخارجية وخريطة الموقع وآلية البحث .
- توفير بدائل مختلفة تمكن المستخدم من أن يختار المسلك الخاص به للتجول داخل الموقع وفقاً لرغباته الخاصة .
- يجب أن يكون هناك رابط لإرجاع المستخدم إلى أعلى الصفحة .
- يجب أن تكون الروابط فعالة وتقود إلى المضمون المحدد .
- لا بد من وجود مؤشرات للموضوعات العاجلة .

¹ . حسني نصر / الإنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية / مرجع سابق / ص 129-130 .

² .منار فتحي محمد / تصميم مواقع الصحف الإلكترونية / مرجع سابق ص 236-237.

³ .سودد فواد الأليوسي / أيولوجيا صحافة الإنترنت / عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع / ط1/ 2012 / ص85 .

⁴ . محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق / ص 277-282 .

- توظيف الرسوم بما يدعم فهم المضمون .
- توظيف العناوين والرسوم المتحركة لجذب الانتباه .
- استخدام الرسوم التفاعلية والخرائط في عرض المضمون .
- إمكانية حفظ أي خبر أو موضوع صحفي ونسخه وكذلك طبعه وإرساله بالبريد الإلكتروني .
- لابد من ربط الموضوع بموضوعات أخرى ذات صلة .
- لابد من أن يهتم الموقع بالمشكلات الفنية التي تواجه المستخدم ، مع إمكانية الاتصال بالقسم الفني بالموقع .
- لا بد أن تكون موضوعات الاستفتاء متوافقة مع المضمون المصاحب .
- يجب أن يطور الموقع أساليب جديدة لعرض المضامين على الشبكة .
- يجب أن يشتمل الموقع على آلية تخصيص عرض المضمون وفقاً لرغبات المستخدمين .
- لابد من تجنب التعقيد والازدحام في عرض الموضوعات ، وذلك للتقليل من مشكلات بطء الاستعراض .
- ضرورة التركيز و الاختصار ¹ .
- ضرورة التوازن بين الأبيض والأسود .
- ضرورة استخدام الهوامش .
- لابد من تصميم النص على شكل أعمدة .
- يجب أن يتلاءم التصميم مع القارئ ، وذلك باستخدام أشكال الحروف الشائعة .
- يجب أن يتلاءم أسلوب الكتابة مع أسلوب المسح الذي يستخدمه القارئ في القراءة .
-
- لابد من استخدام الجداول والإطارات
- تجنب العناصر الوامضة والمتحركة .
- الاعتدال في استخدام المساحات البيضاء .
- الحد من تحريك الموضوعات على الشاشة .
- الإبحار
- لابد من التصميم بما يناسب عملية تحميل البيانات .

¹ . أشرف فهمي خوذة / الإخراج الصحفي والصحاف الإلكترونية / الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية / ط1/ ص150-154.

- البساطة¹: يفضل مستخدمو الويب المواقع البسيطة وذلك لسرعة تحميلها عبر الشبكة ، وسرعة استجابة الروابط الموجودة بها ، وذلك إلى جانب الوضوح وسهولة معرفة محتويات الصفحة من نظرة سريعة . كما تعتبر المواقع البسيطة أكثر دعماً من معظم المتصفحات ونظم التشغيل . وعلى المصمم الوصول إلى ما يريد بشكل محدد ومباشر و واضح .
- كسب ثقة زائر الموقع : لكسب ثقة الزائر لابد أولاً من خلو الموقع من الأخطاء ، ورداءة التصميم كذلك تفقد الزائر ثقته في الموقع ، ومما يفقد ثقة الزائر في الموقع كذلك كذب الروابط وهي الروابط التي تنقلك إلى صفحات غير الصفحات الدالة عليها .
- الاختصار والوضوح : غالباً ما يتفقد الزوار الموقع على عجل لذلك يجب أن يتسم بالوضوح والاختصار والبعد عن التعقيد فهو ليس معرضاً للصور والفلاشات ولا مضماراً يتبارى فوقه الفنانون وإنما يجب أن يكون الموقع ذا رسالة يجتهد المصمم في توصيلها للزوار ببساطة واختصار والابتعاد عن حشو الصفحات بعناصر غير ضرورية تغطي على الفكرة الأساسية أو المضمون الرئيسي للموقع .
- الترابط : ويعني أن يكون للموقع هدف واضح ومحدد ، والقاعدة الذهبية التي يجب أن يضعها المصمم في ذهنه هي ضرورة ألا يضع في صفحته أي عنصر لا يخدم الهدف الرئيسي للموقع ، ويجب أن يكون لكل عنصر في الصفحة علاقة بتحقيق ذلك الهدف .
- إتباع الأعراف السائدة : هناك العديد من الأعراف السائدة التي تعارف عليها المصممون وألفها الزوار ، والتزام المصمم بهذه الأعراف تجعل من الموقع أكثر فهماً ووضوحاً وأكثر سهولة لزواره ، ومن هذه الأعراف وضع سهمين متقابلين أسفل أو أعلى الصفحة للتنقل إلى الصفحة التالية والصفحة السابقة ، ومنها وضع أيقونات بأشكال معينة تشير إلى روابط محددة كوضع أيقونة على شكل منزل كرابط للصفحة الرئيسية .
- الجمال والفاعلية : يجب أن تتمتع صفحة الويب بالجمال والإمتاع بحيث لا تشعر الزائر بالملل والنفور ، كما يجب أن تكون فعالة وتفي بالغرض الذي صممت من

¹. محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق ص 158-163.

أجله ، وعلى المصمم أن يوافق بين جمال التصميم وفاعليته وفائدته ، ولا يضحي بإحدى الصفتين في سبيل تحقيق الأخرى .

أساسيات تصميم الصفحات :

1. وضوح التصميم

يهدف التصميم الجيد إلى وضع محتويات صفحة الويب بصورة تسهل على زائر الموقع استخدام هذه المحتويات بما يحقق للزائر الغرض من زيارته للموقع . ومن الأمور الهامة التي يجب على المصمم توضيحها للزائر لتحقيق السهولة في الموقع هي التمييز في التصميم بين العناصر الأساسية والفرعية ، كما عليه وضع محتويات الصفحة بما يوضح الفارق بين هذه المحتويات مثل التمييز بين الخدمات المجانية والخدمات مدفوعة القيمة ، ومن المبادئ الأساسية في التصميم حتى نحصل على موقع بسيط وواضح وسهل الاستخدام هو عدم استخدام التقنيات المختلفة في تصميم المواقع ما لم يستدع الأمر استخدامها .

2. الألوان

تعتبر الألوان من الأدوات الهامة التي يستخدمها المصمم في تنفيذ صفحاته ومن خلالها يستطيع توصيل ما يريد إلى زائر الموقع ، وعلى المصمم استخدام ألوان متناسقة تتناسب مع بعضها البعض ، وعلى المصمم عدم استخدام خلفية ملونة للنصوص الأساسية في الصفحة لأنها تجعل النص غير قابل للقراءة بسهولة من الوهلة الأولى ، كما يمكن للمصمم استخدام الألوان في جذب انتباه الزائر للموضوعات الأكثر أهمية في الصفحة ، وعلى المصمم عدم الإكثار من عناصر التصميم ذات الأوزان الثقيلة والأكثر جذباً لنظر القارئ فكثرة هذه العناصر تؤدي إلى إزعاج الزائر وتشتيت انتباهه ، وتصرفه عن المحتوى الأساسي للصفحة ، كما تفقد المصمم عناصر الإبراز للموضوعات الهامة على الصفحة ، وعلى المصمم عدم استخدام الألوان القوية كما عليه تجنب استخدام عدد كبير من الألوان في الصفحة .

3. التباين

يعتبر التباين من أدوات المصمم التي يستخدمها لمساعدة زائر الموقع على الوصول لما يريد بسهولة ويسر ، والتباين هو الفارق في درجات اللون بين عناصر التصميم وعلى المصمم أن يوظف التباين بما يخدم عملية التصميم ، وذلك بتوزيع درجات التباين على عناصر الصفحة على حسب الأهمية لجذب انتباه الزائر إلى العناصر الهامة في الصفحة مثل العناوين والموضوع الرئيسي ، وإعطاء درجة تباين منخفضة للعناصر الأخرى مما

يسمح للعناصر الهامة بفرصة أكبر للظهور ، وعلى المصمم أن يستغل التباين في توجيه عين زائر الموقع إلى العناصر التي يريده أن يراها وبالترتيب الذي يريده .
وتعتبر درجة التباين من أكثر أدوات التصميم جذباً للانتباه بعد العناصر المتحركة .

4. قابلية النصوص للقراءة

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في قابلية النصوص في صفحة الويب للقراءة

وهي :

- عدم استخدام أحجام مختلفة للخطوط : من الأفضل ألا يستخدم المصمم أكثر من ثلاث مستويات لأحجام الخطوط في صفحة الويب .
- عدم استخدام أنواع مختلفة من الخطوط : هناك أنواع محددة من الخطوط تم تصميمها خصيصاً للقراءة عبر الشاشة ، وعلى المصمم استخدامها في كتابة نصوص صفحة الويب مثل خط Verdana .
- التأكيد : هناك بعض الأدوات التي تعين المصمم على تأكيد بعض العبارات الهامة في الصفحة في سبيل توجيه الزائر الذي ينظر إلى النصوص نظرة سريعة دون قراءة كل النصوص الموجودة ، ومن أمثلة هذه الأدوات استخدام الخطوط العريضة في كتابة العناوين ، ووضع خط تحت النصوص التي تحتوي على روابط و غير ذلك .
- المحاذاة : تعتبر محاذاة النصوص من العوامل التي تسهل قراءة النص لاسيما النصوص التي تقرأ من خلال الشاشة .
- التباين : يعتبر التباين بين النص والخلفية المكتوب عليها من أهم العوامل التي تتحكم في قابلية النص للقراءة ، وتعتبر النصوص السوداء على خلفية بيضاء من أكثر النصوص قابلية للقراءة لقوة التباين الموجود بين لون النص ولون الخلفية ، وكلما قلت درجة التباين بين النص وخلفيته قلت قابليته للقراءة .
- الفراغات والهوامش : تؤدي الهوامش والفراغات البيضاء الموجودة حول النص وبين الفقرات والسطور وبين الكلمات دوراً أساسياً في قابلية هذا النص للقراءة .
- حجم الفقرات النصية : يجب على المصمم تقسيم النصوص الكبيرة إلى فقرات نصية صغيرة حتى تسهل قراءتها .

5. الصور

تستخدم الصور في التعبير عن الكثير من موضوعات الصفحة ، كما تؤدي دوراً هاماً في جذب نظر زائر الموقع وهي أيضاً تعطي حيوية للتصميم . ومع ذلك يجب على

المصمم ألا يتوسع في استخدام الصور بداع وبدون داع ، ويجب أن تضيف أي صورة يتم استخدامها من قيمة التصميم .

6. ترتيب المحتويات في الصفحة

على المصمم أن يستغل ترتيب المحتويات على صفحته ليسهل على الزائر الحصول على ما يريد من الموقع ، ولإرشاد الزائر إلى الموضوعات الهامة في الصفحة لابد من ترتيب محتوياتها على حسب أهميتها بحيث تكون العناصر الأكثر أهمية بالنسبة لزائر الموقع الأقرب إليه وأول ما يطالعه في الصفحة ، تليها العناصر المهمة ثم الأقل أهمية ، ويساعد هذا الترتيب الزائر على التجوال بسهولة ويسر في الموقع.¹

2معايير يسر استخدام المواقع

يمكن تلخيص معايير يسر الاستخدام في :

- الاهتمام بالمستخدم في المقام الأول من حيث توفير ما يبحث عنه وما يدل على مضمون الموقع .
- سهولة التصفح من خلال إظهار الموضع الحالي للمستخدم ، ووجود رابط للصفحة الرئيسية يمكن تحديده بوضوح ، إمكانية الوصول للأجزاء الأساسية والمهمة للموقع على الصفحة الرئيسية ، وتوفير خريطة للموقع وإتاحة آلية للبحث مع سهولة استخدامها .
- أما من حيث المضمون فيجب إبراز المعلومات والوظائف المهمة ، وحذف المعلومات غير المهمة ، تجميع المعلومات أو المهام ذات الصلة معاً ، استخدام لغة سهلة خالية من المصطلحات المعقدة ، استخدام فقرات مختصرة ، الاعتماد على الروابط المختصرة المعبرة الواضحة ، تعريف المصطلحات المستخدمة .
- النظام ورجع صدى المستخدم : ويجب فيها توفر علامات مرئية توضح للمستخدم ماذا يجري على الموقع مثلاً توضيح كم يبقى على انتهاء التحميل ، استقبال المستخدم بربداً إلكترونياً من الموقع عند الضرورة تفاعل المستخدم ، ظهور شاشة تأكيد عند الانتهاء من إرسال استمارة ما ، إعلام المستخدم بحاجته إلى استخدام برامج مساعدة أو متصفح معين

يجب أن تحتوى كل صفحة على تاريخ آخر تحديث.

- وضوح بناء الموقع المرئي وشكله : ومنها تصميم الموقع وفقاً لمنظور المستخدم ، سهولة مسح تنظيم الموقع ، تصميم الموقع ولخراجه قوياً وموجزاً ، توفير قدر

¹ . محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / المرجع نفسه / ص 357 - ص 384 .

مناسب من البياض حتى لا تبدو الصفحات مكدسة ، تجنب المواد المتحركة غير المهمة ، تغيير لون الروابط التي تمت زيارتها .¹

اختيار الصور لصفحات الويب :

هناك بعض القواعد الأساسية التي يجب أن يلم بها المصمم عند اختيار أنواع الصور في صفحته على الويب و هي ²:

- ❖ أن تكون الصور الصغيرة كالأيقونات والأزرار وعينات الصور والخلفيات من نوع الصور المترابط التي يتم فتحها على الشبكة مرة واحدة .
- ❖ أن يلتزم المصمم بجدول ألوان الويب والذي يحتوي على 216 لون فقط وهي الألوان التي يستطيع المتصفح التعرف عليها وعرضها ، مما يضمن للمصمم ظهور الصورة على موقعه كما صممها تماماً .

❖ استخدام صور Joint Photographic Experts Group JPEG

³في الصور التي تتجاوز مساحتها 200 × 200 بيكسيل ، واستخدام صور Graphics Interchange Format GIF ⁴في الصور الأصغر من ذلك لإمكانية ضغطها .

معايير استخدام الصور والرسوم

- هناك عدد من المعايير يجب الالتزام بها عند استخدام الصور والرسوم وتتمثل في ⁵:
- يجب أن لا نبالغ في حجم الصورة على الشاشة ، فهي لا تتطلب سعة تخزينية كبيرة .
 - أن تكون الصورة الكبيرة أكثر جذباً للانتباه لذلك لابد من الاهتمام بإمكانية تكبيرها .
 - يجب أن يكسب استخدام الصور والرسوم الصحيفة شيئاً من الواقعية .
 - يجب أن لا تستخدم الصور ذات الدرجات الرمادية ، أو الفلاتر الملونة ، فقد تعطي انطباعاً خاطئاً عن الموضوع .
 - لا بد من الحفاظ على وحدة الشكل .
 - لا بد أن تكون عناصر الصورة أو الرسم واضحة .
 - يجب استخدام الصور الواقعية والمتعارف عليها .
 - لا بد من التناسب بين حجم الصورة والمادة التحريرية التي تصاحبها .
 - لا بد من توظيف الصورة في المكان المناسب .

¹ . منار فتحي محمد / تصميم مواقع الصحف الإلكترونية / مرجع سابق / ص 234-236 .

² . محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق / ص 484-493 .

³ <http://searchsoa.techtarget.com/definition/JPEG>

⁴ http://en.wikipedia.org/wiki/Graphics_Interchange_Format

⁵ . ماجد سالم تريان / الإنترنت والصحافة الإلكترونية / مرجع سابق / ص 262-263 .

- يجب كتابة كلام الصورة بوضوح .
- يجب إخراج الرسوم بصورة جيدة يراعى فيها البساطة والالتزان والتباين والتكامل داخل الموضوع .
- يجب أن تحافظ الرسوم الخطية على النسب الطبيعية في الرسم بعكس الكاريكاتير .
- أن تعبر الصورة عن فكرة أو مضمون ¹.
- وضوح معالم الصورة .
- أن توجه الصورة للمستخدم المناسب ، وتوضع في المكان المناسب .
- يجب مراعاة اتحاد الصورة مع عناصر التصميم .
- اكتمال الصورة وإظهار عناصرها .

معايير استخدام الألوان :

- هناك عدد من المعايير الخاصة باختيار الألوان وهي ²:
- يجب عدم استخدام الألوان الصارخة ، كما يجب تجنب استخدام الدرجات الفاتحة جداً من اللون .
 - يجب الاهتمام بالتباين اللوني بين الشكل والأرضية .
 - تجنب استخدام الألوان الباردة جداً ، فهي تضر بشبكية العين .
 - يجب تجنب تجاوز الألوان المتعارضة .

معايير استخدام الصوت :

- هناك مجموعة من المعايير الخاصة بتوظيف الصوت في الصحيفة الإلكترونية ³:
- يجب أن يتسق الصوت مع الوظيفة المصاحبة له .
 - يجب تمكين المستخدم من التحكم في إلغاء الرسائل الصوتية متى أراد .
 - يجب عدم الإسراف في استخدام الرموز الصوتية .
 - استخدام الصوت لجذب الانتباه .
 - تجنب استخدام ألحان متقاربة ، حتى لا يختلط الأمر على المستخدم .

معايير استخدام الفيديو وضوابطه :

- هناك مجموعة من المعايير والضوابط الواجب مراعاتها عند استخدام لقطات الفيديو وهي ⁴:
- يجب أن تكون ملفات الفيديو صغيرة الحجم ، حتى يمكن تحميلها بسرعة .

¹ . محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / المرجع السابق / ص 493 .

² . ماجد سالم تريان / الإنترنت والصحافة الإلكترونية / المرجع السابق / ص 264 .

³ . ماجد سالم تريان / المرجع نفسه / ص 268 .

⁴ . Alan, L, & Garoline, B, Digital video for multimedia, consideration for capture use and delivery, available on : www.man.ae.uk/mvc/sima/digitalvideo/tital/html Accessed 12-11-2005.

- يجب أن تقدم مع الموضوعات الهامة .
- يجب أن تكون الصور المرئية على مستوى عال من الجودة ، وكذلك الصوت .

معايير استخدام الرسوم المتحركة :

هناك أيضاً معايير لاستخدام الرسوم المتحركة وهي ¹:

- يجب أن لا توضع الرسوم المتحركة في منتصف الصفحة ، فذلك يؤثر على مجال الرؤية لدى المستخدم .
- يجب أن لا توضع كذلك في المناطق التي تحظى بدرجة انتباه عالية في الصفحة .

معايير تصميم النص الفائق :

- هناك العديد من المعايير التي تحكم تحويل النص المطبوع إلى نص فائق وهي ²:
- يجب مراعاة كثافة استخدام النص من قبل المستخدمين .
- يجب مراعاة قابلية النص للتحويل .
- لابد من أن تتوفر للنص الفائق نسخ إلكترونية .
- لابد من تحديد الملامح البنائية للنص .
- يجب مراعاة قدرة النص الفائق في تغيير أسلوب القراءة وطرق التفكير عند المستخدم .
- لابد من اختيار الطريقة المثلى لبناء النص الفائق.
- التفنيت لوحداث صغيرة³.
- التوافق ويكون بوضع المعلومات المرتبطة بالفكرة الرئيسية فقط .
- الشكل الموحد لكل عناصر الموضوع

معايير برجر ومندي Berger & Mindy

- وقد وضع بيرجر ومندي عشرة معايير لتقييم النص الفائق ⁴:
- توفير خيارات التصفح للمستخدم عن طريق الروابط .
- عدم استخدام جمل مشابهة في ربط صفحات مختلفة .
- إذا اضطررنا لربط نفس الشيء أكثر من مرة في صفحة واحدة يجب أن نستخدم نفس النص أو الرسم لكل رابط .

¹ . حلمي محمود محاسب / مرجع سابق ص 99.

² . ماجد سالم تريان / الإنترنت والصحافة الإلكترونية / مرجع سابق / ص 273-274.

³ . محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق / ص 276.

⁴ . Mindy McAdams & Stephanie Berger / Hypertext: Ten Link Rules /2002 , available online an : http://www.press.umich.edu/jio/0603/McAdams/pages/ten_links.html

- يجب توفر مساحة من الانتقائية لاختيار أفضل الروابط واستبعاد الروابط الباقية .
- يجب أن لا يعطى المستخدم خيارات كثيرة .
- يجب توقع أهداف المستخدم ورغباته وأسبقياته.
- تجنب الروابط غير الضرورية والغريبة وغير النشطة .
- لا تجعل المستخدم يبعد عن الموقع دون سبب منطقي .
- يجب أن تعطي الرابط توقعاً منطقياً عما تتضمنه الرابطة .
- يجب أن لا تضع روابط خادعة أو تحتل أكثر من معنى .
- لا تستخدم جملة اضغط هنا فهي لا تخبر المستخدم بأي شيء .

معايير ريت وبرتيسيا لتقييم النص الفائق : Particia & Wright¹

- مقدرة النص الفائق في التعبير عن المضمون بدقة .
- لابد من أن يشعر المستخدم بالرضا عن النص الفائق وما يحتويه من روابط .
- سهولة استخدام القارئ للنص الفائق .
- مهارات القارئ كمستخدم للمعلومات المتعلقة باستخدامه للنص السردى وكيفية مواءمته مع الشكل غير الخطي .
- تكاليف الإنتاج والنشر .

معايير ديفيد وريتشارد²:

- الكتابة ببنت أكبر للعناوين .
- تجنب الفقرات الطويلة .
- استخدام سطور قصيرة في الفقرات بحيث لا يتعدى السطر 60% من عرض الشاشة .
- يجب أن يكون النص مجاوراً للرسوم .
- لابد من أن يكون المعنى واضحاً .
- يجب مراعاة حجم الخط ونوعه وسمكه .
- يجب استخدام الخطوط المألوفة وتجنب الخطوط غير التقليدية .
- يجب تجنب المبالغة في تمييز النص .

¹. حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / مرجع سابق / ص 106 .

². شعيب الغباشي / بحوث الصحافة الإلكترونية / القاهرة : علم الكتب / 2010م / ص 81.

قواعد النشر الإلكتروني الشبكي :

- للوصول إلى مستوى عال من الجودة في المحتوى الإلكتروني الشبكي لابد أولاً من فهم طبيعة نظام النص الفائق الذي يضم عنصري الشكل والمضمون ، ومراعاة أنواع المستخدمين واستراتيجيات القراءة المعتمدة في الإنترنت ، كما يجب استيعاب القواعد والعناصر التي تسهم في وضع التصميم المناسب لمواقع الصحف الإلكترونية ، والتي تعتبر من الأسس الهامة المساعدة على تسهيل مهمة القراءة والحصول على المعلومات . ومن الاعتبارات المهمة التي يجب مراعاتها قبل إنشاء المواقع وأثناءه وبعده :

1. ضمان نفاذية الموقع وقابليته للاستخدام Accessibility and Usability¹.
2. سرعة التحميل .
3. توظيف عناصر التصميم لخدمة المضمون.
4. عدم الإسراف في استخدام وسائل الإبهار .
5. توظيف خاصية التفاعل لمساعدة الصحفي في الاتصال بالقارئ .
6. توظيف أدوات التفاعل مثل البريد الإلكتروني وساحات الحوار ، مجموعات الحوار ، استطلاعات الرأي المباشر ، والاستبيانات الفورية .
7. تحديد أهداف الموقع .²
8. تحديد الجمهور المستهدف .
9. تحديد البنية الهيكلية للموقع : وتشمل ضبط العلاقة بين الصفحة وحجم الشاشة ، تنظيم محتوى الصفحة ، قراءة المحتوى على الشاشة أو بعد طباعته وسرعة الاتصال بالشبكة .
10. تجزئة الصفحات إلى كتل .

ومن الهام عند تصميم مواقع الصحف الإلكترونية استخدام برامج مخصصة لعمل إحصائيات عن الموقع مثل عدد الزوار الذين زاروا الموقع ، والأوقات المفضلة للزيارة لديهم ، وتضمن وسيلة تمكن الزوار من الاتصال بالموقع ، وتمكن كذلك من معرفة المناطق الجغرافية لأكثر زوار الموقع ، واستخدام البرامج التي تمكن من معرفة أكثر الموضوعات قراءة وأكثر الروابط زيارة . وتساعد هذه الإحصائيات في وضع أسس رقمية لتقييم الموقع .³

¹. عبد الرزاق محمد الديلمي / الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية / عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع / ط1 / 2011م ، ص

67-68

². عباس مصطفى الصادق / تطبيقات النشر الإلكتروني الصحفي العربي / مرجع سابق / ص 158 .

³. محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب / مرجع سابق / ص 204 .

معايير تقييم مواقع الصحف الإلكترونية

لقد حاول عدد من العلماء والخبراء وضع معايير للصحافة الإلكترونية ، وقد كانت دراسة مارك ديوز من الدراسات الرائدة في هذا المجال :

1. معايير مارك ديوز Mark Deuze :

استخلص مارك ديوز في دراسته حول (الصحافة والإنترنت .. التفكير في معايير دولية) عدداً من المعايير في جدول مكون من أربع مستويات ¹ :

• المحتوى الأساسي :

1/ الكتابة الموثقة والتحليل

2/ أسلوب الكتابة غير السردية .

3/ الصور الصحفية والجغرافيا .

• المصادر :

1/ توفر المصادر الأصلية .

2/ الوصلات إلى مصادر المادة الصحفية .

3/ توفر المواد المرجعية .

4/ الأرشفة الذي يمكن البحث في معلوماته .

• مشاركة القراء :

1/ نقاش القراء على الخط .

2/ وسائل التراسل الإلكتروني .

3/ وسائل تلبية الحاجات الفردية للقراء .

4/ المؤتمرات وساعات الحوار .

• تنظيم المحتوى :

1/ تفعيل طبقات المحتوى :

2/ توفير أدوات الملاحة سهلة الاستخدام .

3/ التزاوج بين الوسائط المختلفة .

¹. Mark Deuze / Journalism and the Net Thinking About Global Standard . Napier University , Journalism Conference . Available at : <http://home.pscw.uva.nl/deuze.pub15.html>>4/

2 . معايير عادل الأنصاري :

ومن هذه المحاولات العربية الرائدة في هذا المجال الورقة التي قدمها الصحفي المصري عادل الأنصاري سكرتير تحرير موقع "إسلام أون لاين . نت في ندوة " الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية .. صراع أم تكامل " والتي نظمتها وحدة الصحافة الإلكترونية بنقابة الصحفيين المصرية يوم التاسع من أغسطس 2004م بعنوان "الصحافة الإلكترونية .. المعايير والضوابط " ، وقد اقترح عدداً من الضوابط والمعايير للصحيفة الإلكترونية وهي¹ :

أ / معايير مهنية : وتتمثل في :

- استخدام قوالب الخبر الصحفي ، مثل الخبر والتحقيق والحوار وغيرها من القوالب المستحدثة التي تفرضها الوسيلة .
 - إنتاج موضوعات ميدانية ، مثل تغطية الندوات والمؤتمرات وغيرها .
 - الاحتراف ويعني بذلك أن يكون الصحفيون العاملون بالموقع محترفين وليسوا هواة ، وحدد أبرز محددات الاحتراف في التفرد ، الكفاءة المهنية ، الخبرة التراكمية والمؤسسية ، أي أن يكون منتزعاً إلى مؤسسة صحفية على شبكة الإنترنت .
- ب / معايير تتعلق بالمؤسسة أو الموقع وهي :
- معايير فنية مثل : وجود نظام للأرشفة والتكشيف ، وجود خادم مستقل للموقع ووجود نظام تأميني ضد عمليات القرصنة والاختراق .
 - معايير تتعلق بمعدل الزوار
 - معايير مالية : وتتمثل في وجود نظام تمويلي واضح ومحدد للمؤسسة .
 - معايير قانونية : وتتعلم بالوضع القانوني للمؤسسة بما يضمن الوفاء بالحقوق المالية والقانونية للعاملين فيها .

3 . معايير وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية :

وقد وضعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية معايير خاصة بمحتوى المواقع الإعلامية وهي² :

1. جودة اللغة من حيث القواعد النحوية والإملائية ، وملاءمتها للجمهور المستهدف .
2. وجود وصف مختصر لمحتوى الموقع ، وأهدافه والجهة التي تبثه .

¹ . عادل الأنصاري / الصحافة الإلكترونية .. المعايير والضوابط / ندوة الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية صراع أم تكامل / أغسطس 2004م / متوفر على :

[http:// www.islamonline.net/arabic/arts/2004/08/article13.shtml](http://www.islamonline.net/arabic/arts/2004/08/article13.shtml)

² . معايير المحتوى الخاصة بفرع المواقع الإعلامية / البوابة الإلكترونية لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية / متوفر على www.mcit.gov.sa/arabic/DigitalExcellenceAward/JudgingCriteria/JudgingCriteria_1-3.htm

3. ملائمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة .
4. وجود خريطة للموقع الجغرافي للمنشأة صاحبة الموقع وفروعها .
5. بث آخر الأخبار والفعاليات .
6. صحة المعلومات في الموقع .
7. جودة الصور والمقاطع المرئية والصوت .
8. حسن توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بشكل جذاب ويتناسب مع الجمهور المستهدف .
9. يجب الانتقال إلى بيئة آمنة عند تنفيذ عملية دفع مالي أو عند تعبئة بيانات سرية أو شخصية .
10. توفر أساليب التفاعل والتواصل مع الجهات ذات العلاقة داخل وخارج الجهة .
11. تفاعل الموقع والإجابة الفورية عن بعض الأسئلة .
12. ملائمة الخدمات المقدمة لحاجة زوار الموقع .
13. استيفاء محتوى الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع وعنوانه .
4. معايير خالد بن فيصل الفرم :

- كما تناول الدكتور خالد بن فيصل الفرم في كتابه " الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية " معايير تقييم الصحف الإلكترونية متمثلة في¹:
 2. درجة تحديث المعلومات
 3. مدى التشعب في خيارات المحتوى .
 4. مدى الاستجابة للمستخدم .
 5. درجة سهولة إضافة المعلومات .
 6. مدى تسهيل الاتصال الشخصي .
 7. درجة فورية المعلومات².
 8. درجة التفاعلية ومستوياتها .

1. خالد الفرم / الصحافة العربية الإلكترونية مازالت في مرحلة الموجة الأولى / من كتاب الإعلام الجديد / الرياض : صحيفة عكاظ / متوفر على:

<http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id=32013>

2. أحمد عادل فقيهي / في كتاب الإعلام الجديد للفرم " تأسيس لرؤية علمية وعملية للصحافة الإلكترونية / الرياض : جريدة عكاظ / متوفرة على

<http://www.okaz.com.sa/new/issues>

9. درجة تنوع المعلومات من خلال الوصلات المستخدمة والأرشيف الإلكتروني

10. طبيعة القوالب المستخدمة في بناء المواد .

11. مدى قابلية المادة للتدخل السريع .

12. طبيعة الوسائط المستخدمة .

5. معايير بناء موقع صحفي على الإنترنت

ولخص الدكتور عبد الأمير الفيصل معايير بناء موقع صحفي على الإنترنت في¹ :

1. التصميم الجيد الذي يساعد على سرعة وسهولة التصفح .
2. سرعة نشر الخبر .
3. وجود آليات بحث عربية في مواد الصحيفة والأرشيف الصحفي .
4. تحقيق التفاعلية بين الصحيفة والقارئ .
5. استخدام تقنيات متقدمة في بناء صفحات موقع الصحيفة لسهولة الاستخدام وسهولة الانتقال بين الصفحات دون الرجوع للصفحة الرئيسية .
6. ربط المادة الصحفية بالمواد ذات الصلة .
7. توضيح بيانات الصحيفة الورقية عبر الإنترنت .
8. الاستفادة من النشر الإلكتروني في كتابة المواد الصحفية و إرسالها عبر الإنترنت لتسهيل نشرها دون أخطاء طباعية .
9. تخصيص جزء للقارئ على الموقع لتحديد المادة التي يود مطالعتها يومياً للوصول إليها سريعاً دون الاضطرار لتصفح الموقع بأكمله .
10. الاستفادة من التحقيقات الصحفية والاستبيانات الإلكترونية لعرض آراء القراء حول القضايا العامة دون عناء البحث عن أشخاص لاستقصاء آرائهم .
11. التركيز على استقلال النسخة الإلكترونية عن الورقية قد يأخذ طابعاً آخر وقد تضاف إليها صفحات ليس في النسخة الورقية .
12. الاتجاه في الصحيفة الإلكترونية نحو العالمية ، دون الإغراق في المحلية .

ضوابط الصحافة الإلكترونية وأخلاقياتها

يرى الدكتور محمود علم الدين أن نشر الصحافة الإلكترونية يركز من حيث أخلاقيات النشر وضوابطه على الوسيط الذي تنتقل خلاله وهو شبكة الإنترنت ، والحاجة

¹ . عبد الأمير الفيصل / الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي / عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع / 2006م / ص 120-121 .

إلى وضع معايير لتعريف الصحف الإلكترونية وضوابطها لنشر هذه الصحف على شبكة الإنترنت¹.

كما يرى عدد من الخبراء والكتاب العرب على الشبكة ضرورة مواجهة حالة اللامسؤولية ، أو كما وصفوه بحالة الانفلات الإلكتروني التي تشهدها الصحافة الإلكترونية في العالم العربي .

ويقول جمال غيطاس رئيس تحرير مجلة لغة العصر (إن من الخطأ النظر إلى ظاهرة الصحافة الإلكترونية كقافلة خير وكفى ، فقد حملت معها الكثير من التحديات التي يمكن أن تعصف بالصحافة كمهنة ، وفي مقدمة هذه التحديات قضية الأخلاقيات في الصحافة الإلكترونية ، وهو جانب سلبي ، فعمليات السطو على حقوق التأليف والنشر على قدم وساق ، والمصادقية والثقة في كثير مما يتم تناوله من أخبار ومعلومات في هذا النوع من الصحافة محل شك ، ولذلك فإن هذا المدخل يمثل بعداً مهماً جديراً بالبحث من الناحية القانونية والأخلاقية للحفاظ على الصحافة كمهنة²).

ويشير الدكتور عبد الفتاح طوقان إلى حكم أصدرته المحكمة الأمريكية في ولاية كنتاكي في أغسطس 2007 تعرف فيه الصحافة الإلكترونية بأنها مؤسسة جمع أخبار وبالتالي يسري عليها قانون الصحافة المطبوعة . وأكد القاضي في حيثيات حكمه أنه بمعاملة الصحافة الإلكترونية معاملة الصحافة المطبوعة فإن لها كامل الحق في النشر .

ويذكر الدكتور عبد الفتاح طوقان نقلاً عن سجل عضوية كتاب وصحفي الإنترنت الأمريكي إن الصحافة الإلكترونية وضعت للصحافيين معايير أخلاقية للعمل تتمثل في الصدق والنزاهة والاستقلالية واحترام حقوق الآخرين³.

وقد راجعت لجنة القيم والأخلاقيات في الجمعية الأمريكية لمحري الصحف ميثاق قيم الصحافة الذي وضعته بالمشاركة مع معهد القيم الصحافية وبالتعاون مع عدد من محري الصحف ، وبلورت وثيقة في مايو 2007 تضمنت النقاط التالية :

• من التوازن فقط للتوازن والعدل والشمولية :

وتعتبر قيمة التوازن أو الموضوعية من أهم القيم الصحفية ، وهي تعني أن تغطية الحدث أو الكتابة الصحفية تغطي مختلف جوانب الموضوع دون ميل أو تحيز ، أما الإضافة

¹. محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / مرجع سابق / ص 285 .

². الجورنالجي (موقع كل الجرنالجية في مصر) نقلاً عن جمال غيطاس في المؤتمر الرابع للصحفيين التاريخ Spt 23. 2005 <http://www.Khayma.com/librarians/archive/lis/199.htm>

³. عبد الفتاح طوقان / الإنترنت والمونوات المسخن و الكنتاكي في الصحافة الإلكترونية <http://www.maghribouna.com/news/501.html>

الجديدة فهي ضرورة إضافة قيم العدل والشمولية ، فالعدل يلزم الصحفي أن يكون منصفاً للموضوع الصحفي وأطرافه وشخصياته دونما اعتبار لميوله وتحيزاته الشخصية .
وتعني الشمولية تغطية الحدث من جميع جوانبه دونما تقصير أو تحيز فالصحافة الإلكترونية غير مقيدة بحدود المساحة ولا الوقت .

• من الدقة فقط إلى الدقة والموثوقية :

الدقة في نقل المعلومات غير كافية في صحافة الإنترنت بل لابد من توثيقها والتأكد من صحتها لذلك يجب ألا يقبل الصحفيون بنقل المعلومات من مصدر ثان أو ثالث بينما يمكنهم عبر الإنترنت النقل المباشر من المصدر الأساسي .

• المصادقية :

تعتبر المصادقية من أهم القيم الخيرية ولاسيما في الصحافة الإلكترونية فمع وجود خاصية الربط الفائق يمكن للصحافيين ربط موضوعاتهم الصحفية بمصادر المعلومات الأساسية لهذه الموضوعات مما يجعلها في متناول يد القارئ بالتالي يعزز من مصداقيتها .

• التفاعلية :

إن تمكين القراء من التفاعل والتواصل والمشاركة والتعليق على الموضوعات المنشورة ، يخلق درجة عالية من الشفافية في تغطية الموضوعات ونقلها ، كما إنه يستلزم إخضاع مشاركات القراء وتعليقاتهم إلى الحد الأدنى من القيم والأخلاقيات ، ولكل مؤسسة صحفية الحق في تحديد الحد الأدنى المقبول للنشر ومدى التزام الأطراف المشاركة ، مع مراعاة الجوانب القانونية المترتبة على ذلك .¹

ميثاق شرف لأخلاقيات الصحافة الإلكترونية :

- وضعت هيئة تحرير راديو عمان نت أول ميثاق شرف مهني للعاملين في الصحافة الإلكترونية وذلك في إطار البحث عن معايير أخلاقية ومهنية للصحافة الإلكترونية وقد تضمن الميثاق مجموعة من القيم المقترحة للعمل الصحفي على النحو التالي²:
1. يجب أن يعمل الصحفيون الإلكترونيون كأمناء على مصلحة الجمهور ، وأن يبحثوا عن الحقيقة ، وينقلوها بإنصاف وصدق واستقلالية وأن يتحملوا مسؤولية أعمالهم .
 2. ثقة الناس : يجب أن يدرك الصحفيون الإلكترونيون أن واجبهم الأول هو المصلحة العامة .

¹ . القيم الأخلاقية للصحافة الإلكترونية 2007/8/29

<http://www.Libya-alyoum.com/look/print.tpi?Idlanguage=17&Idpublication=1&NrArticleGMT>.

² . ميثاق عمان نت المهني : إعداد هيئة تحرير راديو عمان نت

<http://ammannet.net/static/images/logo.gif>

3. الحقيقة :يجب على الصحفيين الإلكترونيين السعي بإصرار للحصول على الحقيقة وتقديم الأخبار بدقة وفي سياقها وعلى أكمل وجه .
4. الإنصاف العدل : يجب على الصحفيين الإلكترونيين عرض الأخبار بإنصاف وحيادية ، وإضفاء قيمة أساسية على ما هو مهم وذو علاقة .
5. الصدق : يجب على الصحفيين الإلكترونيين تقديم الأخبار بصدق وشرف ، وأن يتجنبوا تضارب المصالح وأن يحترموا كرامة الجمهور وذكاءه .
6. الاستقلالية : يجب على الصحفيين الإلكترونيين أن يدافعوا عن استقلالية الصحافة عن الذين يسعون إلى التأثير أو السيطرة على مضمون الأخبار .
7. المحاسبية : يجب على الصحفيين الإلكترونيين أن يدركوا أنهم معرضون للمحاسبة على أعمالهم أمام الجمهور ، والمهنة وأنفسهم .

المبحث الاول

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

احتاج وضع مقياس لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت لعدة خطوات منهجية ليكون مقياساً علمياً مقنناً ومعتمداً ، لذلك فقد خصص هذا المبحث لاستعراض الإجراءات والخطوات المنهجية للدراسة التطبيقية وشرحها لوضع هذا المقياس :

أولاً : تحليل الإنتاج الفكري

قامت الباحثة **في** أولى مراحل الدراسة الميدانية بتحليل محتوى ما تيسر من الإنتاج الفكري حول معايير المواقع على الإنترنت وأسس التحرير الصحفي والإخراج الصحفي ومعايير الصحافة المقروءة و الإلكترونية وتوصلت الباحثة إلى خمس قوائم للمعايير ، نتجت القائمة الأولى عن تحليل خمسين قائمة معايير معتمدة ستة منها معايير هيئات عالمية ووطنية حول مواقع الإنترنت و 44 قائمة معايير كانت نتيجة دراسات علمية حول معايير مواقع الإنترنت سواء كانت معايير عامة تشمل كل مواقع شبكة الإنترنت أو معايير خاصة بنوعية معينة من مواقع الشبكة أو دراسات خاصة بمعايير مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت وتم اعتماد المعايير التي تكررت **في** أكثر من ثلاث قوائم واستبعاد ما دون ذلك لتشكيل المعايير المعتمدة **في** هذه المرحلة القائمة الأولى للمعايير ، أما القائمة الثانية للمعايير فقد نتجت عن تحليل ما تيسر من إنتاج فكري حول أسس و التحرير الصحفي وقواعده وتحرير الأخبار و نتجت القائمة الثالثة عن تحليل ما توفر من إنتاج فكري في مجال أسس وقواعد الإخراج الصحفي وكانت القائمة الرابعة نتيجة تحليل ما توفر من الإنتاج الفكري الذي حاول تحديد معايير للصحافة الإلكترونية وهي خمس محاولات بالإضافة إلى ما توفر من كتابات حول قواعد النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وأسسها أما القائمة الخامسة فقد نتجت عن دمج القوائم الأربع السابقة مع استبعاد المعايير المتشابهة لنخلص إلى قائمة نهائية حول معايير تقييم جودة الصحافة الإلكترونية ، هي نتيجة تحليل المحتوى الفكري في مجالات تقييم المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، وتقييم الأداء التحريري الصحفي ، وتقييم الأداء الإخراجي الصحفي و ما توفر من الإنتاج الفكري في مجال معايير تقييم الصحافة الإلكترونية .

ونظراً لندرة الدراسات العلمية التي نتج عنها وضع معايير للصحافة سواء كانت ورقية أو إلكترونية واعتماد الباحثة **في** تحليلها على ما تيسر من إنتاج فكري **في** مجال أسس التحرير الصحفي وقواعده والإخراج الصحفي وعلى قواعد النشر على شبكة الإنترنت ، فقد رأت الباحثة ضرورة الرجوع لمستخدمي مواقع الصحف الإلكترونية لرصد آرائهم وتفضيلاتهم حول مواقع الصحف الإلكترونية التي يزورونها وذلك باعتبار آراء وتفضيلات الجمهور هي الأساس **في**

استتباط معايير الجودة التي تستهدف بصفة أساسية إرضاء الجمهور انطلاقاً من قاعدة إرضاء العميل ، فصممت صحيفة استبيان وتم توزيعها عبر شبكة الإنترنت على عينة من مستخدمي الصحف الإلكترونية

ثانياً : إجراءات صحيفة الاستبيان

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء Questionnaire أحد الأساليب الأساسية المستخدمة **في** جمع البيانات الأولية مباشرة من العينة المختارة عن طريق توجيه عدد من الأسئلة المحددة ، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة ، أو آراء المبحوثين ووجهات نظرهم واتجاهاتهم ، أو الدوافع والعوامل التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة ¹.

قامت الباحثة بتصميم صحيفة الاستبيان بهدف رصد آراء وتفضيلات مستخدمي الصحف الإلكترونية تجاه معايير الصحافة الإلكترونية الناتجة عن تحليل الإنتاج الفكري ، فعرضت عليهم هذه المعايير **في** صحيفة استبيان الإلكترونية تم توزيعها عبر شبكة الإنترنت وذلك لضبط عينة الدراسة وضمان حصرها على مستخدمي الصحف الإلكترونية .

لماذا اختيار الاستبيان كأداة لجمع المعلومات

بالرغم من توصل الباحثة إلى قائمة من المعايير نتيجة لتحليل الإنتاج الفكري فقد رأت ضرورة عرض هذه القائمة على عينة من مستخدمي الصحف الإلكترونية عن طريق صحيفة استبيان إلكتروني On-line Questionnaire تعرض عليهم عبر شبكة الإنترنت وذلك للأسباب الآتية

1. ندرة الدراسات العلمية **في** مجال وضع معايير للصحافة الإلكترونية .
2. اعتماد الباحثة **في** وضع قائمة المعايير المبدئية على أسس التحرير الصحفي وقواعده والإخراج الصحفي **في** الصحافة الورقة ، والتي قد لا تتناسب مع الصحافة الإلكترونية
3. من المهم جداً الاهتمام بآراء مستخدمو الصحف الإلكترونية وتفضيلاتهم واتجاهاتهم وميولهم باعتبارها الأساس **في** وضع مثل هذه المعايير التي تستهدف بصفة رئيسية إرضاء هؤلاء المستخدمين وذلك انطلاقاً من القاعدة الأساسية **في** مجال الجودة وهي ضرورة إرضاء العميل

سمير محمد حسين دراسات **في** مناهج البحث العلمي (بحوث الإعلام) / ط2 / القاهرة : عالم الكتب / 1995م / ص206 ¹

4. وقد اختارت الباحثة أن يكون الإستبان إلكتروني وواضحاً ويتم عرضه وتوزيعه عبر شبكة الإنترنت بل وعبر مواقع الصحف الإلكترونية لضبط العينة وحصرها على مستخدمي هذه الصحف .

مجتمع الدراسة :

مستخدمو الصحف الإلكترونية العربية

عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها شريحة من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات المجتمع وتمثله تمثيلاً دقيقاً فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة¹

طريقة اختيار العينة

اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وهم مستخدمي الصحف الإلكترونية وقد بلغ حجم العينة 736 مبحوث من مستخدمي الصحف الإلكترونية ، وتكون العينة ممثلة لمجتمع العينة إذا أخذت عشوائياً وذلك لأن لكل شخص **في** هذه العينة الفرصة **في** الاختيار وبما أن هناك تساوي للفرص فإن العينة العشوائية تكون غير متحيزة².

اختبار الصدق والثبات

المقصود بالصدق والثبات

الصدق هو أن تقيس الاستمارة ما وضعت لقياسه ، أما الثبات فهو أن

تعطي الاستمارة نفس النتائج إذا أعاد الباحث تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة 3

1. قامت الباحثة بعرض صحيفة الاستبيان على عدد من المحكمين من الأساتذة

والمختصين **في** مجال الإعلام⁴ .

2. تم تعديل صحيفة الاستبيان وفقاً للملاحظات التي أبدتها الأساتذة .

3. قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي pretest بعرض صحيفة الاستبيان على

عينة استطلاعية من مجتمع البحث قوامه 36 من مستخدمي الصحف

الإلكترونية وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق .

¹ . منال جلال مزاهرة /بحوث الإعلام الأسس والمبادئ / دار كنوز المعرفة / عمان / 2010م ص267

² . مختار عثمان الصديق / مناهج البحث العلمي / بدون ناشر / 2006م /ص 55 .

³ . محمود حسن اسماعيل / مناهج البحث الإعلامي / القاهرة : دار الفكر العربي / 2011م / ص 200 .

المحكمين هم : 1. أ.د مختار عثمان الصديق . 2. أ . د. عز الدين محمد عثمان 3.أ.د . بدر الدين محمد إبراهيم 4.د. أحمد

خليل حامد 5. د. حبيب الله صالح . 6. د. طارق ميرغني . 7. د. مجذوب بخيت التوم . 8. د. عبد الرحمن محمد أحمد .⁴

4. قامت الباحثة بنشر الاستبيان عبر صفحتها **في** موقع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الإلكتروني على شبكة الأنترنت ثم قامت برط موقع الاستبيان بموقعي صحيفة الانتباهة وصحيفة الرأي العام السودانية لضبط العينة (مستخدمى الصحف الإلكترونية فقط) .

الإطار الزمني الدراسة :

تم نشر الاستبيان خلال اسبوعين **في** الفترة من 11 يناير وحتى 26 يناير 2013
التحليل الاحصائي للبيانات صحيفة الاستبيان

تم تحليل صحيفة الاستبيان وقد استخدم اسلوب عرض الجداول التكرارية والنسب المئوية
ثالثاً : وضع مقياس مبدئي لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية
توصلت الدراسة من نتائج تحليل الإنتاج الفكري وتحليل صحيفة الاستبيان إلى قائمة من المعايير و المؤشرات الدالة على تطبيق هذه المعايير لتقييم مواقع الصحف الإلكترونية كانت أساساً لوضع مقياس مبدئي لتقييم مواقع الصحف الإلكترونية ، وقد تم عرض هذا المقياس المبدئي على مجموعة من الخبراء والمختصين بمجال الصحافة والإعلام وبمجال المقاييس¹ وذلك لأخذ رؤاهم **في** المقياس ولإعطاء كل معيار أو مؤشر وزن من 1_10 حسب درجة أهميته **في** تقدير المحكم ، ثم تم استخراج الوسيط للأوزان التي أعطاهها المحكمون لكل مؤشر من مؤشرات المعايير ليكون وزناً معتمداً وثابتاً له **في** المقياس ، وتم كذلك استخراج الوسيط لأوزان مؤشرات كل معيار للحصول على وزن المعيار .

رابعاً : تقنين المقياس واعتماده

لتقنين المقياس المبدئي واعتماده كان لابد من تجريبه على عينة من المجتمع المستهدف بهذا المقياس وهو الصحف الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت ، لذلك فقد رأت الباحثة ضرورة تطبيق هذا المقياس على عينة من مواقع هذه الصحف ، وذلك بتحليل محتوى هذه العينة وتقييم مستوى جودتها وفقاً للمقياس .

5. أ.د. مختار عثمان الصديق، دكتور مجذوب بخيت التوم ، دكتور ياسر يوسف ، و دكتور أحمد صافي الدين ، دكتور أحمد خليل

حامد ، دكتور حبيب الله صالح ، دكتور محي الدين تيتاوي ، ودكتور ياسر محجوب ، ودكتور ياسر جبريل¹

إجراءات تقنين المقياس

وقد تضمنت إجراءات تقنين المقياس الآتي :

1. تحليل المحتوى

عرف تحليل المحتوى أو ما يعرف بتحليل المضمون بأنه مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى إكتشاف المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة **في** هذا المحتوى ¹.

أهداف استخدام أسلوب تحليل المحتوى

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف رئيسي وهو تقنين المقياس المبدئ الذي توصلت إليه الدراسة **في** الجزء الأول من الجانب التطبيقي و الحكم على مدى صلاحيته **في** قياس درجة ومستوى الجودة **في** المواقع الصحفية على شبكة الإنترنت و ذلك من خلال تحقيق عدة أهداف فرعية وهي:

- تجريب المقياس المبدئ وتطبيقه ، وذلك باستخدامه في تقييم المواقع الإلكترونية عينة الدراسة .
- الوصول لمقياس فرعي عبارة عن معادلة إحصائية يمكن من خلالها الوصول لدرجة محددة لجودة الموقع يمكن كذلك إصدار حكم بناءً عليها على مستوى الجودة **في** الموقع .
- الوصول لمقياس فرعي آخر يمكن من خلاله إصدار حكم على مستوى الجودة في الموقع بناء على درجة الجودة المتحصلة في المعادلة السابقة فنحكم عليه مثلاً بأنه ممتاز أو جيد جداً أو جيد أو وسط أو ضعيف .
- الحكم على صلاحية المقياس لقياس جودة مواقع الصحف الإلكترونية ، وذلك بمقارنة نتيجة التطبيق بمقياس آخر .

إجراءات تحليل المحتوى

1 . محمد عبد الحميد / البحث العلمي **في** الدراسات الإعلامية / القاهرة : علم الكتب / ط1 / 2000م / ص 220 .

خطوات تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بعدة خطوات لتحليل محتوى المواقع المختارة عينة الدراسة وجاءت كالآتي :

1. وضع التساؤلات
2. اختيار العينة
3. تحديد فئات التحليل .
4. تحديد وحدات التحليل وتعريفاتها .
5. قياس الصدق والثبات
6. التحليل الإحصائي للبيانات

1. تحديد التساؤلات .

- ماهي درجة الجودة **في** كل موقع من مواقع عينة الدراسة ؟
- ما هو مستوى الجودة **في** كل موقع من مواقع عينة الدراسة ؟
- ما هي المعادلة الإحصائية التي يمكن من خلالها قياس درجة الجودة **في** أي موقع من مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ؟
- كيف يمكن تقدير مستوى الجودة **في** المواقع قيد التقييم ؟
- هل المقياس التي توصلت إليه الدراسة صالح للاستخدام ؟

2. اختيار عينة البحث

تم اختيار عينة الدراسة الميدانية بصورة عمدية إذ تم اختيار أربعة مواقع صحفية على الإنترنت وهي موقع صحيفة الشرق الأوسط الطبعة الدولية ، موقع صحيفة الحياة اللندنية الطبعة الدولية أيضاً ، صحيفة الرأي العام السودانية و موقع صحيفة سودانايل الإلكترونية .

العينة العمدية أو القصدية هي التي تتم عن طريق الاختيار العمدى المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة يرى الباحث إنها تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً¹.

1. سمير محمد حسين / مرجع سابق / ص 302 .

أسباب اختيار هذه المواقع :

كان السبب الرئيسي في اختيار هذه المواقع أنها من المواقع الرائدة في اقتحام عالم الإنترنت فهي من أوائل الصحف الإلكترونية العربية التي صدرت عبر شاشات الإنترنت ، ولها رصيد من سنوات الخبرة يؤهلها لمستوى عال من الجودة .

تمثلت العينة في صحيفتين عربيتين محليتين من السودان إحداها لها أصل ورقي وهي صحيفة الرأي العام والأخرى نشأت في بيئة الإنترنت وليس لها أصل ورقي وهي صحيفة سودانيل ، وصحيفتين عربيتين دوليتين إحداها تصدر من داخل الوطن العربي من المملكة العربية السعودية وهي صحيفة الشرق الأوسط والأخرى تصدر من خارجه من مدينة لندن وتمثل الصحافة العربية المهاجرة وهي صحيفة الحياة اللندنية .

حجم العينة

بلغ حجم العينة 100 مفردة بواقع 25 مفردة لكل موقع من المواقع المختارة

الإطار الزمني لعينة

كان الإطار الزمني للعينة في الفترة من 18 ابريل 2013 وحتى 12 يونيو من نفس العام ، وقد تم تحليل كل موقع يوم بعد يوم .

عينة التحليل

تحديد نوع العينة وطريقة اختيارها

في تحليل المحتوى داخل كل عدد من أعداد الموقع تم استخدام العينة العشوائية حيث تم تحليل 20 % من المحتوى الإخباري لكل من موقع صحيفة الشرق الأوسط والحياة اللندنية الدوليتين في الجزء الأول من صحيفة تحليل المضمون و الذي يحتوي على أسئلة تستهدف المحتوى التحريري (فئة جودة المحتوى التحريري) ، وذلك لضخامة المحتوى واستحالة تغطيته بسبة 100% ، وتحليل 20% من المقالات للإجابة على سؤال حول وجود تحليل للأحداث من عدمه وللإجابة على بقية الأسئلة فقد تم تغطية الموقع بسبة 100% ، أما في موقعي الرأي العام السودانية وسودانيل فقد تجاوزت نسبة المحتوى الإخباري الذي تم تحليله الـ 20% وذلك لقلة المادة المنشورة .

3. تحديد فئات التحليل :

تعرف فئات التحليل (Categories) بأنها أجزاء أصغر تجتمع فيها وحدة الخصائص أو الصفات أو الأوزان¹.

أ. فئات ماذا قيل وتتضمن الوحدات التي تتناول مادة المحتوى ، وقد استخدمت هذه الدراسة من فئات ماذا قيل الآتي :

● فئة جودة المحتوى وتضم

- فئة الموضوع : واستخدمت في هذه الدراسة للكشف عن مدى تحقيق معايير الدقة والحدثة ، والتنوع ، العمق والشمول ، انتاج موضوعات ميدانية ، السبق الصحفي ، انتاج نسبة عالية من الموضوعات الميدانية ومدى أهمية الموضوعات المنشورة في الموقع ، استخدام القوالب الفنية للخبر ، التنوع في الأشكال الصحفية وتحليل الأحداث

● فئة الاتجاه : واستخدمت في هذه الدراسة للكشف عن مدى تحقيق معيار الموضوعية .

ب. فئات كيف قيل : وهي الفئات التي تهتم بالشكل ومن فئات كيف قيل الفرعية التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث :

● فئة جودة التصميم : واستخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقيق الموقع للمعايير المتعلقة بجودة التصميم .

● فئة جودة التنظيم : واستخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق المعايير المتعلقة بجودة التنظيم .

● فئة سهولة الاستخدام : وقد استخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق معايير سهولة الاستخدام .

● فئة الوسائط المتعددة : وقد استخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق معايير استخدام الوسائط المتعددة .

. محمد عبد الحميد / تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (من التحليل الكمي للتحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية / القاهرة : علم الكتب / 2010م / ص 113 .¹

- فئة التفاعلية : وقد استخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق معايير توظيف ميزة التفاعلية .
- فئة الأمان والخصوصية : وقد استخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق معايير الأمان والخصوصية .
- فئة المسؤولية الفكرية : وقد استخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق معايير المسؤولية الفكرية .
- فئة واجهة المستخدم : وقد استخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق معايير واجهة المستخدم .
- فئة الهدف : وقد استخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق معايير وضوح الهدف .
- فئة حرية الصحافة : وقد استخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق معايير الحرية الصحفية .
- فئة انتشار الصحيفة : وقد استخدمت الدراسة هذه الفئة للكشف عن مدى تحقق معيار انتشار الصحيفة .

4. تحديد وحدات التحليل وتعريفاتها

وحدة التحليل هي وحدات المحتوى التي يسهل اخضاعها للعد والقياس ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو ابرازها دلالات تفيد في تفسير النتائج الكمية .¹ وقد حددت الباحثة وحدات الترميز الأساسية قبل البدء في تحليل محتوى المادة الصحفية موضوع الدراسة ، وقد استخدمت في تحليل المحتوى وحدات التحليل الآتية :

1/ وحدات اللغة : وقد استخدمت الدراسة من هذه الوحدات

- وحدة الكلمة : وقد استخدمت الدراسة هذه الوحدة لقياس مدى خلو المادة الصحفية مجال التحليل من الأخطاء اللغوية .
- وحدة الموضوع : وقد استخدمت الدراسة هذه الوحدة لقياس مؤشرات المعايير المتعلقة بفئة جودة المحتوى الإخباري .

¹ . محمد عبد الحميد / تحليل المحتوى في بحوث الإعلام / جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة / 2009م / ص 136 .

- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية : ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها.¹ وتعتبر الوحدة الطبيعية في هذه المادة هي الصفحة الرئيسية للموقع والتي تحتوى معظم مؤشرات المعايير .

وحدات العد والقياس :

- التكرار وهو التكرار الذي تظهر به الوحدات ، وقد استخدم في هذه الدراسة لرصد تكرارات مؤشرات معايير فئة جودة المحتوى .
- اكتشاف ما إذا كانت الوحدات موجودة أم غير موجودة ، وقد استخدم في هذه الدراسة للكشف عن وجود مؤشرات المعايير المتعلقة ببقية الفئات المذكورة أعلاه عدا فئة جودة المحتوى .

محتويات استمارة التحليل:

تشتمل صحيفة تحليل المحتوى في هذه الدراسة على العديد من البيانات المصنفة تحت وحدات التحليل المذكورة أعلاه ب وفئاته بالإضافة للبيانات الأولية للمواقع عينة الدراسة والتحليل وقد جاءت كالاتي :

أولاً : المعلومات الأولية :

وتشتمل على تاريخ الصدور والتحديث ورقم العدد ونوعية الموقع والتي قسمت إلى مواقع مكملة لقناة تلفزيونية أم مكملة لصحيفة أم ليس لها أصل تقليدي أي إنها نشأت أصلاً في بيئة الإنترنت دون أن تنتمي لمؤسسة إعلامية تقليدية .

ثانياً : فئات معايير التقييم

محتويات استمارة التحليل هي عبارة عن معايير المقياس المبدئي الذي خلصت إليه الدراسة الميدانية في المرحلة الأولى والمؤشرات الدالة عليها .

1 . سمير محمد حسين / دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوث الإعلام) / مرجع سابق / ص 262 .

5. قياس الصدق والثبات .

تم عرض استمارة تحليل المحتوى على عدد من المحكمين في المجال ¹ ، وذلك لقياس الصدق الظاهري للاستمارة .

وقد تم تعديل الاستمارة وفقاً لملاحظات المحكمين .

قياس الصدق و الثبات إحصائياً

لقياس الصدق و الثبات في الاستمارة إحصائياً فقد طبقت الباحثة أسلوب المقارنة بين فترتين زمنيتين وذلك بتحليل المواقع عينة الدراسة لمدة أسبوع يومياً بواسطة هذه الاستمارة ثم إعادة تحليلها مرة أخرى لاسبوع آخر ، ثم تم حساب ثبات الأداة وحساب الصدق وهو الجزر التربيعي للثبات باستخدام معامل ألفا كرنباخ من حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية SPSS ، وكانت النتيجة كالآتي :

جدول رقم (67) يوضح الصدق والثبات

عدد العبارات	الصدق	قيمة الثبات (معامل ألفا كرنباخ)
85	0.85	0.73

من الجدول أعلاه نجد إن قيمة معامل الثبات هي 0.73 وقيمة معامل الصدق هي 0.85 وهما قيمتان عاليتان مما يدل على إن استمارة تحليل المحتوى هذه تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات .

مكونات المقياس الإحصائية

بعد التأكد من سلامة استمارة تحليل المحتوى وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه تم تطبيقها على العينة الرئيسة للدراسة ثم تحليل بيانات أحد مواقع الدراسة وهو موقع صحيفة الشرق الأوسط على شبكة الإنترنت لاستخراج درجة جودة الأداء في الموقع ، وقد استخدمت الباحثة أسلوبين للتحليل هما :

1. أسلوب النسبة المئوية

2. أسلوب الوسط الحسابي المرجح بالأوزان .

محكمو استمارة تحليل المحتوى هم : أ.د. مختار عثمان الصديق جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ياسر يوسف عوض الكريم عميد كلية الإعلام جامعة أمدرمان الإسلامية ، د. أحمد صافي الدين أستاذ بجامعة القرآن الكريم ، دكتور مجذوب بخيت التوم عميد كلية علوم الاتصال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا و دكتور حبيب الله صالح رئيس قسم الصحافة بكلية علوم الاتصال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . ¹

ثم قامت الباحثة بعرض التحليل بالأسلوبين على عدد من الخبراء في مجال الإحصاء¹ ، وذلك لمعرفة رؤاهم حول هذا المقياس و لاختيار الأسلوب الإحصائي الأنسب لقياس جودة الأداء سواء كان من بين الأسلوبين المستخدمين أو اختيار ثالث ، وقد اتفق هؤلاء الخبراء على أن أسلوب الوسط الحسابي المرجح بالأوزان هو أنسب أسلوب إحصائي لقياس درجة الأداء في هذا المقياس وهو الأكثر ملاءمة لعملية القياس هذه مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة .

وعليه فقد تم اعتماد أسلوب الوسط الحسابي المرجح بالأوزان مكوناً إحصائياً أساسياً في المقياس لقياس درجة الأداء الصحفي في المواقع الصحفية ، ومن ثم فقد تم تطبيقه لتحليل بقية بيانات صحيفة تحليل المحتوى واستخراج درجة الأداء الصحفي لكل موقع من مواقع عينة الدراسة .

المقياس الفرعي لمستوى الأداء

قامت الباحثة بتصميم مقياس خماسي فرعي يمكن من خلاله الحكم على مستوى الأداء في الموقع وفقاً لدرجة الأداء المتحصلة من التحليل ، وذلك بتحديد أعلى درجة أداء يمكن أن يتحصل عليها الموقع في حال حقق جميع المعايير بنسبة 100% وتحديد درجة الوسط التي تفصل الأداء الجيد من الأداء الضعيف وذلك بقسمة أعلى درجة أداء على 2 ، ثم تقسيم المدى بين أعلى درجة أداء ودرجة الأداء في منطقة الوسط إلى أربع أرباع متساوية ، يمثل الربع الأول مدى الامتياز ، ويمثل الربع الثاني مدى الجيد جداً ، كما يمثل الربع الثالث مدى الجيد ويمثل الربع الرابع والأخير مدى الوسط ، أما ما دون منطقة الوسط فيعبر عن منطقة الأداء الضعيف ، ثم قامت الباحثة بمقارنة درجة الأداء الصحفي لكل موقع من مواقع عينة الدراسة بمقياس مستوى الأداء للحكم على مستوى جودة الأداء الصحفي للموقع .

مدى صلاحية المقياس

للحكم على مدى صلاحية هذا المقياس لقياس درجة جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية ومستواها ، طلبت الباحثة من بعض الخبراء في مجال الصحافة الإلكترونية تقييم المواقع عينة الدراسة حسب رؤاهم الشخصية بإعطاء كل موقع التقدير الذي يستحقه في نظر الخبير من ممتاز أو جيد جداً أو جيد أو وسط أو ضعيف .

¹. محكمومعادلة درجة الأداء هم . أ.د. زين العابدين عبد الرحيم البشير أستاذ بكلية العلوم جامعة النيلين ، د. نضال محمد المصطفى رئيس قسم الاكشوارى بكلية العلوم جامعة النيلين ، د. عادل موسى عيسى نائب عميد كلية العلوم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، د. أحمد محمد عبد الله حمدي استاذ مشارك بقسم الاحصاء كلية العلوم جامعة السودان ، د. عفراء هاشم عبد اللطيف رئيسة قسم الإحصاء التطبيقي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

6. التحليل الإحصائي للبيانات .

تمت مقارنة نتيجة المقياس في تقييم المواقع عينة الدراسة بنتيجة تقييم الخبراء لهذه المواقع ، وذلك باستخدام إختبار (ت) الإحصائي من حزمة تحليل البرامج الإجماعية (SPSS) .

المبحث الثاني

تحليل الإنتاج الفكري

تحديد المعايير

قامت الدراسة في هذا المبحث بتحديد المعايير وحصرها التي وردت في المصادر السابقة ، ، وقد نتج عن عملية التحليل هذه أربع قوائم للمعايير تم اختزالها في قائمة نهائية واحدة ، كانت القائمة الأولى نتيجة تحليل ما توفر من الإنتاج الفكري والدراسات السابقة في مجال معايير المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، وقد بلغ عددها خمسين دراسة علمية وقوائم معايير معتمدة من جهات رسمية وتم رصد هذه المعايير وفقاً لتكرار كل معيار كآتي:

الرقم	المعيار	التكرار
1	المسئولية الفكرية	33
2	الدقة	32
3	الحداثة	32
4	التصميم	32
5	جودة المحتوى	30
6	سرعة الوصول	22
7	سهولة الاستخدام	21
8	الربط	19
9	الموضوعية	18
10	التصفح	17
11	وضوح الهدف	16
12	التتظيم	15
13	التفاعلية	14
14	استخدام الوسائط المتعددة	14
15	الشمولية	13
16	البحث	10
17	الخدمات	10
18	الأمان	9

9	تحديد الجمهور	19
8	ملاءمة الموقع لفئة الجمهور	20
7	الاستشهاد	21
7	المصادقية	22
6	الوضوح	23
5	الخصوصية	24
5	التحديث المستمر	25
4	الأهمية الإستراتيجية للموقع	26
4	التفرد	27
4	الأهمية الإستراتيجية للموقع	28
3	تعدد اللغات والثقافات	29
3	خريطة الموقع	30
3	كم المعلومات وتنوعها	31
3	صحة المعلومات	32
3	سهولة القراءة	33
3	جودة النص	34
3	الفورية	35
3	الجاذبية	36

جدول رقم (1) قائمة معايير تقييم المواقع الإلكترونية في الإنتاج الفكري

بتحليل هذا الجدول يمكن تقسيم المعايير إلى أربع فئات

الفئة الأولى :وتضم مجموعة معايير تتمثل في " المسؤولية الفكرية ، الدقة ، الحداثة ، جودة

التصميم ، جودة المحتوى ، سرعة الوصول وسهولة الاستخدام "

الفئة الثانية : وتضم مجموعة معايير تتمثل في " الربط ، الموضوعية ، سهولة التصفح ،

وضوح الهدف ، التنظيم ، استخدام الوسائط المتعددة ، التفاعلية ، الشمولية ، البحث ، الخدمات

".

الفئة الثالثة " الأمان ، تحديد الجمهور ، ملائمة الموقع لفئة الجمهور ، الإسناد للمصادر ، المصادقية ، الوضوح ، الخصوصية ، التحديث المستمر ، التفرد ، الأهمية الإستراتيجية للموقع ، تعدد اللغات والثقافات " .

وعلى فقد خلصت عملية تحليل المحتوى تلك إلى قائمة معايير تقييم المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت وتعتبر المعايير في هذه القائمة معايير عامة يمكن تطبيقها على أي موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت لتقييمه وذلك بغض النظر عن طبيعة الموقع ومحتواه .

قائمة معايير رقم (1) معايير تقييم المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت

1. المسؤولية الفكرية .
2. الدقة
3. الحداثة
4. جودة التصميم :
5. جودة المحتوى
6. سرعة الوصول .
7. سهولة الاستخدام .
8. الربط .
9. الموضوعية .
10. التصفح .
11. وضوح الهدف .
12. التنظيم
13. استخدام الوسائط المتعددة :
14. التفاعلية .
15. الشمولية
16. البحث .
17. الخدمات .
18. الأمان
19. تحديد الجمهور .
20. ملائمة الموقع لفئة الجمهور .
21. المصادقية .
22. الاستشهاد .

23. الوضوح .
24. التحديث المستمر .
25. الخصوصية .
26. التفرد .
27. الأهمية الاستراتيجية للموقع
28. تعدد اللغات

أما القائمة الثانية فقد نتجت عن تحليل ما توفر من الإنتاج الفكري في مجال التحرير الصحفي ، ونظراً لشح المصادر التي تطرقت لمعايير الأداء الصحفي ، وهي ثلاثة مصادر فقط فقد إعتمدت الدارسة في إستنباط هذه المعايير على الإنتاج الفكري في أسس وقواعد التحرير الصحفي ، وقد نتج عن هذا التحليل القائمة الثانية ، والتي تحوي معايير الأداء التحريري في الصحف وهي كالآتي :

قائمة معايير رقم (2) معايير تقويم جودة الأداء التحريري

1. مدى العمق والشمول في التغطية الصحفية والمتابعة الإخبارية .
2. مدى تمثيل مواد الرأي لكل الإتجاهات .
3. تفاعل الجمهور .
4. الصور الموضوعية المعبرة .
5. مدى تعبیر العناوين عن الموضوعات بشكل جذاب .
6. مدى وجود الاخطاء اللغوية والطباعية .
7. التنوع في الموضوعات والمصادر .
8. المصادقية .
9. مدى السبق الصحفي والانفراد الخبري .
10. الانفراد بصور اخبارية .
11. توظيف الرسوم الساخرة .
12. توظيف الرسوم التوضيحية والتعبيرية .
13. الجودة المعلوماتية .
14. الاسناد الدقيق للمصادر .
15. التنوع في الأشكال الصحفية .
16. تعدد القيم الاخبارية (أهمية الموضوعات) .
17. التنوع بالقوالب الفنية لكتابة الخبر .

18. الموضوعية .
 19. الفصل بين الآراء والأخبار .
 20. مدى اعتماد الصحيفة على التغطية الذاتية .
- ونتجت القائمة الثالثة عن تحليل ما توفر من إنتاج فكري في مجال أسس وقواعد الإخراج الصحفي وقد جاءت كالاتي :
- قائمة معايير رقم (3) معايير تقويم الأداء الإخراجي :
1. وحدة التصميم ومدى استمراريته من عدد لآخر .
 2. التنوع في إخراج الصفحات في إطار الوحدة التصميمية .
 3. مدى حداثة وتميز ترويسة الجريدة وشعارها ، وكذلك ترويسة كل صفحة .
 4. البياض بين السطور وكذلك بين الموضوعات داخل الصفحات المختلفة .
 5. توظيف العناوين .
 6. توظيف الصور الفوتوغرافية .
 7. توظيف الرسوم التوضيحية والتعبيرية .
 8. أشكال الحروف وتميزها .
 9. توظيف اللون .
 10. توظيف الأرضيات .
 11. جودة الإخراج .
 12. يسر القراءة .

وكانت القائمة الرابعة نتيجة تحليل ما توفر من الإنتاج الفكري الذي حاول تحديد معايير للصحافة الإلكترونية وهي خمس محاولات بالإضافة إلى ما توفر من كتابات حول قواعد وأسس النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت ، وقد جاءت كالاتي :

قائمة معايير رقم (4) معايير تقويم جودة الصحافة الإلكترونية

1. الكتابة الموثقة والتحليل .
2. أسلوب الكتابة غير السردى .
3. الصور الصحفية والجرافيك .
4. توفر الوصلات إلى مصادر المادة الصحفية .
5. توفر المواد المرجعية .
6. الأرشفة الذي يمكن البحث في معلوماته .
7. تفعيل طبقات المحتوى .
8. توفير أدوات الملاحة سهلة الاستخدام .

9. التزاوج بين الوسائط المتعددة .
10. نقاش القراء على الخط .
11. وسائل التراسل الإلكتروني .
12. وسائل تلبية الحاجات الفردية للقراء .
13. المؤتمرات وساحات الحوار .
14. استخدام القوالب الصحفية .
15. إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات .
16. الاحتراف .
17. الأمان والخصوصية .
18. جودة اللغة من حيث القواعد النحوية والإملائية وملاءمتها للجمهور .
19. وجود وصف مختصر لمحتوى الموقع وأهدافه والجهة التي تطلقه .
20. ملائمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة .
21. صحة المعلومات في الموقع .
22. جودة الصور والمقاطع المرئية والصوت .
23. حسن توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بشكل جذاب يتناسب مع الجمهور المستهدف .
24. توفر أساليب التفاعل والتواصل .
25. تفاعل الموقع والإجابة الفورية عن بعض الأسئلة .
26. ملائمة الخدمات المقدمة لحاجة زوار الموقع .
27. استيفاء محتوى الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع وعنوانه .
28. درجة تحديث المعلومات .
29. مدى التشعب في خيارات المحتوى .
30. درجة سهولة إضافة المعلومات .
31. مدى تسهيل الاتصال الشخصي .
32. فورية المعلومات .
33. التفاعلية ومستوياتها .
34. تنوع المعلومات من خلال الوصلات المستخدمة والأرشيف الإلكتروني .
35. سهولة الوصول .
36. سهولة الاستخدام .
37. سرعة التحميل .

38. تحديد أهداف الموقع .

39. تحديد الجمهور المستهدف .

40. تحديد البنية الهيكلية للموقع .

أما القائمة الخامسة فقد نتجت عن دمج القوائم الأربع السابقة مع توحيد المعايير المتشابه واستبعاد المعايير التي لا تتناسب ودور الصحافة لنخلص إلى قائمة نهائية حول معايير تقويم جودة الصحافة الإلكترونية ، هي نتيجة تحليل المحتوى الفكري في مجالات تقويم المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، وتقييم الأداء التحريري الصحفي ، وتقييم الأداء الإخراجي الصحفي و ما توفر من الإنتاج الفكري في مجال معايير تقويم الصحافة الإلكترونية وجاءت هذه القائمة كالآتي :

قائمة معايير رقم (5) معايير تقويم جودة الصحافة الإلكترونية :

1. معايير جودة المحتوى :

- التحليل .
- أسلوب الكتابة غير السردي (لغة النص الفائق) .
- استخدام القوالب الصحفية .
- إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات .
- الاحتراف .
- جودة اللغة من حيث القواعد النحوية والإملائية وملاءمتها للجمهور .
- صحة المعلومات في الموقع .
- مدى التشعب في خيارات المحتوى .
- درجة فورية المعلومات .
- درجة تنوع المعلومات من خلال الوصلات المستخدمة والأرشفة الإلكتروني .
- المسؤولية الفكرية .
- الدقة
- الحداثة
- الموضوعية .
- البحث
- ملائمة الموقع لفئة الجمهور .
- المصداقية .
- الوضوح .
- التحديث المستمر .

- مدى العمق والشمول في التغطية الصحفية والمتابعة الإخبارية .
 - مدى تعبير العناوين عن الموضوعات بشكل جذاب .
 - مدى السبق الصحفي والانفراد الخباري .
 - الانفراد بصور اخبارية .
 - الاسناد الدقيق للمصادر .
 - التنوع في الأشكال الصحفية .
 - تعدد القيم الاخبارية (الأهمية)
 - مدى اعتماد الصحيفة على التغطية الذاتية .
 - توفر الوصلات إلى مصادر المادة الصحفية الأصلية.
 - الأرشيف الذي يمكن البحث في معلوماته .
2. تعرف المتصفحات على الموقع .
3. درجة التفاعلية ومستوياتها :
- نقاش القراء على الخط ، و المؤتمرات وساحات الحوار .
 - توفر أساليب التفاعل والتواصل .
 - مدى تسهيل الاتصال الشخصي .
4. حسن توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بشكل جذاب يتناسب مع الجمهور المستهدف .
- جودة الصور والمقاطع المرئية والصوت .
 - توظيف الصور الفوتوغرافية .
 - توظيف الرسوم التوضيحية والتعبيرية .
 - توظيف الرسوم الساخرة .
 - الصور الموضوعية المعبرة .
 - توظيف الصوت .
 - توظيف الفيديو
5. التصميم :
- وحدة التصميم ومدى استمراريته من عدد لآخر .
 - التنوع في إخراج الصفحات في إطار الوحدة التصميمية .
 - مدى حداثة وتميز ترويسة الجريدة وشعارها ، وكذلك ترويسة كل صفحة .
 - توظيف اللون .

- توظيف العناوين .
- جودة الاخراج .
- يسر القراءة :
- البياض بين السطور وكذلك بين الموضوعات داخل الصفحات المختلفة .
- أشكال الحروف وتميزها .
- توظيف الأرضيات .
- 6. التنظيم .
- وجود خريطة الموقع .
- الربط
- 7. وجود وصف مختصر لمحتوى الموقع وأهدافه والجهة التي تطلقه .
- 8. ملائمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة .
- 9. ملائمة الخدمات المقدمة لحاجة زوار الموقع .
- 10. استيفاء محتوى الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع وعنوانه .
- 11. سهولة الوصول .
- 12. سهولة الاستخدام .
- 13. تحديد الجمهور المستهدف .
- 14. الأمان و الخصوصية .

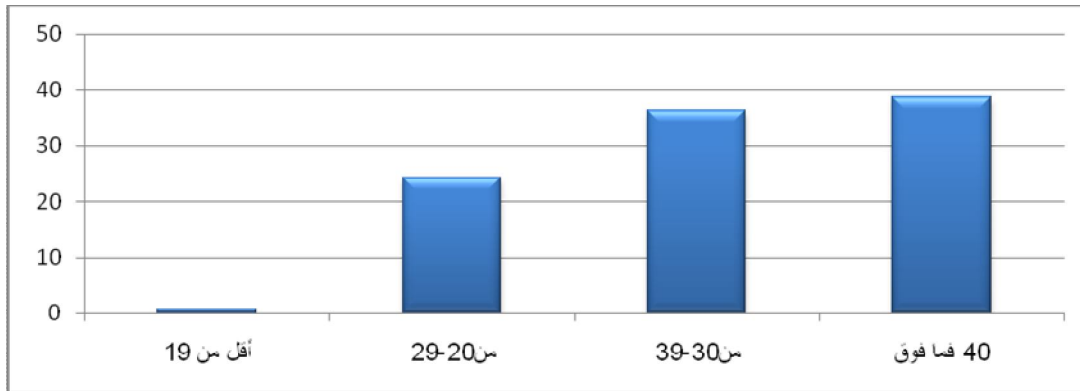
المبحث الثالث

تحليل صحيفة الإستبيان

أولاً : البيانات الشخصية

أ/ الفئة العمرية

أقل من 19		من 19-29		من 30-39		غير مهم 40 فما فوق	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
0.8	6	24.2	178	36.3	267	38.7	285

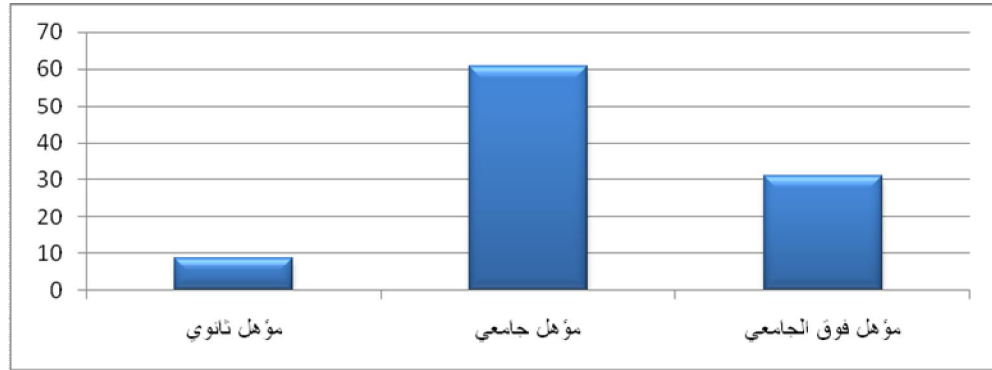


جدول ورسم بياني رقم (2)

يتضح من الجدول أعلاه إن 0.8 % من المبحوثين ضمن الفئة العمرية أقل من 19 سنة و 24.2 % تقع أعمارهم بين 19-29 سنة و 36.3 % أعمارهم بين 30-39 سنة و أما الذين تتجاوز أعمارهم الأربعين فيمثلون 38.7 % من المبحوثين ، مما يؤكد إن هؤلاء المبحوثين على درجة كافية من النضج تجعل آراءهم محل اهتمام.

ب/ المؤهل العلمي

مؤهل ثانوي		مؤهل جامعي		مؤهل فوق الجامعي	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
8.7	64	60.5	445	30.8	227

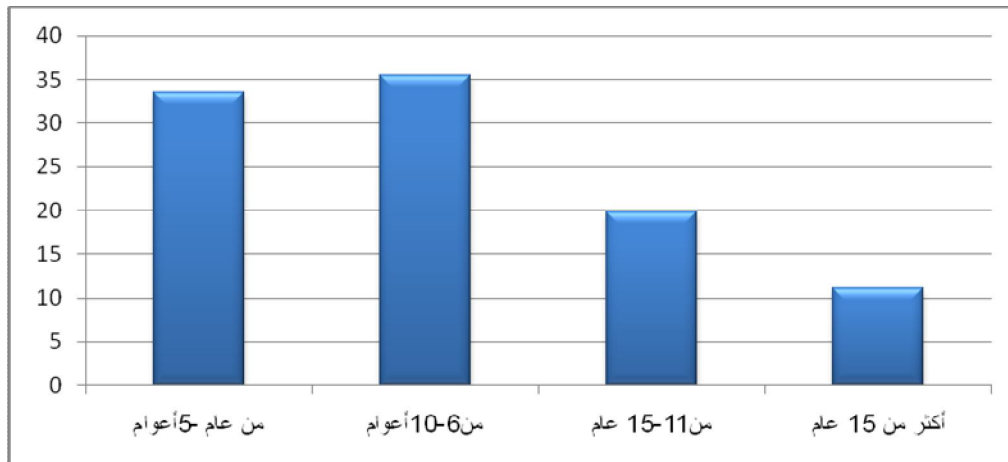


جدول ورسم بياني رقم (3)

يبين الجدول السابق إن 8.7% من المبحوثين يحملون مهل ثانوي و 60.5% منهم يحملون مؤهل جامعي أما من كان تأهيلهم فوق الجامعي فقد بلغت نسبتهم 30.8% ، وهذا يعني إنهم على درجة من التأهيل العلمي تجعل آراءهم محل اعتبار .

ج/ منذ متى تستخدم الإنترنت

أكثر من 15 عام		من 11-15 عام		من 6-10 أعوام		من عام 5- أعوام	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
11.1	82	19.8	146	35.5	261	33.6	247



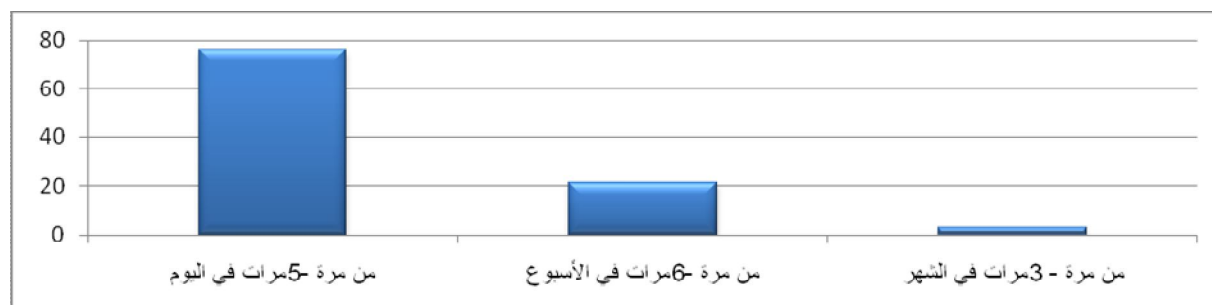
جدول ورسم بياني رقم (4)

يستخدم 33.6% من المبحوثين الإنترنت من عام وحتى 5 أعوام ، و 35.5% منهم يستخدمونه من 6 وحتى 10 أعوام ، و 19.8% يستخدمونه من 11 وحتى 15 عام ، أما الذين يستخدمونه أكثر من 15 عام فقد بلغت نسبتهم 11.1% ، ويبين إن حوالي ثلثي العينة المبحوثة

تستخدم الإنترنت لأكثر من 5 أعوام وتصل حتى 15 عام وهي فترة زمنية كافية لجعلهم يكونون آراء مقدره حول استخدامهم للإنترنت .

د/ عدد مرات استخدام الإنترنت

من مرة واحدة - 3مرات في الشهر		من مرة واحدة - 6مرات في الأسبوع		من مرة واحدة - 5مرات في اليوم	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
21	2.9	156	21.2	559	76.0

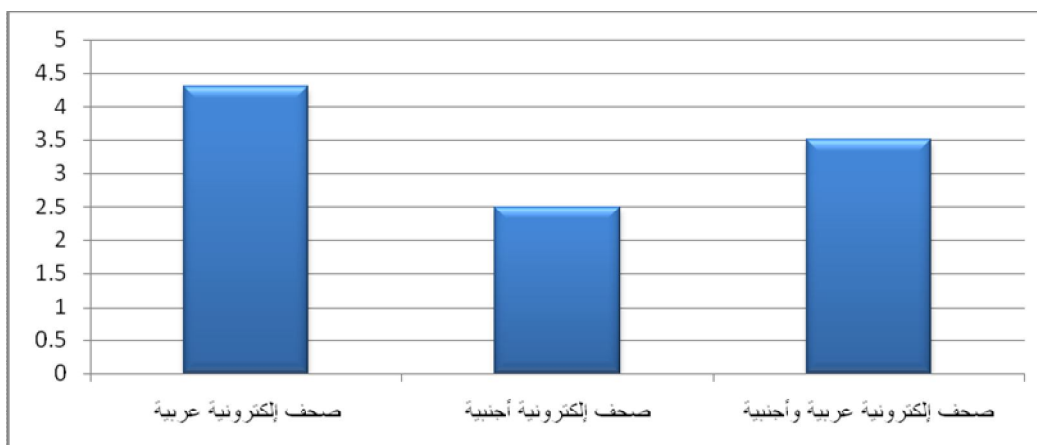


جدول ورسم بياني رقم (5)

وكذلك يبين الجدول أعلاه 76.0 % من المبحوثين يتصلون يومياً بالإنترنت من مرة واحدة وحتى خمسة مرات في اليوم مما يؤكد إنهم يداومون باستمرار على الاتصال بالإنترنت ، وهذا أيضاً يجعلهم قادرين على تكوين آراء سليمة تجاه استخدامهم له .

ج/ تفضيل قراءة نوع الصحف الإلكترونية

صحف إلكترونية عربية		صحف إلكترونية أجنبية		صحف إلكترونية عربية وأجنبية	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
532	72.3	6	0.8	198	26.9



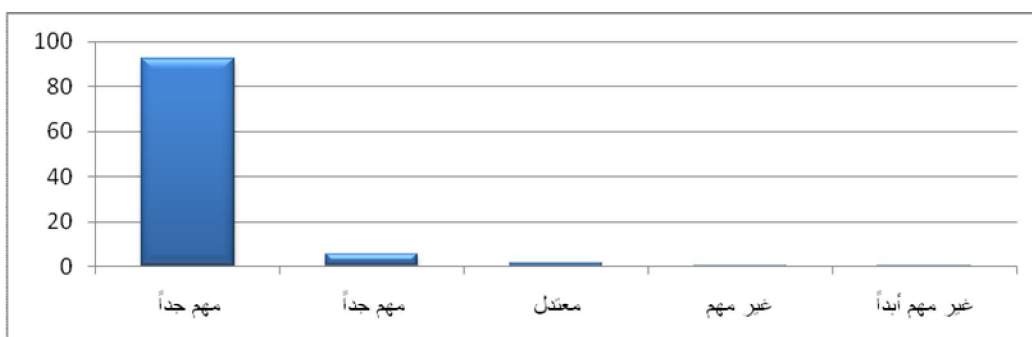
جدول ورسم بياني رقم (6)

يوضح الجدول أعلاه إن 72.3% من المبحوثين يفضلون قراءة الصحف العربية

ثانياً : البيانات الأساسية

1/ أهمية صحة المعلومات في الموقع

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.9	0.3	2	0.3	2	1.2	9	5.4	40	92.8	683

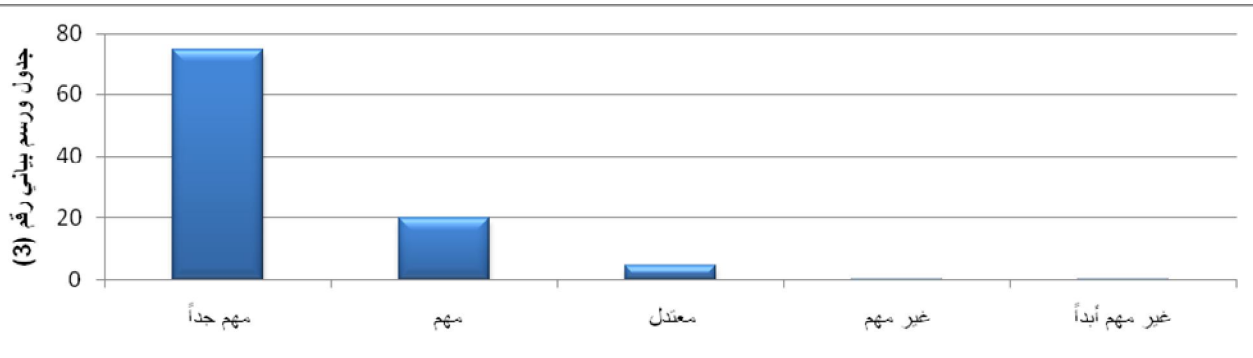


جدول وشكل بياني رقم (7)

يتضح من الجدول السابق إن 92.8% من المبحوثين يرون إن صحة المعلومات **في** الموقع هامة جداً مما يحتم ضرورة إعتماها كمؤشر هام من مؤشرات معيار الدقة .

2/ أهمية الدقة وسلامة اللغة

المنو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم جداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
5	4.7	0.5	4	0.3	2	4.6	34	19.8	14 6	74.7	55 0

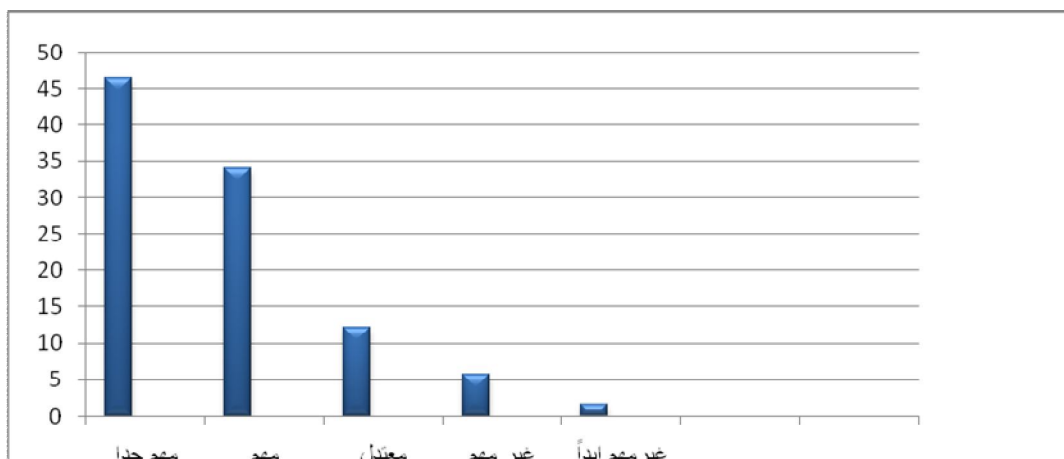


جدول ورسم بياني رقم (8)

يرى 74.7 % من المبحوثين إن الدقة وسلامة اللغة مهم جداً **في** تقييم المادة الصحفية **في** الإنترنت ، مما يجعل سلامة اللغة أحد المؤشرات الهامة **في** معيار الدقة .

3/ أهمية توفر وصلات إلى مصادر المادة الصحفية

المنو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
5	4.2	1.5	11	5.7	42	12.2	90	34.1	25 1	46.5	32 4

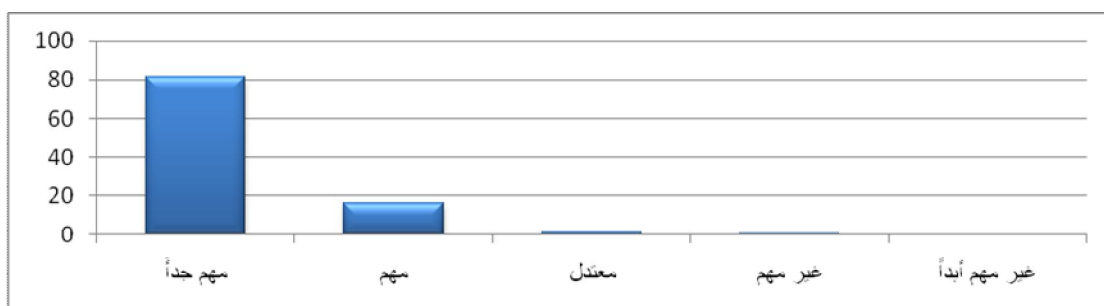


جدول ورسم بياني رقم (9)

يوضح هذا الجدول إن 46.5% من المبحوثين يرون إن توفر الوصلات إلى مصادر المادة الصحفية مهم جداً ، بينما يرى 34.1 منهم إنه مهم ، ويعني ذلك ضرورة إعتماده كأحد مؤشرات معيار الدقة .

4/ أهمية حداثة المعلومات في موقع الصحيفة وفوريته

المتوسط الحسابي	العدد	النسبة المئوية	مهم جداً		مهم		معتدل		غير مهم		غير مهم أبداً	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
4.8	600	81.5	120	16.3	10	1.4	5	0.7	1	0.1	5	0.7

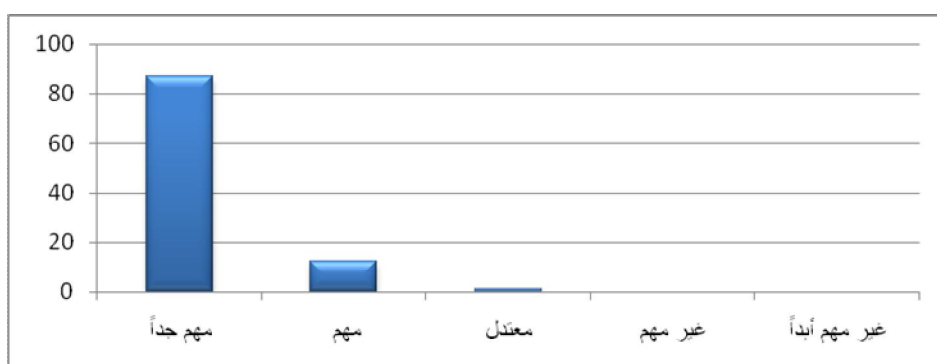


جدول وشكل بياني رقم (10)

يبين الجدول إن 81.5 % من المبحوثين يرون إن فورية وحداثة المعلومات **في** الموقع هامة جداً ، مما يجعلها من المعايير الهامة **في** تقييم المادة الصحفية الإلكترونية

5/ التحديث المستمر للمعلومات

المنو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
5	4.9	0.0	0	0.0	0	1.0	7	12.1	89	86.9	640

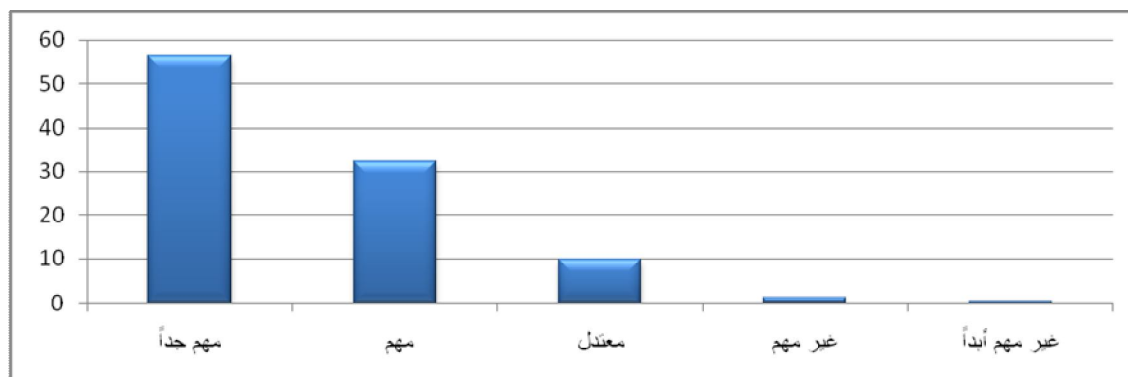


جدول ورسم بياني رقم (11)

تتفق نتيجة هذا الجدول مع سابقه إذ تبين إن 86.9 % من المبحوثين يرون إن التحديث المستمر للمعلومات بالموقع هام جداً مما يجعلها مؤشراً هاماً من مؤشرات معار الفورية والحداثة

6/ أهمية تنوع المعلومات في الموقع

المنو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
5	4.4	0.4	3	1.2	9	9.9	73	32.2	237	56.3	414

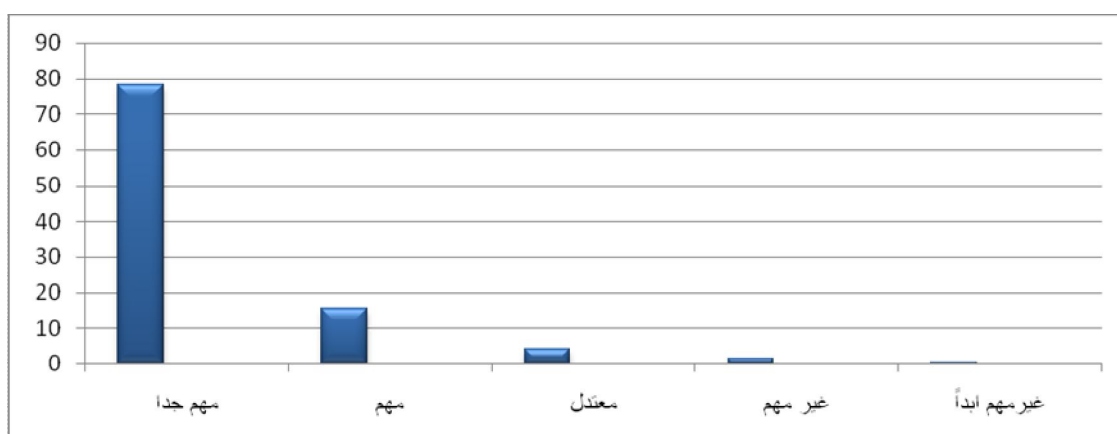


جدول ورسم بياني رقم (12)

يرى 56.3 % من المبحوثين إن تنوع المعلومات **في** الموقع مهم جداً ، ويرى 32.2 % منهم إن هذا التنوع مهم ، مما يؤكد إن تنوع المعلومات **في** الموقع أحد المعايير الهامة **في** تقييم جودة الموقع .

7/ أهمية الحياد والموضوعية

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.6	0.4	3	1.6	12	4.2	31	15.6	115	78.1	575

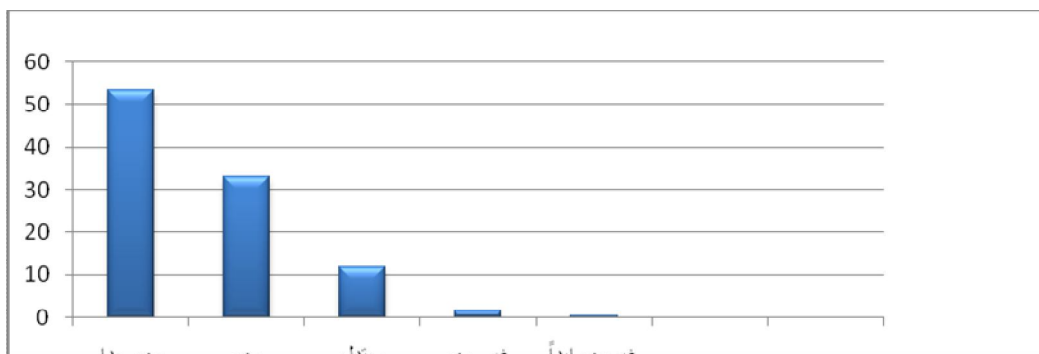


جدول ورسم بياني رقم (13)

ويؤكد 78.1% من المبحوثين إن معيار الحياد والموضوعية معيار هام جداً من معايير التقييم ، كما يرى 15.6% منهم إنه معيار هام ، مما يضعه ضمن قائمة معايير تقييم المواقع الصحفية على الأنترنت .

8/ أهمية العمق والشمول

المنا ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
5	4.3	0.4	3	1.5	11	11.9	88	32.9	24 2	53.3	39 2

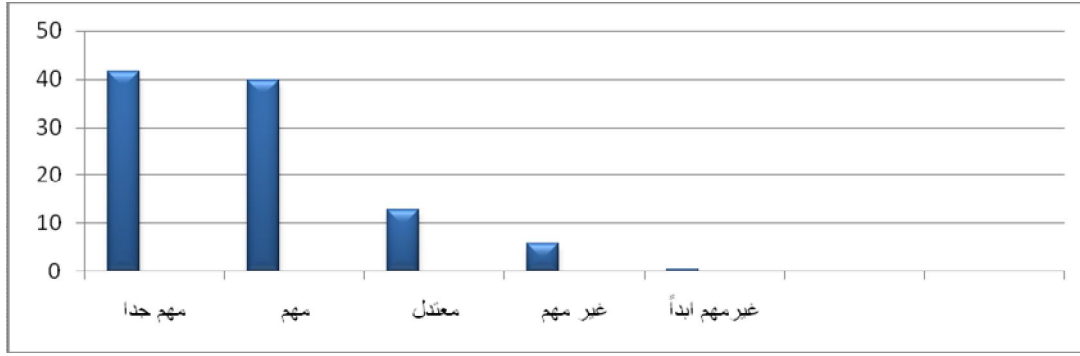


جدول ورسم بياني رقم (14)

ونجد إن 53.3% من المبحوثين يرون إن العمق والشمول **في** التغطية الصحفية **في** الصحافة الإلكترونية هامة جداً ، بينما يرى 32.9% منهم إنه هام ، وهذا إن دل إلا أن يدل على ضرورة وضعه كأحد المعايير الهامة **في** تقييم المواقع الصحفية

9/ أهمية وجود روابط للموضوعات المهمة ذات الصلة

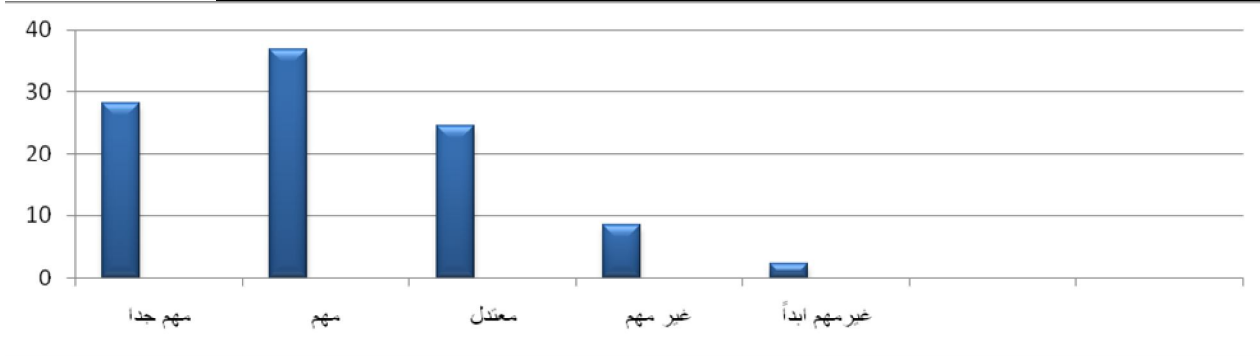
المنا ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
5	4.2	0.5	4	5.6	41	12.6	93	39.8	29 3	41.4	30 5



جدول ورسم بياني رقم (15)

يتبين من الجدول السابق إن 41.4% من المبحوثين يرون إن وجود روابط للموضوعات المهمة ذات الصلة مهمة جداً ، ويرى 39.8% منهم إنه مهم ، مما يجعله أيضاً أحد معايير التقييم .
10/ أهمية إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات

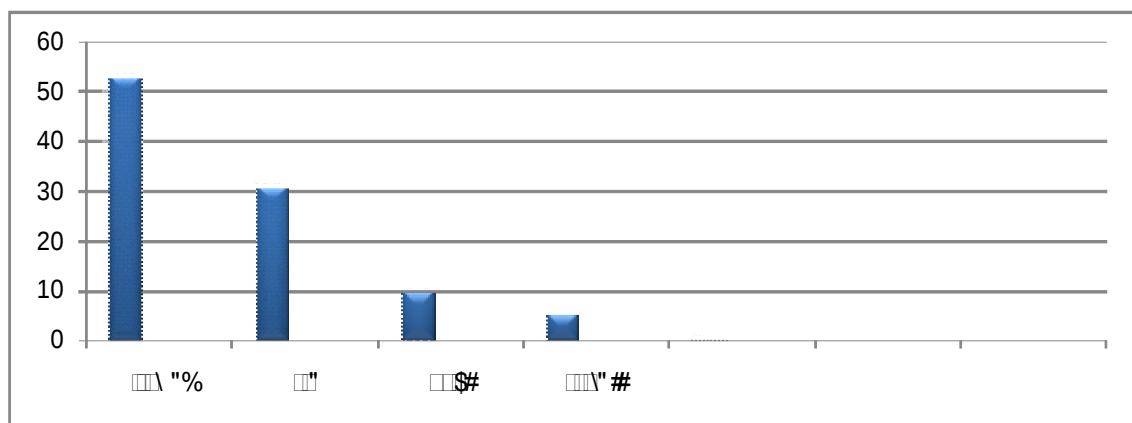
المنو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
4	3.8	2.3	17	8.4	62	24.5	180	36.7	270	28.1	207



جدول ورسم بياني رقم (16)

يبين هذا الجدول إن 28.1% من المبحوثين يجدون إن إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات هام جداً ، كما يرى 36.7% منهم إنه هام ، مما يجعله على درجة من الأهمية تسمح بإدراجه كأحد معايير تقييم المادة الصحفية في الإنترنت .
11/ أهمية إفراد الموقع بأخبار هامة

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.3	0.7	5	5.7	42	9.9	73	30.6	225	53.1	391

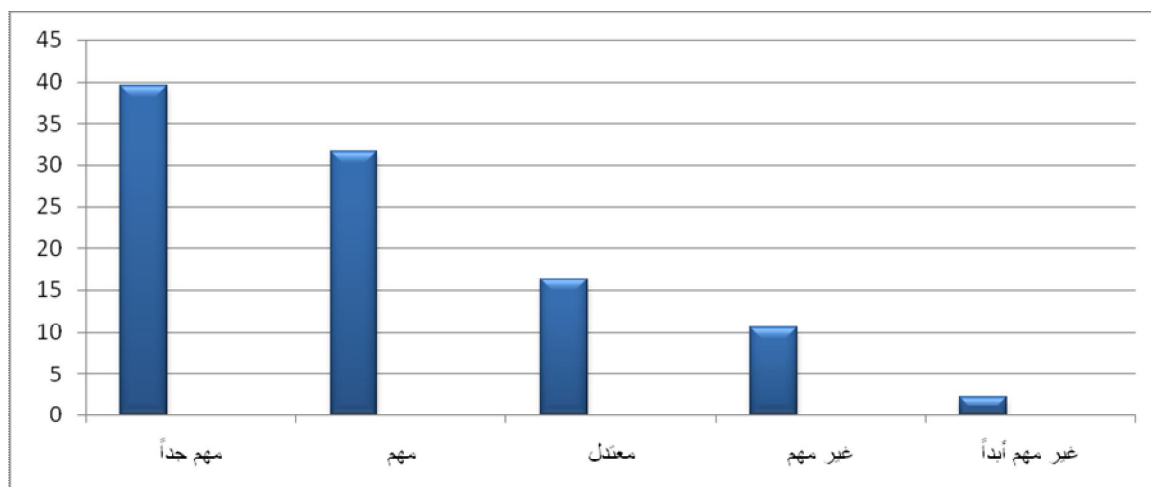


جدول ورسم بياني رقم (17)

وحظي معيار أفراد الموقع بأخبار هامة بموقع متقدم في قائمة معايير تقييم المادة الصحفية على الإنترنت ، إذ يرى 53.1% من المبحوثين إنه معيار هام جداً فيما يرى 30.6 % منهم إنه هام .

12/ أهمية أفراد الموقع بصورة هامة

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	3.9	2.2	16	10.5	74	16.3	120	31.6	233	39.6	292

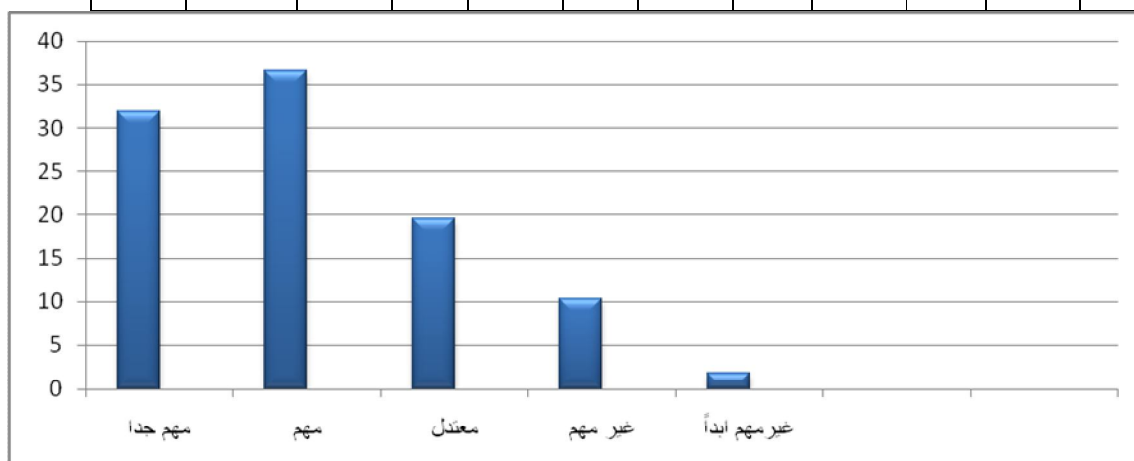


جدول ورسم بياني رقم (18)

يرى 39.6% من المبحوثين إن أفراد الموقع بصورة هامة معيار مهم جداً ، كما يرى 31.6% منهم إنه معيار مهم .

13/ أهمية وجود نسبة عالية من الموضوعات الذاتية المنتجة بواسطة صحفيو الموقع

المنو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
4	3.9	1.8	13	10.3	76	19.6	14 4	36.5	26 9	31.8	23 4

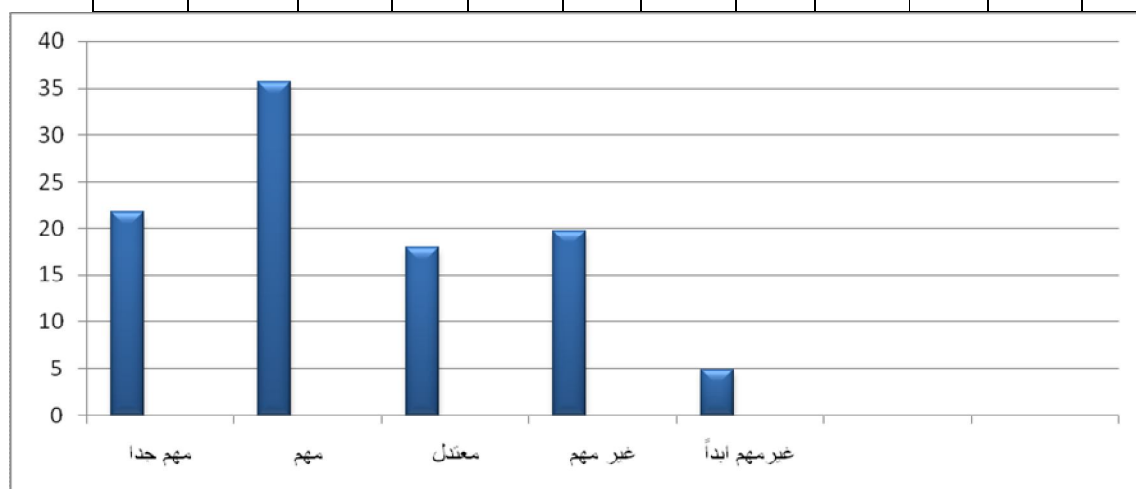


جدول ورسم بياني رقم (19)

كما حظي كذلك معيار وجود نسبة عالية من الموضوعات الذاتية المنتجة بواسطة صحفيو الموقع **في** قائمة معايير تقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية **في** الإنترنت ، لحصولها على نسبة 31.8% بخيار هام جداً و 36.5% هام.

14/ أهمية تقسيم الموضوعات الطويلة إلى أجزاء وربطها بوصلات

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
4	3.5	4.9	36	19.7	14	17.9	13	35.7	26	21.7	16
					5		2		3		0

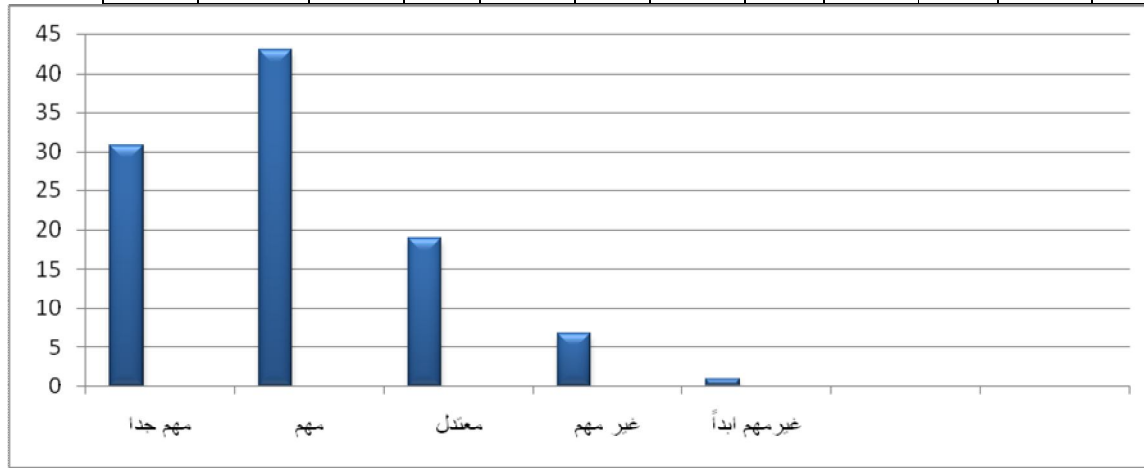


جدول ورسم بياني رقم (20)

يمكن كذلك وضع معيار تقسيم الموضوعات الطويلة إلى أجزاء وربطها بوصلات ضمن قائمة معايير تقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية ، لحصولها على نسبة 35.7% **في** خيار مهم و 21.7% مهم جداً .

15/ أهمية تعدد خيارات المحتوى

المنا ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
4	3.9	0.9	7	6.7	49	18.9	13 9	42.8	31 5	30.7	22 6

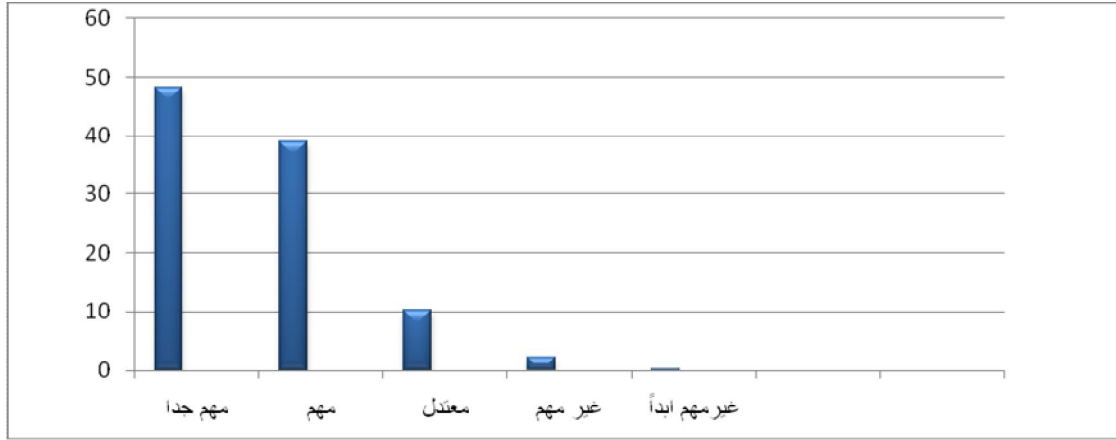


جدول ورسم بياني رقم (21)

ويبين الجدول أعلاه إن 30.7% من المبحوثين يرون إن تعدد خيارات المحتوى مهم جداً ، ويرى 42.8% منهم إنه مهم جداً ، مما يجعله كذلك أحد معايير القائمة .

16/ أهمية مدى أهمية المعلومات المنشورة في الموقع

المنا ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د	النسبة المئو ية	العد د
5	4.3	0.3	2	2.2	16	10.2	75	39.1	28 8	48.2	35 5

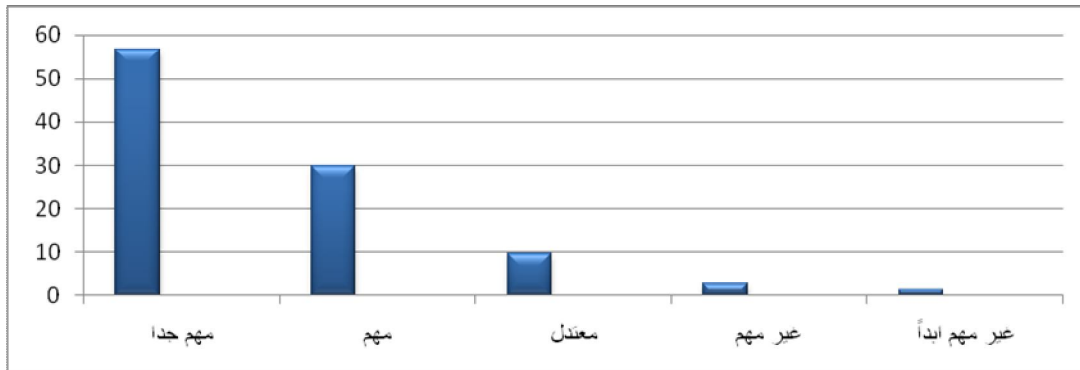


جدول ورسم بياني رقم (22)

من المعايير كذلك مدى أهمية الموضوعات المنشورة في الموقع ، فقد حظي هذا المعيار بنسبة 48.2% مهم جداً ، و 39.1% مهم .

17/ أهمية تحليل الأحداث الهامة وتفسيرها

المنو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د
5	4.4	1.2	9	2.6	19	9.6	71	29.8	21 9	56.8	41 8

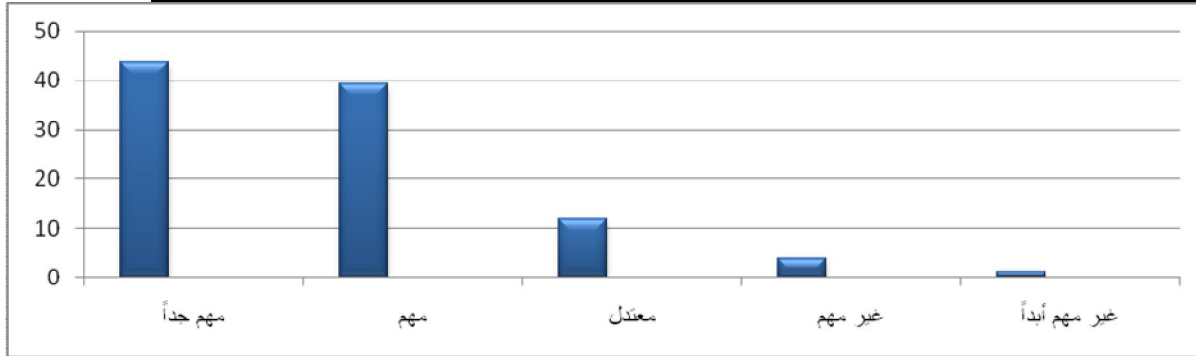


جدول ورسم بياني رقم (23)

وعن تحليل الأحداث الهامة وتفسيرها يرى 56.8% من المبحوثين إنه معيار مهم جداً ، ويرى 29.8 % منهم إنه مهم ، مما يجعله كذلك ضمن معايير القائمة .

18/ أهمية التنوع في الأشكال الصحفية من خبر لحوار لتحقيق

المنوا ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبدأ		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.2	1.1	8	3.9	29	11.9	88	39.4	29	43.6	32

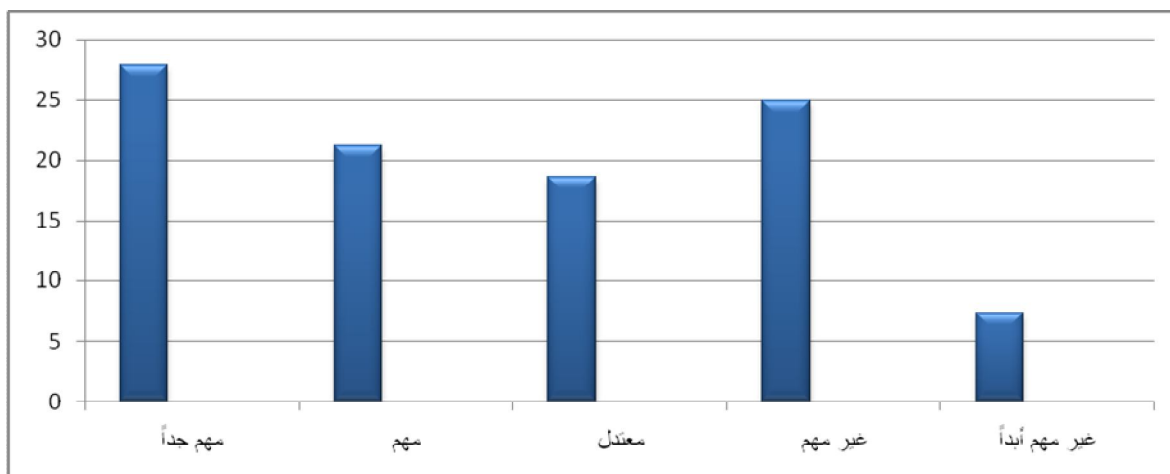


جدول ورسم بياني رقم (24)

من المعايير المهمة كذلك التنوع في الأشكال الصحفية من خبر لحوار لتحقيق ، وذلك لحصوله على نسبة 43.6% مهم جداً و 39.4% مهم .

19/ أهمية تعدد اللغات في الموقع

المنوا ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	3.4	7.3	54	24.9	183	18.6	137	21.2	156	27.9	206

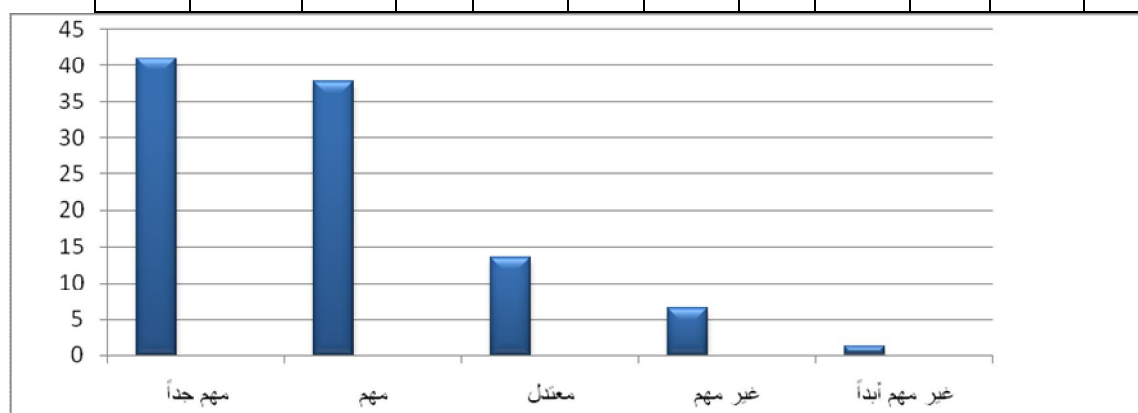


جدول ورسم بياني رقم (25)

أما معيار تعدد اللغات **في** الموقع فقد حصل على نسبة 27.9% مهم جداً و 21.2% مهم ، وهذا أيضاً يجعله ضمن معايير القائمة .

20/ أهمية وحدة التصميم واستمراريتها من عدد لآخر

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.1	1.2	9	6.5	48	13.5	99	37.8	273	40.9	301

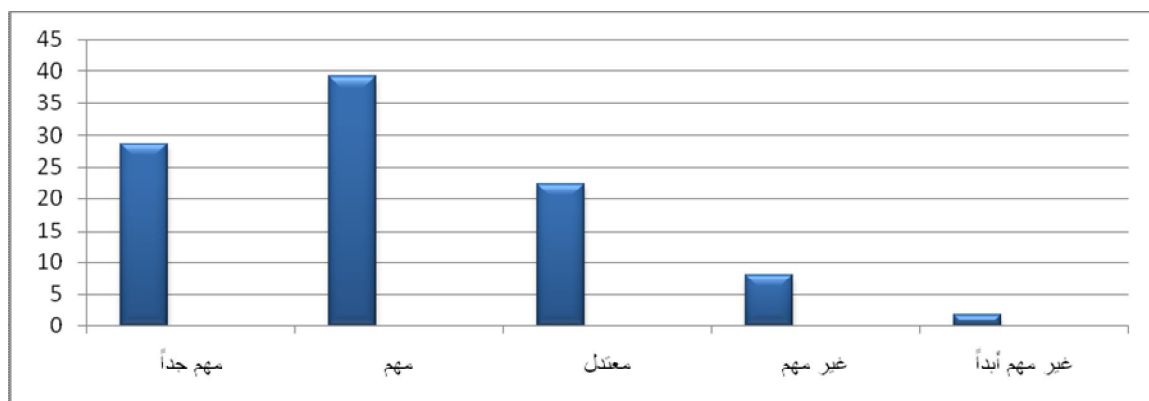


جدول ورسم بياني رقم (26)

ومن المعايير المهمة كذلك وحدة التصميم واستمراريتها من عدد لآخر . إذ تحصل على نسبة 40.9% مهم جداً و 37.8 مهم كما هو مبين في الجدول أعلاه .

21/ أهمية التنوع في تصميم الصفحات في إطار الوحدة التصميمية

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
4	3.8	1.8	13	8.0	59	22.3	164	39.2	289	28.5	210

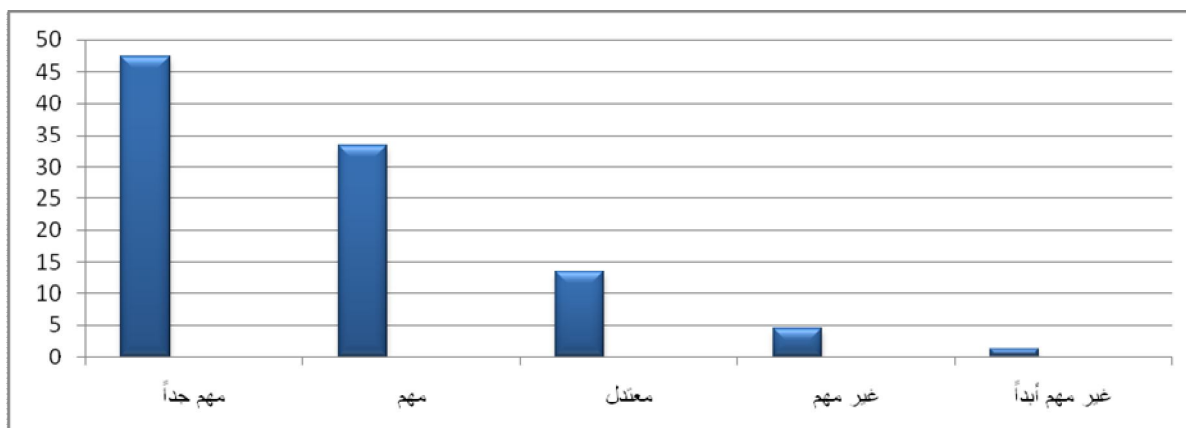


جدول ورسم بياني رقم (27)

أما معيار التنوع في إطار الوحدة التصميمية فقد حصل على نسبة 28.5% مهم جداً و 39.2% مهم ، لذلك يمكن إعتباره أحد معايير القائمة .

22/ أهمية توظيف اللون التوظيف الامثل

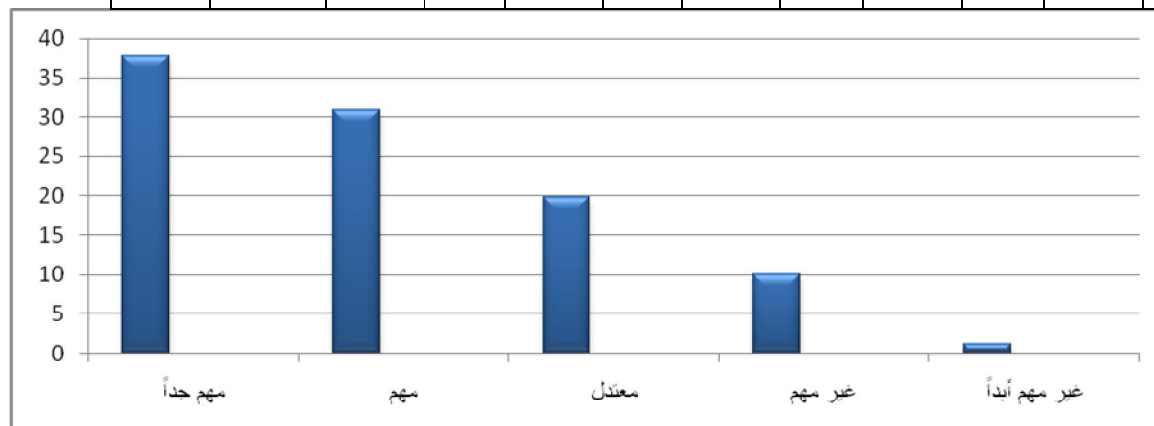
المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.2	1.2	9	4.5	33	13.3	98	33.4	246	47.4	349



جدول ورسم بياني رقم (28)

أما توظيف اللون التوظيف الأمثل فقد تحصل على نسبة 47.4% مهم جداً و 33.4% مهم مما يدخله أيضاً في قائمة المعايير .
23/ أهمية ان تكون العناوين جذابة

المنازل	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	3.9	1.2	9	10.0	74	19.8	146	30.9	228	37.8	278

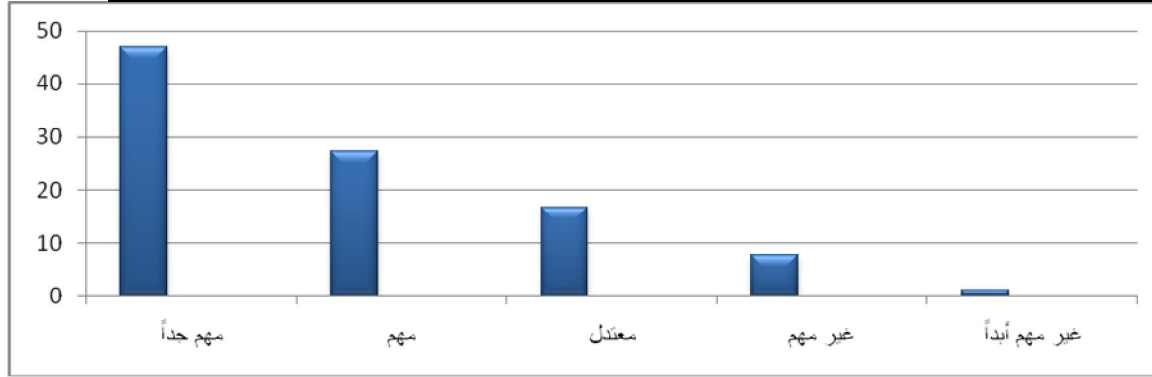


جدول ورسم بياني رقم (29)

أما جاذبية العناوين فقد حصلت على نسبة 37.8% مهم جداً و 30.9% مهم ، وبذلك يكون أحد من معايير القائمة .

24/ أهمية حادثة و تميز ترويسة الجريدة و شعارها

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.1	1.1	8	7.7	57	16.7	123	27.4	202	46.9	345

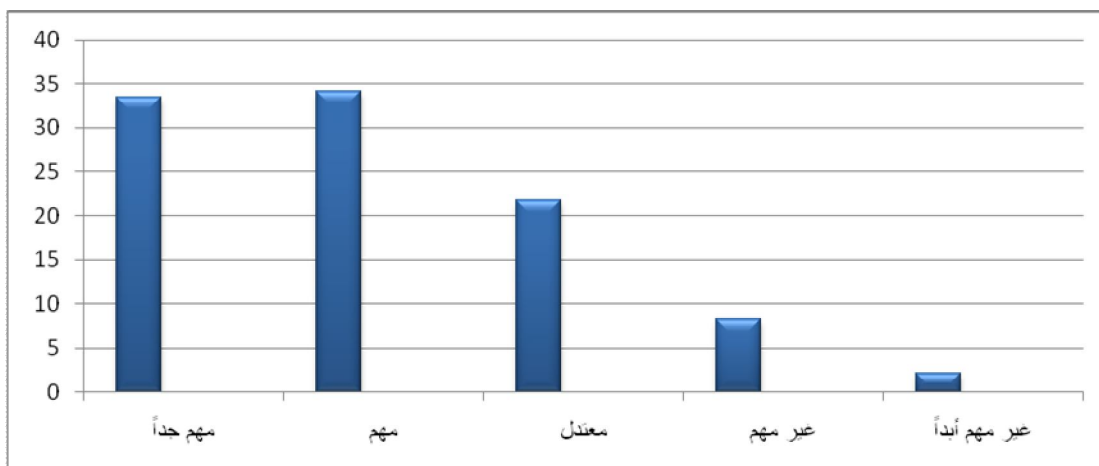


جدول ورسم بياني رقم (30)

ويتضح من الجدول السابق إن حادثة و تميز ترويسة الجريد وشعارها من المعايير الهامة لحصولها على نسبة 46.9% مهم جداً و 27.4% مهم .

25/ أهمية تميز الحروف

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
4	3.9	2.2	16	8.3	61	21.7	160	34.2	252	33.4	246

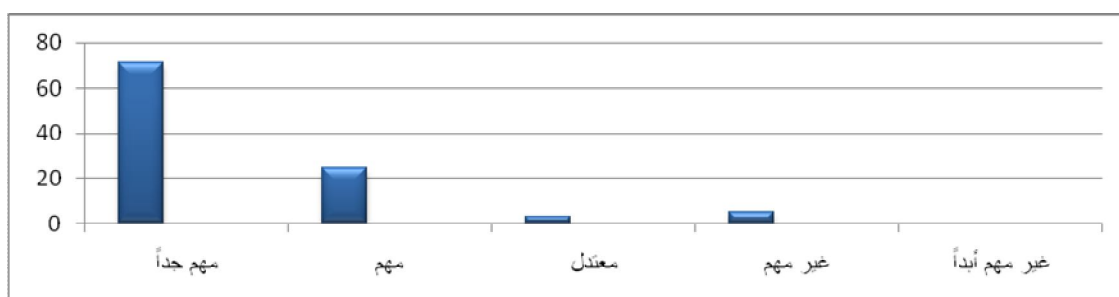


جدول ورسم بياني رقم (31)

أما تميز الحروف فقد تحصل على نسبة 33.4% مهم جداً و 34.2% مهم ، ليكون أيضاً من المؤشرات الهامة لمعيار التميز .

26/ أهمية وضوح العناوين ومدى تعبيرها

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.7	0.0	0	0.7	5	3.1	23	24.9	183	71.2	524

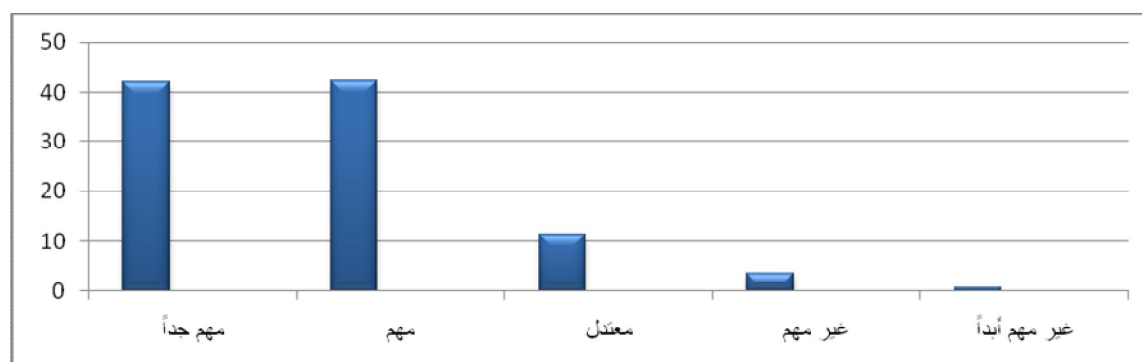


جدول ورسم بياني رقم (32)

يبين الجدول أعلاه إن معيار وضوح العناوين وكونها معبرة من المعايير المهمة ، إذ يرى 71.2% من المبحوثين إنه مهم جداً بالإضافة إلى 24.9% يورن إنه مهم .

27/ أهمية ان يكون الفراغ بين السطور مناسباً

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
4	4.1	0.7	5	3.5	26	11.3	83	42.2	311	42.1	310

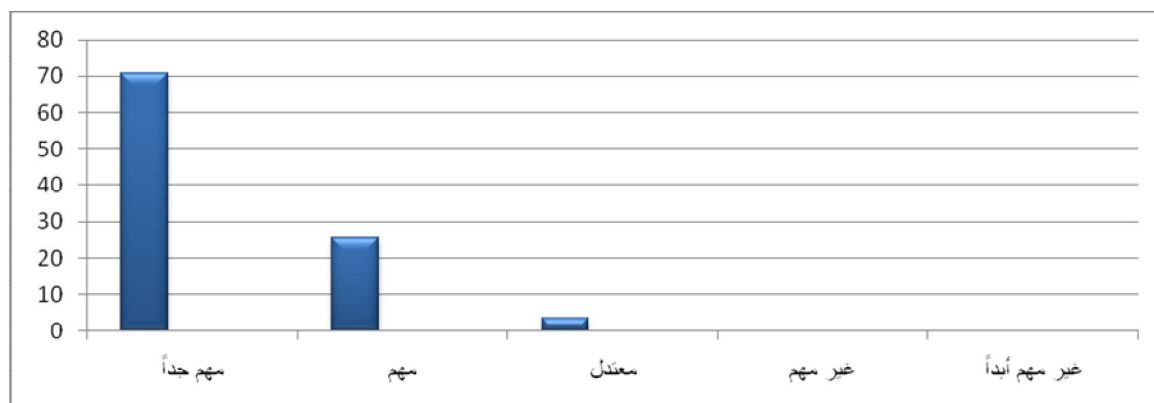


جدول ورسم بياني رقم (33)

يوضح الجدول أعلاه إن 42.1% من المبحوثين يرون إن من المهم جداً أن يكون الفراغ بين السطور مناسباً ويرى 42.2% منهم إنه مهم ، وبذلك يمكن إعتماده كأحد مؤشرات معيار الوضوح .

28/ أهمية وضوح الحروف

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.7	0.0	0	0.0	0	3.5	26	25.4	187	70.9	522



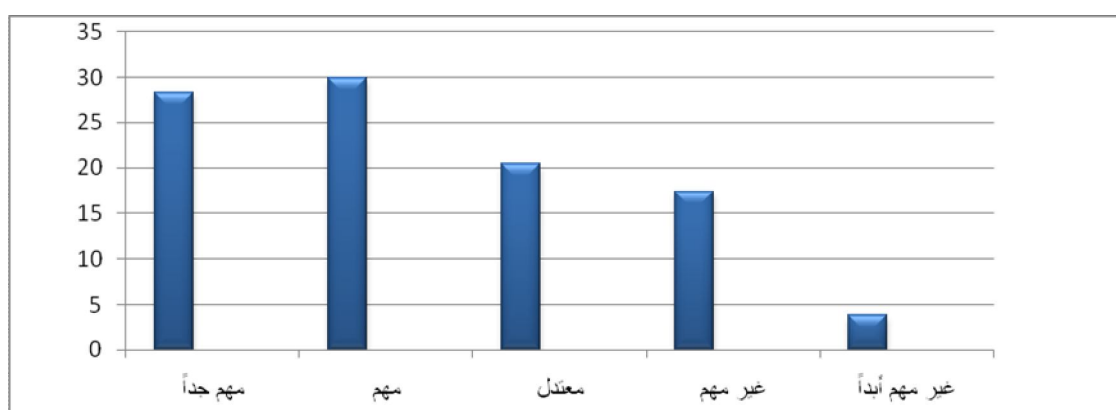
جدول ورسم بياني رقم (34)

من مؤشرات معيار الوضوح أيضاً أن تكون الحروف واضحة ، إذ تحصل هذا المؤشر على

نسبة 70.9%مهم جداً و 25.4% مهم .

29/ أهمية الكتابة على خلفية بيضاء

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
4	3.6	3.9	29	17.4	128	20.4	150	29.9	220	28.3	208



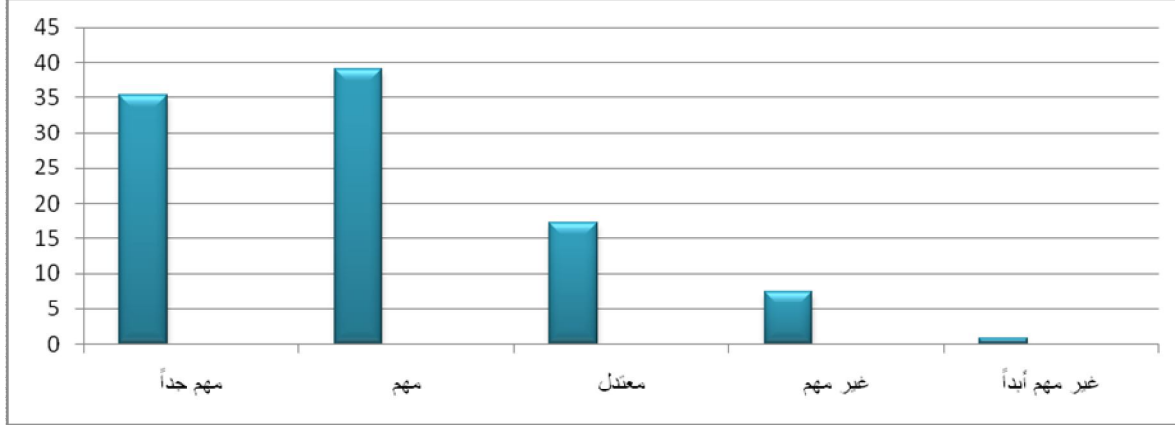
جدول ورسم بياني رقم (35)

يوضح الجدول السابق إن الكتابة على خلفية بيضاء هي أحد مؤشرات معيار الوضوح أيضاً ، إذ

تحصل على نسبة 28.3 %مهم جداً و 29.9% مهم .

30/ أهمية بساطة التصميم

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
4	4.0	0.8	6	7.5	55	17.1	126	39.1	288	35.3	260

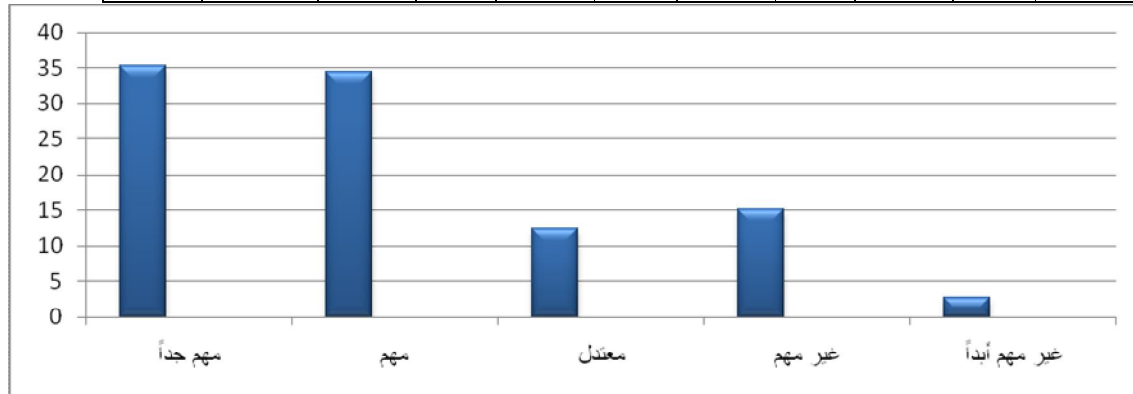


جدول ورسم بياني رقم (36)

كذلك من مؤشرات معيار الوضوح الهامة بساطة التصميم الذي تحصل على نسبة 35.3% مهم جداً و 39.1% مهم .

31/ أهمية وجود خريطة للموقع

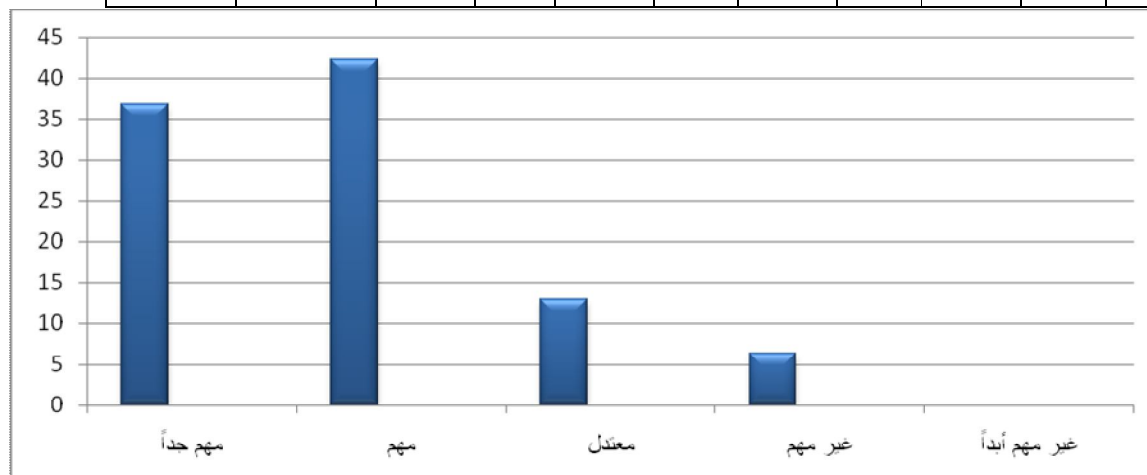
المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	3.8	2.7	20	15.1	111	12.4	91	34.5	254	35.2	259



جدول ورسم بياني رقم (37)

وتحصل مؤشر خريطة الموقع لمعيار التنظيم على نسبة 35.2% مهم جداً و 34.5% مهم .
32/ أهمية وجود روابط بين الصفحات

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
4	4.1	1.4	11	6.4	47	12.9	92	42.2	311	36.8	271

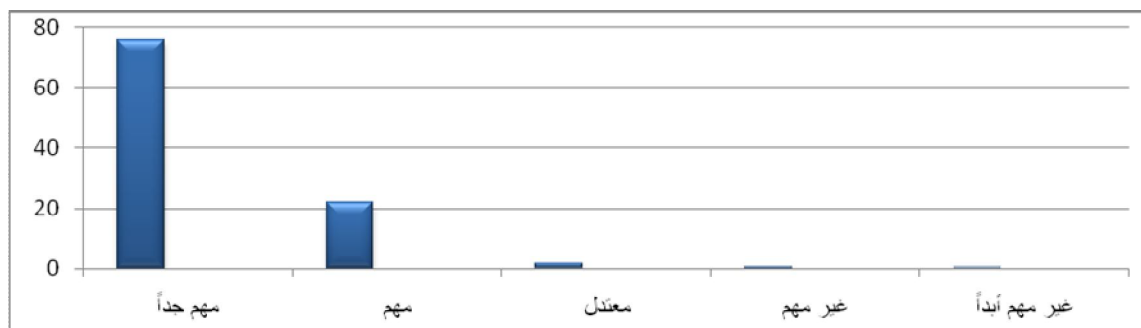


جدول ورسم بياني رقم (38)

من مؤشرات معيار جودة الروابط مؤشر وجود روابط بين الصفحات فقد تحصل هذا المؤشر على نسبة 36.8% مهم جداً و 42.2% مهم .

33/ أهمية سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.7	0.3	2	0.6	5	1.5	11	21.9	161	75.7	557

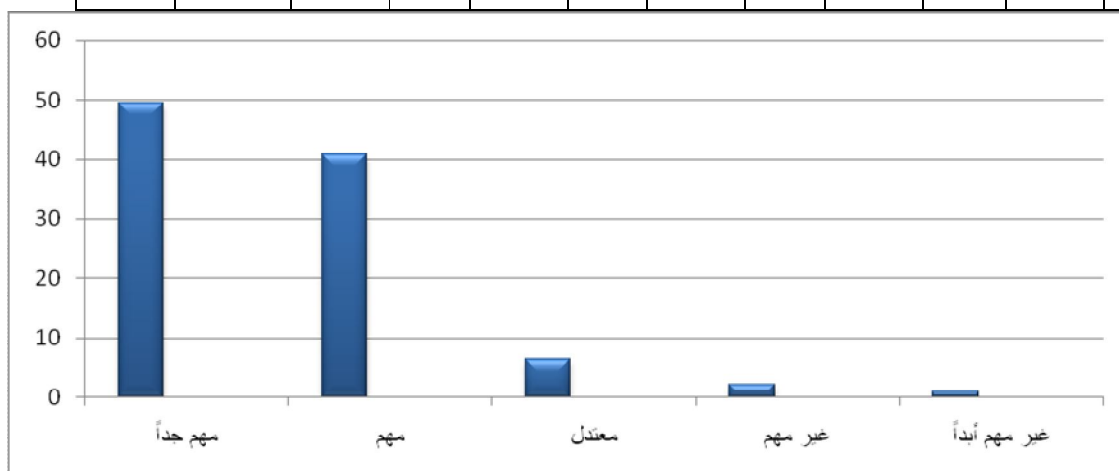


جدول ورسم بياني رقم (39)

أيضاً يوضح الجدول أعلاه إن سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية من أهم مؤشرات جودة الروابط ، إذ تحصل على نسبة 75.7 مهم جداً و 21.9 مهم .

34/ أهمية ملائمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة

المنازل	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.4	0.9	7	2.2	16	6.3	47	40.8	300	49.5	365

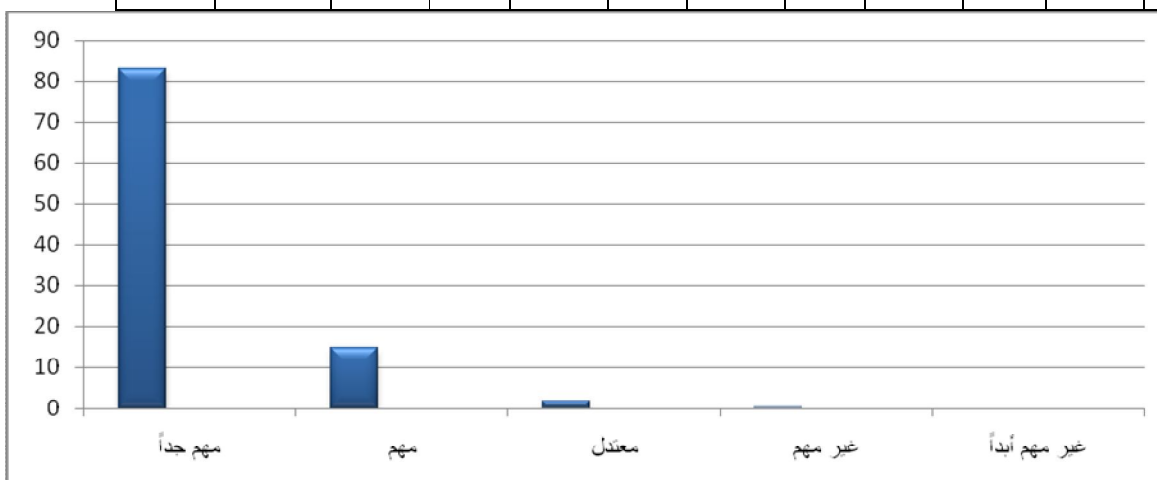


جدول ورسم بياني رقم (40)

ومن مؤشرات معيار جودة الروابط أيضاً ملائمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة ، وقد تحصل هذا المؤشر على نسبة 49.5% مهم جداً و 40.8% مهم .

35/ أهمية سرعة و سهولة الوصول للموقع

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.8	0.1	1	0.3	2	1.8	13	14.8	109	83.0	611

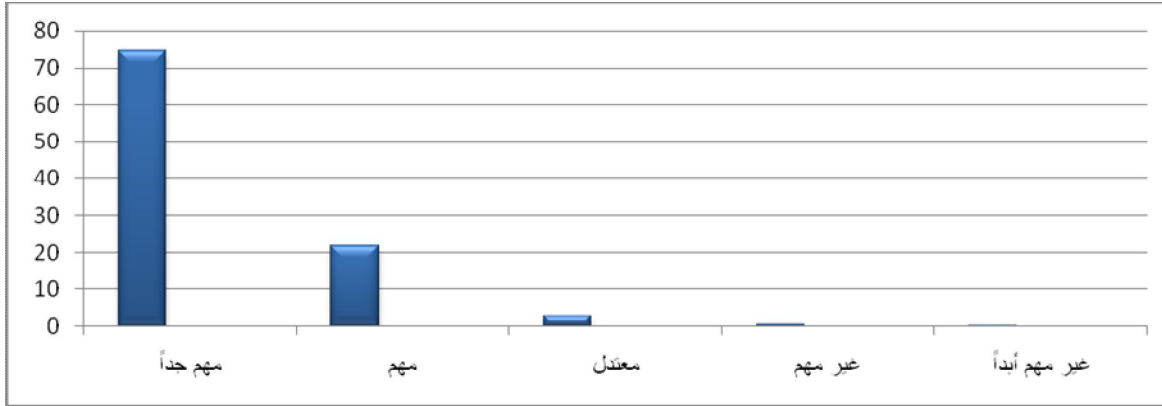


جدول ورسم بياني رقم (41)

من أهم المعايير والتي تقدمت قائمة معايير تقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية معيار قابلية الوصول والذي حظي بسبة 83.0% مهم جداً بالإضافة إلى 14.8 مهم .

36/ أهمية سهولة استخدام الموقع

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.6	0.3	2	0.5	4	2.9	22	21.7	160	74.4	548

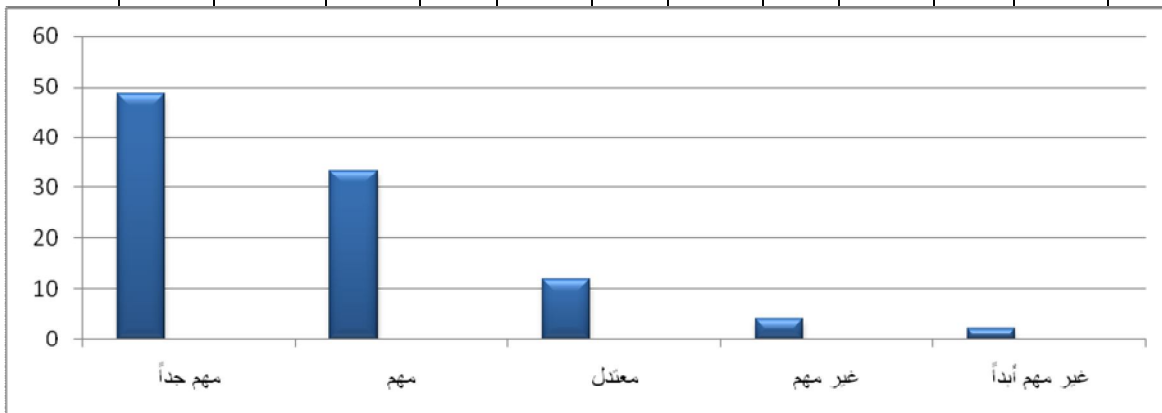


جدول ورسم بياني رقم (42)

كذلك من المعايير التي حظيت بدرجة عالية من اهتمام المبحوثين معيار سهولة الاستخدام فقد حصل مؤشر سهولة الاستخدام **في** هذا المعيار على نسبة 74.4% مهم جداً و 21.7% مهم كما هو موضح **في** الجدول أعلاه .

37/ أهمية توفر أدوات للملاحة سهلة الاستخدام

المناو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د
5	4.2	2.0	15	3.9	29	11.9	88	33.4	24 6	48.5	35 7

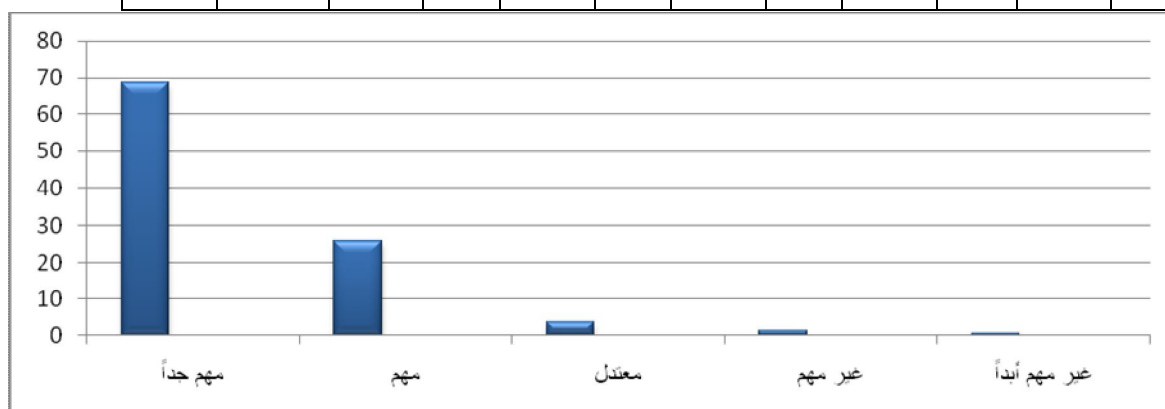


جدول ورسم بياني رقم (43)

كما حصل مؤشر توفر أدوات الملاحه سهله الاستخدام لمعيار سهوله الاستخدام على نسبة 48.5% مهم جداً و 33.4% مهم .

38/ أهمية وضوح الصورة

المناو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوي ة	العدد	النسبة المئوي ة	العدد	النسبة المئوي ة	العدد	النسبة المئوي ة	العدد	النسبة المئوي ة	العدد
5	4.6	0.5	4	1.3	10	3.7	27	25.8	190	68.5	504

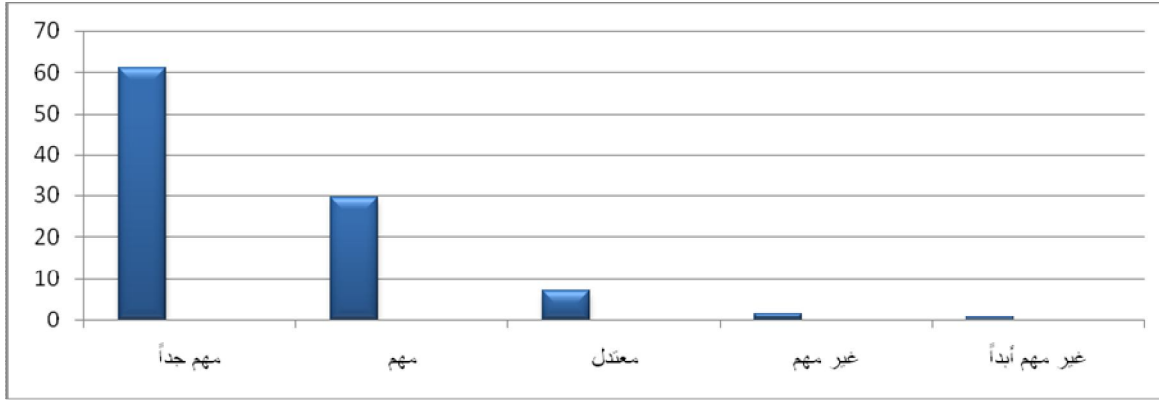


جدول ورسم بياني رقم (44)

أما بالنسبة لمعيار وضوح الوسيط فقد تحصل وضوح الصورة على نسبة 68.5% مهم جداً و 25.8% مهم ، إذاً فمن الممكن إعتبار وضوح الصورة أحد المؤشرات المهمة **في** معيار وضوح الوسيط .

39/ أهمية وضوح المقاطع المرئية ومدى تعبيرها

المناو ل	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوي ة	العدد	النسبة المئوي ة	العدد	النسبة المئوي ة	العدد	النسبة المئوي ة	العدد	النسبة المئوي ة	العدد
5	4.4	0.6	5	1.6	12	6.9	51	29.6	218	61.0	449

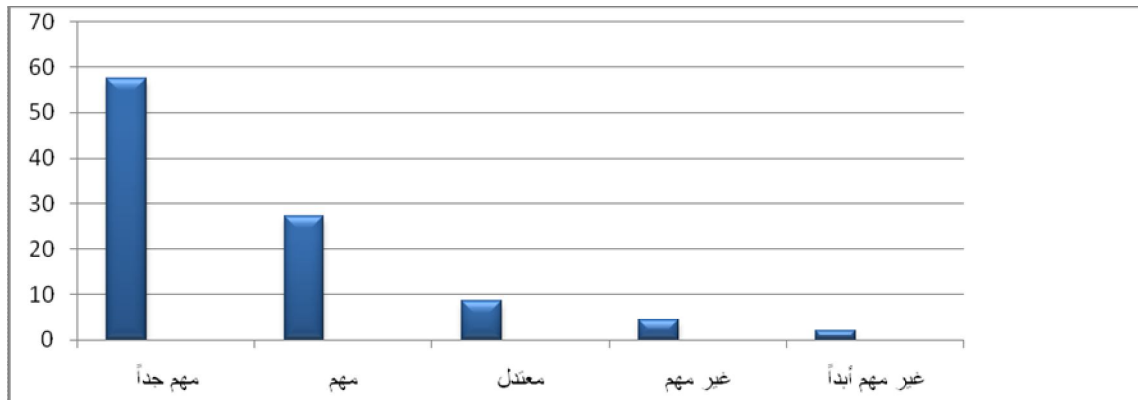


جدول ورسم بياني رقم (45)

أما وضوح المقاطع المرئية وكونها معبرة فقد إتضح إنه كذلك من المؤشرات المهمة **في** معيار الوضوح ف 61.0 % من المبحوثين يرون إن تكون المقاطع المرئية واضحة ومعبرة مهم جداً بالإضافة إلى 29.6 % منهم يرون إنها مهمة .

40/ أهمية نقاء الصوت

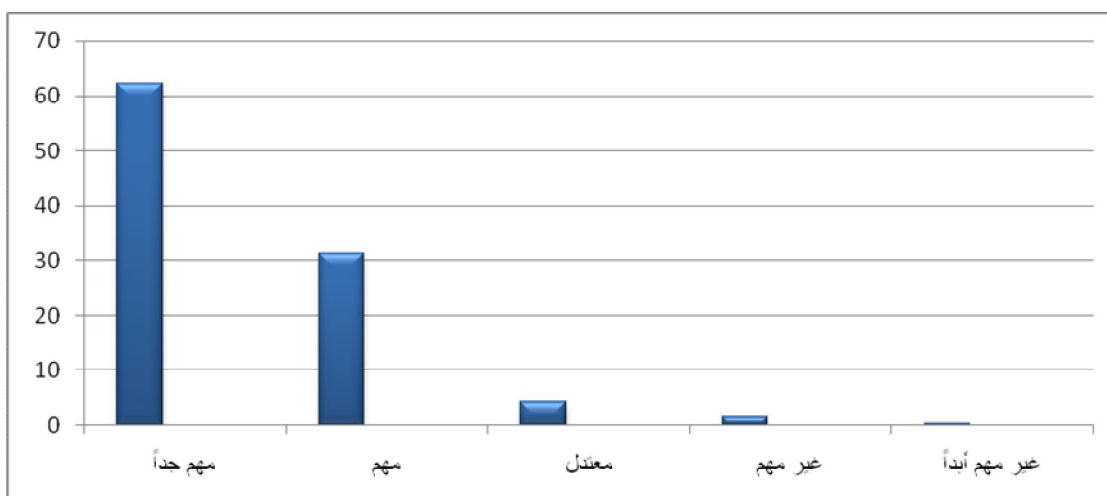
المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.3	2.0	15	4.3	32	8.5	63	27.3	20	57.6	24
									1		2



جدول ورسم بياني رقم (46)

من مؤشرات معيار الوضوح مؤشر نقاء الصوت ، إذ يرى 57.6% من المبحوثين إن نقاء الصوت مهم جداً إضافة إلى 27.3% منهم يرى إنه مهم .
41/ أهمية ان تكون الصورة موضوعية و معبرة

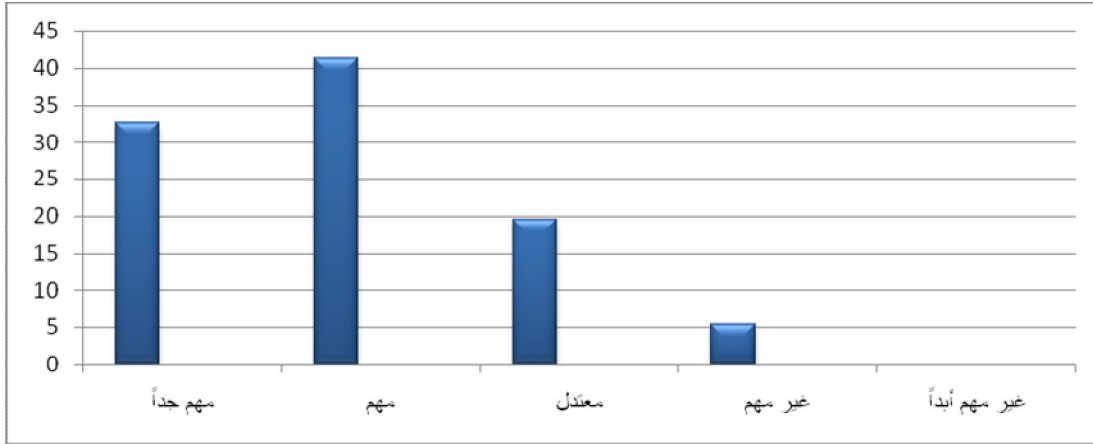
المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.5	0.4	3	1.6	12	4.3	32	31.2	230	62.2	458



جدول ورسم بياني رقم (47)

ويبين الجدول أعلاه إن كون الصورة موضوعية ومعبرة هي أحد مؤشرات معيار توظيف الوسائط المتعددة فقد تحصل على نسبة 62.2% منهم جداً و 31.2% مهم .
42/ أهمية توظيف الرسوم التعبيرية و التوضيحية

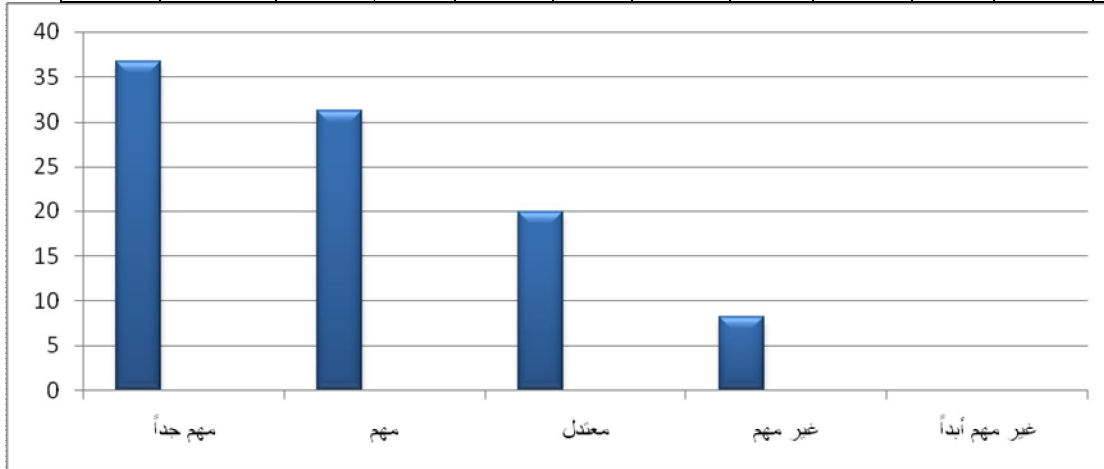
المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
4	3.9	0.8	6	5.4	40	19.5	144	41.3	304	32.7	241



جدول ورسم بياني رقم (48)

أيضاً من مؤشرات معيار توظيف الوسائط المتعددة مؤشر توظيف الرسوم التعبيرية والتوضيحية إذ تحصل هذا المؤشر على نسبة 32.7% مهم جداً و 41.3% مهم .
43/ أهمية توظيف الرسوم الساخرة (الكاريكاتير)

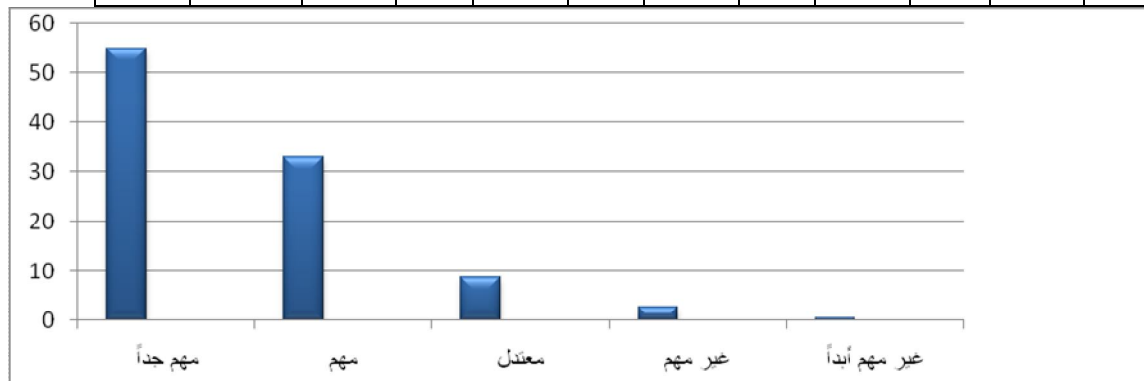
المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	3.9	3.4	25	8.3	61	19.9	147	31.2	230	36.6	272



جدول ورسم بياني رقم (49)

كذلك تبين إن من مؤشرات معيار توظيف الوسائط المتعددة مؤشر توظيف الرسوم التعبيرية والتوضيحية الذي تحصل على نسبة 36.6% مهم جداً و 31.2% مهم .
44/ أهمية ملائمة الوسائط المتعددة لطبيعة المحتوى

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.4	0.5	4	2.7	20	8.7	66	32.9	242	54.8	403



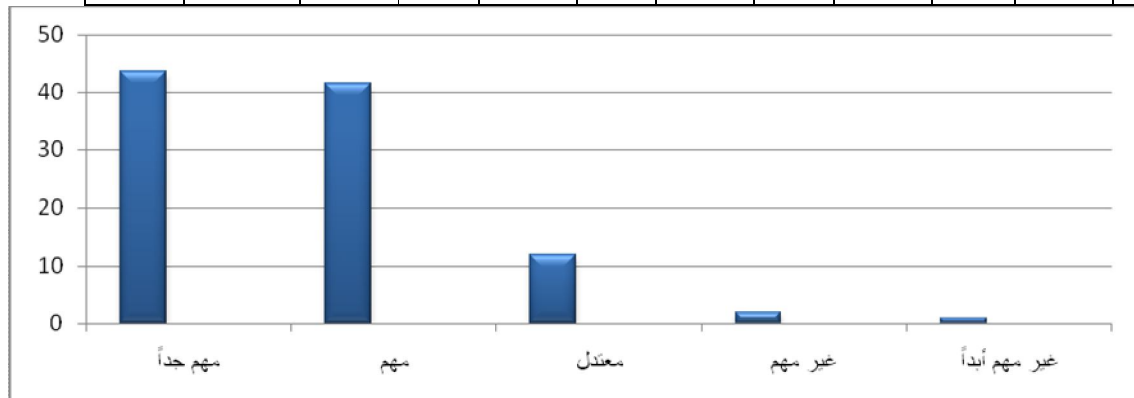
جدول ورسم بياني رقم (50)

ومن مؤشرات معيار توظيف الوسائط المتعددة مؤشر ملائمة الوسائط لطبيعة المحتوى ، فقد

تحصل هذا المؤشر على نسبة 54.8% مهم جداً و 32.9% مهم .

45 / أهمية توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بشكل جذاب

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.3	0.9	7	1.9	14	11.9	88	41.4	305	43.6	321

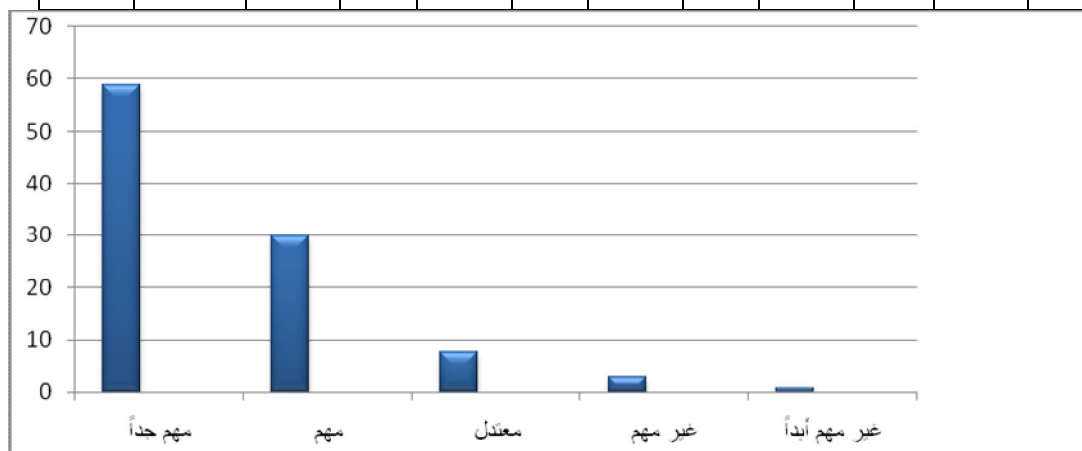


جدول ورسم بياني رقم (51)

كذلك يمكن إعتبار توظيف الوسائط المتعددة بشكل جذاب أحد مؤشرات معيار توظيف الوسائط المتعددة ف 43% من المبحوثين يرون إنه مؤشر مهم جداً و 41.4% منهم يرون إنه مهم .

46/ أهمية إعطاء المستخدم فرصة للرد و التعليق

المناو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.4	0.8	6	2.9	21	7.6	56	29.7	219	58.8	433

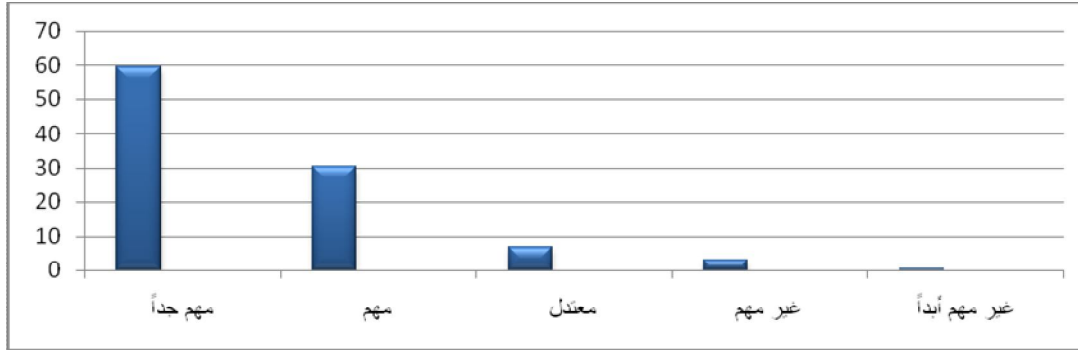


جدول ورسم بياني رقم (52)

ويتضح من الجدول أعلاه إن مؤشر إعطاء المستخدم فرصة للرد والتعليق من المؤشرات المهمة ، فقد تحصل على نسبة 58.8% مهم جداً و 29.7% مهم ، وهو أحد مؤشرا معيار التفاعلية .

47/ أهمية وجود وسيلة للتواصل بين المستخدمين و هيئة تحرير الجريدة

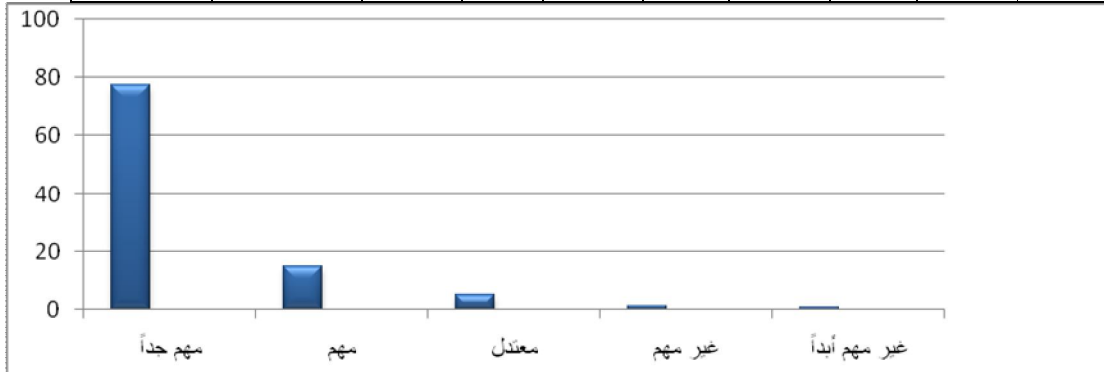
المناو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.4	0.4	3	2.9	21	6.7	49	30.4	224	59.5	438



جدول ورسم بياني رقم (53)

من مؤشرات معيار التفاعلية أيضاً وجود وسيلة للتواصل بين المستخدمين وهيئة تحرير الجريدة ،
فقد تحصل هذا المؤشر على نسبة 59.5% مهم جداً بالإضافة إلى 4.30 % مهم
48/ أهمية وجود غرفة للحوار و الدردشة

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.6	0.9	7	1.2	9	5.0	37	15.0	111	77.5	571

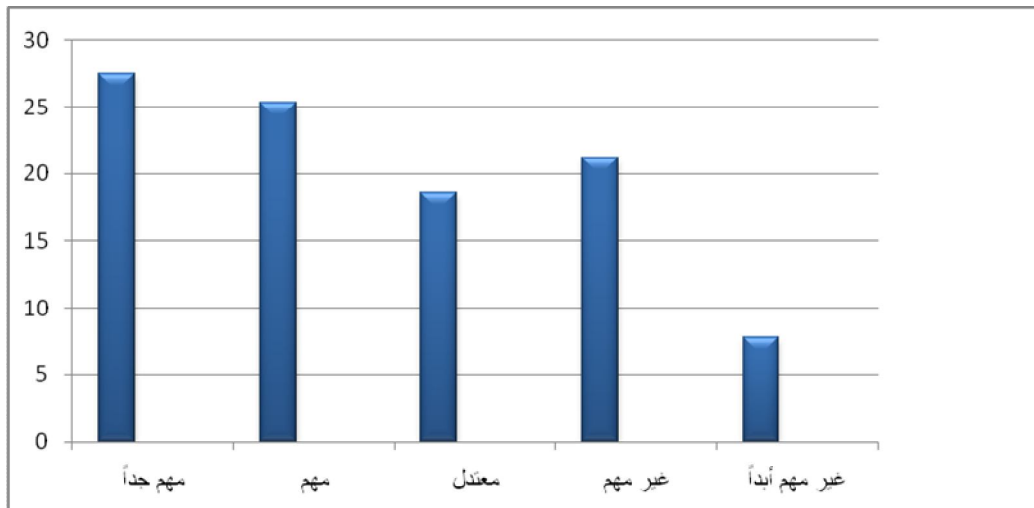


جدول ورسم بياني رقم (54)

اما وجود غرف الحوار والدردشة فقد تبين إنه أيضاً من المؤشرات المهمة لمعيار التفاعلية فقد
تحصل على نسبة 77.5% مهم جداً و 15.0% مهم .

49/ أهمية مراعاة خصوصية المستخدمين

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	3.4	7.8	57	21.2	156	18.6	137	25.3	186	27.5	199



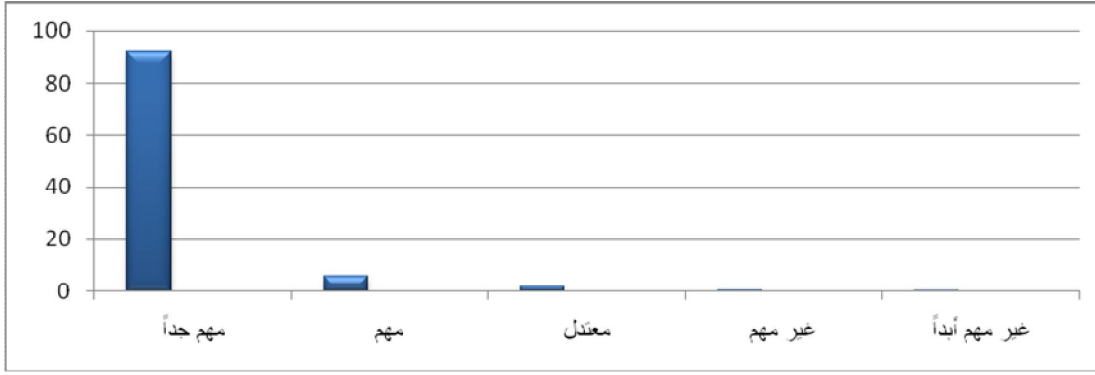
جدول ورسم بياني رقم (55)

يعتبر مؤشر مراعاة خصوصية المستخدمين أحد مؤشرات معيار الأمان والخصوصية فقد

نحصل على نسبة 27.5% مهم جداً بالإضافة إلى 25.3% مهم .

50/ أهمية وجود نظام تاميني ضد القرصنة و الاختراق

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.9	0.1	1	0.5	4	1.8	13	5.7	42	91.7	675

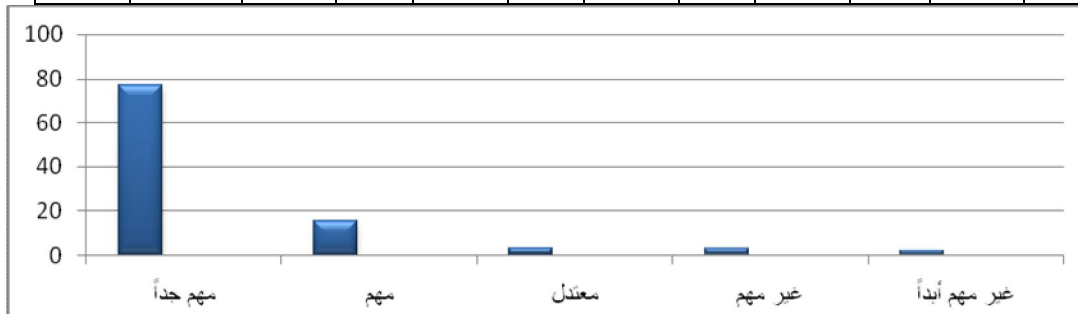


جدول ورسم بياني رقم (56)

أيضاً من مؤشرات معيار الأمان والخصوصية مؤشر وجود نظام تأميني ضد القرصنة والإختراق الذي تحصل على نسبة 91.7% مهم جداً و 5.7% مهم .

51/ أهمية ن تكون الجهة صاحبت الموقع معروفة

المنو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د	النسبة المئوي ة	العد د
5	4.7	1.9	8	2.7	20	3.2	24	15.3	113	77.4	570

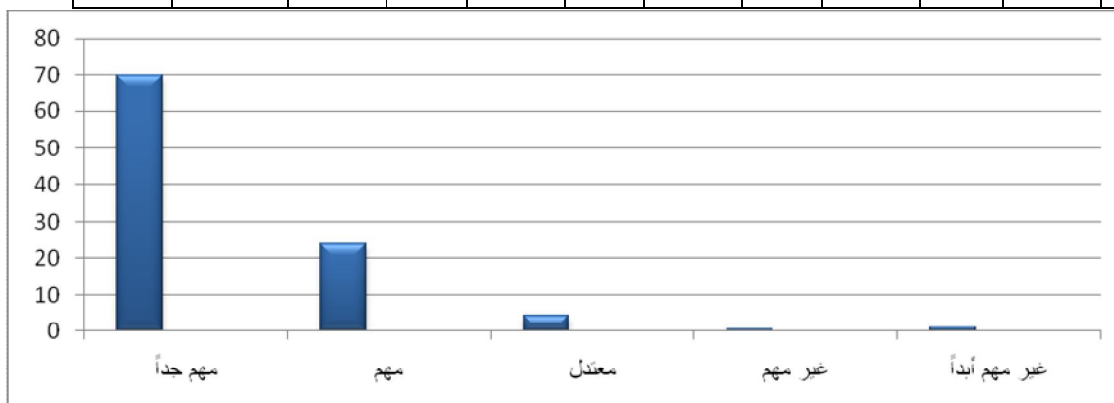


جدول ورسم بياني رقم (57)

77.4% من المبحوثين يرون إن مؤشر كون الجهة صاحبة الموقع معروفة مهم جداً و 15.3% منهم يرون إنه مهم ، وهو أحد مؤشرا معيار المسؤولية الفكرية .

52/ أهمية احتراف الصحفيين العاملين في الموقع

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.6	1.1	8	0.5	4	4.3	32	24	176	70	515

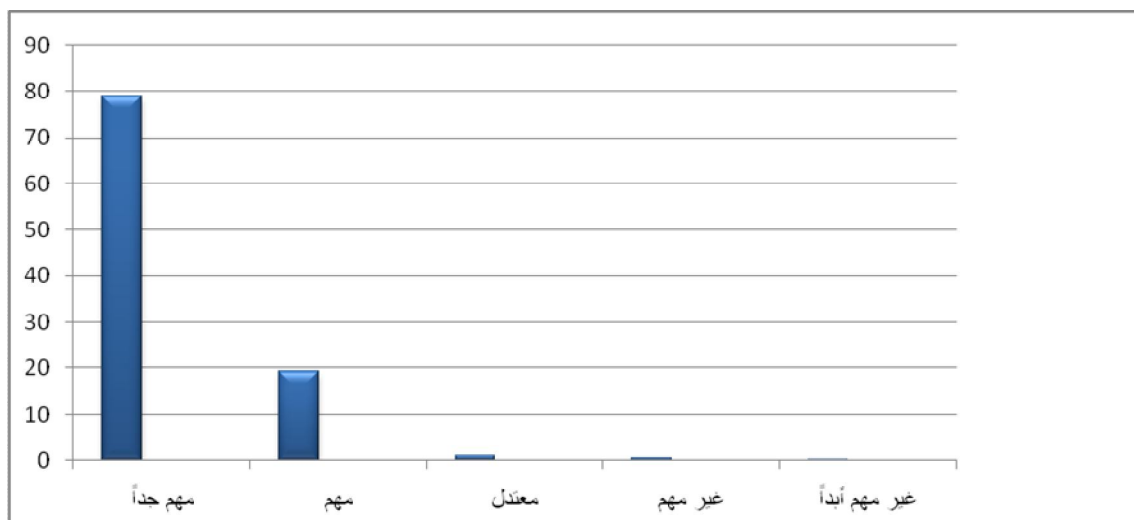


جدول ورسم بياني رقم (58)

من مؤشرات معيار المسؤولية الفكرية أيضاً أن يكون الصحفيين العاملين في الموقع على درجة من الاحتراف فقد تحصل على نسبة 70.0% مهم جداً و 24.0% مهم .

53/ أهمية وجود إرشيف يمكن البحث في معلوماته

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.7	0.1	1	0.5	4	1	7	19.2	142	79	581

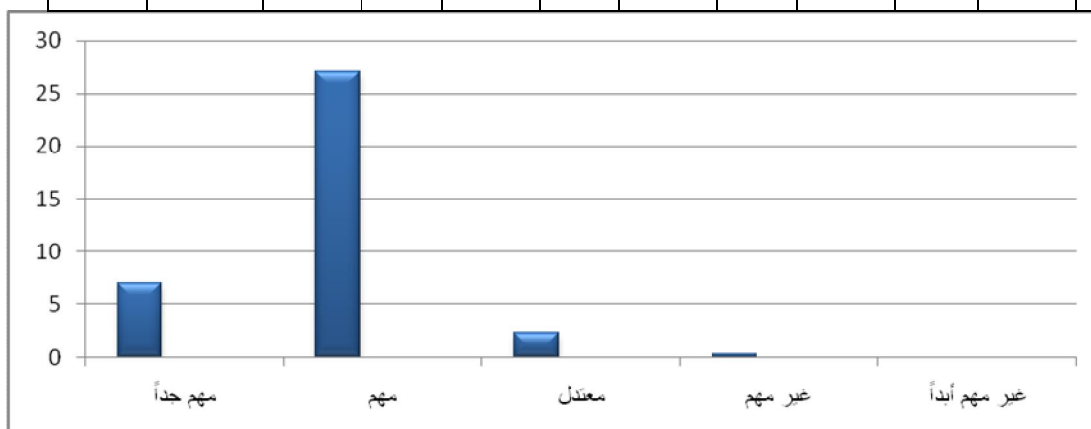


جدول ورسم بياني رقم (59)

يتضح من الجدول السابق إن 79.0% من المبحوثين يرون إن وجود أرشيف يمكن البحث **في** معلوماته مهم جداً و 19.2% منهم يرون إنه مهم ، ويعتبر هذا المؤشر أحد مؤشرات معيار واجهة المستخدم .

54/ أهمية وجود الية للبحث في الموقع

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.6	0.3	2	0.3	2	2.3	17	27.0	199	0.07	515

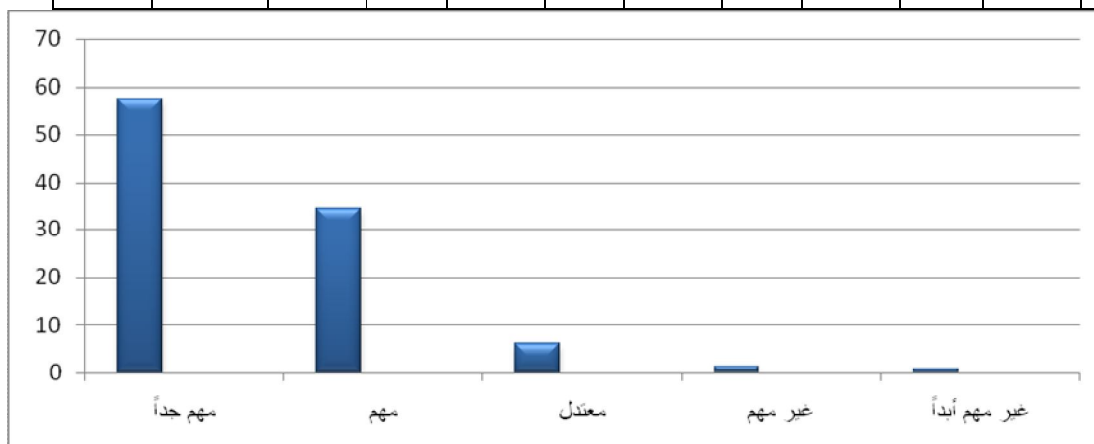


جدول ورسم بياني رقم (60)

من مؤشرات معيار واجهة المستخدم أيضاً وجود آلية للبحث **في** الموقع ف 70.0% من المبحوثين يرون إن وجود آلية للبحث **في** الموقع مهم جداً و 27.0% منهم يرى إنه مهم .

55/ أهمية ملائمة الخدمات لحاجة مستخدمي الموقع

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.4	0.7	5	1.3	10	6	44	34.3	253	57.5	423

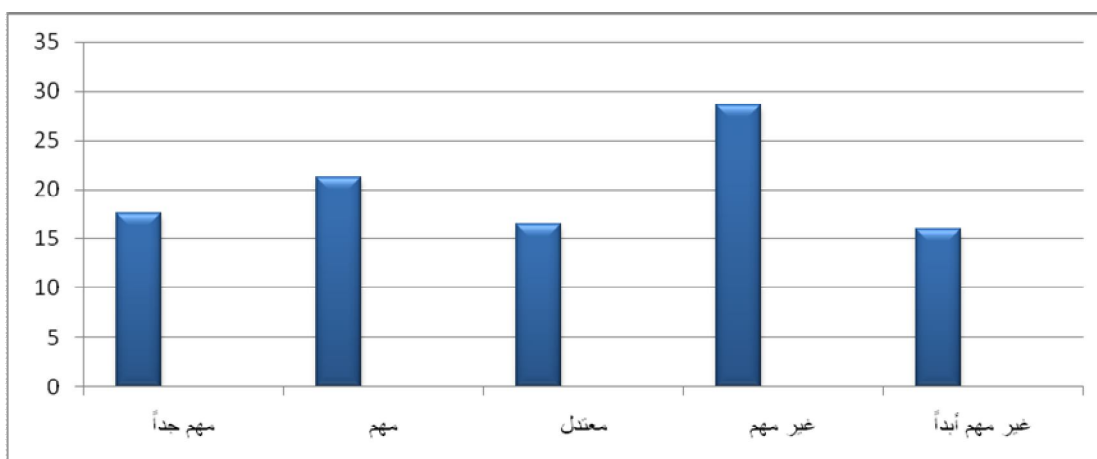


جدول ورسم بياني رقم (61)

كذلك من مؤشرات معيار واجهة المستخدم مؤشر ملائمة الخدمات لحاجة مستخدمي الموقع إذ يرى 57.5% من المبحوثين إنه مؤشر مهم جداً ويرى 34.3% منهم إنه مؤشر مهم .

56/ أهمية تحديد جمهور مستخدمي الموقع

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
2	3	16.0	118	28.6	211	16.4	121	21.2	156	17.5	129

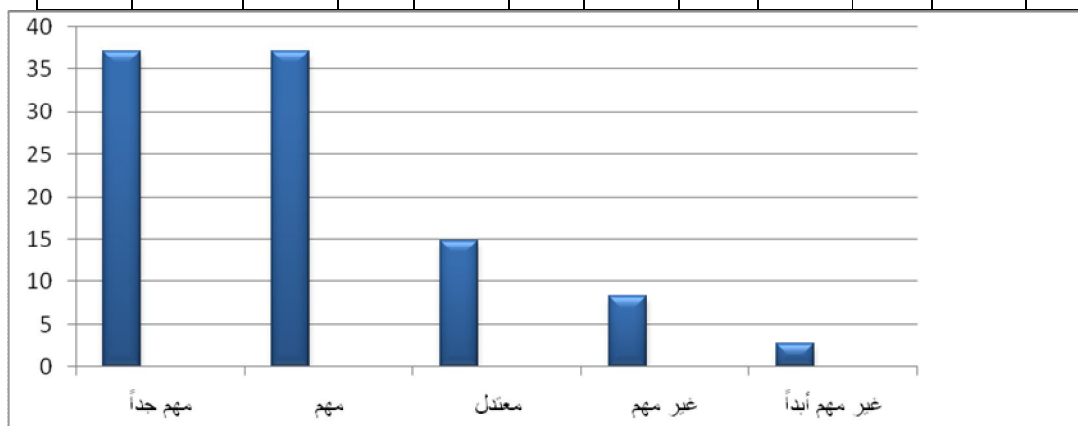


جدول ورسم بياني رقم (62)

ويوضح الجدول السابق إن 17.5% فقط من المبحوثين يرون إن تحديد جمهور الموقع مهم جداً و 21.2% مهم يرون إنه مهم ، وهذا يدل على إن تحديد جمهور الموقع وهو أحد مؤشرات معيار الجمهور ليس بالمؤشر المهم لدي المبحوثين .

57/ أهمية ملائمة المعلومات لجمهور الموقع

المتنوع	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
4	4	2.7	20	8.2	60	14.8	109	37.1	273	37.1	273

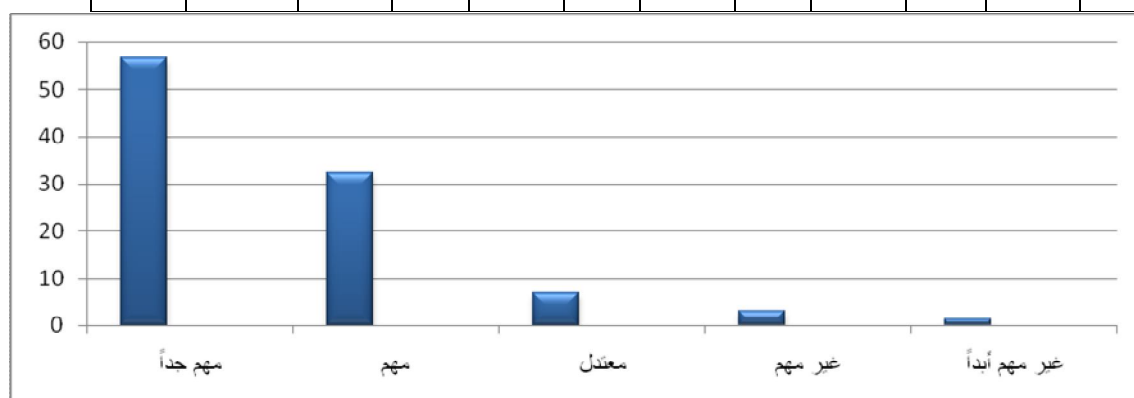


جدول ورسم بياني رقم (63)

كما يبين الجدول السابق إن 37.1% من المبحوثين يرون إن ملاءمة المعلومات بالموقع لجمهور الموقع مؤشر مهم جداً 37.1% منهم إنه مهم ، إذاً فيمكن اعتبار هذا المؤشر أحد مؤشرات معيار الجمهور .

58/ أهمية وضوح وتحديد الهدف من الموقع

المناو ل	الوسط الحسا بي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العدد	النسبة المئو ية	العدد	النسبة المئو ية	العدد	النسبة المئو ية	العدد	النسبة المئو ية	العدد
5	4.4	1.2	9	3	22	7.0	51	32.2	237	56.5	416

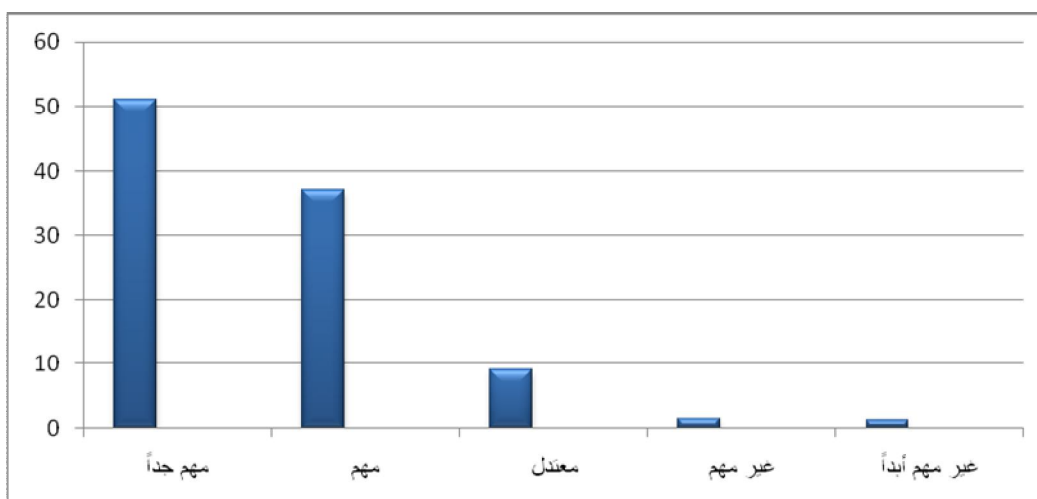


جدول ورسم بياني رقم (64)

أما وضوح وتحديد الهدف من الموقع فقد تحصل على نسبة 56.5% مهم جداً و 32.2% مهم ، ليصبح بذلك أحد مؤشرا معيار الهدف المعتمدة .

59/ أهمية ملائمة الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع

المناو ل	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئو ية	العدد	النسبة المئو ية	العدد	النسبة المئو ية	العدد	النسبة المئو ية	العدد	النسبة المئو ية	العدد
5	4.4	1.2	9	1.5	11	9.1	67	37.1	273	51.0	375

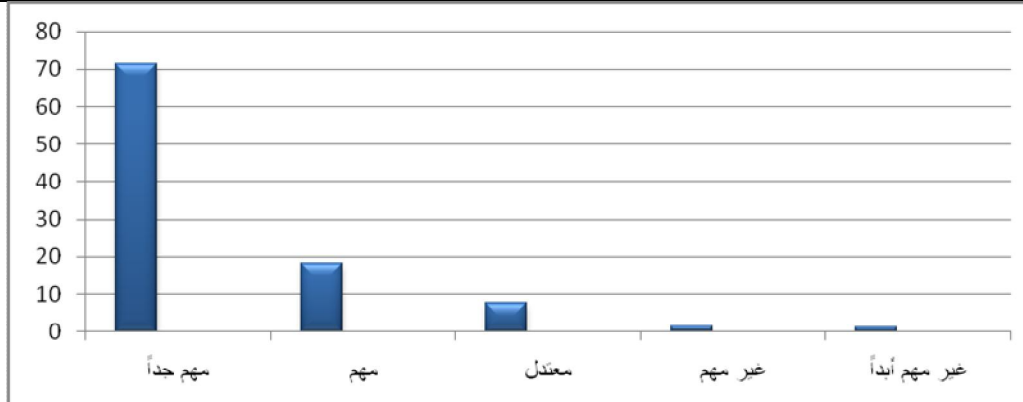


جدول ورسم بياني رقم (65)

كذلك تبين إن من الممكن اعتماد مؤشر ملاءمة الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع كأحد مؤشرات معيار الهدف فقد تحصل على نسبة 51.0% مهم جداً و 37.1% مهم .

60/ أهمية وجود مساحة واسعة من الحرية الصحفية

المنوال	الوسط الحسابي	غير مهم أبداً		غير مهم		معتدل		مهم		مهم جداً	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
5	4.6	1.2	9	1.4	10	7.5	55	18.3	135	71.5	526



جدول ورسم بياني رقم (66)

ويوضح الجدول السابق إن وجود مساحة واسعة من الحرية الصحفية أحد المعايير المهم في تقييم مواقع الصحف على الإنترنت ، إذ تحصل على نسبة 71.5% مهم جداً و 18.3% مهم .

نتائج تحليل الاستبيان

- توصلت هذه الدراسة من نتائج تحليل الاستبيان إلى عدة معايير نلخصها **في** الآتي :
- معايير جودة المحتوى و تحتوي على :
1. معيار الدقة : ومؤشرات هذا المعيار صحة المعلومات **في** الموقع ، وسلامة اللغة وتوفير الوصلات إلى مصادر المادة الصحفية .
 2. معيار الحداثة والفورية : ومؤشرات هذا المعيار حداثة المعلومات في الموقع وفوريته و تحديث المعلومات فيه باستمرار .
 3. معيار تنوع المعلومات **في** الموقع : ومؤشراته هي وجود مواد سياسية ، اقتصادية ، رياضيةالخ
 4. معيار الحياد والموضوعية : ومؤشرات هذا المعيار هي عرض المعلومات دون تحيز و الإشارة إلى مصادر المواد الصحفية .
 5. معيار العمق والشمول : ومؤشرات هذا المعيار هي نوع التغطية وعمق التغطية
 6. معيار تحليل الأحداث : ويحتوي على مؤشر واحد هو تحليل الأحداث الهامة وتفسيرها .
 7. معيار انتاج موضوعات ميدانية : ويحتوي هذا المعيار على مؤشر واحد هو انتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات .
 8. معيار إنفراد الموقع بمواد هامة : ومؤشرات هذا المعيار هي إنفراد الموقع بأخبار هامة ، إنفراد الموقع بصورة هامة وإنتاج نسبة عالية من الموضوعات الذاتية المنتجة بواسطة صحفيو الموقع .
 9. معيار استخدام النص الفائق : ومؤشراته هي استخدام النص الفائق ، نوع النص الفائق و تعدد خيارات المحتوى .
 10. مدى أهمية الموضوعات المنشورة **في** الموقع : ويحتوي هذا المعيار على مؤشر واحد وهو عدد القيم الصحفية **في** المادة .
 11. معيار التنوع **في** الأشكال الصحفية : ومؤشرات هذا المعيار هي وجود مواد إخبارية ، وجود الأشكال التي تعرض المادة الاستقصائية ، وجود الأشكال التي تعرض مواد الرأي ووجود أشكال مستحدثة .

12. معيار استخدام القوالب الفنية : ومؤشراته هي استخدام قالب الهرم المقلوب ، استخدام قالب الهرم المعتدل و أخرى
- **معايير جودة التصميم**
13. معيار جاذبية التصميم : مؤشرات هذا المعيار هي وحدة التصميم ، التنوع **في** إطار الوحدة التصميمية ، جاذبية العناوين و توظيف اللون .
14. معيار تميز التصميم : مؤشرات هذا المعيار هي حداثة وتميز ترويسة الجريدة وشعارها ، وتميز التصميم .
15. معيار وضوح عناصر التصميم : مؤشرات هذا المعيار هي وضوح العنوان ، الفراغ بين السطور ، وضوح الحرف ، استخدام الخلفية البيضاء ، بساطة التصميم واستخدام الحركة .
- **معايير جودة التنظيم**
16. معيار سهولة الحصول على المعلومات : يحتوي هذا المعيار على مؤشر واحد وهو وجود خريطة للموقع .
17. معيار جودة الروابط : ومؤشراته هي : سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية ، ملائمة العناوين لأسماء الوصلات ، سهولة الرجوع للموقع عند استخدام رابط خارجي و وجود روابط بين الصفحات .
- **معايير سهولة الاستخدام**
18. معيار سرعة وسهولة الوصول للموقع : ومؤشراته هي ، سرعة الوصول ، تعرف المتصفحات عليه و تعرف محركات البحث عليه .
19. معيار سهولة الاستخدام : وله مؤشر واحد وهو سهولة الحصول على المعلومات .
- **معايير توظيف الوسائط المتعددة :**
20. معيار توظيف الوسائط المتعددة : ومؤشرات هذا المعيار هي أن تكون الصورة موضوعية ومعبرة ، توظيف الرسوم التعبيرية والتوضيحية ، توظيف الرسوم الساخرة ، توظيف الرسوم المتحركة ، توظيف الفيديو ، توظيف الصوت ، ملائمة الوسائط المتعددة لطبيعة المحتوى و توظيف الوسائط المتعددة بشكل جذاب .

21. معيار وضوح الوسيط : ومؤشراته هي وضوح الصورة ، نقاء الصوت ووضوح المقاطع المرئية .

• **معايير التفاعلية**

22. معيار توظيف ميزة التفاعلية : ومؤشراته هي إعطاء المستخدم فرصة للرد والتعليق ، وجود وسيلة للتواصل بين المستخدمين وهيئة التحرير ، وجود غرف للحديث والدرشة ووجود بريد إلكتروني .

• **معايير الأمان والخصوصية :**

23. معيار الأمان والخصوصية : ومؤشراته مراعاة خصوصية المستخدمين و وجود نظام تأميني ضد القرصنة والاختراق .

• **معايير المسؤولية الفكرية**

24. معيار أن تكون الجهة صاحبة الموقع معروفة : ويحتوي على مؤشر واحد هو أن تكون الجهة صاحبة الموقع معروفة .

25. معيار أن يكون الصحفيين **في** الموقع على درجة من الاحتراف : ويحتوي على مؤشر واحد وهو أن يكون الصحفيين العاملون **في** الموقع على درجة من الاحتراف .

• **معايير واجهة المستخدم**

26. معيار وجود أرشيف إلكتروني ويحتوي على مؤشر واحد هو وجود الأرشيف الإلكتروني

27. معيار وجود آلية للبحث : ويحتوي على مؤشر واحد وهو وجود آلية للبحث

28. معيار وجود خدمات إضافية : ويحتوي على مؤشر واحد وهو وجود خدمات إضافية

• **معايير الهدف**

29. معيار وضوح الهدف : ومؤشراته هي وضوح الهدف وملاءمة الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع

• **معايير الحرية الصحفية**

30. معيار وجود مساحة من الحرية الصحفية : ويحتوي على مؤشر واحد وهو وجود مساحة من الحرية الصحفية .

31. معيار مراعاة موانيق الشرف الصحفية : ويحتوي على مؤشر واحد وهو مراعاة

موانيق الشرف الصحفية

• معايير انتشار الصحيفة

32. معيار انتشار الصحيفة : مؤشرات هذا لمعيار هو تعدد اللغات **في** الموقع ، ،

وتعدد الطباعات .

المبحث الرابع

عرض وتحليل استثمارة تحليل المحتوى

أولاً :

التعريف بعينة الدراسة :

1. موقع صحيفة الشرق الأوسط :

تعد صحيفة الشرق الأوسط أبرز جريدة يومية عربية على مستوى العالم ، وهي أول صحيفة يومية باللغة العربية تنقل عبر الأقمار الصناعية في وقت متزامن إلى عدد من المدن الكبرى في جميع أنحاء العالم ويتم طبعتها الآن بشكل متزامن في 12 مدينة في أربع قارات مختلفة ، كما تعد الصحيفة الوحيدة حتى الآن التي تملك حقوق النشر باللغة العربية للمؤسسات الدولية المرموقة والتي تشمل كلاً من واشنطن بوست وبي بي سي وتودي وغلوبال فيوبونيت¹

وكانت صحيفة الشرق الأوسط أول جريدة عربية يومية تقتحم عالم الإنترنت وتنشئ لها موقعاً إلكترونياً وكان ذلك في عام 1995م وكانت لا تتيح الإطلاع على الموقع إلا باشتراك تبلغ قيمته 48 جنيهاً استيرلينياً في العام ، إلا إنها سرعان ما تخلت عن ذلك النهج وأطلقت نسختها الإلكترونية مجاناً على الشبكة العالمية . وفي عام 2001م تجاوز عدد زوار الموقع المليون زائر ، كما أحرزت المرتبة الأولى في مسابقة أفضل المواقع العربية التي أقامتها قناة أبوظبي الفضائية في ذات العام 2001م ، وقد تابع موقع صحيفة الشرق الأوسط الإلكتروني تقدمه وتطوره شكلاً ومضموناً ، وأضافت العديد من الخدمات البرمجية التي أتاحتها لها بيئة شبكة الإنترنت العالمية².

2. صحيفة الحياة اللندنية

صحيفة الحياة هي صحيفة عربية مستقلة أسسها كامل مروة في بيروت في 28 يناير 1946 ، اختارت " الحياة " لندن مقراً رئيسياً لها وفيه تستقبل أخبار كل العالم عبر شبكة من المراسلين ومنه تنطلق عبر الأقمار الاصطناعية لتطبع في مدن عربية وأجنبية عدة . شهد مطلع عام 2005م ولادة طبعة صحيفة الحياة السعودية التي تصدر يومياً في ثلاث نسخ تعني بالقضايا والشئون المحلية للمملكة إضافة إلى المحتوى العربي والدولي .

1 . موقع صحيفة الشرق الأوسط متوفر على : [beta.aawsat.com / about- us](http://beta.aawsat.com/about-us)¹

. بسنت عبد المحسن العقباني / الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت / جدة : خوارزم العلمية 1431هـ - 2010م /

ص 378 .²

وقد أطلقت الحياة موقعها على شبكة الإنترنت في العام 2002 م ، وفي مايو 2012م ولدت الوحدة الرقمية التي تنقل مضمون صحيفة الحياة إلى منصات رقمية متنوعة منها الموقع الإلكتروني والوسائط المحمولة آيباد وموبايل وشبكات التواصل الاجتماعي¹.

3. موقع صحيفة الرأي العام السودانية

تأسست صحيفة الرأي العام السودانية عام 1945م عن شركة الرأي العام للطباعة والنشر المحدودة وتعتبر رائدة في مجال العمل الصحفي ، وقد اقتحمت صحيفة الرأي العام عالم الإنترنت باكراً فقد أطلقت نسختها الإلكترونية في عام 1996م والتي تقدم من خلالها العديد من الخدمات الإلكترونية².

4. موقع صحيفة سودانايل الإلكترونية

سودانايل هي أول صحيفة سودانية تصدر في بيئة الإنترنت دون أن يكون لها أصل ورقي أسسها من الخرطوم كل من الأستاذ خالد عز الدين والأستاذ محمد علي عبد الحليم في عام 2000م وصدر عددها الأول في السابع من يناير 2001م ، وفي فترة وجيزة قفز عدد زوار سودانايل إلى أكثر من مائة ألف زائر في اليوم وما يفوق الأربعة مليون ونصف مليون زائر شهرياً . وتقدم سودانايل العديد من الخدمات الإضافية لزوارها³.

¹. موقع جريدة الحياة اللندنية متوفر على : <http://alhayat.com/aboutwebsite>.
موقع صحيفة الرأي العام السودانية متوفر على : www.alray-aam.net.

2

موقع صحيفة سودانايل الإلكترونية متوفر على <http://www.sudanile.com>.

3

ثانياً : عرض وتحليل استمارة تحليل المحتوى

1. جودة المحتوى

1/ معيار الدقة

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	المعلومات في الموقع صحيحة وحقيقية	9.5	500	592	140	80
2	عدم وجود أخطاء لغوية	8.5	490	563	138	69
3	توفر وصلات إلى مصادر المادة الصحفية	8.5	0	0	0	7
4	المجموع	26.5				
	المعيار	8.5	336.41509	392.81132	94.452	53.0566

2/ الحداثة والفورية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	المعلومات في الموقع حديثة وفورية	8.5	252	478	74	52
2	تحديث المعلومات في الموقع بصفة مستمرة	9.5	0	596	0	80
3	مجموع الأوزان	18				
4	المعيار	9	119	540.27777	34.944	66.7777

3/ الحياد والموضوعية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	عرض المعلومات دون تحيز	8	400	498	110	50
2	الإشارة إلى مصادر المعلومات	7.5	466	551	127	71
3	مجموع الأوزان	15.5				
4	المعيار	7.75	431.93548	523.645161	118.226	60.16129

4/ معيار العمق والشمول

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	تغطية مفسرة	8	342	122	3	6
2	تغطي كل جوانب الموضوع (	8	342	122	6	5
3	وجود روابط للموضوعات المهمة ذات الصلة	9	0	588	0	0
	مجموع الأوزان	25				
	المعيار	8	218.88	289.76	2.88	3.52

5/ إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات .

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سوداناييل
1	أنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات	8	392	108	89	18
3	مجموع الأوزان	8				
4	المعيار	8	392	108	89	18

6/ معيار انتاج نسبة عالية
من الموضوعات الذاتية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سوداناييل
2	مدى وجود نسبة عالية من الموضوعات الذاتية المنتجة بواسطة صحفيو الموقع .	9	392	108	89	18
4	مجموع الأوزان	9				
	المعيار	9	392	108	89	18

17 / استخدام النص الفائق (Hypertext)

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سوداناييل
1	استخدام النص الفائق	8	21	588	0	0
	تعدد خيارات المحتوى	8	21	588	0	0
3	مجموع الأوزان	16				
4	المعيار	8	21	588	0	0

18 / مدى أهمية الموضوعات المنشورة في الموقع

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سوداناييل
1	مدى أهمية الموضوعات المنشورة في الموقع	8.5	420	271	28	37
2	مجموع الأوزان	8.5				
3	المعيار	8.5	420	271	28	37

9/ إنفراد الموقع بأخبار هامة .

الدرجة المحققة				الوزن	مؤشرات المعيار	الرقم
سوداناييل	الرأي العام	الحياة اللندنية	الشرق الأوسط		انفراد الموقع بأخبار هامة	1
3	0	0	5	9		
1	0	0	0	8	انفراد الموقع بصورة هامة	3
				17	مجموع الأوزان	4
2.058824	0	0	2.6470588	8.5	المعيار	

10/ استخدام القوالب الفنية

للخبر

الدرجة المتحققة				الوزن	مؤشرات المعيار	الرقم
سوداناييل	الرأي العام	الحياة اللندنية	الشرق الأوسط			
25	25	25	25	8.5	قالب الهرم المقلوب	
3	5	6	25	7.5	قالب الهرم المعتدل	1
4	0	10	10	8	أخرى	2
				24	مجموع الأوزان	3
11.125	10.4167	14.0625	20	8	المعيار	4

11/ التنوع في الأشكال الصحفية من خبر

لحوار لتحقيق

الدرجة المتحققة				الوزن	مؤشرات المعيار	الرقم
سودانيل	الرأي العام	الحياة اللندنية	الشرق الأوسط		وجود الأشكال الإخبارية	1
25	25	25	25	8.5	وجود مواد استقصائية (الحوار ، التحقيق)	2
2	15	7	19	8.5	وجود مواد الرأي (مقالات ، كاراتير)	3
25	25	25	25	8	وجود أشكال مستحدثة	4
0	15	0	20	8	مجموع الأوزان	
				24.5	المعيار	
17.53061	26.9388	19.2653061	29.959184	8.25		

				12/ معيار تنوع المعلومات في الموقع		
الدرجة المحققة				الوزن	مؤشرات المعيار	الرقم
سودانيل	الرأي العام	الحياة اللندنية	الشرق الأوسط			
25	25	25	25	8.5	سياسية	1
0	25	25	25	8.5	اقتصادية	2
25	25	25	25	8	رياضية	3
0	6	25	25	8	فنية	4
0	5	25	20	8	أدبية وثقافية	5
0	10	25	19	7.5	منوعات	6
0	18	24	16	7.5	علمية	7
0	0	1	1	7.5	دينية	8
				63.5	مجموع الأوزان	9
6.496063	14.5354	22.0472441	19.76378	8	المعيار	10

13/ تحليل الأحداث الهامة

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة		
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام سودانيل
1	تحليل الأحداث الهامة	8.5	16	9	6
3	مجموع الأوزان	8.5			
4	المعيار	8.5	16	9	6

12/ جودة التصميم

14/ الجاذبية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة		
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام سودانيل
1	وحدة التصميم واستمراريتها من عدد لآخر	8	25	25	25
2	التنوع في تصميم الصفحات في إطار الوحدة التصميمية	9	0	0	0
3	توظيف اللون التوظيف الأمثل	9	25	25	25
4	أن تكون العناوين جذابة	7	15	22	20
5	استخدام الحركة	7	25	25	25
	مجموع الأوزان	40			
	المعيار	8.5	17.625	18.85	18.5

15/ التميز

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	حادثة وتميز ترويسة الجريدة وشعارها	8.5	25	25	25	25
3	مجموع الأوزان	8.5				
4	المعيار	8.5	25	25	25	25

16/ الوضوح

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	أن تكون العناوين واضحة	8.5	25	25	25	25
2	أن تكون العناوين معبرة	8.5	25	25	25	25
3	أن يكون الفراغ بين السطور مناسباً	7.5	25	25	25	12
4	أن تكون الحروف واضحة	7.5	25	25	25	25
5	الكتابة على خلفية بيضاء	6.5	25	25	25	25
6	بساطة التصميم	9	25	0	25	25
7	اتساع السطر المناسب	7.5	0	25	25	25
	مجموع الأوزان	55				
	المعيار	7.5	21.590909	20.9090909	25	23.22727

3.. جودة التنظيم

17/ سهولة الاستخدام

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	وجود خريطة للموقع	9	0	25	0	0
2	سهولة الحصول على المعلومات	9	25	25	25	25
3	مجموع الأوزان	18				
4	المعيار	9	12.5	25	12.5	12.5

18/ جودة الروابط

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	وجود روابط بين الصفحات	8.5	25	25	25	25
2	سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية	9.5	25	25	25	25
3	ملاءمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة	8	25	25	25	25
4	سهولة الرجوع لموقع عند استخدام رابط خارجي	9	25	25	25	0
	مجموع الأوزان	35				
	المعيار	8.75	25	25	25	25

. سرعة و سهولة الوصول.

19/ سهولة الوصول

الدرجة المتحققة				الوزن	مؤشرات المعيار	الرقم
سودانيل	الرأي العام	الحياة اللندنية	الشرق الأوسط		سرعة الوصول للموقع	1
25	25	25	25	8.5		
25	25	25	25	8	تعرف المتصفحات عليه	2
25	25	25	25	8.5	تعرف محركات البحث عليه	3
				25	مجموع الأوزان	4
25	25	25	25	8.5	المعيار	

5. توظيف الوسائط المتعددة

20/ توظيف الوسائط المتعددة

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	أن تكون الصورة موضوعية ومعبرة	9	21	23	9	7
2	توظيف الرسوم التعبيرية والتوضيحية	8.5	3	0	1	7
3	توظيف الرسوم الساخرة (الكاريكاتير)	8.5	25	25	0	0
4	توظيف الرسوم المتحركة	7.5	0	0	0	0
5	توظيف الفيديو	7.5	20	0	15	0
6	توظيف الصوت	7.5	0	0	0	0
7	ملاءمة الوسائط المتعددة لطبيعة المحتوى	9	25	0	25	0
8	توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بشكل جذاب	8	18	0	10	0
	مجموع الأوزان	65.5				
	المعيار	8.25	14.442748	6.40458015	7.74046	1.870229

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
			الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	وضوح الصورة	9.5	25	25	25	25
2	أن تكون المقاطع المرئية واضحة ومعبرة	9	25	0	15	0
3	نقاء الصوت	8.5	0	0	0	0
4	مجموع	18.5				
	المعيار	9	25	12.8378378	20.1351	12.83784

6. التفاعلية

22 / التفاعلية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
1	إعطاء المستخدم فرصة للرد والتعليق	8	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
			25	25	25	0
2	وجود وسيلة للتواصل بين المستخدمين وهيئة تحرير الجريدة.	8.5	25	25	25	25
3	وجود غرف للحوار والدرشة	7	0	0	0	0
4	وجود بريد إلكتروني	7	0	25	0	25
5	مجموع الأوزان	30.5				
6	المعيار	7.5	13.52459	19.2622951	13.5246	12.70492

7. الأمان والخصوصية

23 / الأمان والخصوصية

الرقم.	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
3	مراعاة خصوصية المستخدمين	9	0	0	25	0
4	مجموع الأوزان	9				
	المعيار	9	0	0	25	0

8. المسؤولية الفكرية

24 / المسؤولية الفكرية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سودانيل
2	أن تكون الجهة صاحبة الموقع معروفة	9.5	25	25	25	25
3	أن يكون الصحفيين العاملين في الموقع على درجة من الاحتراف	9	25	0	25	0
4	مجموع الأوزان	18.5				
	المعيار	9.25	25	12.8378378	25	12.83784

9. واجهة المستخدم

25/ واجهة المستخدم

الدرجة المتحققة				الوزن	مؤشرات المعيار	الرقم
سوداناييل	الرأي العام	الحياة اللندنية	الشرق الأوسط		وجود أرشيف يمكن البحث في معلوماته	1
25	25	0	25	8.5		
25	25	25	25	7.5	وجود آلية للبحث في الموقع	2
25	25	25	25	8.5	ملاءمة الخدمات لحاجة مستخدمي الموقع	3
				24.5	مجموع الأوزان	4
25	25	16.3265306	25	8.5	المعيار	5

10. الهدف

26 / الهدف

الدرجة المتحققة				الوزن	مؤشرات المعيار	الرقم
سوداناييل	الرأي العام	الحياة اللندنية	الشرق الأوسط		. وضوح وتحديد الهدف من الموقع	2
25	25	25	25	8.5		
25	25	25	25	7.5	تحقيق الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع	
				16	مجموع الأوزان	4
25	25	25	25	8	المعيار	

11. الحرية الصحفية

27/ الحرية الصحفية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سوداناييل
1	وجود مساحة واسعة من الحرية الصحفية	9	25	25	0	25
2	مراعاة مواثيق الشرف الصحفية	9.5	25	25	25	25
3	مجموع الأوزان	18.5				
4	المعيار	9.25	25	25	12.8378	25

12. انتشار الصحيفة

28 / انتشار الصحيفة

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن	الدرجة المتحققة			
			الشرق الأوسط	الحياة اللندنية	الرأي العام	سوداناييل
2	تعدد اللغات في الموقع	8	25	25	0	0
3	وجود أكثر من طبعة	8	25	25	0	0
4	مجموع الأوزان	16				
	المعيار	8	25	25	0	0

جدول رقم (67)

يوضح تحليل محتوى المواقع عينة الدراسة

تحليل وتفسير النتائج

لتحليل وتفسير نتيجة تحليل محتوى المواقع المبحوثة لابد أولاً من توضيح أسلوب حساب الأرقام المدرجة في جدول التحليل .

أولاً :

الوزن :

تم حساب وزن المؤشر باستخراج الوسيط للأوزان التي أعطها الخبراء للمؤشر .
تم حساب وزن المعيار من خلال استخراج الوسيط لأوزان المؤشرات المكونة له .

ثانياً :

درجة جودة الأداء :

درجة المؤشر هي عبارة عن التكرارات المتحققة له من تحليل محتوى الموقع
درجة المعيار هي عبارة الوسيط الحسابي المرجح بالأوزان لدرجات المؤشرات المكونة للمعيار
وذلك وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{درجة المعيار} = \frac{\text{مجموع درجات المؤشرات المكونة للمعيار} * \text{أوزانها}}{\text{مجموع الأوزان}}$$

درجة جودة الأداء في الموقع هي عبارة عن الوسيط الحسابي المرجح بالأوزان لدرجات المعايير
وذلك وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{درجة جودة الأداء في الموقع} = \frac{\text{مجموع درجات المعايير} * \text{أوزانها}}{\text{مجموع الأوزان}}$$

الوسط الحسابي المرجح أو الموزون Weighted Mean

يعد هذا المقياس من المقاييس المهمة للنزعة المركزية وهو من حيث الفكرة يماثل الوسط الحسابي الاعتيادي ولكن الوسط الاعتيادي يعتبر مفردات العينة قيد الدراسة لها نفس الأهمية والتأثير في حساب أي مؤشر إحصائي ولكن في بعض الحالات تكون بعض المفردات أكثر أهمية من غيرها مما يستوجب استخدام مؤشر آخر لحساب المعدل مع الأخذ بالاعتبار أهمية كل مفردة من مفردات العينة وهذا المؤشر هو الوسط الحسابي المرجح أو الموزون ومن هنا تكون قيمة هذا الوسط أكثر دقة من الوسط الاعتيادي غير انه اقل استخداماً منه ¹.

¹. عبير حسن علي الجبوري / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بابل متوفر على
<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=9&depid=3&lcid=38550>

درجة جودة الأداء في المواقع المبحوثة

وبتحليل محتوى المواقع المبحوثة على ضوء معايير المقياس و بتطبيق المعادلات السابقة

تمكنت الباحثة من قياس درجة جودة الأداء في كل موقع وقد كانت كالاتي :

درجة جودة الأداء في موقع صحيفة الشرق الأوسط = 95.6

درجة جودة الأداء في موقع صحيفة الحياة اللندنية = 111.3

درجة جودة الأداء في موقع صحيفة الرأي العام السودانية = 24.4

درجة جودة الأداء في موقع صحيفة سودانايل الإلكترونية = 19

مستوى جودة الأداء في المواقع المبحوثة

لتفسير مدلولات هذه الأرقام _ درجة جودة الأداء في كل موقع - كان لابد من وضع

مقياس فرعي نستطيع من خلاله الحكم على مستوى الأداء في الموقع وذلك على ضوء درجة

جودة الأداء ، فنستطيع أن نحكم عليه مثلاً بأنه ممتاز أو جيد جداً أو جيد أو وسط أو ضعيف

وقد قامت الباحثة بتصميم مقياس فرعي خماسي ، وذلك بتحديد أعلى درجة أداء ممكنة للموقع

باستخراج درجة الأداء لكل موقع من المواقع المبحوثة بافتراض إنه حقق كل المعايير بنسبة

100% ، ثم استخراج درجة الأداء في منطقة الوسط بافتراض إن كل موقع من المواقع المبحوثة

قد حقق المعايير بنسبة 50% وهي الدرجة الفاصلة بين مستوى الاداء الجيد ومستوى الأداء

الضعيف وقد جاءت كالاتي :

جدول رقم (68) يوضح درجات الأداء العليا والوسطى

الموقع	أعلى درجة أداء ممكنة	درجة الأداء الوسط
الشرق الأوسط	160	80
الحياة اللندنية	187	93.5
الرأي العام	58	29
سودانايل	41	20.5

تم اعتبار أكبر درجة من درجات الأداء العالي وهي 187 أعلى درجة أداء ممكن أن

يحققها موقع صحيفة الحياة اللندنية تم اعتبارها أعلى درجة أداء ممكنة في المقياس الخماسي ،

أما درجة الوسط في هذا المقياس فقد تم تحديدها بأقل درجة وسط في المواقع المبحوثة و20.5

درجة الأداء الوسط لموقع صحيفة سودانايل الإلكترونية ، وعليه فقد تم تحديد مدى المقياس بأعلى درجة أداء ممكنة وهي 187 وأقل درجة أداء وسط وهي 20.5 كالآتي :

187 ————— 20.5

ثم تم تقسيم هذا المدى لأربع أرباع متساوية يمثل الربع الأعلى والذي يبدأ بأعلى درجة أداء ممكنة 187 مدى الإمتياز ويمثل الربع الثاني الجيد جداً أما الربع الثالث فيمثل الجيد ويمثل الربع الرابع و الأخير المنتهي بدرجة الأداء الوسط 20.5 مستوى الوسط ويمثل ما دون هذه الدرجة مستوى الأداء الضعيف و قد كان المقياس كالآتي :

المقياس الخماسي الفرعي:

- 187 - 145.4 : امتياز .
- 145.3 - 103.8 : جيد جداً .
- 103.7 - 62.2 : جيد .
- 62.1 - 20.5 : وسط .
- أقل من 20.5 : ضعيف .



ووفقاً لهذا المقياس الخماسي تمكنت الباحثة من إصدار أحكاماً على مستوى جودة الأداء في المواقع المبحوثة وقد جاءت كالآتي:

جدول رقم (69) يوضح درجة ومستوى جودة الأداء في المواقع المبحوثة

الموقع	درجة جودة الأداء	مستوى جودة الأداء
صحيفة الشرق الأوسط	95.6	جيد
صحيفة الحياة اللندنية	111.3	جيد جداً
صحيفة الرأي العام	24.4	وسط
صحيفة سودانايل	19	ضعيف

كما يمكن وفقاً لهذا المقياس الخماسي الحكم على أي موقع صحفي يتم تحليله باستخدام هذا المقياس بغرض تقييمه .

الحكم على صلاحية المقياس

وللحكم على صلاحية هذا المقياس فقد تمت مقارنة نتيجته بآراء خمس من الخبراء في مجال الصحافة الإلكترونية¹ في المواقع المبحوثة وذلك باستخدام اختبار (ت) T. test الإحصائي من حزمة تحليل البرامج الإحصائية SPSS . وقد جاءت النتيجة كالآتي :

T-Test

اختبار (ت)

مقارنة نتيجة المقياس بآراء الخبراء

موقع صحيفة الشرق الأوسط:

الشرق الأوسط

جدول رقم (70) يوضح متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة الشرق الأوسط

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	
.4470	3.80	5	الشرق الأوسط

من الجدول أعلاه نجد أن متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة الشرق الأوسط هو 3.80 بإنحراف معياري قدره 0.447 .

¹الخبراء هم البروفسير سكيمة فؤاد كاتبة صحفية ، مستشار رئيس الجمهورية علي منصور والأمين العام لاتحاد الإعلاميين الأفرواسيوي والبروفسير حنان يوسف أستاذة الإعلام بجامعة عين شمس والدكتور رفعت عارف الضبع خبير ونقيب نقابة البروتوكول والمراسم ورئيس الاتحاد الدولي للبروتوكول والمراسم ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة و الدكتور أحمد قاسم أمين عام نقابة الصحفيين الإلكترونيين والدكتور هاشم الجازلستان الإعلام بجامعة امدرمان الاسلامية والأمين العام للمجلس القومي للصحافة والمطبوعات سابقاً .

جدول رقم (71) يوضح القيمة الاحتمالية لاختبار ت بالنسبة لموقع صحيفة الشرق الأوسط

قيمة الاختبار = 3						
حدود الثقة 95		متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	T قيمة اختبار (ت)	
الحد الأعلى	الحد الأدنى					
1.36	0.24	1.80	.0060	4	4.000	الشرق الأوسط

من الجدول أعلاه نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار ت هي أقل من 0.05 ؛ عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الخبراء ونتيجة المقياس .

وترى الباحثة أن هناك تقارب بين متوسط آراء الخبراء والذي يضع موقع صحيفة الشرق الأوسط في خانة الجيد جداً ونتيجة المقياس وهي جيد ، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن مدى كل تقدير من هذه التقديرات هو 41.5 درجة وأن درجة جودة الأداء التي أحرزها موقع صحيفة الشرق الأوسط هي 95.6 درجة وهي تبعد عن الحد الأدنى للتقدير الجيد جداً 8.1 درجة بنسبة 19.5% وهو فارق ضئيل .

موقع صحيفة الحياة اللندنية:

الحياة اللندنية

جدول رقم (72) يوضح متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة الحياة اللندنية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	
.0000	3.00	5	الحياة اللندنية

من الجدول أعلاه نجد أن متوسط آراء الخبراء حول موقع صحيفة الحياة اللندنية هو 3 بإنحراف معياري قدره 0.00 أي أن كل آراء الخبراء قد انصب في رأي واحد وهو جيد ؛ بينما قيمة المقياس هي جيد جداً ؛ عليه توجد فروق بين آراء الخبراء ونتيجة المقياس المتحصل عليها . وترى الباحثة أن هناك تقارباً بين متوسط آراء الخبراء والذي يضع موقع صحيفة الحياة اللندنية في خانة الجيد ونتيجة المقياس وهي جيد جداً ، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار إن مدى كل تقدير من هذه التقديرات هو 41.5 درجة وإن درجة جودة الأداء التي أحرزها موقع صحيفة الحياة اللندنية هي 111.3 درجة وهي تبعد عن الحد الأعلى للتقدير الجيد 7.6 درجة بنسبة 18.3% وهو فارق ضئيل أيضاً .

الرأي العام

One-Sample Statistics

جدول رقم (73) يوضح متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة الرأي العام

الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	
.8370	2.20	5	الرأي العام

من الجدول أعلاه نجد أن متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة الرأي العام هو 2.20 بإنحراف معياري قدره 0.837 ، أي أن رأي الخبراء في الموقع هو وسط .

One-Sample Test

جدول رقم (74) يوضح القيمة الاحتمالية لاختبار ت بالنسبة لموقع صحيفة الرأي العام

قيمة الاختبار = 2						
حدود الثقة 95%		متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	T قيمة اختبار (ت)	
الحد الأعلى	الحد الأدنى					
1.24	-.84	.200	*.6210	4	.5350	الرأي العام

من الجدول أعلاه نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار ت هي أكبر من 0.05 ؛ عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الخبراء ونتيجة المقياس ، أي أن هنالك توافق بين رأي الخبراء ونتيجة المقياس . بمعنى آخر أن رأي الخبراء في الموقع هو وسط ونتيجة المقياس المتحصل عليها هي أيضاً وسط .

وترى الباحثة إن متوسط آراء الخبراء قد إنطبق في تقييم موقع صحيفة الرأي العام السودانية مع

سودانيل

جدول رقم (75) يوضح متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة سودانيل الإلكترونية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	
.7070	2.00	5	سودانيل

من الجدول أعلاه نجد أن متوسط آراء الخبراء في موقع صحيفة سودانيل هو 2 بإنحراف معياري قدره 0.707 ، أي أن رأي الخبراء في الموقع هو وسط .

One - Sample Test

جدول رقم (76) يوضح القيمة الاحتمالية لاختبار ت بالنسبة لموقع صحيفة سودانيل الإلكترونية

قيمة الاختبار = 1						
حدود الثقة 95%		متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	T قيمة اختبار (ت)	
الحد الأدنى	الحد الأعلى					
1.88	.12	1.00	**0.034	4	3.162	سودانيل

من الجدول أعلاه نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار ت هي أقل من 0.05 ، عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الخبراء ونتيجة المقياس .

وترى الباحثة أن هناك تقارباً بين متوسط آراء الخبراء والذي يضع موقع صحيفة سودانيل الإلكترونية في خانة الوسط بينما كانت نتيجة المقياس ضعيف ، وقد كان الفارق بين درجة

جودة الأداء في الموقع وهي 19 والحد الأدنى لخانة الوسط في المقياس 20.5 هي 1.5 بنسبة 3.6% وهو فارق ضئيل جداً .

وترى الباحثة أن تطابق نتيجة المقياس مع متوسط آراء الخبراء في أحد المواقع المبحوثة وتقاربها الكبير مع آراء الخبراء في بقية المواقع يدل دلالة واضحة وصريحة على أن هذا المقياس صالح لقياس مستوى جودة الأداء في أي موقع من مواقع الصحافة الإلكترونية .
وعليه يمكن استخدامه لتقييم جودة هذه المواقع .

النتائج والتوصيات

أولاً :

النتائج :

بما إن الهدف الأول لهذه الدراسة هو وضع قائمة معايير لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية فقد خلصت إلى مجموعة من المعايير وعددها 28 معيار وهي :

- معايير جودة المضمون وهي : الدقة ، الحداثة والفورية ، الحياد والموضوعية ، العمق و الشمول ، إنتاج موضوعات ميدانية ، إنتاج نسبة عالية من الموضوعات الذاتية ، استخدام النص الفائق ، مدى أهمية الموضوعات المنشورة في الموقع ، إنفراد الموقع بأخبار هامة ، استخدام القوالب الفنية للخبر ، التنوع في الأشكال الصحفية ، تنوع المعلومات في الموقع وتحليل الأحداث المهمة .
- معايير جودة التصميم وهي : الجاذبية ، التميز و الوضوح .
- معايير جودة التنظيم وهي : سهولة الاستخدام ، جودة الروابط و سرعة وسهولة الوصول .
- معايير توظيف الوسائط المتعددة وهي : توظيف الوسائط المتعددة ووضوح الوسيط .
- معيار التفاعلية
- معيار الأمان والخصوصية .
- معيار المسؤولية الفكرية .
- معيار واجهة المستخدم .
- معيار وضوح الهدف .
- معيار الحرية الصحفية .
- معيار انتشار الصحيفة .

3. وبما أن الهدف الثاني لهذه الدراسة هو تصميم أداة تصلح كمقياس لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية بأسلوب علمي ومنهجي ، فقد استخلصت الدراسة المقياس التالي :

مقياس تقييم جودة الأداء الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية

يتكون المقياس من ثلاثة أجزاء يحتوي الجزء الأول منه على قائمة فحص تضم معايير تقييم الأداء ومؤشراتها المستخلصة من الدراسة التطبيقية والتي يقوم الموقع بناءً عليها بالإضافة إلى أوزان هذه المؤشرات ، ويتكون الجزء الثاني من معادلة نخلص منها بقيمة رقمية تمثل درجة جودة الأداء حسب مدى تحقق المعايير في الموقع المراد تقييمه بعد تحليل علمي ومنهجي لمحتوى الموقع وفقاً للمعايير في الجزء الأول ، أما الجزء الثالث فيضم مقياساً خامساً فرعياً يمكن الحكم بناءً عليه على مستوى الأداء وفقاً للدرجة المستخلصة في الجزء الثاني فيكون مثلاً ممتاز أو جيد جداً أو جيد أو وسط أو ضعيف :

• الجزء الأول :

يحتوي الجزء الأول من المقياس على قائمة فحص مكونة من معايير تقييم الأداء ومؤشراتها الدالة عليها وأوزان هذه المؤشرات والمعايير .

قائمة الفحص :

1. معايير جودة المحتوى

1/1. معيار الدقة

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	المعلومات في الموقع صحيحة وحقيقية	9.5
2	عدم وجود أخطاء لغوية	8.5
3	توفر وصلات إلى مصادر المادة الصحفية	8.5
	معيار الدقة	8.5

1/2 . معيار الحداثة والفورية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	المعلومات في الموقع حديثة وفورية	8.5
2	تحديث المعلومات في الموقع بصفة مستمرة	9.5
	معيار الحداثة والفورية	9

1/3 . معيار الحياد والموضوعية .

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	عرض المعلومات دون تحيز	8
2	الإشارة إلى مصادر المعلومات	7.5
	معيار الحياد و الموضوعية	7.8

1/4 . معيار العمق والشمول .

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	وجود التغطية المفسرة	8
2	تغطية كل جوانب الموضوع	8
3	وجود روابط لموضوعات المهمة ذات الصلة	9
	معيار العمق والشمول	8

1/5 . معيار إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات .

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات	8
	معيار إنتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية الندوات والمؤتمرات	8

1/6. معيار انتاج نسبة عالية من الموضوعات الذاتية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	مدى وجود نسبة عالية من الموضوعات الذاتية المنتجة بواسطة صحفيو الموقع .	9
	معيار مدى وجود نسبة عالية من الموضوعات الذاتية المنتجة بواسطة صحفيو الموقع .	9

1/7 . معيار استخدام النص الفائق (Hyper text)

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	تقسيم الموضوعات الطويلة إلى أجزاء وربطها بوصلات (links)	8
2	تعدد خيارات المحتوى .	8
	معيار استخدام النص الفائق (Hyper text)	8

1/8 . معيار مدى أهمية الموضوعات المنشورة في الموقع .

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	مدى أهمية الموضوعات المنشورة في الموقع	8.5
	معيار مدى أهمية الموضوعات المنشورة في الموقع	8.5

1/9 . معيار إنفراد الموقع بأخبار هامة .

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	انفراد الموقع بأخبار هامة	9
2	انفراد الموقع بصورة هامة	8

8.5	معيار إنفراد الموقع باخبار أو صور هامة (السبق الصحفي)
-----	---

10/ 1. معيار استخدام القوالب الفنية للخبر

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	قالب الهرم المقلوب	8.5
2	قالب الهرم المعتدل	7.5
3	أخرى	8
	معيار استخدام القوالب الفنية للخبر	8

11/ 1. معيار التنوع في الأشكال الصحفية من خبر لحوار لتحقيق

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	وجود الأشكال الإخبارية	8.5
2	وجود مواد استقصائية (الحوار ، التحقيق)	8.5
3	وجود مواد الرأي (مقالات ، كاركاتير)	8
4	وجود أشكال مستحدثة	8
	معيار التنوع في الأشكال الصحفية من خبر لحوار لتحقيق	8.3

12/ 1 . معيار تنوع المعلومات في الموقع

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	ساسية	8.5
2	اقتصادية	8.5
3	رياضية	8
4	فنية	8
5	أدبية وثقافية	8
6	منوعات	7.5
7	علمية	7.5
8	دينية	7.5

معيار تنوع المعلومات في الموقع	8
--------------------------------	---

1/13 . معيار تحليل الأحداث الهامة وتفسيرها

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	تحليل الأحداث الهامة وتفسيرها	8.5
	معيار تحليل الأحداث الهامة وتفسيرها	8.5

2/ معايير جودة التصميم

2/1. معيار الجاذبية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	وحدة التصميم واستمراريتها من عدد لآخر	8
2	التنوع في تصميم الصفحات في إطار الوحدة التصميمية	9
3	توظيف اللون التوظيف الأمثل	9
4	أن تكون العناوين جذابة	7
5	استخدام الحركة	7
	معيار جاذبية التصميم	8

2/2 . معيار التميز

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	حادثة وتميز ترويسة الجريدة وشعارها	8.5
	معيار التميز	8.5

2/3. معيار الوضوح

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	أن تكون العناوين واضحة	8.5
2	أن تكون العناوين ومعبرة	8.5
3	أن يكون الفراغ بين السطور مناسباً	7.5

4	أن تكون الحروف واضحة	7.5
5	الكتابة على خلفية بيضاء	6.5
6	بساطة التصميم	9
7	اتساع السطر المناسب	7.5
	معيار وضوح عناصر التصميم	7.5

3. معايير جودة التنظيم

3/1 . معيار سهولة الاستخدام

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	وجود خريطة للموقع	9
2	سهولة الحصول على المعلومات	9
	معيار سهولة الاستخدام	9

3/2 . معيار جودة الروابط

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	وجود روابط بين الصفحات	8.5
2	سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية	9.5
3	ملاءمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة	8
4	سهولة الرجوع لموقع عند استخدام رابط خارجي	9
	معيار جودة الروابط	8.8

4 . سرعة سهولة الوصول

4 /1 معيار سرعة وسهولة الوصول

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	سرعة وسهولة الوصول للموقع	8.5
2	تعرف المتصفحات عليه	8
3	تعرف محركات البحث عليه	8.5
	معيار سرعة وسهولة الوصول	8.5

5. معايير توظيف الوسائط المتعددة

5/1 . معيار توظيف الوسائط المتعددة

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	أن تكون الصورة موضوعية ومعبرة	9
2	توظيف الرسوم التعبيرية والتوضيحية	8.5
3	توظيف الرسوم الساخرة (الكاريكاتير)	8.5
4	توظيف الرسوم المتحركة	7.5
5	توظيف الفيديو	7.5
6	توظيف الصوت	7.5
7	ملاءمة الوسائط المتعددة لطبيعة المحتوى	9
8	توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بشكل جذاب	8
	معيار توظيف الوسائط المتعددة	8.3

5/2 . معيار وضوح الوسيط

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	وضوح الصورة	9.5
2	نقاء الصوت	8.5
3	أن تكون المقاطع المرئية واضحة ومعبرة	9
4	معيار وضوح الوسيط	9

6. معيار التفاعلية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	إعطاء المستخدم فرصة للرد والتعليق	8
2	وجود وسيلة للتواصل بين المستخدمين وهيئة تحرير الجريدة.	8.5
3	وجود غرف للحوار والدرشة	7
4	وجود بريد إلكتروني	7
	معيار التفاعلية	7.5

7. معيار الأمان والخصوصية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	مراعاة خصوصية المستخدمين	9
	معيار الأمان والخصوصية	9

8 . معيار المسؤولية الفكرية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	أن تكون الجهة صاحبة الموقع معروفة	9.5
2	أن يكون الصحفيين العاملين في الموقع على درجة من الاحتراف	9
	معيار المسؤولية الفكرية	9.3

9. معيار واجهة المستخدم

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	وجود أرشيف يمكن البحث في معلوماته	8.5
2	وجود آلية للبحث في الموقع	7.5
3	ملاءمة الخدمات لحاجة مستخدمي الموقع	8.5
	معيار واجهة المستخدم	8.5

10. معيار الهدف من الموقع

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	. وضوح وتحديد الهدف من الموقع	8.5
2	ملاءمة الموقع لما هو ضروري لهدف الموقع	7.5
	معيار الهدف من الموقع	8

11. معيار الحرية الصحفية

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	وجود مساحة واسعة من الحرية الصحفية	9
2	مراعاة موثائق الشرف الصحفية	9.5
	معيار الحرية الصحفية	9.3

12. معيار انتشار الصحيفة

الرقم	مؤشرات المعيار	الوزن
1	تعدد اللغات في الموقع	8
2	وجود أكثر من طبعة	8
	معيار انتشار الصحيفة	8

الجزء الثاني :

يتضمن الجزء الثاني من المقياس معادلة لقياس درجة جودة الأداء في الموقع وفقاً للمعايير

المضمنة في الجزء الأول :

درجة جودة الأداء الصحفي :

وتحسب درجة جودة الأداء الصحفي للموقع عن طريق استخراج الوسط الحسابي المرجح

بالأوزان عن طريق مجموع درجات المعايير في وزانها مقسوماً على مجموع الأوزان حسب

المعادلة الآتية :

درجة جودة الأداء في الموقع = مجموع (درجات المعايير * أوزانها)

مجموع الأوزان

الجزء الثالث

يتضمن الجزء الثالث من المقياس مقياس خماسي فرعي للحكم على مستوى الأداء وفقاً لدرجة جودة الأداء المتحصلة في الجزء الثاني فيمكن أن نحكم عليه مثلاً بأنه ممتاز أو جيد جداً أو جيد أو وسط أو ضعيف ، وهذا المقياس الفرعي كالاتي :

المقياس الخماسي الفرعي:

- 187 - 145.4 : امتياز .
- 145.3 - 103.8 : جيد جداً .
- 103.7 - 62.2 : جيد .
- 62.1 - 20.5 : وسط .
- 20.5 من : ضعيف .



إذا وقعت درجة جودة الأداء المتحصلة للموقع من نتيجة التحليل في الربع الأول الأعلى من هذا المقياس أو كانت أكبر من أعلى درجة أداء وهي 187 فيمكن الحكم على هذا الموقع بأنه ممتاز وإذا وقعت في الربع الثاني فهو جيد جداً وإذا وقعت في الربع الثالث يكون جيد ويكون وسط إذا وقعت في الربع الرابع والأخير أما إذا وقعت دون درجة الأداء في منطقة الوسط فيكون الحكم على مستوى الأداء في هذا الموقع بأنه ضعيف .

كما يمكن وفقاً لهذا المقياس الحكم على أي موقع صحفي يتم تحليله باستخدام هذا

المقياس بغرض تقييمه .

ثانياً :

التوصيات :

- الإهتمام بمجال المعاييرة والقياس والتقويم بوسائل الاتصال المختلفة .
- ضرورة إهتمام البحوث العلمية في المجالات الإعلامية بتطوير عمليات المعاييرة و القياس و التقويم .
- استخدام مواقع الصحف الإلكترونية لهذا المقياس ناتج الدراسة في تقييم مستوى جودة الأداء بها ، والعمل على التحسين المستمر لمستوى جودتها بتحقيق معايير جودة الأداء المتضمنة فيه
- استخدام الباحثين لهذا المقياس والإفادة منه في تقييم مستوى جودة مواقع الصحافة العربية الإلكترونية أو المواقع الإلكترونية للصحف الوطنية في أي بلد عربي .
- دراسة هذا المقياس والعمل على تطويره .
- من المهم عند تصميم الموقع وضع برامج لعمل إحصائيات عن الموقع مثل عدد الزوار الذين زاروا الموقع ، وأوقات الزروة في زيارة الموقع خلال اليوم .

مقترحات دراسات مستقبلية

- دراسة علمية لتصميم مقياس لتقييم مستوى جودة الأداء في الصحافة الورقية .
- دراسة علمية لتصميم مقياس لتقييم مستوى جودة الأداء في التلفزيون .
- دراسة علمية لتصميم مقياس لتقييم مستوى جودة الأداء في الإذاعة المسموعة .
- دراسة لوضع قائمة معايير علميو ومنهجية لتقييم جودة الأداء الصحفي .

الخاتمة

وأخيراً أرجو من الله العلي القدير أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعله علماً نافعاً وعملاً متقبلاً ومساهمة متواضعة فيما من أجله وجدنا وهو إعمار الأرض .
والحمد لله رب العالمين الذي أعانني ومكنني من إتمام هذا البحث حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه .

لقد تناولت الباحثة في هذه الدراسة قياس جودة الأداء في مواقع الصحف الإلكترونية وتقييمها ، لما للقياس والتقييم من أهمية بالغة في عملية التطوير والتحسين المستمر ، وقد استخلصت الدراسة مقياساً علمياً لقياس جودة الأداء المهني في مواقع الصحف الإلكترونية يحتوي على ثمانية وعشرين معياراً ومعادلة إحصائية لقياس درجة الأداء بالإضافة لمقياس خماسي فرعي لقياس مستوى الأداء . وقد أوصت الدراسة القائمين على أمر مواقع الصحف الإلكترونية بالاستفادة من هذا المقياس في تقييم مواقع صحفهم لمعرفة مستوى جودة أداءهم المهني وبناء على نتيجة التقييم هذه يستطيعون التخطيط تخطيطاً سليماً لتطوير مواقعهم .

وهي محاولة متواضعة قصدت منها الباحثة التأكيد على ضرورة الاهتمام بالقياس والتقييم و على ضرورة أن يكون التقييم وفقاً لمعايير علمية وعلى أسس منهجية ، فهو الأساس العلمي للتخطيط السليم والتطوير المستمر ، وإمكانية مواكبة ثورة المعلومات وثابة الخطى مما يضمن للصحافة كوسيلة إتصال الاستمرار و البقاء في مواجهة المنافسين الأقوياء في العالم الافتراضي . وأرجو أن تتواصل الجهود البحثية في مجال القياس والتقييم والمعايرة في جميع وسائل الاتصال ، حتى ندرك أين نحن من وسائل الإعلام في العالم ، وكيف نستطيع تطوير إعلامنا وكيف يمكنه الصمود في عالم متغير .

وفي الختام أضع بين أيديكم هذا الجهد المتواضع فإن أصبت فبتوفيق من عند الله وبتوجيه أساتذتي الكرام ، و إن أخطأت فمن نفسي والكمال لله وحده .

والحمد لله رب العالمين وصلاة الله وسلامه على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. القرآن الكريم
2. إبراهيم إمام / دراسات في الفن الصحفي / القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية 1970م
3. إبراهيم يس وآخرون/ المعجم الوسيط/ج1/القاهرة: مجمع اللغة العربية/بدون تاريخ
4. ابن منظور / لسان العرب/المجلد الثاني عشر /بيروت:دار الفكر/بدون تاريخ
5. . ابن منظور / لسان العرب / متوفر على <http://www.lesanarab.com/kalima> /قوم
- . ابن منظور / لسان العرب / متوفر على <http://www.lesanarab.com/kalima> /عبر
6. أبو السعود إبراهيم ، محمد عبد الهادي / النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية / القاهرة : دار الثقافة العلمية 2001م .
7. أبوبكر محمد الهوش / شبكة الإنترنت وخدمات المعلومات / القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع / 2011م.
8. أحمد زكريا أحمد / الممارسة الصحفية والأداء الصحفي / القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع / 2007م.
9. أشرف فهمي خوخة / الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية / الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية 2011م.
10. أمل محمد خطاب / تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي / القاهرة : دار العالم العربي / 2010م .
11. السيد بخيت/الصحافة والإنترنت/القاهرة:العربي للنشر والتوزيع ط1 2000م
12. الموسوعة الثقافية /القاهرة:دار فرانكلين للنشر /1971
13. انتصار موسى / تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية ، ط1 / بغداد : مكتبة الذاكرة 2002م .
14. بسنت عبد المحسن العقباني / الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت / جدة : خوارزم العلمية 1431هـ -2010م
15. بهاء شاهين /شبكة الإنترنت / القاهرة :كمبوسينس لعلوم الحاسب 1999م

16. توفيق محمد عبد المحسن / قاس الجودة والقياس المقارن (أساليب حديثة في المعايرة والقياس) / القاهرة : دار الفكر العربي 2006م
17. حسن السريحي / واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت / عالم الكتب / مج24 / ع5-6 / 1424هـ .
18. حسن عماد مكاوي / تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات / القاهرة : الدار المصرية اللبنانية 1993م
19. حسني محمد نصر ، الإنترنت والإعلام .. الصحافة الإلكترونية (العين :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 2003م)
20. حسني نصر ،سناء عبد الرحمن / التحرير الصحفي في عصر المعلومات ، الخبر الصحفي / العين : دار الكتاب الجامعي ، 2004 /
21. حسنين شفيق / الإخراج الصحفي الإلكتروني " والتجهيزات الفنية " / القاهرة "دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع / 2009.
22. حسنين شفيق / التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة/ القاهرة : دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع 2008م
23. حسنين شفيق / الجوانب العملية في إخراج الجريدة / القاهرة : رحمة برس للطباعة والنشر / 2006م
24. حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت / القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع / ط1 2007م
25. حمدي حسن / الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام / . القاهرة : دار الفكر العربي / بدون تاريخ .
26. خالد محمد / صناعة الأخبار في عصر المعلومات / دليل إنتاج النشرات الإخبارية / القاهرة:دار الأمين
27. رضا عبد الواحد أمين : الصحافة الإلكترونية ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 م
28. رضا محمد النجار / المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت "الخصائص والفئات ، معايير التقييم ، الإدارة والخدمات " / القاهرة : الدار المصرية اللبنانية / 2009م.
29. رفعت عارف الضبع / الخبر / القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع / 2011 / ص 115 .

30. سليمان صالح / صناعة الأخبار في العالم المعاصر / القاهرة : دار النشر للجامعات / ط2 / 1998م
31. سمير محمد حسين / دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام / القاهرة : دار الكتب / 2006م
32. سمير محمود / الإخراج الصحفي / القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع / ط1 / 2008م.
33. شريف درويش اللبان / الإخراج الصحفي / القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع / 2008م
34. شريف درويش اللبان : الصحافة الإلكترونية (دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع) / القاهرة : الدار المصرية اللبنانية / 2005م
35. شريف درويش اللبان / فن الإخراج الصحفي / القاهرة : العربي للنشر والتوزيع / 1999م
36. عبد الأمير الفيصل / الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي / دار الشروق للنشر والتوزيع 2006م.
37. عبد الجواد سعيد ربيع / فن الخبر الصحفي / القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع / 2005م
38. عبد الحميد بسيوني ، الوسائط المتعددة ، القاهرة: دار النشر للجامعات ، 2004
39. عبد الرازق محمد الديلمي / الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية / عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع / ط1 / 2011م
40. عبد الرازق محمد الديلمي / فن التحرير الإعلامي المعاصر / عمان: دار جرير للنشر والتوزيع / ط1 / 2010 / .
41. عبد الرشيد عبد العزيز حافظ / تقويم مواقع المكتبات الجامعية السعودية على الإنترنت / عالم الكتب / مج 25 / ع5-6 / 2004م.
42. عبد العزيز شرف / الأساليب الفنية في التحرير الصحفي / القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع / 2000م.
43. عبد العزيز شرف / فن المقال الصحفي / القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع / 2000 م .
44. عبد اللطيف حمزة / المدخل في فن التحرير الصحفي / ط5 / القاهرة : الهيئة المصرية الكتاب / 2002م

45. عثمان إبراهيم السلوم . تصميم الصفحات العربية على الإنترنت / الرياض : دار عالم الكتب ، 2002
46. علاء محمد سيد قنديل / معايير الجودة الشاملة في العمليات الإدارية التعليمية / القاهرة مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع / ط1 2010م
47. على كمال شاكر / تطبيقات الإنترنت لأخصائي المكتبات والمعلومات (أسس نظرية وتطبيقات عملية) / القاهرة : الدار المصرية اللبنانية 2008م.
48. فاروق أبوزيد / فن الخبر الصحفي / بيروت : دار ومكتبة الهلال / 2008م
49. فاروق أبو زيد / فن الخبر الصحفي / القاهرة : عالم الكتب / ط4 / 2000م.
50. فاروق أبو زيد / فن الكتابة الصحفية / القاهرة : علم الكتب / 2007م.
51. فاروق أبو زيد / مدخل إلى علم الصحافة / القاهرة : عالم الكتب / ط4 2007م.
52. فهد العسكر /التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة /الرياض : دار عالم الكتب 1998م
53. فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني / إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية / بيروت : دار المعرفة / ط1 / 2008م .
54. ليلى عبد المجيد ومحمود علم الدين / فن التحرير الصحفي / القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع / 2009م.
55. ليلى عبد المجيد ومحمود علم الدين /فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية / القاهرة :دار السحاب للنشر والتوزيع ط1 2008م
56. ماجد سالم تريال / الإنترنت والصحافة الإلكترونية " رؤية مستقبلية " القاهرة : الدار المصرية اللبنانية / ط1 2008م
57. محمد أبو العطا / المرجع الأساسي لمستخدمي HTML / القاهرة : كمبيوساينس / 2000م
58. محمد تيمور عبد الحسيب ، محمود علم الدين / أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي / القاهرة : د.ن / 2003.
59. محمد زياد حمدان /تقييم التعلم: أسسه وتطبيقاته، القاهرة : دار العلم للملايين / بدون تاريخ
60. محمد فضل الحديدي / فن الإخراج الصحفي "اتجاهات حديثة في النظرية والتطبيق / دمياط : مكتبة نانسي دمياط / 2006 م /

61. محمد عبد الحكيم محمد ، التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة ، دراسة تحليلية للجرائد القومية اليومية ، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا (القاهرة :أكاديمية أخبار اليوم ، أبريل 2003)
62. محمد عبد الحميد : الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت ، القاهرة : عالم الكتب ، ط1 2007م .
63. محمد عبد الحميد / البحث العلمي في الدراسات الإعلامية / القاهرة : علم الكتب / ط1 / 2000م .
64. محمد عبد الحميد / تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (من التحليل الكمي للتحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية /القاهرة :علم الكتب 2010/م
65. محمد عبد الحميد / تحليل المحتوى في بحوث الإعلام / جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة / 2009م.
66. محمد فريد محمود عزت / الأخبار الصحفية "أصول جمعها وكتابتها " / القاهرة : الدار العلمية للنشر والتوزيع / 2010 م
67. محمد كامل عبد الحافظ / أصول التصميم لصفحات الويب "النظرية والتطبيق" /القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع / 2006م.
68. محمد منير حجاب / مدخل إلى الصحافة / القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع / 2010 م.
69. محمود أدهم /الأسس الفنية للتحليل الصحفي / القاهرة:د.ن 1984
70. محمود أدهم / المقابلات الإعلامية " إدارتها - تحريرها - نشرها " / القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر / 1984م.
71. محمود أدهم / فن الخبر "مصادره ، عناصره ، مجالاته ، وسائل الحصول عليه ، التطبيقات العملية " / القاهرة : الدار القومية العربية للثقافة والنشر / ط2 / بدون تاريخ.
72. محمود خليل : "الصحافة الإلكترونية : أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي " ، القاهرة :العربي للنشر والتوزيع ، ط1 1997 .
73. محمود علم الدين وأميرة العباسي / إدارة الصحف واقتصادياتها
74. محمود علم الدين / أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين / بدون ناشر / 2009م

75. محمود علم الدين / أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي / ط1 / القاهرة : د.ن 2003
76. محمود علم الدين / الصحافة الإلكترونية / القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع / ط1 / 2008م
77. محمود علم الدين / الصحافة في عصر المعلومات "أساسيات ومستحدثات" / القاهرة : م . ن / 2000م
78. محمود علم الدين / الفن الصحفي / القاهرة : دار أخبار اليوم / ط1 / 2004م.
79. محمود علم الدين / تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة / دار السحاب للنشر والتوزيع / 2005م .
80. محمود علم الدين / مشروع إصدار جريدة أو مجلة / القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع / 2009م .
81. محمود منصور هيبة / الخبر الصحفي وتطبيقاته / الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب / 2006م
82. مختار عثمان الصديق / مناهج البحث العلمي / بدون ناشر / 2006 .
83. مرفيت محمد كامل الطرابيشي / مدخل إلى الصحافة / القاهرة : دار النهضة العربية 2005 .
84. مروة محمد كمال الدين / مستقبل طباعة الصحف العربية رقمياً / القاهرة : الدار المصرية اللبنانية / 2007م .
85. منال جلال مزاهرة / بحوث الإعلام الأسس والمبادئ / دار كنوز المعرفة / عمان / 2010م
- المراجع العربية:**
86. بيل قيتس / المعلوماتية بعد الإنترنت ، طريق المستقبل / ترجمة عبد السلام رضوان / سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب / الكويت : مطابع الرسالة 1998 م / .
87. جون اولمان / التحقيق الصحفي " أساليب وتقنيات متطورة / ترجمة ليلي زيدان / القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع / ط1 / 2000م.
88. جون ر. بيتتر : مقدمة في الاتصال الجماهيري ، عمان : مركز الكتب الأردني 1990م
89. جون ل . هاتلنج / أخلاقيات الصحافة / ترجمة كمال عبد الرؤوف / القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع / بدون تاريخ.

90. . جون هوهنبرج / الصحفي المحترف / ترجمة كمال عبد الرؤوف / القاهرة :
الدار الدولية /1995م
91. ديفيد السيد بروت ، ديفيد كارلينز / مايكروسوفت فرونت بيج 2000 / ترجمة
دار الفاروق للنشر والتوزيع / القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع / 2000م
92. زهانج ، ين. "الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت
لأغراض البحث" ترجمة حشمت قاسم. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .
مج6 ، ع3 (سبتمبر 2001).
93. . كارول ريتش / كتابة الأخبار والتقارير الصحفية " / ترجمة عبد الستار جواد
/ الإمارات : دار الكتاب الجامعي / 2002م
دراسات وتقارير
94. أسامة الشريف / ثورة الإنترنت ومستقبل الصحف المطبوعة الإلكترونية في
العالم العربي / القاهرة : بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام لاتحاد الصحفيين العرب
2001م.
95. أعراب عبد الحميد / إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية . متوفر
في : http://www.alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=256
96. السيد بخيت محمد ، استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة،
المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن ، القاهرة .
97. النعمي السائح العالم / الممارسة المهنية للصحفيين في الصحافة الإلكترونية /
ورقة عمل مقدمة لملتقى الصحافة الإلكترونية " مستقبل وسائل الإعلام في العصر
الرقمي " / القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية ، أعمال
المؤتمرات / نوفمبر 2010م
98. إيمان فوزي عمر / طرق اختبارات القدرة على استخدام مواقع المكتبات على
شبكة الإنترنت (Usability Testin)..مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت . -
cybrarians journal . - ع 8 / مارس 2006 تاريخ الاطلاع (13 فبراير 2011م
(متوفر على :
<http://www.cybrarians.info/journal/no8/usability.htm>
99. جاسم جرجس وبهجة بومعرافي / التراث العلمي العربي والإنترنت / المجلة
العربية للمعلومات / مج22 / ع1.

1. جمال غيطاس / الصحافة الإلكترونية / المؤتمر الرابع للصحفيين 2005 موقع
الجورنالجي (موقع كل الجرنالجية في مصر)
<http://www.Khayma.com/librarians/archive/lis/199.htm>
100. جمال غيطاس / مدخل إلى الصحافة الإلكترونية / "مجلة الدراسات الإعلامية /
القاهرة : المركز العربي للدراسات الإعلامية العدد 114 /يناير مارس 2004 م
101. جواد راغب الدلو ، الصحافة الإلكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على
قراءة الصحف المطبوعة ، دراسة ميدانية ، بحث منشور بمجلة كلية اللغة العربية ،
جامعة الأزهر ، العدد 20 (القاهرة : 2002)
102. جورج المصري / الحوار المتمدن / الصحافة الإلكترونية الطفل المعجزة /متوافر
على
www.rezagar.com.debat/show.art.Asp?aid=27948
103. حسان المالح " الكتابة الإلكترونية والكتابة الورقية ... المميزات والاختلافات "
/ كتاب حياتنا النفسية متوفر على :
www.balagh.com
104. حسناء محبوب وسيدة ربيع / مواقع المكتبات الإسلامية على الإنترنت / مجلة
المكتبات والمعلومات العربية / س 21 / ع 4 / أكتوبر 2001م.
105. حلمي محمود محاسب / إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت /
رسالة دكتوراه منشورة / القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع / ط 1 / 2007 م .
106. خالد عبد الرحمن الجبري / تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الإنترنت /
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية / مج 5 / ع 2 / نوفمبر 1999م - ابريل 2000 م .
107. رائد حلاق . تقويم معلومات الإنترنت . . العربية 3000 . ع 2 (2001)
108. رجب أبو سرية "الكتابة بين عصرين مقارنة أولية بين الكتابة الورقية والرقمية :
16 نيسان (أبريل) 2007
<http://www.attareek.org/details.php?id=3&aid=713&eid>
109. رضا محمد النجار . معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على
الإنترنت . - Cybrarians Journal . - ع 13 (يونيو 2007) . - تاريخ الاتاحة >
2011 / 12 / 20م < . - متاح في :
<http://www.cybrarians.info/journal/no13/ref.htm>

110. سعود السلطان : "من مميزات الصحافة الإلكترونية " / الحوار المتمدن 17،2،2006م
111. <http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=57469>
112. سعيد الغريب ، الصحافة الإلكترونية والورقية :دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، اكتوبر .ديسمبر 2001م)
113. سعيد حداد ، الإنترنت صحافة القرن القادم ، المجلة العربية ، العدد 267، السنة 34 اغسطس 1999.
114. صلاح مسامح / تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت / القاهرة : وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات 12-16/8/2001م .
115. عباس مصطفى صادق / تطبيقات النشر الإلكتروني العربي " دراسة وصفية تحليلية للصحافة العربية على الإنترنت " / 1998 - 2000م / رسالة دكتوراه منشورة / جامعة أمدرمان الإسلامية / 2002م
116. عبد الرحمن فراخ / تقويم مصادر المعلومات على الإنترنت /مجلة أحوال المعرفة / س8 / ع30 / 2003م .
117. عبد الله بن ناصر و فهد بن عبد العزيز / اعتماد النخب على المصادر الإخبارية الإلكترونية الحديثة واتجاهاتهم نحو مستقبل انتشارها في المجتمع السعودي <http://www.e3lami.com/innerarticles.php?articleid=917&id=39>
118. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء على الضحوي. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم .. - cybrarians journal . - ع 10 (سبتمبر 2006) . - تاريخ الاطلاع < 2011/12/15 > . - متاح في: <http://www.cybrarians.info/journal/no10/resources.htm>
119. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ ، هناء علي الضحوي / مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم 1 Cybrarians journal ع11(ديسمبر 2006) / تاريخ الإطلاع - ديسمبر 2011 م متاح في <http://www.cybrarians.info/journal/no11/ref.htm> :
120. عبد الرشيد عبد العزيز حافظ / معايير تقويم مواقع الإنترنت / مجلة المكتبات والمعلومات العربية / س26 / ع4 / اكتوبر 2006م.

121. عبد الله بن ناصر الحمود وفهد عبد العزيز العسكر / إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت / دراسة تقييمية / بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الأول لأكاديمية أخبار اليوم عن الصحافة العربية وتحديات المستقبل / القاهرة : 8-9 مايو 2002 م
122. علاء محمد سيد قنديل / معايير الجودة الشاملة في العمليات الإدارية بالإدارة التعليمية / رسالة دكتوراه منشورة / القاهرة مؤسسة طيبة / ط 1 / 2010 م .
123. عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن / إطار نموذج لتقويم جودة المواقع متوفر على : http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=335
124. عماد بشير : " تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت بالعودة إلى الصحافة الورقية المطبوعة 2007/7/26م
<http://www.informatics.gov.sa>
125. عبير حسن علي الجبوري / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بابل متوفر على <http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=9&depid=3&lcid=38550>
126. عوض العمري / العوامل المؤثرة على تقويم البرامج التدريبية بمعهد الإدارة العامة المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية على المركز الرئيسي للمعهد / رسالة ماجستير غير منشورة / الرياض جامعة الملك سعود / 1423 هـ .
127. فالح عبد الله الضرمان / قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت /مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات / المجلد 12/ العدد 23/ يناير 2005 م .
128. فهد العسكر وعبد الله الحمود / إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت على ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية "مجلة البحوث الإعلامية / القاهرة : جامعة الأزهر / العدد 19 2003م.
129. فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني / إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية / بالتطبيق على قناة الجزيرة الفضائية في الفترة من 2004_2006م / رسالة دكتوراه منشورة من جامعة أمدرمان الإسلامية / بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع / ط 1/ 2008م .

130. فوزي عبد الغني /العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية / دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط / مجلة كلية الآداب / الزقازيق : جامعة الزقازيق / العدد الثامن / 2000م
131. محمد سليم : " من الدفتر إلى الشاشة تحولات الكتابة والقراءة " http://arabswata.info/mag/studies_Articles/5.html
132. محمد شومان / اتجاهات إعلام المواطن / ورقة عمل مقدمة لملتقى الصحافة الإلكترونية " مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي / القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية ، أعمال المؤتمرات / نوفمبر 2010م .
133. محمد عارف / تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية / أبو ظبي : مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية / 1997م
134. محمد عارف / رقمنة وعولمة الإعلام العربي / تأثير التقنيات الرقمية في صناعة الإعلام بالعالم العربي / ط1 / قمة أبو ظبي " مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين / مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية / 1998م .
135. محمد عبد الحكيم محمد / التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة / دراسة تحليلية للجرائد القومية اليومية / بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا / القاهرة : أكاديمية أخبار اليوم 2003م .
136. محمد عبد الله المنقري / المواقع الأدبية الخليجية العربية على شبكة الإنترنت : دراسة تقييمية لنيل درجة الماجستير / جامعة الملك عبد العزيز / جدة ديسمبر 2005م
137. محمد مصطفى حسين / تقييم جودة المواقع الإلكترونية / (مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية العدد 2010/18)
138. محمد معتصم / الثورة الرقمية وحرفة الأدب . متوافر على www.araberiters.com/?action=library&type=on1&and.title=102
- /
139. محمود حسن اسماعيل / مناهج البحث الإعلامي / القاهرة : دار الفكر العربي / 2011م محمود خليل "الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي" / المجلة المصرية لبحوث الإعلام / العدد السادس / القاهرة : جامعة القاهرة كلية الإعلام 1995م .
140. محمود علم الدين ، شبكة الإنترنت ومستقبل صناعة الصحافة ، جريدة الأهرام بتاريخ 1998/11/23م

141. محي الدين تيتاوي / دور النشر الإلكتروني في تطوير أساليب الإخراج الصحفي بالتطبيق على صحيفتي الرأي العام والخرطوم 1998-2002م رسالة دكتوراه منشورة / جامعة أمدرمان الإسلامية .
142. مود اسطفان هاشم / منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية / مقدمة لأعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات / المنعقد في الفترة من 21-26 أكتوبر 1998م حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت .
143. نهى جعفر سر الختم / استخدام الإنترنت في الصحافة اليومية / رسالة ماجستير غير منشورة / جامعة أمدرمان الإسلامية 2001م / ص 140 .
144. نجوى عبد السلام فهمي / تجربة الصحافة الإلكترونية العربية المصرية : الواقع وآفاق المستقبل / المجلة المصرية لبحوث الإعلام / جامعة القاهرة : العدد الرابع ديسمبر 1998م
145. هاشم فرحات سيد ومحمود عبد الكريم الجندي / نحو معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين متوفر على faculty.ksu.edu.sa
146. هبة محمود إسماعيل / معايير تقويم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت / مقدم لأعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات / المنعقد في الفترة من 21-26 أكتوبر 1998 حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت.
147. هشام جعفر / الصحافة الإلكترونية في مصر ... الواقع والتحديات /مجلة الدراسات الإعلامية / العدد 111/ أبريل يونيو 2003م .
148. أبو زيد، زيد، التقويم التربوي، بين المفهوم والطرائق والأنماط، متوفر على zaidabuzaid.jeeran.com
149. . الجائزة العربية للمحتوى الإلكتروني ، متوفر على : <http://www.bahrain.bh/>
150. ميثاق الشرف الصحفي (وثيقة رؤساء التحرير) الاتحاد العام للصحافيين السودانيين .
151. . المركز القومي للمعلومات / وزارة الاتصالات السودانية / معايير 2011- www.nic.gov.sd م متوفر على : 2012
152. معايير جمعية الإنترنت السودانية لتقييم المواقع تحت نطاق السودان SD . متوفر على : www.isoc.sd

153. إرساء معايير الجودة لمواقع الإنترنت متوفر في :
154. <http://www.interstandards.org/arabic/standards/standards.p>
[hp](#)
155. تحليل الاختبارات التحصيلية / ورشة عمل متوفر على
- www.moe.edu.kw/DocLib1
156. معايير التحكيم العامة لجائزة الملك عبد العزيز بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية / متوفر في :
- http://www.mcit.gov.sa/arabic/DigitalExcellenceAward/JudgingCriteria/JudgingCriteria_1-2.htm
- معايير التحكيم الآلية (الإلكترونية) لجائزة الملك عبد العزيز بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية / متوفر على
- http://www.mcit.gov.sa/arabic/DigitalExcellenceAward/JudgingCriteria/JudgingCriteria_1-1.htm
- معايير تحكيم المحتوى لجائزة الملك عبد العزيز بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية / متوفر على
- http://www.mcit.gov.sa/arabic/DigitalExcellenceAward/JudgingCriteria/JudgingCriteria_1-3.htm
- موقع صحيفة الشرق الأوسط الدولية / عن الجريدة متوفر على
- [beta.aawsat.com / about- us](http://beta.aawsat.com/about-us)
- موقع جريدة الحياة اللندنية متوفر على
- <http://alhayat.com/aboutwebsite>.
- موقع صحيفة الرأي العام السودانية متوفر على . www.alray-aam.net
- موقع صحيفة سودانايل الإلكترونية متوفر على <http://www.sudanile.com> .
- المراجع الأجنبية

157. Ameritech corp / Information Display/ 1998: available online
on
<http://www.ameritech.com/corporate/testtown/liberay/standard/text4.html>

158. Audio video Affairs / frame rate in digital video 2003 .
available on line on
<http://www.audio-video-affair.com/frame-rate.html>
- .Audio video Affairs / video compression in digital video
2003 . available on line on
[http://www.audio-video-affair.com/video compression.html](http://www.audio-video-affair.com/video%20compression.html)
- 159 .Beck,Susan E., The Good, The Bad, The Ugly, or
Why It's a Good Idea to Evaluate Web Sources.
Institute for Technology-Assisted Learning, New
Mexico State University. (1997, July 7) . Available at
: <http://lib.nmsu.edu/instruction/evalcrit.html>
- 160.Bernard Benichou / Rules for Award Images, 2001 /
available online on
<http://websiteawards.xe.net/articles/article37.html>
- 159 .¹ Christopher .h "Online news papers : going some where
or going no where ." . news papers Research journal . vol. 17
no.3-4.summer.
- 160 .Desktop publishing "How to choose an ideal line length for
text" 2002 . available on line at
<http://desktoppub.about.com>.
- 161** Brian W. Rich / The Saturday Scientists : Experimenting
With simple Animation Device /available online on
[http://www.west.net/-science](http://www.west.net/-science/animate.html) /animate.html .
- 162** . Andrew,B., pohlann, K., / writing for new median: U.S.A :
john Wiley and sons /1998.
- 163** . Boynton,R. New media may be old media's savior,
Columbia Journalism review.2000.

- 164 .Burgs,sh.,”Preparing the Technical Communication of the
Future “,iee,Transactions on Professional
Communication,vol.,33,1990 .
- 165 .Harris,J.,and Kelly,L.&Stanly,J.,The Complete reporter
6thed.,(NewYork:Macmillan publishing company)1992..
- 166 . Harris, Robert, Evaluating Internet Research
Sources,(1997) . Available at:

<http://www.virtualsalt.com/evalu8it.htm> (Visited on: 26/11/2009).
- 167 .Herbert,J,journalism in the digital age ,Bostsn:focal
press,2000.
- 168** . Hesham Azami . Internet Information Sources : A
Proposed Criteria for Evaluation .- Arab Journal of Library and
Information Science .- Vol.18, No.1 (January 1998).
- 169 .Electronic textual Editing available on :
[www.Jefferson.village.virginia.edu/~Jmuzm/cse-
tel.volume.html](http://www.Jefferson.village.virginia.edu/~Jmuzm/cse-tel.volume.html)
- 170 . Cliff,M.,& other, designing hypertext systems, in world
information technology manual (Amsterdam: Elsevier science
publishers) 1991.
- 171 .Fred T.Hofstetter : Multimedia Literacy , (U.S.A.:Mc Graw-
Hill,2001).
- 172 .Graphic Designs / Navigation schemes in web site design /
2002 / available online on :
<http://www.grantasticdesigns.com/navigation.html>
- 173 . Janet G. Schnall, MS, AHIP / Criteria for Evaluating
Websites . available at :

<http://healthlinks.washington.edu/howto/navigating/criteria.pdf>
- 174 .Jakob Nielsen . How people read on the web . alerbox >

<http://www.useit.com/alertbox/97/oa.html>>1/10/1997.

175 . Jacob Nielsen / Guidelines for Multimedia on the Web /
1995 / available on line :

<http://www.useit.com/jakob.html> .

176 . Jakob Nielsen Alertbox Be Succinct / Writing for The web
/1997 available online :

www.useit.com/alertbox/9703b.html .

177 .Jutta Dengener.Writing Hypertext Copy

<http://www.kbs.cs.tuberlin.de/~jutta/nt/writing/text.htm>.>April1998.

178 . John cook The Sev Guide to Web Design : Readability,
1997,available online at

<http://www.sev.com.au/webzone/design.html>

179 Kawamoto.K. /Digital Journalism ;Emergine Media and the
changing . Horizons of Journalism,Oxford;Rowman&Littefield
publishers Inc 2003

180 .Lynch and Horton “ Web Style Guide : Line length” 2002/
available online on

<http://www.webstyleguide.com/type/lines.html>.

159 . Mark Deuze / Journalism and the net thinking about
global standard . Napier university , Journalism conference .
available at :

<http://home.pscw.uva.nl/deuze.pub15.html>>4/

159 .Massy .B.&Levy.M"Interactivity Online journalism .and
English language web news papers in Asia " journalism and
mass communication quarterly .vol. 76.no.1.spring 1999.

160 . Michael Bernard , Chia Hui Liao & Melissa Mills/ The
Effects of Font Type and Size on the Legibility And Reading
Time of online Text by Older Adults” Software Usability

Research Laboratory, Department of Psychology,2002,
<http://psychology.wichita.edu/hci/projects/elderly.pdf>

161 .Nathan Wallace. Web writing for many interest
<http://e-gineer.com../web-writing-for-many-interest-levels-html>
[18/5/1999](http://e-gineer.com../web-writing-for-many-interest-levels-html)

162 . On line journalism : what works? What doesn't?
Available on : [www>Miami.edu.com / car / tampa-index.html](http://www>Miami.edu.com/car/tampa-index.html)

163 . Pavlik.John v. The future of online journalism Aguide to
whos doing what 1997

¹ www.suhuf.net.sa/2001jaz/jul/15/ev4.htm

159 . Rich,c.,News writing for the web , available on :
www.cwoif.alaska.edu/afcr/pointer.html

160 . Schrock, Kathleen, Producing Information Consumers:
Critical Evaluation and Critical Thinking, Book
Report,Vol.17,Issue 4,p47,2p.(Jan/Feb 1999)

161 .Shahizan Hassan and Feng Li / Identifying Web Usability
Criteria : The Scanmic Model . Available at
www.mansci.strath.ac.uk/papers.html.

159 . Singh, Sp. "Evaluation Of Electronis Refernce Sources".
(accessed 20/4/2004).

<http://www.cybrarians.info/journal/no17/ref.htm>

160 **Smith, Alastair. Criteria for Evaluation of Internet
Information rResource.** Available at :
<http://www.vuw.ac.nz/staff/alastair-smith/evaln/2005>.